

أكثر من 30 لاعبا أجنبيا يشاركون في انطلاقة الدوري السعودي

الرياض: من مساعد العصيمي

ينطلق اليوم الدوري السعودي الممتاز (بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين)، وسط اجواء تشير الى منافسات عالية الاثارة خصوصا مع مشاركة اكثر من 30 لاعبا اجنبيا، اضافة الى الدوليين المحليين العائدين لفرقهم، وهو الأمر الذي افتقدته الاندية، لكثرة ارتباطات الكرة السعودية خارجيا.

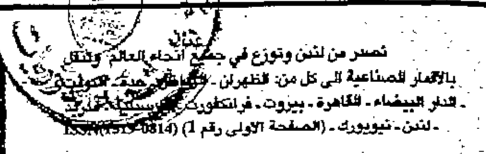
والبطولة التي تنطلق اليوم تحمل الرقم 23، وهي الخامسة منذ تطبيق قرار الاحتراف، الذي اعطى نفحة قوية للكرة السعودية، وجعلها المسابقة الاقوى على الساحة الكروية العربية.

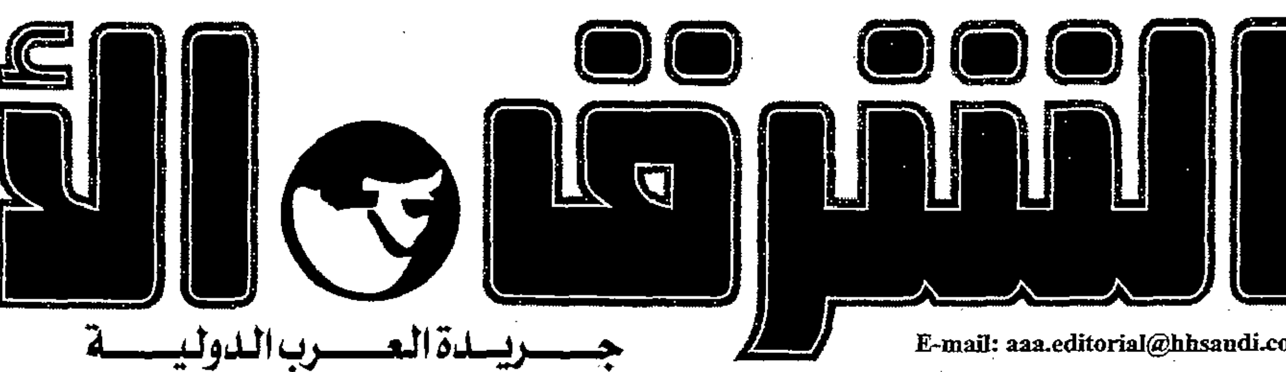
الهلال حامل اللقب، واكثر الاندية السعودية فوزا بالبطولة، سيبدأ مشواره اليوم بلقاء الصاعد حديثا للدرجة الممتازة فريق الانصار، ضمن اربع مواجهات تشملها المرحلة الاولى وتجمع الاهلي والوحدة في جدة، والطائي والنصر في حائل، والنجمة والرياض في عنيزة.

وتأجل لقاءا الاتحاد والاتفاق والشباب وهجر في الجولة نفسها (الاولى) بسبب مشاركة فريقي الاتحاد والشباب في نهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي يستضيفها اتحاد جدة وتنطلق غداً.

(تفاصيل ص رياضة)

العالمية للإنترنت
www.alalamiah.net
الرياض ٤٧٧٠١٠٦ جدة ٦٧٧٢٣٠١ الخبر ٨٩٤٣٣٣٢





The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الأربعاء 29 رجب 1419هـ - 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م.
السنة الحادية والعشرون - العدد 7295

London - Wednesday - 18 November 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7295

سدس ميزانية الدفاع الأميركية ينفق على الحشود في الخليج

عودة المفتشين تفتح «حرب الوثائق» وتنذر بمواجهة جديدة مع العراق

واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من غيدا فخري
لندن: «الشرق الأوسط»

عاد امس الى بغداد معظم مفتشي الاسلحة التابعة للجنة الخاصة (انسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية وباشروا في الحال مهامهم التي كانت الحكومة العراقية قد اوقفتها بشكل جزئي في مطلع اغسطس (آب) الماضي وكليا في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وسط توقعات بتفجر «حرب الوثائق».

ويقول مسؤولون على صلة باعمال التفتيش ان اللجنة الخاصة (انسكوم) ستدخل في ازمة جديدة مع بغداد، ان عاجلا أم آجلا، سواء بشأن وثائق تتصل ببرامج التسلح العراقية الكيماوية والبيولوجية تقول اللجنة ان الجانب العراقي يخفيها عن عمد، او بشأن المواقع التي توصف بأنها «سيادية» وبينها قصور الرئيس العراقي صدام حسين ومقرات الحرس الجمهوري، وهي مواقع يبدو ان اللجنة الخاصة مصرة على اعادة تفتيشها في المستقبل.

وأكد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة (انسكوم) ان العمل الذي بدأه المفتشون الدوليون امس في بغداد بعد عودتهم اليها سيكون «آخر وافضل فرصة امل للكشف عما يخفيه العراق من أسلحة الدمار الشامل والوثائق المتعلقة بها».

وتستأثر القوات الأميركية الموجودة في منطقة الخليج بسدس اجمالي الانفاق العسكري السنوي الأميركي البالغ 270 مليار دولار، حسبما يقول محللون وخبراء الدفاع في الولايات المتحدة. ويقدر الخبراء الانفاق على الحشود الحالية بحوالي 500 مليون دولار.

(تفاصيل ص 4 ومقالات ص رأي)



الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الذي يقوم بزيارة خاصة لايطاليا يتبادل الحديث مع الأمير محمد بن نواف سفير السعودية لدى إيطاليا، خلال زيارة لمقر السفارة السعودية التقى خلالها مع السفير واسرة السفارة. (صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

محكمة قضية الاستثمارات الكويتية تستمع اليوم لإفادة فؤاد جعفر

مشاكل الأقمار الصناعية تؤجل شهادة فهد الصباح

لندن: من موسى مهدي

اجلت اخطاء فنية في الربط الفضائي امس ادلاء الشيخ فهد محمد الصباح بشهادته امام المحكمة التجارية العليا بلندن، التي تنظر قضية اختلاسات الاستثمارات الكويتية.

وبعد جلسة مداولات بين القاضي مانس وبين ممثلي الاتهام والدفاع وافق القاضي على تاجيل شهادة الشيخ فهد حتى الاسبوع المقبل. وكان محامي بجربو توراس، قد طلب في جلسة امس كذلك تاجيل شهادة الشيخ فهد بقوله ان هناك تطورات ذات صلة بالموضوع.

وستنظر المحكمة غدا في شهادة المتهم الثالث في قضية الاستثمارات الكويتية وهو فؤاد جعفر الذي كان يشغل منصب مدير مكتب الاستثمار الكويتي في لندن حتى بداية عام 1992, وجرت في المحكمة امس مداولات حول الوثائق التي ستقدم غدا أثناء عرض فؤاد جعفر لافادته. واقترح محامي الدفاع تاجيل ادلاء فؤاد جعفر بافادته حتى يوم الاثنين لكي يتمكن من النظر في بعض الوثائق، الا ان المحكمة اتفقت اخيرا على تقديم شهادته ابتداء من اليوم الاربعاء.

11 مسلحا من جناح «منشق» شاركوا في العملية

نجاة قرنق من هجوم استهدف منزله في نيروبي

لندن: «الشرق الأوسط»

نجا العقيد جون قرنق زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» من محاولة اغتيال كما نجا افراد اسرته عندما تعرض منزله في العاصمة الكينية نيروبي الى هجوم شنته مجموعة قيل انها تابعة لقوات كاربينو كوانين بول، الذي كان قد انشق عن قرنق ثم عاد وتحالف معه قبل اشهر.

وقالت مصادر في الجيش الشعبي ان الهجوم وقع ليل السبت / الأحد واستمر قرابة نصف ساعة بينما كان قرنق خارج المنزل. ودارت معركة بين المهاجمين وعددهم 11 وقوات الشرطة المكلفة حراسة المنزل وحرس قرنق الخاص، اسفرت عن مقتل مهاجمين وأحد حراس قرنق، واعتقلت الشرطة الكينية 6 من المهاجمين.

وقالت مصادر الشرطة الكينية ان كوانين بول ونائبه الدكتور امون وانتوك واثنين من انصاره لجأوا الى مفوضية زامبيا في نيروبي عقب الحادث، إلا ان السفير الزامبي والشرطة الكينية نجحوا في اقناعهم بمغادرة مبنى السفارة.

وقالت المصادر ان كاربينو طلب نقله هو وزوجاته الثلاث واطفاله الى مطار جومو كينياتا الدولي والسماح له بالسفر الى دولة اكثر امناً، إلا ان طلبه رفض وتم اقناعه بالبقاء في منزله. وقد القت الشرطة الكينية القبض على عدد من الاشخاص.

رغم الكلام عن «انتهاء عهد الانقلابات»

لبنان: وفاة سعادة تفتح «صراع أجنحة» في الكتائب

بيروت: «الشرق الاوسط»

يستعد «حزب الكتائب اللبنانية»، احد اكبر واقدم الاحزاب التي خاضت الحرب الاهلية اللبنانية بكل فصولها، الآن لخوض معركة لجنحة من نوع آخر، يرجح ان تكون معركة «الوجوه الجديدة»، التي فرضتها عليه وفاة رئيسه الدكتور جورج سعادة (70 سنة) امس إثر معاناته من داء عضال الم به منذ اغسطس (آب) الماضي.

فقد حاول الحزب منذ تولى الدكتور سعادة رئاسته في صيف عام 1986 ان يغير الكثير من ممارساته وشعاراته السياسية، وبخاصة بعد التوصل الى «اتفاق الوفاق الوطني» في الطائف، وهو الاتفاق الذي اوقف الحرب.

وبالفعل ابدى الحزب، الذي يشكل المسيحيون الغالبية العظمى من اعضائه، استعداداً للانفتاح على كل القوى والتيارات السياسية والطائفية، الا انه لم يستطع الخروج من الطابع المسيحي الغالب عليه. فقاطع الانتخابات النيابية عام 1992 خلافاً لإرادة السلطة التي مثلته في ثلاث حكومات تالفت منذ خريف عام 1989 وحتى خريف عام 1992، عندما تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة.

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم أُبعد او ابتعد عن التوزير، ولم تنفعه مشاركته في الانتخابات النيابية عام 1996، في اعادة طرح نفسه طرفاً سياسياً تحق له المشاركة في السلطة كونه شارك في التوصل الى «اتفاق الطائف».

ورغم اتخاذ حزب الكتائب مواقف معارضة للسلطة فإنه اخفق في استعادة القاعدة الشعبية المسيحية العريضة التي كان يتمتع بها خلال سنوات الحرب، مما اوقعه في مأزق مزدوج. فبجانب كونه اصبح طرفاً مرفوضاً في السلطة، ما عاد طرفاً يتمتع بشعبية واسعة. فضلاً عن ان انفتاحه على بقية الاحزاب اليمينية او اليسارية لم يخرجه من اطار صورته الطائفية المالوفة، وهذا رغم إطلاقه شعارات لم تتخذ في ظاهرها اي صبغة طائفية.

والآن، مع ان قيادة الحزب لا تتخوف من حصول اي انقسام في صفوفه، او محاولة اي جناح معارض الانقضاض عليها لاستعادة السيطرة على الحزب، فإن بعض الاوساط السياسية اللبنانية لا تستبعد تجدد «صراع الاجنحة»، وخاصة بين القيادة التي يقودها الآن مؤقتاً المحامي منير الحاج، ومعارضيها في الداخل والخارج. (تفاصيل ص 2)



القاضي المختص بقضيتهم يتفقد أوضاعهم بالسجن

3 من شبكة بن لادن يشكون ظروف اعتقالهم في أميركا

واشنطن: «الشرق الأوسط» والوكالات

قال محامون يتولون الدفاع عن ثلاثة اصوليين متهمين بالانتماء لشبكة اسامة بن لادن انهم يعانون في الاحتجاز الانفرادي في اميركا في انتظار محاكمتهم. واعلن القاضي الذي ينظر قضيتهم انه سيتفقد وضعهم بنفسه. وقال المحامي مايكل يونج الذي يتولى الدفاع عن محمد صادق عودة ان موكله ومحمد راشد داود العوهلي ووديع الحاج ممنوعون من الالتقاء باحد باستثناء محاميهم وحراس السجن ولا يسمح لهم الا بمكالمة هاتفية واحدة كل شهر.

ووعد القاضي الفيدرالي ليونورد بي ساند الاثنين الماضي المحامين بان يتحرى شخصيا اوضاع موكليهم الثلاثة المتهمين في اطار التحقيقات في تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في اغسطس (آب) الماضي. الا ان مساعد المدعي العام الاميركي باتريك فيتزجيرالد رفض شكاوى المحامين وقال ان موكليهم محتجزون في زنزانات اوسع من تلك المخصصة لبقية نزلاء السجن، مضيفا ان لزنزاناتهم نوافذ وفيها تسهيلات للاستحمام.

الخطة الأمنية الإسرائيلية تقضي بلم شمل ألف عائلة فلسطينية

نتنياهو قبل تراجع عرفات عن تصريح «خطاب البنادق»

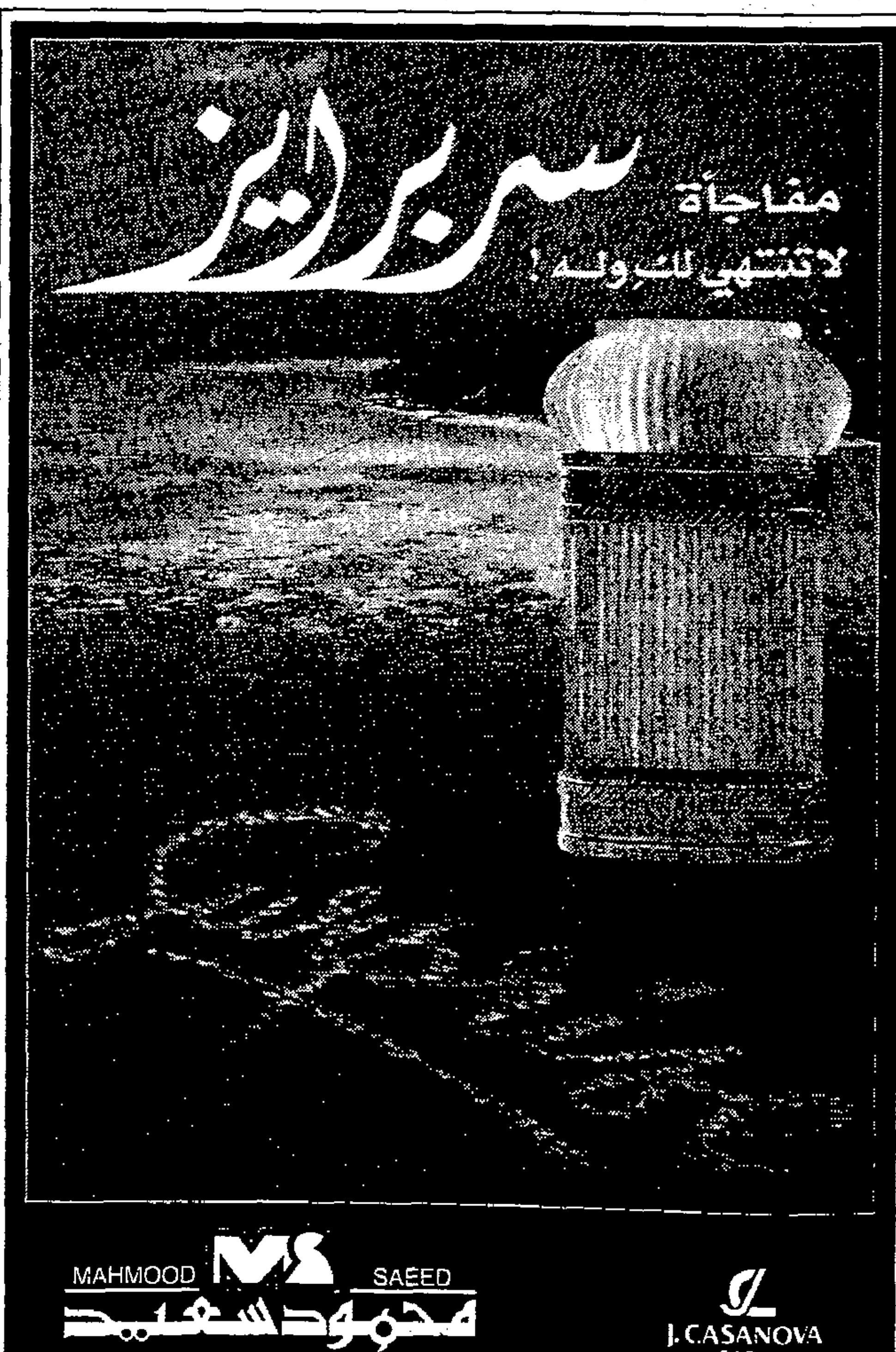
تل أبيب: من نظير مجلي

في اطار الجهود الرامية الى تخفيف التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، تمهيدا للزيارة المقبلة للرئيس الاميركي بيل كلينتون والبدء في تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، تراجع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تصريح ما اصبح يعرف بـ«خطاب البنادق» وتعهد بالا يلجأ الفلسطينيون إلا الى الوسائل السلمية لحل خلافاتهم مع اسرائيل. وقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا التراجع واعتبره خطوة ايجابية لكنه لم يتراجع عن قرار تجميد خطة أمنية للانسحاب من 13٪ من الضفة الغربية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها.

الى ذلك اختتم الكنيست الإسرائيلي في ساعة متاخرة من الليلة الماضية امس مناقشاته بشأن الاتفاق. ومن المفترض ان يكون الكنيست قد اقر الاتفاق والخطة الامنية للانسحاب، حيث كان واضحا انه يتمتع باغلبية كبيرة.

وبموجب الخطة الامنية ستطلق اسرائيل سراح 175 اسيرا فلسطينيا كدفعة اولى وتنسحب على 3 مراحل، اولاً من منطقة نابلس - جنين - طولكرم (شمال الضفة)، وثانيا من منطقتي رام الله وبيت لحم (وسط الضفة)، وثالثا من حلحول والخليل (جنوب الضفة). وبموجب هذه الخطة ستتوسع الصلاحيات الادارية للسلطة الفلسطينية في 16 مجالا جديدا. وسيجري لم شمل لألف عائلة فلسطينية اخرى خلال السنة المقبلة.

(تفاصيل ص 3 - رأي «الشرق الأوسط» وكاريكاتير الرأي)



Price List Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 100 P *Greece 400GDr *Hungary Ft365 *India RP23 *Italy 3500L *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.750FL *Poland 18000 Zloty *Pakistan ...

موجـز

أمين عام وزارة الخارجية الهولندية يفتتح سفارة بلاده في بيروت

● يصل الامين العام لوزارة الخارجية الهولندية ديريك فانديبرج الى بيروت اليوم في زيارة عمل يفتتح خلالها سفارة بلاده في العاصمة اللبنانية. وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان فانديبرج سيجري مباحثات رسمية مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تتمحور حول الاوضاع في المنطقة في ظل اتفاق «واي بلانتيشن» واتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، اضافة الى سبل تحريك المسارات التفاوضية بين كل من لبنان واسرائيل وسورية واسرائيل.

نشاط دبلوماسي في الخارجية اللبنانية

● اطلع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن السفير المصري لدى لبنان عادل الخضري، الذي زاره امس، على نتائج زيارة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى القاهرة، اضافة الى نتائج زيارة رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي وزير خارجية النمسا فولفغانغ شيسل في اطار التنسيق المستمر حول عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكر مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان الحسن التقى امس السفير الصيني لدى لبنان آن هوي هو. وكان وزير الخارجية فارس بويز قد التقى عميد السلك القنصلي جوزيف حبيس.

شمس الدين بدأ زيارة للكويت

● غادر الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، بيروت امس متوجهاً الى دولة الكويت تلبية لدعوة رسمية، وكان في وداعه السفير الكويتي لدى لبنان محمد سعد الصلال. وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت انه كان في استقبال شمس الدين لدى وصوله الى مطار الكويت ممثل عن امير دولة الكويت ووزارة الخارجية والسفير اللبناني لدى الكويت محمد عيسى، والقى شمس الدين مساء محاضرة دينية.

رغم التأكيدات بأن «عهد الانقلابات قد ولى»

وفاة سعادة تعيد فتح ملف نزاعات الكتائب والقيادة الجديدة تواجه ثلاث فئات معارضة

تحليل سياسي

بيروت: «الشرق الأوسط»

وفاة الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبناني قد تعيد فتح ملف صراع الاجنحة داخل الحزب. وكان الحزب منذ وفاة رئيسه ومؤسسه بيار الجميل في اغسطس (آب) 1985 حلبة لصراع اجنحة ما زالت الغلبة فيه حتى الآن للقيادة التي شكلها سعادة منذ توليه رئاسته في 16 يونيو (حزيران) 1986. وكان حينذاك قد انتخب رئيساً خلفاً للدكتور ايلي كرامة الذي تولى رئاسة الحزب بعد وفاة الجميل.

وبموجب نظام الحزب، تولى المحامي منير الحاج، النائب الاول لرئيس الحزب، منصب الرئاسة الى حين انتخاب رئيس اصيل جديد في غضون ستة اشهر، وهي فترة كافية للقيادة الحزبية لاتخاذ الترتيبات اللازمة لهذه العملية الانتخابية. ولكن البعض يقول ان هذه الفترة ستكون بمثابة امتحان لهذه القيادة الحزبية المدينة بالولاء لسعادة لإثبات جدارتها في الصمود امام الرياح التي يمكن ان تهب على الحزب بعد وفاة رئيسه. اذ يمكن، حسب بعض المحللين، ان تعمد بعض الاجنحة المعارضة الى استغلال الفترة الفاصلة عن موعد انتخاب الرئيس الجديد للعودة الى الساحة الحزبية وتحسين مواقعها فيه ومحاولة الوصول الى قيادته.

كذلك فإن الحزب سيكون امام امتحان كبير لجهة الاستمرار في احترام الشعار الذي رفعه سعادة عندما تولى رئاسته، والقائل بتحويله من «حزب المؤسس الى حزب المؤسسات». وقد اراد سعادة آنذاك فك الارتباط بين شخص مؤسسه بيار الجميل والحزب كبنية تنظيمية ومؤسسة لها اداراتها وانظمتها في مختلف المجالات والحقول. ولكن يومذاك فجر هذا الشعار خلافاً بين الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل (ابن بيار الجميل) والقيادة الحزبية برئاسة سعادة، واعتبر الاول هذا الامر محاولة لشطب تاريخ ابيه كمؤسس للحزب و«الخروج بالمؤسسة الحزبية عن اهدافها».

الا ان سعادة رغم اختلافه مع التيار المعارض الذي قاده سلفه الدكتور كرامة، لم ييأس من محاولته لجمع شمل الحزب.



صورة ارشيفية بثت امس لجورج سعادة في احدى المناسبات الحزبية (افب)

وفعلا ظل يطلق المبادرة تلو الاخرى لهذا الغرض، طوال فترة رئاسته للحزب الذي امتدت من يونيو (حزيران) 1986 وحتى وفاته امس. وقد اطلق انتخابه قبل سنتين الكثير من المبادرات لاستعادة المعارضين للقيادة الحزبية، غير ان اياً من هؤلاء لم يتجاوب معها، باستثناء عضو المكتب السياسي نادر سكر، الذي تجاوب وانضم الى القيادة.

القيادة الحالية للحزب لا يعتريها اي قلق من المعارضين، لأنهم حسب كلام مصدر حزبي «خارج اطار هيكلية الحزب ونظامه وليس لهم اي تأثير او موقع ضمن الهيئة الناخبة». ويضيف هذا المصدر ان المعارضين للقيادة الكتائبية الحالية ينقسمون الى ثلاث فئات، هي:

- فئة المطرودين من الحزب بقرارات حزبية، ومنهم الرئيس السابق للحزب ايلي كرامة والوزير السابق جوزف الهاشم.

- الفئة المعلقة عضويتها في الحزب، مثل جورجيت انطون ورئيس قسم الاشرفية الكتائبي السابق المهندس الفرد ماضي.

- فئة غير الكتائبيين، التي يقودها بيار امين الجميل، نجل الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل، الذي لا ينتمي الى الحزب. وهذه فئة لا وجود لها في الهيكلية الحزبية.

واكد هذا المصدر الحزبي ان الحزب سينتخب رئيساً جديداً له في غضون ستة اشهر «ولا يخشى تعرضه لأي اهتزازات او انقلابات لأن عهد الانقلابات الحزبية قد ولى». وكان تردد في الآونة الاخيرة ان حزب الكتائب - واسمه الرسمي «حزب الكتائب اللبنانية» - سيمثل في الحكومة الاولى في عهد الرئيس اللبناني المنتخب اميل لحود الذي يبدأ رسمياً يوم الثلاثاء المقبل، وان الدكتور سعادة كان سيعين وزيراً على ان يخلفه كتائبي آخر في حال وفاته، مع الاخذ في الاعتبار الداء العضال الذي كان يعاني منه.

اجتماع استثنائي لحزب الكتائب اللبناني عقب إعلان وفاة جورج سعادة

بيروت: «الشرق الاوسط»

يشيع حزب الكتائب، احد اكبر الاحزاب السياسية في لبنان، غداً رئيسه الدكتور جورج سعادة، الذي توفي فجر امس عن 68 سنة بعد معاناة مع داء عضال اقعده عن ممارسة مهماته الحزبية منذ اغسطس (آب) الماضي. وقد نعى سعادة لاركان الدولة وجميع اللبنانيين المحامي منير الحاج، النائب الاول لرئيس الحزب في بيان رسمي.

وكان الحاج قد ترأس اجتماعاً استثنائياً للمكتب السياسي للحزب صباح امس في منزل سعادة منطقة النقاش (شمال شرق بيروت) فور تبلغه نبأ الوفاة. وانتقل الجميع الى البيت المركزي للحزب في حي الصيفي ببيروت لاستكمال التحضيرات لمأتم حزبي وشعبي كبير سيقام قبيل ظهر غد في كنيسة مار مارون بحي الجميزة. ثم ينقل الجثمان الى مسقط راس سعادة في بلدة شبطين (شمال لبنان)، كما تقرر ان يسجى جثمان سعادة في البيت المركزي من السابعة صباح الخميس.

واستهل الحاج الاجتماع بنعي رئيس الحزب الى الكتائبيين واللبنانيين فقال: «القرار اذاً لنا إذا كنا نريد ان نستمر مع جورج سعادة ام لا. إذا كنا نريد.. يجب علينا ان نكون حريصين على ما اوصانا به دائماً، لقد اوصانا بأن نكون حزبيين احراراً، ولكن في الوقت نفسه ملتزمين. لم يردنا ملتزمين دون ان نكون احراراً كما لم يردنا احراراً دون ان نكون ملتزمين. الحزبية هي ان تكون حراً في رأيك حراً في موقفك ولكن عليك ان تلتزم بقرارات الحزب. ثم علمنا بأن نحب بعضنا بعضاً «لأن رابط النظام بين القيادة والقاعدة ليس رابطاً كافياً» كل رابط قانوني يقوم على الثواب والعقاب لا يشكل كابحاً كافياً من اجل الانضباط. المحبة وحدها ترسخ عملية الانضباط. وجورج سعادة علمنا ان نحب الوطن ولكن على طريقته، ان نحب الوطن بما ينفع الوطن، وليس ان نحبه او ان نزعم باننا نحبه من خلال ما يكون في الحقيقة مصلحة شخصية او طموحاً شخصياً. هذا التجرد عند الرجل يجب ان نعتبره نحن ايضاً عنواناً رئيساً في نضالنا».

هذا، واجرى رئيس الحكومة رفيق الحريري من المملكة العربية السعودية اتصالاً بالحاج معبراً عن تعازيه، كما تلقت عائلة سعادة منذ الصباح اتصالات هاتفية وغص منزله بالمعزين من مختلف المناطق من قياديين ووفود شعبية. واتصل الرئيس السابق امين الجميل بالحاج من باريس معزياً.

ومن جهة ثانية، تبلغت القيادة الكتائبية من المراجع المختصة مشاركة رئيس الجمهورية في المأتم حيث كلف الوزير ميشال ادة تمثيله، كما كلف كل من رئيس المجلس النيابي النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون بتمثيله وكلف رئيس الحكومة وزير العدل بهيج طبارة بتمثيله.

سعادة في سطور

- ولد جورج صعب سعادة في بلدة شبطين (قضاء البترون) عام 1928. وهو متزوج من ليلى الخازن.

- حائز ليسانس في الآداب وليسانس في فقه اللغات السامية وليسانس في الحقوق من الجامعة اللبنانية، ودكتوراه دولة في الادب العربي الاندلسي من جامعة مدريد في اسبانيا.

- مارس في حياته المهنية التعليم فكان استاذاً في عدد من المعاهد الخاصة ودور المعلمين واستاذاً محاضراً في كلية التربية - الجامعة اللبنانية. كما تولى منصب مدير التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية من عام 1964 الى عام 1968، قبل دخوله البرلمان ممثلاً حزب الكتائب في انتخابات عام 1968 عن دائرة قضاء البترون، وتكرر فوزه عام 01972 قاطع انتخابات 1992، وسقط في الانتخابات الاخيرة التي خاضها على لائحة عمر كرامي - سليمان فرنجية في شمال لبنان0

- تولى الوزارة لاول مرة عندما اسندت اليه حقيبة وزارة التخطيط بين 1972 و1973. وتكرر توزيره اربع مرات اخرى بين 1973 و1992.

- انتخب رئيساً لحزب الكتائب لأول مرة عام 1984 وأعيد انتخابه في منصبه خمس مرات متتالية. وترشح لرئاسة الجمهورية عام 1989 وانسحب في الدورة الثانية ليفوز الرئيس الراحل رينه معوض بالتزكية.

- شارك في اجتماعات الوفاق الوطني بالطائف عام 1989، كما شارك في مؤتمري جنيف ولوزان بصفته مستشاراً لرئيس الحزب يومذاك الشيخ بيار الجميل.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G Street, N.W. 750 Washington - D.C. 20005. SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00 periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. FreePhone 800-234-1295 POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Attache Inc, 1310 G Street NW 750 Washington - D.C. 20005 U.S.A





احصل على عينة مجانية و فرصة للفوز بتذكرة أو إقامة في دبي خلال مهرجان التسوق

إملىء الكوبون وأرسله على الفاكس رقم : الرياض ٤٦٤٥٦٦٤ أو دبي فاكس : ٣٢٩٣٥٤

الأسم : ______

المهنة : ______ العمر : ______ الجنس : ______

الهاتف : ______

صندوق البريد : ______ رقم المنطقة : ______

هل تعاني من القشرة؟ نعم ☐ لا ☐

هل ترغب في الحصول على عينة مجانية؟ نعم ☐ لا ☐

هذا العرض صالح لغاية ١٥ ديسمبر ١٩٩٨.

قسيمة الاشتراك

سؤال يوم 1998/11/18

السؤال: مع أي فريق كروي مصري يلعب نجم الكرة حسام حسن؟

☐ فريق النادي الأهلي ☐ فريق نادي الزمالك ☐ فريق النادي الاسماعيلي

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 - الجوائز «شهرية» : اولى - ثانية - ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة «الشرق الاوسط» الكبرى لشهر «كذا») .

2 - ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٢٠٠٠٥) جدة (٢١٥٣٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 - يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 - يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 - تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 - لا تقبل مشاركة منسوبي (المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق) وشركاتها التابعة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

موجز

إسرائيل تقفل تدريجيا مراكز توزيع الكمامات

● توقفت السلطات الاسرائيلية امس عن توزيع كمامات الغاز على مواطنيها اثر انتهاء الازمة، بين واشنطن وبغداد. وقال مصدر في الجيش الاسرائيلي ان مراكز التوزيع التي بلغ مجموعها 65 في آخر الاسبوع الماضي، ستقفل تدريجيا الى ان تصبح 30 مركزا قبل نهاية هذا الاسبوع. واضافة الى ذلك، لم تعد هذه المراكز حسب وكالة الصحافة الفرنسية، تعمل الا خلال النهار وليس على مدار الساعة كما في السابق. وتوزع اسرائيل الكمامات كل مرة تحدث فيها مواجهة بين بغداد وواشنطن.

الرئيس الألماني يؤكد لإسرائيل دعم بون

● اكد الرئيس الالماني رومان هرتزوغ امس في ختام زيارة لاسرائيل استمرت يومين، دعم بلاده للدولة العبرية التي دعاها الى المضي قدما في عملية السلام. واعتبر هرتزوغ بعد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان السلام في الشرق الاوسط يصب في مصلحة المانيا واوروبا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه القول في مؤتمر صحافي «اريد اولا ان انقل رسالة وهي انه يمكن لاسرائيل ان تعتمد باستمرار على دعم المانيا». واضاف «اريد ايضا ان اشدد على ان السلام في الشرق الاوسط ليس ضروريا فقط لاسباب انسانية وعائلة ولكن لانه يصب ايضا في مصلحتنا. فنحن جيران». وكان الرئيس الالماني الذي قام بزيارة الى اسرائيل ذات طابع خاص، التقى اول من امس الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان وزار جامعة بئر السبع حيث تلقى شهادة دكتوراه فخرية. وفي القدس وضع اكليلا من الزهر على ضريح رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل على يد متطرف يهودي، كما زار النصب التذكاري لمحرقة اليهود «ياد فاشيم».

إسرائيل بدأت ترسيم طريق التفافية بالضفة

● بدأت اسرائيل امس ترسيم طريق التفافية لصالح المستعمرين اليهود قرب مستعمرتي كفار تبواه وشيلو الى الجنوب من نابلس في الضفة الغربية. وقامت جرافات بتمهيد التربة واقتلاع نحو ستين شجرة زيتون من ارض مساحتها نحو 700 متر مربع يمتلكها الشقيقان الفلسطينيان محمود وعبد المنعم عودة. واوضحت اسرائيل وفق وكالة رويترز انها تنوي ترسيم طرق التفافية حول القرى الفلسطينية لصالح نحو 150 الف مستعمر يهودي في الضفة الغربية، تحسبا لانسحابات عسكرية تدريجية سيقوم بها الجيش الاسرائيلي وتشمل 13٪ من المنطقة طبقا لاتفاق واي بلانتيشن.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يعتبر تراجع الرئيس الفلسطيني عن «تصريح البنادق» خطوة إيجابية

كلينتون يسعى لعقد قمة بين عرفات ونتنياهو الشهر المقبل

تل أبيب: من نظير مجلي

اعلن في اسرائيل، امس، ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون، يسعى لعقد لقاء قمة جديد برعايته، بين الرئيس الفلسطيني وياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في احدى المدن الإسرائيلية خلال الشهر المقبل. وتاتي هذه المبادرة في اطار محاولة واشنطن تخفيف حدة التوتر ما بين الطرفين، في اعقاب عرقلة تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن عدة مرات، آخرها مطلع هذا الاسبوع، عندما قرر نتنياهو وقف الانسحاب المقرر من الضفة غدا، بسبب خطاب لعرفات قال فيه ان البنادق الفلسطينية جاهزة للدفاع عن القدس في حالة رفض الإسرائيليين اعادتها لاصحابها الفلسطينيين.

وكان عرفات قد تراجع عن هذا التصريح، بعد سماعه، رد نتنياهو. فصدر بيان عن وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» يقول ان كلام الرئيس عرفات لم يفهم كما يجب. ثم استدعى عرفات نفسه طاقم التلفزيون الإسرائيلي العبري ليوجه من خلاله رسالة الى الشعب في اسرائيل. وبثت الرسالة مساء الليلة قبل الماضية، وفيها قال ان السلطة الوطنية الفلسطينية ملتزمة تمام الالتزام بالاتفاق وسائر الاتفاقيات الإسرائيلية ـ الفلسطينية وبالعملية السلمية بمجملها.

وقال انه يرى في السلام قضية استراتيجية وفي المفاوضات سبيلا للتوصل الى الحرية والاستقلال وليس العنف.

وتعهد الرئيس عرفات ايضا امس بان لا يلجأ الفلسطينيون الا الى الوسائل السلمية لحل خلافاتهم مع اسرائيل. وقال عرفات في مؤتمر صحافي عقده في مدينة اريحا انه يؤكد ان اي مشكلات تتعلق بمفاوضات الوضع النهائي ستحل بالطرق الودية والسلمية وعن طريق المفاوضات وليس باي طرق اخرى.. واضاف انه سيواصل التعاون من اجل مواجهة اي عنف او استخدام للقوة.

واعتبر نتنياهو هذا التصريح تراجعا من الرئيس عرفات عن تصريحه المثير وخطوة ايجابية للغاية تزيل عقبة امام تنفيذ الاتفاق ومواصلة العملية السلمية. وقال متحدث باسمه ان الرئيس عرفات لبى مطالب اسرائيل بسحب تصريحه الذي اشار فيه الى امكانية استئناف النضال المسلح. وأضاف ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتنياهو ان «رئيس الوزراء يعتبر هذا سحبا للتصريح».

وقال نتنياهو انه خلال اتصال مع عرفات سمع منه موقفا واضحا معاكسا لما قاله في «خطاب البنادق» المذكور. وأضاف «لقد قال لي عرفات انه لم يقصد اختيار طريق العنف والحرب: فنحن اخترنا سبيل السلام. واما العنف والارهاب فسوف نحاربهما معا. وانا راض عن هذا التصحيح في موقف عرفات».

لكن نتنياهو رفض التراجع عن قرار تجميد الانسحاب من 13 في المائة في الوقت الحاضر من الضفة الغربية بموجب اتفاق واي بلانتيشن. وقال في حديث للصحافيين الإسرائيليين بعد ظهر امس، ان قرار وقف الانسحاب اتخذ في الحكومة وان الحكومة وحدها التي تقرر تغييره. ولم يقل ان كان سيعقد اجتماعا للحكومة في هذا الاسبوع ام سيؤجل الموضوع الى جلستها العادية يوم الأحد المقبل.

يذكر انه بموجب الاتفاق كان من المفروض ان يبدأ الانسحاب الإسرائيلي من الضفة اول من أمس لكن الحكومة الإسرائيلية غيرت الجدول الأمني عدة مرات، لمختلف الذرائع والحجج. وحسب آخر تعديل للجدول الزمني، الذي تم في نهاية الاسبوع الماضي اي قبل خطاب عرفات والرد الإسرائيلي عليه، تحدد موعد الانسحاب يوم الخميس (غدا) او الجمعة.

وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة عن الخطة الإسرائيلية الأمنية للانسحاب، وكان بموجبها من المفروض أن يبدأ التنفيذ امس على النحو التالي:

- اطلاق سراح 175 اسيرا فلسطينيا كدفعة اولى (من مجموعة 750 اسيرا مقررا اطلاق سراحهم حسب الاتفاق)، 85 منهم من سكان شمال الضفة الغربية يسلمون للسلطة الفلسطينية على مدخل رام الله من جهة بيتونيا والباقون من سكان الجنوب ويسلمون في منطقة العروب قرب الخليل. وهم جميعا من سكان المنطقة «أ» الخاضعة تماما للسلطة الفلسطينية. اذ ان اسرائيل ترفض اطلاق سراح اسرى يسكنون في مناطق خاضعة لسيطرتها.

- الانسحاب سيتم على 3 مراحل، ويبدأ من المنطقة الشمالية: نابلس - جنين - طولكرم، وهي اكبر منطقة انسحاب في هذه المرحلة، وستكون ذات تواصل جغرافي.

- الانسحاب الثاني في منطقتي رام الله وبيت لحم (وسط الضفة الغربية).

- الانسحاب الثالث في حلحول والخليل (جنوب الضفة)

وجاء في مقدمة هذه الخطة انه حسب اتفاق واي سيتم توسيع الصلاحيات الادارية للسلطة الوطنية الفلسطينية في 16 مجالا جديدا منها: دائرة الأملاك، الطابو (تسجيل الأراضي) الأحراش الطبيعية، الاشغال العامة وغيرها.

كذلك تنص الخطة على اجراء جمع شمل لألف عائلة فلسطينية اخرى خلال السنة المقبلة، وعلى زيادة عدد العمال الفلسطينيين ذوي الحصانة (اي الذين يسمح لهم بالخروج الى العمل في اسرائيل حتى في ايام الحصار) من 17 الفا الى 30 الفا. الى ذلك، واصل الكنيست الإسرائيلي، امس لليوم الثاني على التوالي البحث في الاتفاق، وتواصل البحث حتى ساعة متأخرة من الليل.

وكان واضحا ان الاتفاق يتمتع باغلبية كبيرة، اكثر حتى من اتفاقات كامب ديفيد، رغم الهجوم الذي شنه اليمين المتطرف على نتنياهو وحكومته.

ولكن رفاق نتنياهو في الليكود حاولوا احداث ازمة في الكنيست، حيث قرروا ان لا يتم التصويت على الاتفاق، الا اذا سلمتهم الحكومة نسخة رسمية عن خرائط الانسحاب، باعتبار ان الخرائط المتوفرة ليست رسمية. ورضخ نتنياهو لهذا المطلب، ووعد بتسليم الخرائط في السابعة والنصف من مساء امس (حسب التوقيت المحلي). فقرر رئيس الكنيست، دان كيخون من حزب الليكود ان يتم التصويت على الاتفاق في العاشرة ليلا. وفي هذه الاثناء اعلن وزير الاستيعاب يوري اولشتاين، حزب اليهود الروس، وهو معارض لاتفاق، استقالته من عضوية اللجنة الوزارية المسؤولة عن اعداد الخرائط النهائية للانسحاب، اذ قال ان اعضاء الكنيست سيرون هذه الخرائط قبل اللجنة الوزارية. وهذا يعني انهم يتعاملون معها ختاما مطاطيا.


عرفات ينظر في ساعته وهو يقف على عتبات استراحته في أريحا في انتظار الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ أمس (رويترز)

بالمقلوب

أحمد الربعي

مصر - إيران على الطريق

الجهد الدبلوماسي الذي يبذل في اكثر من عاصمة عربية، والتحركات المعلنة وغير المعلنة لتحسين العلاقات الايرانية - المصرية يبدو انها قد وصلت الى مرحلة متقدمة.

اعادة العلاقات بين البلدين ستساعد كثيرا في قضية الاستقرار في المنطقة، وربما تحسن الوضع التفاوضي للعرب في مواجهة التطرف الاسرائيلي، وستجعل ايران اقرب الى العقلانية السياسية التي يمارسها الرئيس خاتمي في سياسته الداخلية والخارجية.

ما بين ايران ومصر من خلافات هي من صنع الماضي، وكلها ملفات قديمة لا بد من ان يزاح عنها الغبار المتراكم وان توضع فوق الطاولة في حوار صريح ومثمر يعيد العلاقات بين البلدين الى وضعها الطبيعي.

ما بين مصر وايران اقل بكثير مما كان بين ايران ودول الخليج، وتحديدا مع دولة الامارات العربية والبحرين، ومع ذلك خطت العلاقات بين اقطار مجلس التعاون وايران خطوات كبيرة، وتم تطبيعها بشكل كامل مع المملكة العربية السعودية، والعلاقات تتعزز بشكل يومي رغم ان ملف الجزر العربية ما زال يراوح مكانه بفضل بقايا العقلية القديمة في ايران وهو امر يمكن حله بمزيد من التفاهم بدلا من القطيعة.

عودة ايران الى محيطها الاسلامي، بعد تخليها عن نظرية تصدير الثورة التي ادت الى عزلتها وتخريب علاقتها باشقائها، اصبحت امرا حتميا في ظل مستجدات تتطلب مزيدا من الحكمة والواقعية في منطقة «الشرق الأوسط». ولا شك ان نجاح التحركات الدبلوماسية التي تدور في اكثر من عاصمة عربية لتحسين العلاقات المصرية - الايرانية هو امر يستحق المتابعة، ولا بد من بذل كل الامكانيات لانجاح هذه الجهود من اجل مصلحة الجميع.

رئيس لجنة المراقبة في المجلس التشريعي كمال الشرافي لـ «الشرق الأوسط»

اتفاق واي بلانتيشن أعطى الأولوية للأمن على حساب حقوق الإنسان الفلسطيني

غزة: «الشرق الأوسط»

عادت قضية احترام السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي تطرح نفسها من جديد بعد توقيع اتفاق واي بلانتيشن في البيت الأبيض في 23 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خصوصاً بعد الضغوط التي مورست على السلطة وحملة الاعتقالات والاجراءات المتشددة التي اتخذتها ضد المعارضة لا سيما اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عقب عمليتي «غوش قطيف» في قطاع غزة والقدس.

وهاجم كمال الشرافي رئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني اجراءات السلطة واعتبرها خرقاً لحقوق الانسان، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان الأولوية في اتفاق واي بلانتيشن أعطيت للأمن على حساب حقوق الانسان الفلسطيني، ومثل الاتفاق حسب الشرافي تعدياً على السلطة القضائية الفلسطينية. غير ان الشرافي الذي ينتمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعترف بوجود انخفاض ملحوظ في عدد حالات انتهاك حقوق الانسان في مناطق السلطة، وفي ما يلي نص الحديث:

● هل كان لاتفاق «واي» انعكاسات سلبية على مسألة احترام حقوق الانسان في السلطة الفلسطينية؟

- القارئ للاتفاق يجد بدون اي جهد ان الأولوية أعطيت للأمن على حساب حقوق الانسان، الأمن مطلوب ممن انتهكت حقوقهم واغتصبت ديارهم على مدار خمسين عاماً وما زالت، الأمن مطلوب للجلاد ومن الضحية، وبشهادة العالم وبتوقيع الرئيس كلينتون اخيراً، رئيس أكبر دولة تدعي انها حامية حقوق الانسان.

اما على صعيد السلطة الوطنية الفلسطينية، فقبل ان يجف حبر التوقيع على الاتفاقية اتخذت السلطة بعض الاجراءات بحق المعارضة الاسلامية والتي تعتبر انتهاكاً لحقوق الانسان، وايضاً بحق بعض الصحافيين مما يعتبر مساً بحرية الرأي والتعبير، كما مثل الاتفاق تعدياً على السلطة القضائية الفلسطينية والاجراءات القضائية في فلسطين وذلك من خلال اللجنة الفلسطينية الأميركية والتي تعتبر كمراقب على السلطة القضائية.

● كيف تقيم احترام السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان؟ وهل تشعر لجنة الرقابة في المجلس التشريعي بتحسن في اداء السلطة الفلسطينية؟

- المراقب لحالة حقوق الانسان في غزة والضفة يلاحظ أن تحسناً طرأ على عدد ونوعية حالات انتهاك حقوق الانسان، ويلاحظ ايضاً ان هذه الانتهاكات في مجموعها لا تشكل سياسة مبرمجة للسلطة، بل جاءت نتيجة لتصرفات فردية في غياب القانون وفاعلية سلطة القضاء مضافاً اليه سوء الأحوال الاقتصادية.

● ما هو موقف المجلس التشريعي من فرض الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس»؟

- موقف المجلس التشريعي واضح ومعلن من الاقامة الجبرية وهو رفضها واعتبارها انتهاكاً لحقوق الانسان، إذ لا مبرر لتقييد حرية الانسان.

● ماذا تقول حول انتقادات المواطنين لأداء المجلس التشريعي في ما يتعلق بالدفاع عن قضايا حقوق الانسان؟

- نحن نعتبر المجلس التشريعي احد أهم العناصر الاساسية لقيام دولة ديمقراطية، ولمجتمع مدني نسعى لتحقيقه، ويعتبر التجربة الانتخابية الديمقراطية الأولى في تاريخ شعبنا الفلسطيني.

مارس المجلس التشريعي مهامه في ظل عقبات داخلية وخارجية كفيلة بقتل اي تجربة جديدة، ونستطيع ان نزعم ان المجلس حقق الكثير من مهامه واستطاع ان يبني المؤسسة التشريعية.

● اين وصل تقرير لجنتكم حول المخالفات الادارية والمالية في السلطة؟

- ما زال التقرير لدى السلطة التنفيذية وما زال المجلس التشريعي يمارس ضغوطاً عليها لاتخاذ الاجراءات اللازمة باحالة من ذكر اسمهم بتهمة سوء استخدام المال العام والنفوذ للقضاء.

● كيف ترى حجم المعارضة داخل المجلس التشريعي؟ الا تعتقد انها هامشية، وهل تعبر عن الواقع في الشارع الفلسطيني؟

- في البداية أذكر ان المعارضة الفلسطينية الوطنية والاسلامية لم تشارك في الانتخابات التشريعية، والمعارضة الموجودة في المجلس التشريعي هي نتاج تبني بعض اعضائه لهموم المواطن الفلسطيني، كل هذا يتم في مجلس يحتل اللون الواحد الاغلبية، وهو لون الحزب الحاكم.

● لقد تردد كلام عن ترشيحكم لاحدى الوزارات في التشكيل الأخير، لماذا تراجعتم عن المشاركة؟ وهل ترون الوزارة الحالية قادرة على التصدي لمفاوضات الحل النهائي؟

- من الواضح ان تصويتي بحجب الثقة عن الحكومة الأخيرة هو تعبير عن عدم قناعتي بهذه التركيبة وعدم مقدرة هذه الحكومة للتصدي لحجم الاشكاليات التي تواجهنا في الجبهة الداخلية ولعجزها عن مواجهة التحديات الخارجية الحالية قبل الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية والتي تحتاج لجهود كل ألوان الطيف الفكري والسياسي والاجتماعي الفلسطيني، لانها تتعلق بمصير الأمة وليس بمرحلة انتقالية ولانها تمس الثوابت الوطنية الفلسطينية.

مع بدء العمل بقانون المطبوعات الجديد في نهاية الشهر

توقع احتجاب 5 إلى 8 صحف أردنية عاجزة عن زيادة رأسمالها

عمان: «الشرق الاوسط»

تتوقع اوساط إعلامية في الأردن احتجاب ما بين خمس إلى ثماني صحف اسبوعية في نهاية الشهر الحالي مع بدء تطبيق قانون المطبوعات الأردني الجديد.

وأكدت دائرة المطبوعات والنشر أن نهاية الشهر الحالي تعتبر آخر موعد لتسليم الوثائق اللازمة من المؤسسات الصحافية التي لم تصوب اوضاعها مع قانون المطبوعات والنشر، مشيرة الى ان الدائرة ستعمل على تطبيق القانون بحق المؤسسات التي ترتب اوضاعها انسجاما مع هذا القانون. واوضحت مصادر الدائرة انها تلقت بعض الوثائق من مجموعة مؤسسات على هذا الصعيد، مبينة انه ما زال هناك العديد من المؤسسات المخالفة للقانون، الامر الذي يقتضي تصويب اوضاعها.

وقال عدد من اصحاب المؤسسات التي لم تصوب اوضاعها، انهم عاجزون عن توفير المبالغ المطلوبة التي ينص عليها القانون وهي 100 الف دينار (150 الف دولار) كرأسمال لكل صحيفة اسبوعية، مما حدا ببعضهم الى الحصول على امتيازات لاصدار مطبوعات صحافية من الخارج، وطالبوا الحكومة باعادة النظر في بعض مواد القانون وخاصة التي تتعلق برأسمال الصحيفة والعقوبات التي يتضمنها القانون، موضحين ان الحكومة وعدت بتطبيق القانون بمرونة كبيرة. ومن المتوقع ان تحتجب 5 إلى 8 صحف اسبوعية عاجزة عن تصويب اوضاعها مع احكام القانون.

من ناحية اخرى طالبت نقابة الصحافيين الحكومة بابداء المرونة اللازمة في تطبيق القانون، وفقا لما وعدت به سابقا قبيل حصولها على ثقة مجلس النواب في العشرين من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

نواب فلسطينيون يطالبون بإقصاء أبو علاء من رئاسة المجلس بسبب دوره التفاوضي

رام الله: «الشرق الأوسط»

يواجه احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني انتقادات ومعارضة شديدة داخل المجلس بسبب دوره في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وطبقاً لمعلومات «الشرق الأوسط» فان اعضاء المجلس التشريعي المعارضين لدور ابو علاء في المفاوضات وصلوا الى حد المطالبة بابعاده من منصبه مستندين في ذلك الى انه غير مخول بالجمع بين رئاسة المجلس التشريعي والاشتراك في نفس الوقت في عضوية الطاقم التفاوضي الفلسطيني. ويقول المعارضون ان ابو علاء اذا اراد الاستمرار في اداء دوره في المفاوضات مع اسرائيل فعليه ان يترك رئاسة المجلس التشريعي الذي لا يسمح نظامه الاساسي بالخلط بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وطبقاً لنفس المعلومات فان غالبية المعارضين لهذا الدور الذي يقوم به الوكلاء هم من اعضاء حركة فتح في المجلس التشريعي، وان لديهم توجها في حالة استمرار ابو علاء في الاستمرار في دوره التفاوضي بعدم التجديد له في الانتخابات المقبلة لرئاسة المجلس التي ستجري في 7 مارس (آذار) المقبل.

ويرى المعارضون لدور ابو علاء التفاوضي ان صائب عريقات من الممكن ان يكون مرشحاً لتولي هذا المنصب بشرط ان يتخلى عن دوره في المفاوضات.

وكانت معارضة اعضاء المجلس لدور ابو علاء في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قد بدات منذ عدة شهور ماضية نظراً لجلسات التفاوض السرية التي اجراها مع الجانب الاسرائيلي سواء في أوسلو او في تل ابيب، خاصة اجتماعاته مع اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي التي اثارت تساؤلات كثيرة حول ماهية الدور الذي يضطلع به ابو علاء.

Kinder Surprise
مفاجأة كيندر تحقق ٣ أمنيات:
مفاجأة اللعبة
و
متعة تركيبها
و
ألذ طعم
للشوكولاته بالحليب
Kinder Surprise
الموجودة داخل البيضة وتركيبها و
استكمال المجموعة المؤلفة من أكثر
من 100 لعبة
مختلفة.
kinder
SURPRISE
كيندر: صنعت خصيصاً للأطفال.

تفاصيل الساعات العصيبة التي سبقت قرار كلينتون بوقف عملية إطلاق الصواريخ على العراق

واشنطن: من تيم واينر وفيليب شينن *

نصح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الرئيس بيل كلينتون بضرب العراق يوم السبت الماضي، واتفقت معه في ذلك وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، رغم انها كانت في طريقها لحضور القمة الاقتصادية في ماليزيا. لكن راي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، ساندي بيرجر، الذي كان يتولى مهمة قناة الاتصال بين الرئيس وكبار مستشاريه هو الذي ساد في النهاية. ذلك ان بيرجر اطلع على نشرة مقتضبة في شبكة «سي ان ان» التلفزيونية ونصح كلينتون، صباح السبت، بالتريث. فامر الرئيس بوقف الهجوم وذلك قبل 15 دقيقة من الوقت المقرر لانطلاق 300 صاروخ من طراز كروز لتنقض على بغداد. ولو تحقق ذلك لصار اقوى هجوم خلال رئاسة كلينتون. وفي ما يلي عرض لتفاصيل ما حدث خلال عطلة نهاية الاسبوع اعتمادا على مقابلات مع عدة شخصيات شاركت في الحدث واعربت عن رغبتها في عدم الكشف عن هويتها.

يقول كوهين «كانت الضربة وشيكة، وشيكة تماما، بل اقرب الى التنفيذ من اي وقت مضى».

كان من المقرر بدء الهجوم في الساعة التاسعة من صباح السبت بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة، (الثانية بعد الظهر بتوقيت جرينتش) ولكن بعد الثامنة بدقائق رن جرس الهاتف في منزل بيرجر في واشنطن. الخبر المثير جاءه من خلال وكالة المخابرات المركزية (سي. اي. ايه)، لكن التقارير الاخبارية على الـ«سي ان ان» القادمة من بغداد هي التي اكدت ان العراق تراجع. فالعراقيون بعثوا برسالة الى الامم المتحدة يوافقون فيها على استئناف المفتشين لعملهم.

وكان على الرئيس كلينتون ان يحسم مسالة وقف الهجوم، او شن هجوم كان سيوقع عددا غير محدد من العراقيين ضحايا بمن فيهم المدنيون. في وقت يبدو فيه العراق مستعدا للرضوخ.

وهرع بيرجر الى البيت الأبيض متسلحا بهذا التقرير الأولي، ودخل مكاتب الجناح الغربي عند الثامنة والربع. لم يكن احد يعلم فحوى الرسالة العراقية. وحتى لو وافق العراقيون، فكيف يمكن للولايات المتحدة ان تثق بهم هذه المرة؟

وقال مسؤول كبير سارع ساندي (بيرجر) ليطلب منا الرسالة قائلا: هاتوا لي نص الرسالة حالا؟ اجلبوا لي كل نص تنقله الاذاعات والقنوات حالا! لم يبق لدينا سوى 60 بل 45 دقيقة من الوقت.

وظل الرئيس كلينتون جالسا الى مكتبه وهو يحدق في جهاز التلفون، لكي يحسم قراره». وفي ما كلينتون ينتظر في مسكنه بالطابق الثاني من البيت الابيض، لم يبق على موعد الهجوم سوى القليل. اتصل بيرجر بوزارة الدفاع (البنتاجون) ووزارة الخارجية ومكتب نائب الرئيس طالبا المشورة، وبالذات رايهم في ارجاء الهجوم. كان بيرجر يرى وجوب ارجاء الهجوم لدراسة العرض العراقي، اما كوهين فكان يرى ضرورة المضي دون ابطاء، وان الرسالة العراقية متأخرة جدا ومربكة جدا. اما اولبرايت التي كانت على متن الطائرة المتوجهة الى قمة الدول المطلة على المحيط الهادئ فانها ابدت رأيا مماثلا لراي كوهين، حسب قول المساعدين المسافرين معها. اما الجنرال هنري شيلتون، رئيس هيئة الاركان المشتركة، فقال في مقابلة يوم الاثنين الماضي «نوقشت القضية بكل جوانبها الايجابية والسلبية وكان التحرك العسكري جاهزا بانتظار اوامر الرئيس».

وقال مساعدو كلينتون ان الرئيس لم يكن مرتاحا لتقديرات البنتاجون بان بضعة الاف من العراقيين سيلقون حتفهم بما في ذلك عدد كبير من المدنيين، خلال الضربات الجوية. فهذا الرقم مفزع ويفوق عواقب كل الضربات العسكرية الأميركية منذ حرب الخليج.

وتساءل احد المسؤولين في البيت الأبيض «هل تستطيع ان تامر بعملية عسكرية تزهق آلاف الأرواح لو كنت تعلم ان هناك امكانية لرضوخ خصمك لمطالبك؟ باعتقادي هذا ما دار في ذهن الرئيس ولم يكن له بد من ارجاء الضربة.

رفع كلينتون سماعة الهاتف واتصل بكوهين طالبا الغاء الهجوم. ولم يصل قرار الرئيس الى القاذفات المتجهة للعراق والسفن الحربية في الخليج المستعدة بصواريخها الا في الساعة الثامنة و45 دقيقة، اي قبل 15 دقيقة فقط من بدء التنفيذ.

كان كلينتون يرى انه كان في سبيله الى شن حرب على امة اخذت لتوها تطلب السلم. هكذا قرر الرئيس وقف العمليات، او في الحقيقة ارجاعها لدراسة المستجدات وهكذا بدات محادثات متصلة طوال النهار والليل الذي تلاه عبر القنوات الرسمية المفتوحة، داخل البيت الأبيض وفي ارجاء العالم. وكانت المناقشات تتاجج، وتتقذف من هنا ومن هناك جيئة وذهابا بين العواصم.

ارجئ موعد الهجوم الى يوم الأحد. ثم جاءت التطمينات والتعهدات من العراق الى كوفي انان، بعودة كل المفتشين دون استثناء الى اعمالهم دون اعاقة من جنود صدام وجواسيسه. عندئذ قرر كلينتون: لا مجال للحرب بعد. اتخذ هذا القرار في الساعة الثالثة من صباح الأحد. تخيلوا ما كان سيحصل. قبل 40 ساعة من هذا القرار الأخير، كانت القاذفات مستعدة للانقضاض على معاقل صدام، وحسب قول احدهم «كنا سنطلق عليه الصواريخ من كل الجهات». لكن صدام رمى عصا صغيرة اوقفت الحركة في تروس وعتلات ماكنة الحرب الجبارة. وهذه العصا لا تزيد عن رسالة من 4 صفحات ارسلت الى انان، ووصلت نسخة منها الى البيت الأبيض ضحى السبت، بينما كان الرئيس وآل جور، وكبار مسؤولي الأمن القومي حاضرين شخصيا او هاتفيا في غرفة اجتماعات الطوارئ في البيت الأبيض. واستمر الاجتماع حتى وقت متأخر من عصر ذلك اليوم.

درس المشاركون الرسالة وارتابوا في ان تكون خدعة عراقية اخرى. وقال احد المسؤولين «كلما امعنا النظر في الرسالة، زادت شكوكنا وامتعاضاتنا. وقال الرئيس: لا استطيع القبول بهذه الرسالة».

عادت الطائرات تتهيأ للحركة. عصر السبت، قدم مدير المخابرات جورج تنيت، رأيه في اجتماع البيت الأبيض، قائلا ان صدام سيسمح بعودة المفتشين عدة أيام ثم ينقض تعهده بعد ايام او لربما اسابيع، وان الرئيس العراقي سيعود آجلا او عاجلا الى اساليبه في الاخفاء والمراوغة والاعاقة.

بقي الحال متوترا طوال العصر. في المساء (وما نزال في يوم السبت) وصلت رسالتان اخريان الى البيت الأبيض، ارسلهما السفير العراقي نزار حمدون الى مجلس الأمن. في الساعة 7,20 مساء، عرض العراقيون تعاونا غير مشروط مع مفتشي الأسلحة. ثم جاءت عبر الهاتف نصيحة رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، تطلب ان يؤكد العراقيون تخليهم تحديدا عن قراريهم في 5 اغسطس (آب) او 31 اكتوبر (تشرين الأول) والرضوخ لمتطلبات مفتشي الأسلحة. جاءت رسالة ثانية من العراقيين في التاسعة وست دقائق، تستجيب لمطالب بلير.

عند هذا الحد، رأت الولايات المتحدة انها نالت ما تريد، وهو بيان من العراق يقبل دون قيد او شرط بعودة وعمل مفتشي الأسلحة. لكن النقاش تواصل طوال الليل: هل نلغي خطط الهجوم تماما؟ ام نطلق هجوما مصغرا؟ هل يمكن الثقة بالقيادة العراقية اصلا، في ضوء سجلها الحافل بنكث التعهدات والاتفاقات مع المفتشين؟

عاد كلينتون الى المكتب البيضاوي بعد التاسعة مساء، وامضى خمس ساعات على الهاتف يتباحث مع نائبه آل جور الذي كان على متن الطائرة الرئاسية في طريقه الى كوالالمبور، ثم يتباحث مع اولبرايت التي كانت في ماليزيا اصلا، ثم مع كوهين وتينت وشيلتون وبلير، والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال أحد كبار للموظفين «كان الجميع في حالة من الاعياء التام. فالمخاطر كبيرة، والعواطف متوترة، بل ان بعض اللحظات كانت جامحة بالعواطف. وقضى الكل ليلة في العمل. اولبرايت لم تنل قسطا من النوم. وتحدثت مع ساندي بيرجر لمرات ومرات. وبقي التشاور متواصلا مع الجميع.

اخيرا تبلور الاجماع بان الولايات المتحدة لا تستطيع ضرب العراق اذا كانت القيادة العراقية قد نفذت اساسا ما طالبت به واشنطن.

عند الساعة الثالثة من صباح الأحد، تحدث بيرجر الى انان في نيويورك للتاكد من صحة تفسيره لمضمون البيان العراقي واتفاق تفسير الاثنين لهذا المضمون ثم التاكد.

بعد دقائق اتصل بيرجر بشيلتون في البنتاجون لينقل اليه امر الرئيس: الغاء الهجوم.

والآن جاء دور تفسير هذا القرار للشعب الأميركي. لقد دأب كبار مسؤولي الادارة، بمن فيهم بيرجر، على القول طوال الأسبوع، ان برنامج التفتيش عن الأسلحة باشراف الامم المتحدة قد انتهى بفعل تعنت صدام. وان المفتشين لم يفعلوا شيئا منذ اغسطس (آب) الماضي، واذن فقد مضى 100 يوم تحرك خلالها صدام لاخفاء القرائن والأسلحة وكل المواد المشبوهة، وان على الولايات المتحدة ضرب العراق سريعا وبقوة، والا فقدت مصداقيتها.

لكن كلينتون كان يخالفهم الرأي، اذ قال ان عودة المفتشين للعراق «افضل نتيجة» للأزمة، بل انها الانجاز الرائع لخطط الحرب المحبطة. اما قصف العراق، حسب رأيه، فما كان له ان يحقق هذه النتيجة.

* خدمة نيويورك تايمز خاص بـ«الشرق الأوسط»

مفتشو الأسلحة يعودون لاستئناف مهمتهم وبغداد تهاجم بتلر وتدعو لمعاقبته

لندن: «الشرق الأوسط»
عواصم: وكالات الانباء

لم تسجل عودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى العاصمة العراقية امس واستئناف اعمالهم المعتادة في الحال تراجعا في الحرب الكلامية المشتدة بين بغداد التي هاجمت المفتشين واتهمتهم بأنهم ينفذون «مؤامرة اميركية»، وبين واشنطن ولندن اللتين اكدتا بقاءهما على اهبة الاستعداد لضرب العراق اذا لم يحترم تعهداته، وراحتا تخوضان علنا في موضوع تغيير نظام الحكم العراقي.

ووصل 86 من مفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة (انسكوم) المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الى مطار الحبانية (70 كيلومترا غرب بغداد) اولا ثم توجهوا الى مقراتهم في بغداد استعدادا لاستئناف عملهم بمجرد صدور أمر اليهم بذلك من رئيسهم ريتشارد بتلر من مقر اللجنة الرئيسي في نيويورك.

وكان هؤلاء المفتشون قد غادروا بغداد الاربعاء الماضي تحسبا لاحتمال تعرض العراق لضربة عسكرية اميركية بريطانية كان مقدرا لها ان تقع يوم السبت الماضي، لكن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الغى الضربة بعد صدور تعهد عراقي سريع باستئناف التعاون مع المفتشين فورا ودون شروط.

وكانت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة كارولاين كروس قد اعلنت لدى مغادرة المفتشين العاصمة البحرينية، المنامة، التي تضم قاعدة خلفية للجنة الخاصة «ان الجميع مسرورون للعودة ويعلمون ان الايام المقبلة ستكون شديدة الاهمية».

واعتبرت كروس ان عودة المفتشين ستكون الاختبار الاول لارادة الحكومة العراقية في التعاون من دون شروط مع اللجنة الخاصة. واكدت في تصريح لاحق ان المفتشين باشروا أعمالهم امس فور عودتهم الى بغداد.

وشدد رئيس اللجنة بتلر في مقابلة مع قناة تلفزيونية استرالية على ان التسوية الاخيرة للازمة مع العراق تشكل «الفرصة الاخيرة» امامه لتفادي التعرض لضربات جوية. وقال: «اعتقد ان العالم اجمع يعرف ان هذه هي الفرصة الاخيرة. لقد تعب الجميع من هذه اللعبة مع العراق».

واكتملت امس ايضا عودة موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة عندما وصلت فجرا مجموعة منهم كانت قد اجليت الاسبوع الماضي الى الاردن. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة جورج سوميرويل ان هذه المجموعة التي تضم 121 شخصا وصلت في الساعة الخامسة فجرا بالتوقيت المحلي. وكانت مجموعة اولى تضم 30 شخصا قد عادت الى العراق بالطائرة اول من امس.

ومن المفترض ان تكون عودة المفتشين بهذه الصورة قد انهت الازمة الاخيرة لكن الولايات المتحدة وبريطانيا حذرتا العراق من انهما لا تزالان مستعدتين لضربه من دون انذار مسبق اذا اخل بتعهده. وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في تصريح لاذاعة «صوت اميركا» امس ان «الرد على المواجهة التالية سيكون بالقنابل لا بالتحذيرات الدبلوماسية». وحذر من «ان القنابل ستنهمر على العراق دون سابق انذار اذا عرقل عمل المفتشين مرة اخرى».

واكد الوزير الاميركي ان الولايات المتحدة لن تدع الرئيس العراقي يتسبب بأزمة جديدة حول نزع الاسلحة، وقال «اعتقد ان الجميع فهموا جيدا انه في ما يتعلق بصدام حسين فان هذه هي لعبته الاخيرة». واضاف ان تعهد بغداد بالتعاون من دون شروط «يعني ان على صدام تقديم الوثائق وسيكون عليه تقديم ما رفض تقديمه حتى الآن، وعليه السماح بعمليات تفتيش من دون شروط ولا عراقيل».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اعلن في تصريح امام الصحافيين في البيت الابيض اول من امس ان «العالم يراقب صدام حسين ليعرف ما اذا كان سيقرن اقواله بالافعال. قواتنا لا تزال جاهزة اذا لم يفعل ذلك».

وفي غضون ذلك حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في كلمة امام مجلس العموم البريطاني من انه «في حال التوقف المقبل عن التعاون» من قبل العراقيين مع الامم المتحدة فإن عملية عسكرية ستبدأ «من دون رسالة في آخر دقيقة ومن دون مفاوضات».

وفي بغداد طالب مسؤول عراقي امس بمعاقبة بتلر، فيما استأنفت الصحف العراقية اتهاماتها للجنة الخاصة. وقال اكرم الوتري المستشار القانوني لوزير الخارجية العراقي في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية الصادرة في بغداد ان قرار بتلر بسحب المفتشين من العراق الاسبوع الماضي «يقتضي معاقبته على هذا التصرف الخارج عن صلاحياته».

واكد الوتري ان بتلر «اكتفى بطلب الولايات المتحدة سحب المفتشين وهي جهة غير مختصة بينما يجب الحصول على موافقة من الجهة المرجعية وهي مجلس الامن».

واتهمت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي اللجنة الخاصة بالتجسس على العراق لحساب الولايات المتحدة. وقالت ان واشنطن كلفت اللجنة بادوارها القذرة في اطالة امد العقوبات وفي تدمير قدرات العراق العسكرية والصناعية والتجسس على مصالح العراق الحيوية.

ونددت بالدعوة التي اطلقها الرئيس الاميركي اول من امس الى تغيير النظام في العراق. وقالت «لقد اعترف النظام الاميركي بان خططه التآمرية على العراق بدأت منذ اغسطس (آب) 1990 بفرض العقوبات الظالمة على العراق وضمت صفحات اخرى تداخلت مع صفحة العقوبات هي حرب 1991 وتشكيل اللجنة الخاصة».

واستنكرت الصحيفة ايضا الدعم «بالمال والسلاح والاعلام» الذي اعلنت الولايات المتحدة انها ستقدمه لبعض جماعات المعارضين العراقيين الذين وصفتهم الصحيفة بانهم من «المرتزقة واللصوص والمجرمين الارهابيين».

وفي ظل هذه الاجواء قال محللون في لندن انهم يعتقدون ان الرئيس العراقي لن يتردد في القيام مجددا بعرقلة عمل مفتشي الاسلحه مع تفادي أي مواجهة مباشرة في الوقت نفسه. ونقلت وكالة رويترز امس عن هؤلاء المحللين قولهم ان الرئيس العراقي سيحاول، عندما يجري خفض للترسانة العسكرية الاميركية المنتشرة في الخليج، استغلال الانقسامات داخل المجتمع الدولي وخصوصا في مجلس الامن الدولي على غرار ما فعل خلال الازمات السابقة.

وقال جوناثان ايال من «رويال يونايتد سرفيسز اينستيتيوت» ان «بغداد ستحاول سبر عمق الانقسامات القائمة بين فرنسا وروسيا والصين من جهة وبين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة أخرى». واضاف ان بغداد «ستسمح للمفتشين بالعودة ثم ستبدأ بخلق مشاكل بعد شهر.. عندما يتم تخفيف مستوى تأهب القوات» في المنطقة.

ورأى ان تنفيذ التهديدات الاميركية والبريطانية بتوجيه ضربات فورية الى العراق في حال اوقف مجددا تعاونه مع الأمم المتحدة سيكون صعبا بعد تخفيف الاجراءات العسكرية المرجح. واضاف «ومن دون وجود ميداني (عسكري) سيأخذ التنفيذ وقتا».

واعتبر اندرو رانثيل من المركز الدولي للابحاث الامنية ان صدام حسين سيعمل ما بوسعه لعرقلة ازالة ترسانته الجرثومية والكيماوية. وقال: «لن يتعاون (الرئيس العراقي) بالشكل الكامل. ما من شك في ذلك.. فهو وضع آلية حقيقية الغاية منها خداع انسكوم».

واضاف: «عندما ترحل جميع الطائرات والقوات سيكون لديه هامش اكبر للمناورة وستعود الى وضع مماثل للوضع الذي ساد في اغسطس الماضي» (قبل ان تقرر بغداد وقف تعاونها).

ورأى رانثيل ان الفصل الاخير من اختبار القوة بين بغداد والمجتمع الدولي ـ الذي نجا خلاله العراق في اللحظة الأخيرة من ضربات جوية اميركية ـ حض صدام حسين على توخي الحذر وسيكون اكثر حذقا في مواجهته مع انسكوم» على حد قوله.

وقال الكولونيل تيرنس تايلور من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انه بدلا من عرقلة عمل المفتشين الدوليين تماما فإن «المحاولات الاعتباطية الرامية الى خداعهم ستستأنف». واضاف: «ان المفتشين سيتمكنون ربما من الوصول الى مواقع كانت محظورة عليهم سابقا لكنهم سيدركون ان الامور التي يبحثون عنها قد نقلت الى مكان آخر».



جنود من الوحدة البنغلاديشية المشاركة في قوة المراقبين التابعة للأمم المتحدة عند نقطة تفتيش حدودية بين العراق والكويت على بعد 150 كيلومترا شمال العاصمة الكويتية (أ ب)

المتحدث باسم «أنسكوم»: الأولوية ستكون للبحث عن غاز في إكس والرؤوس الكيماوية

نيويورك: من غيدا فخري

مع عودة المفتشين الدوليين الى بغداد امس لاستئناف عملهم ابتداء من اليوم تحول التركيز في اروقة الامم المتحدة الى آلية العمل التي ستتبعها اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل (انسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤولة عن عملية نزع السلاح النووي العراقي.

وبينما عاد مجلس الامن لمتابعة القضايا العديدة التي اجلت في الايام الاخيرة بسبب الازمة العراقية. تركزت الانظار على النشاط داخل مقر اللجنة الخاصة الواقع في الطابق الـ31 من مبنى الامم المتحدة لمعرفة الخطة المستقبلية التي سيتبعها المسؤولون فيه.

وقال المتحدث باسم اللجنة الخاصة يوان بيوكانان لـ«الشرق الأوسط» ان العمل الذي يتم تنفيذه اليوم «يتعلق بالتخطيط التنفيذي ولكني لست على معرفة باي آليات جديدة»، مشيرا الى انه لا يرى كيف من الممكن تغيير طريقة عمل فرق التفتيش ووضع آلية جديدة.

واضاف بيوكانان «ان كل الانظار مركزة علينا اليوم وهناك عدد من اعضاء مجلس الامن يراقبون تصرفاتنا وقد يستخدمون شيئا ما ضدنا ليقولوا ان سلوكنا كان استفزازيا» في اشارة الى الموقف الروسي والصيني الاخير الذي شدد على ضرورة احترام «انسكوم» سيادة العراق وكرامته».

واشار المتحدث الرسمي باسم «انسكوم» الى ان فرق التفتيش ستعطي «الاولوية لنزع السلاح بما في ذلك طلب معلومات حول غاز في اكس الى جانب التأكد من الصواريخ والبحث عن رؤوس الصواريخ المحشوة بالمواد الكيماوية وغيرها وكذلك الاسلحة البيولوجية».

واعتبر المتحدث ان «احد الجوانب الهامة في هذه العملية مرتبط بمعرفة العتاد الحربي الذي لم يتم بعد تحديد ما تبقى منه منذ انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية عام 1988، موضحا ان ذلك لا يمكن ان تم الا من خلال الحصول على الوثائق التي تملكها الحكومة العراقية في هذا الشان.

وحسب المسؤول في «انسكوم» فإن تجنب اي ازمة جديدة يتوقف على مستوى التعاون العراقي مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية. وقال ان «اي مواجهة محتملة قد تحدث في مجال نزع السلاح وليست في عمليات المراقبة وذلك يعتمد في النهاية على مدى التزام العراق بتعهداته». ورغم حرصه على عدم اظهار اي تشاؤم لما قد يقوم به العراق، فإن المسؤول اعتبر ان «هناك درجة من الحذر ازاء الموضوع نظرا لسجل العراق السابق ولكن لنعطيهم الفرصة لاثبات عدم صحة هذه النظرية من خلال اعطائنا وسيلة للوصول الى الاماكن التي نسعى اليها والمعلومات الصحيحة التي نريد الحصول عليها».

من جهة اخرى، تجنب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان امس وسائل الاعلام ورفض طلبات وسائل الاعلام الاميركية والدولية لاجراء مقابلات معه، وذلك بعد ان نشرت مجلة «تايم» الاميركية ان الامين العام تصرف فرديا عندما ارسل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين، متجاهلا «الاعتراض القوي» الذي ابداه المندوب الاميركي بيتر بورلي على الرسالة. وردا على هذه الانتقادات والادعاءات اصدر المتحدث باسم الامين العام فريد ايكهارت بيانا صحافيا نفى فيه صحة ما ورد في «تايم» مؤكدا انه «لم تكن هناك اي احتجاجات من قبل الولايات المتحدة للأمين العام». واضاف ايكهارت في تصريحه ان انان «لم يستجب لمطالب دبلوماسيين عراقيين وروس» بخلاف ما ذكرته المجلة وان الامين العام «استخدم لغة سبق ان وافق الجميع عليها في السعي نحو الحل الدبلوماسي الذي اعلن جميع اعضاء مجلس الامن انهم يفضلونه».

خوفا من تكرار العملية الفاشلة لـ«سي. آي. إيه» في 1996
واشنطن ليست مستعجلة في تسليح جماعات عراقية معارضة

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد مسؤول اميركي ان بلاده تحاول ان تتجنب اي استعجال في تقديم المساعدة الى المعارضة العراقية التي تامل واشنطن في تنظيم صفوفها اولا قبل التفكير في تسليحها، مخافة ان يقوم الرئيس العراقي صدام حسين بسحق اي انتفاضة جديدة ضده.

وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط اول من امس «لا نريد المباشرة في عملية سابقة لاوانها قد تكون نتيجتها مقتل كثير من الاشخاص ولا تكون فعالة. لقد اختبرنا ذلك في الماضي. ولا نريد تكراره» مشيرا بذلك الى المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة عبر وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) الى جماعة «المؤتمر الوطني العراقي» التي سحقتها القوات العراقية عند دخولها الى مدينة اربيل الكردية في نهاية اغسطس (آب) 1996.

واضاف انديك انه ليس مطروحا كذلك ان تدعو الولايات المتحدة العراقيين الى «انتفاضة» ضد صدام حسين بسبب «وحشية آلة القمع» التي بحوزته، وقال ان «تسليح المعارضة العراقية جهد بعيد الامد».

واشار الى ان واشنطن لن تغير سياسة محاصرة الرئيس صدام حسين المطبقة منذ حرب الخليج عام 1996، طالما بقي الرئيس العراقي في السلطة. وتامل الولايات المتحدة في مضاعفة الجهود الرامية الى تنظيم صفوف حركات المعارضة العراقية التي وصفها بانها منقسمة جدا.

واوضح انديك ان الولايات المتحدة تختبر حاليا مجموعات المعارضة العراقية القادرة على الاستفادة من مساعدة من «المعدات العسكرية» المدرجة في اطار برنامج بقيمة 97 مليون دولار اقرها الكونجرس لصالح معارضي صدام حسين. وقد اعطى الرئيس الاميركي بيل كلينتون موافقته على هذه المساعدة في 31 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وهو اليوم الذي اندلعت فيه الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة. وقال انديك «اننا نسعى قبل كل شيء الى جعل المعارضة اكثر وحدة، واكثر فاعلية على الصعيد السياسي، وسنرى بعد ذلك ما هي الاجراءات الاخرى الممكنة».

واعرب عن امله في ان يستطيع المعارضون العراقيون اسماع صوتهم بشكل افضل للراي العام العالمي وملاحقة صدام حسين باعتباره «مجرم حرب».

وقلل من مخاطر تفكك العراق في حال انتصار المعارضة وقال ان مثل هذه «المخاوف مبالغ فيها كثيرا».

وكشف المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن من جهته، ان الولايات المتحدة لا تريد بذل جهود غير محضرة بشكل جيد قد تؤدي الى خسائر بشرية مأساوية او غير ضرورية. وحدد كمرحلة اولى تنظيم المعارضة العراقية المصالحة التي جرت برعاية الولايات المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي بين الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال البلاد، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

واضاف روبن «ننوي تعزيز وتكثيف عملنا السياسي مع قادة المعارضة» موضحا ان الادارة تنوي العمل بالتنسيق مع الكونجرس في هذا الخصوص.

وقال مايكل اوهانلون من معهد «بروكينجز» للابحاث في واشنطن ان تصريحات كلينتون لصالح تغيير النظام في بغداد مرتبطة بالسياسة الداخلية الاميركية. واضاف ان الرئيس الاميركي اراد اعطاء الانطباع بانه حازم ازاء بغداد، في مواجهة راي عام وكونجرس محبطين بسبب المعضلة الدائمة التي يمثلها صدام حسين.

وشكك اوهانلون ايضا في فعالية المساعدة الى المعارضة. وقال ان هذه الاخيرة لن تستطيع، حتى موحدة، امتلاك القوة العسكرية الكافية لاطاحة الرئيس العراقي.

500 مليون دولار للتعزيزات الأخيرة و850 مليون دولار سنويا للمراقبة الجوية للعراق
الحشود العسكرية الأميركية في الخليج تكلف البنتاجون 50 مليار دولار سنويا

واشنطن: «الشرق الاوسط» والوكالات

كلفت الحشود الاميركية الاخيرة في منطقة الخليج وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) حتى الآن نحو نصف مليار دولار. من ناحية ثانية قدر خبراء تكاليف الحشود الاميركية في المنطقة منذ حرب تحرير الكويت عام 1991 بـ50 مليار دولار سنويا. وحسب احد الخبراء الاميركيين فإن المبلغ الاخير كان سينفق في كل الاحوال سواء في منطقة الخليج او غيرها.

ويذكر ان وزارة الدفاع الاميركية لم تنشر حتى الآن اي ارقام للانفاق اليومي على القوات الاميركية في منطقة الخليج كما ان المسؤولين في الوزارة ذكروا ان هذه القوات اذا لم تكن موجودة في الخليج فلربما كانت تعمل الآن في منطقة اخرى.

ويقدر المحللون أن سدس (16,6 في المائة) من جملة الانفاق العسكري السنوي البالغ 270 مليار دولار يذهب الى دعم القوات الموجودة في الخليج ولأغراض الابقاء على الرئيس العراقي صدام حسين تحت المراقبة.

ويعتقد مايكل اوهانلون، الخبير في مجال السياسة الخارجية بمعهد بروكلين الاميركي، ان مبلغ الـ50 مليار دولار سيتم انفاقه في كل الاحوال حتى وأن كانت منطقة الخليج منطقة آمنة ومستقرة. واضاف اوهانلون ان الولايات المتحدة ربما وفرت نصف هذا المبلغ، غير ان الانفاق سيظل موجودا حتى وان لم تكن منطقة الخليج موجودة على خارطة العالم.

يذكر ان اوجه صرف هذا المبلغ تشمل تشغيل وصيانة الطائرات الحربية والسفن والاسلحة علما بأن تشغيل حاملة الطائرات يكلف سنويا حوالي 40 مليون دولار.

ويقدر الانفاق على الحشود العسكرية الحالية بحوالي 500 مليون دولار، اي اقل بكثير من المبلغ الذي انفق على نشر هذه القوات في الخليج خلال ازمة مارس (آذار) الماضي، اذ كانت هناك حاملتا طائرات بالاضافة الى 34 سفينة حربية و430 طائرة مقاتلة و44700 جندي وضابط حسبما ذكرت اليزابيث هيتر من مركز تقديرات الاستراتيجية والميزانية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اصدر تعليماته بعدم تنفيذ ضربة عسكرية كان من المقرر توجيهها للعراق خلال بداية الاسبوع الحالي. وتذهب تقديرات الى ان هذه الضربة ربما اضافت مليارا من الدولارات الى حجم الانفاق الموجود اصلا.

كما ان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اوقف اول من امس ارسال طائرات مقاتلة اضافية الى منطقة الخليج بينما كان عدد من الطائرات المقاتلة والقاذفة للقنابل في طريقها الى المنطقة. ولا تزال هناك حاملة طائرات وسفن اخرى في طريقها لدعم الحشود العسكرية الموجودة هناك والمتمثلة في حاملة طائرات و24 سفينة حربية و173 طائرة بالاضافة الى 23500 جندي وضابط.

وتراوح الانفاق الاضافي على الحشود العسكرية الاميركية في الخليج ما بين 100 مليون دولار عام 1992 و1,4 مليار دولار انفقتها ادارة الرئيس كلينتون على مواجهتين مع العراق خلال السنة المالية المنتهية في نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي. وتبلغ جملة الانفاق سبعة مليارات دولار بسبب الازمة التي اثارها رفض العراق التعاون مع لجنة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكان الكونجرس قد صادق على تخصيص مبلغ للانفاق على نشر هذه القوات وذلك بسبب عدم وجود هذه المبالغ في الميزانية الاصلية لهذه الاعوام. وحسب استراتيجية الامن القومي الاميركي يفترض ان تكون وزارة الدفاع على استعداد لخوض حربين في منطقتين مختلفتين في آن واحد تشارك فيها غالبية وحدات الجيش الاميركي الموجودة في مختلف المناطق والتي يبلغ قوامها مليوناً و400 الف فرد.

ويذكر ان خمسة اساطيل بحرية حربية اميركية تجوب بانتظام مناطق المحيطين الهادي والاطلسي بالاضافة الى البحر المتوسط والخليج في حالتي الحرب والسلم، ويذكر كذلك ان آلاف الطائرات الحربية الاميركية متمركزة في عدد من القواعد الخارجية في اوروبا وآسيا والشرق الاوسط.

ويبلغ عدد افراد القوات الاميركية في شبه الجزيرة الكورية التي تعتبر من اخطر بؤر التوتر في العالم حوالي 37 الف فرد كما يشمل عدد افراد القوات الاميركية في الخليج 24 الفا بمن فيهم البحارة وافراد مشاة البحرية (المارينز) ومعظم هؤلاء متمركز في السفن الحربية. وعقب حرب الخليج الثانية انشئت البحرية الاميركية الاسطول الخامس للقيام بمهمة مراقبة منطقة الخليج ويشمل هذا الاسطول حاملة طائرات و36 سفينة حربية وسفينة اسناد الى جانب مائتي طائرة و15 الف فرد من القوات البحرية.

وكان لورانس كورب، مساعد وزير الدفاع للقوة البشرية في ادارة الرئيس الاسبق رونالد ريجان، قد ذكر ان الولايات المتحدة الاميركية تحتفظ بحاملات طائرات في الخليج وقوات برية في الكويت وتنفق اموالا على المناطق المحظور تحليق الطائرات العراقية فوقها في جنوب العراق وشماله. ومنذ عام 1990 ظلت الطائرات الاميركية وبعض قوات التحالف الدولي السابق تقوم بعمليات مراقبة للحيلولة دون قيام صدام حسين بمهاجمة معارضيه في الشمال والجنوب لكن كلفة هذه المراقبة لم تدخل للميزانية حتى عام 1996، لذا فإن دافعي الضرائب يتلقون عبئا اضافيا سنويا عقب اجازة الكونجرس للتمويل الاضافي. ويذكر ان ميزانية مراقبة منطقة جنوب العراق وشماله ستصل الى 850 مليون دولار للسنة المالية 1999.



ديميريل يعترض على محاولة الحكومة إلغاء عقوبة الإعدام

تهديدات تركية بمقاطعة البضائع الإيطالية وإلغاء صفقات أسلحة إذا لم تتسلم اوجالان

اسطنبول: من ابراهيم الياس

انتهى وزير العدل التركي حسن دنيز قوردو من اعداد مشروع قانون لإلغاء عقوبة الاعدام من قانون العقوبات التركي و11 قانونا آخر ليصبح السجن مدى الحياة اقصى عقوبة جنائية في تركيا وقدم توردو مشروعه الى رئيس الوزراء مسعود يلماز لبحثه في مجلس الوزراء توطئة لتشريعه، وذلك في خطوة تهدف الى اقناع وزارة العدل الايطالية بتسليم عبد الله اوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي اعتقل في مطار روما يوم الجمعة الماضي الى السلطات التركية وعدم منحه لجوءا سياسيا في ايطاليا.

لكن الرئيس التركي سليمان ديميريل اعترض امس على خطط الحكومة لإلغاء عقوبة الاعدام، وقال في تصريحات للصحافيين في الطائرة التي اقلته الى فيينا في زيارة رسمية ان الرأي العام التركي لا يؤيد الغاء عقوبة الإعدام. واضاف ان ايطاليا بلد متمدن لا يفترض فيه منح اللجوء الى مجرم تسبب في موت ثلاثين الف شخص. كما اعلن العديد من النواب من حزب «الوطن الام» معارضتهم الغاء عقوبة الاعدام.

وتلقي حكومة يلماز بكل ثقلها وراء مسعاها لاستعادة اوجالان الذي تحمله مسؤولية التسبب في مقتل 30 الف شخص في تركيا (من الاكراد والاتراك) في حرب العصابات التي بدأ حزب العمال الكردستاني بشنها ضد الدولة التركية عام 1984 مطالبا بدولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق الاناضول الذي يقدر عدد سكانه من الاكراد بنحو 15 مليون نسمة.

واكد يلماز اول من امس ان حكومته قد تقوم بتوكيل محام ايطالي عنها للمطالبة باوجالان، واضاف ان وزارة العدل التركية تستمر الآن في اعداد لائحة مفصلة بالتهم الموجهة الى اوجالان والتي يصل عددها الى 4608 تهم.

واضافة الى المساعي السياسية والقانونية تضغط انقرة على روما اقتصاديا لهذا الغرض. فقد طالب رجل الاعمال التركي المليارديير رحمي قوج من شركائه الايطاليين في مؤسسة «فيات» للسيارات بالضغط على الحكومة لتسليم اوجالان الى تركيا. وعقد فؤاد ميراث رئيس اتحاد الغرف الصناعية مؤتمرا صحافيا اكد فيه بان الاتحاد سيدعو الى مقاطعة البضائع الايطالية في حالة امتناع ايطاليا عن تسليم اوجالان الى انقرة. وافادت معلومات غير مؤكدة بان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم هدد زميله الايطالي بان تركيا قد تلغي جميع صفقات الأسلحة مع ايطاليا اذا ما رفضت تسليمها اوجالان.

وفي غضون ذلك وضعت مجموعة من القوميين الاتراك المتعصبين اكليلا اسود امام القنصلية الايطالية في اسطنبول، بينما احرقت مجموعة اخرى العلم الايطالي امام مبنى السفارة الايطالية في انقرة وذلك احتجاجا على توفير روما مأوى لأوجالان وعدم تسليمه الى انقرة.

وما تزال الحكومة الايطالية ترفض الطلبات التركية متحججة تارة بوجود حكم الاعدام واستمرار اوضاع انتهاك حقوق الانسان في تركيا واخرى بوجود طلب من المانيا لتسليمها اوجالان المتهم هناك في التسبب في عدد من الاحداث والاعمال الارهابية.

وكان رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما صرح منذ يومين بعد اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع التركي عصمت سنجين الذي طالبه رسميا بتسليم اوجالان، بان ايطاليا «بلد ديمقراطي. ولن نقبل بالضغوط السياسية، فالأمر (مصير اوجالان) يتولاه البرلمان». كما انني لا اؤمن بان كل الاكراد هم ارهابيون اضافة الى اننا لا نعرف موقع اوجالان في هذه الاتهامات التركية الموجهة الى حزب العمال الكردستاني. وعرض داليما استعداده للتوسط بين انقرة والاكراد لحل القضية الكردية سلميا.

ولم تعجب كلمات رئيس الوزراء الايطالي هذه الأوساط السياسية الحكومية في انقرة، والتي اعتبرت هذه التصريحات وكذلك سكوت الشرطة الايطالية على حادث تعرض صحافيين اتراك الى الضرب من اكراد غاضبين في روما على انها اشارات واضحة بان ايطاليا تسعى الى تمييع قضية المطالبة التركية باوجالان.

كرديات يحملن صور زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان في مظاهرة امام مستشفى سيليو العسكري في روما امس (رويترز)

كرديان حاولا الانتحار حرقا أمام الدوما الروسي

موسكو: من سامي عماره

اشعل اثنان من الاكراد المقيمين في العاصمة الروسية موسكو، النار في نفسيهما اول من امس على مقربة من مقر مجلس الدوما المواجه لقصر الكرملين الرئاسي.

وقالت مصادر الشرطة ان حراس المبنى استطاعوا اطفاء النار ونقل الكرديان وهما في حالة سيئة الى المستشفى في الساعة الثالثة والنصف من بعد منتصف ليلة الاثنين. واضافت ان الكرديين اقدما على ذلك احتجاجا على ترحيل عبد الله اوجالان من موسكو واعتقاله في ايطاليا. وكان الكرديان يرفعان شعارات تقول «يعيش عبد الله اوجالان زعيم شعب كردستان» و«الموت للمتآمرين ضد عبد الله اوجالان».

واشارت وكالة انباء «تاس» الى ان الكرديين تركا رسالة طالبا فيها حكومة روسيا الاتحادية بمناهضة سياسة تركيا التي تستهدف ابادة الشعب الكردي. وقالت المصادر الرسمية ان الكرديين يدعيان احمد يلدريم ورمزي عكوش. وكان زملاء لهما قد سجلا لحظة اشعال النار في نفسيهما على شريط فيديو بثه التلفزيون الروسي امس.

صباح الأحمد يرحب في جلسة البرلمان بتراجع العراق عن قراره

السعدون يهاجم تناقض الحكومة بقضية الناقلات وينتقد التخصيص لأنه سيحول الكويتيين الى «أجراء»

الكويت: من جاسم الشمري

انتقد رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون بحدة امس الحكومة الكويتية لعدم وضوح مفهوم التعاون الذي تطالب به البرلمان مؤكدا ان النواب لن ينسوا السرقات في قضية الناقلات. وفي الوقت ذاته التزمت الحكومة جانب الهدوء، اذ قال رئيسها بالنيابة الشيخ صباح الأحمد، انه متفائل بالجلسة التي ظهرت فيها رغبة كل الاطراف بالتعاون. وقال الشيخ صباح، ان كلتا السلطتين لديها اخطاء، ولكن اذا حسنت النوايا فكل هذه الاخطاء ستحل. واضاف ان الحكومة الكويتية لديها الجراة لايقاف اي خطأ، مؤكدا ان الحكومة جادة في مسالة التعاون بين السلطتين لانها السبيل الوحيد لمعالجة الاخطاء التي تاتي من الطرفين، ولانه حسب قوله لن تكون للحكومة ولمجلس الامة ثمرة بلا هذا التعاون المنشود.

وامتدح الشيخ صباح الصراحة التي لمسها في حديث النواب وقال انه سعيد بها، رغم ان فيها شيئا من الالم، الا انها جيدة لأنها تقود الى الهدف المنشود.

ووضع الشيخ صباح القضية الاقتصادية على راس اولويات الحكومة خلال الفترة المقبلة لأنها تتعلق بالأمن وكل المواضيع الأخرى.

وعلى صعيد مختلف امتدح الشيخ صباح القرار العراقي باستئناف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة دون شروط، وقال انه سعيد بذلك، واردف قائلا بان على العراق الا يعود لمثل تلك المواقف لان العواقب ستتضرر بالشعب العراقي وسيكون مسؤولا عنها نظامه فقط.

وكانت الجلسة البرلمانية التي يمكن ان توصف بانها جلسة غلب عليها التصعيد من طرف النواب والتهدئة من قبل الحكومة، شهدت انتقادا حادا وجهه السعدون الى الحكومة في خطاب طويل استغرق اكثر من ساعة كاملة قال فيه: ان «الأوضاع لا تحتمل الا ان نتعاون غير انه لا يوجد فهم مشترك للتعاون».

ورفض السعدون ان تطلق يد الحكومة في السحب من احتياطي «الاجيال القادمة» وفقا لقانون مقدم بذلك على اعتبار ان هذا من بوادر التعاون المطلوب من البرلمان في ذلك. وقال، ان التعاون يجب ان يبدأ اولا من محاربة الفساد واتخاذ قرارات صعبة تقر بعد أن تدرسها الحكومة والمجلس سويا.

وقال رئيس مجلس الأمة، انه لا يمكن الحديث عن التعاون دون الحديث عن قضايا السرقات في المال العام، ودلل على ذلك بقضية الناقلات التي حكم فيها في لندن اول من امس في حين انها لا تزال تراوح مكانها في الكويت. واشار في ذلك الى التناقض الحكومي ازاء هذه القضية التي تصر الحكومة على عدم الخوض في تفاصيلها بدعوى انها منظورة امام القضاء وفقا لوزير العدل، في حين ان وزير النفط يطلب في كتاب لرئيس المحكمة العليا بتصحيح الحكم الصادر في هذه القضية والذي اعتبر ملغيا لعدم تاريخه بسبب نسيان الموظف المختص في ذلك حسبما قيل. وقال السعدون: «ان من يعتقد اننا سننسى قضية السرقات في قضية الناقلات فهو مخطئ، فالمبالغ التي حولت الى جهة واحدة فقط في هذه القضية وصل اجماليها الى 30 مليون دولار». وانتقد السعدون كذلك سياسة التسلح التي تنتهجها الحكومة وقال ان الفواتير السياسية التي يتحجج بها البعض يمكن ان تدفع في مشاريع تنموية تحتاجها الكويت كالاسكان مثلا. وهاجم رئيس مجلس الأمة ايضا سياسة بيع الشركات الحكومية الى القطاع الخاص والتي تعرف محليا «بالخصخصة»، ووصفها بانها تهدف الى تحويل الكويت الى عزبة يمتلكها «خمسة اشخاص، ويتحول الشعب الى اجراء لديهم».

وكشف السعدون عن بيع هذه الشركات بمبالغ تقل كثيرا عن قيمتها الحقيقية وضرب مثلا بشركة بيعت بخسارة 240 مليون دولار.

وكان رئيس مجلس الأمة قد اعتلى المنصة ليعلق على الخطاب الأميري الذي ما يزال مدرجا على جدول الجلسة رغم تقديم بعض الأعضاء لطلب قفل باب المناقشة فيه، الا ان المجلس لم يستطع ان يبت في الطلب لعدم وجود نصاب يتيح ذلك في وقت عرضه. ويتخذ النواب من الخطاب الأميري عادة مدخلا سهلا للحديث عن كل القضايا التي يريدون اثارتها، وكان قبل جلستين مدخلا لتسخين الجو السياسي حينما وصفت الحكومة كلام النائب مشاري العصيمي عن قضية الناقلات بانه تدخل في شؤون القضاء.

وشهدت الجلسة البرلمانية العديد من انتقادات النواب للأداء الحكومي وقال النائب الدكتور فهد الخنة ان الحالة الأمنية تستدعي دق ناقوس الخطر، واستشهد في ذلك باجابة على سؤال وجهه لوزير الداخلية وفيه ان 456 قضية قتل خطأ قيدت ضد مجهول، في ما عرف الفاعل في 180 قضية فقط وقال بعد ان تحدث عن احصاءات عام 1996 ان لاجهزة البحث والتحري تغط في سبات عميق بخيف الجميع. ورد وزير الداخلية بان الاحصاءات الجديدة التي وعد بتزويد الخنة بها تدل على تقلص عدد القضايا المقيدة ضد مجهول مما يمكن اخذه كمؤشر للجهد الذي يبذله رجال الأمن.

وانتقد الدكتور ناصر الصانع وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح بسبب ما وصفه باستئثاره بكل الصلاحيات وفي ذلك قال انه لا يمكن ترك القرار الفني عند صاحب القرار السياسي وانتقد ايقاف الوزير لتخصيص محطات الوقود، الا ان الشيخ صباح الأحمد قال ان هذا القرار خاص بمجلس الوزراء والمجلس الأعلى للبترول وانه سينفذ.

واشار النائب مرزوق الحبيني الى عدم وضوح صيغة التعاون الذي تسعى اليه الحكومة وقال، اذا طالب البرلمان بالاصلاح فانه يوصم بالتصعيد وان استخدم نائب ادواته الدستورية يقال بانها لتصفية الخلافات الشخصية.

ورد وزير الدولة لشؤون مجلس الامة محمد ضيف الله شرار بالقول ان الحكومة تنشد التعاون.

ورغم ان المسار السائد كان في المجلس باتجاه انتقاد الأداء الحكومي، الا ان النائب جاسم الخرافي اختار ان ينتقد الأداء النيابي. وقال الخرافي في ذلك، ان البعض يلجأ للاثارة لتبرئة الذمة. واضاف: «هل اصبحنا نتفنن في الاثارة من اجل الاثارة».

وفي هذه الاجواء قدمت الحكومة اقتراحا باحالة موضوع صفقة المدافع الاميركية الى لجنة حماية الأموال العامة، كما اشارت «الشرق الأوسط» من قبل. الا ان النواب لم يوافقوا على تقديمه على باقي بنود جدولهم لجلسة الامس. وقال الوزير شرار لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة ستقدم الاقتراح في جلسة السبت المقبل، وسيلاقي القبول من النواب بحسب ما قال.

اتهامه بمخالفة القواعد الطبية في عمليات جراحية لـ200 سيدة

جراح بريطاني انتقل للعمل بالكويت بعد شطب اسمه في بلاده

لندن: من عبد اللطيف جابر

قالت متحدثة باسم المجلس الطبي العام البريطاني، وهي الهيئة الرسمية المسؤولة عن مزاولة الاطباء عملهم في بريطانيا، لـ«الشرق الأوسط» أمس ان جراح الطب النسائي الذي شطب اسمه من سجل الاطباء البريطانيين بسبب ادائه السيئ في عمليات جراحية مع 200 امرأة، قد يكون يعمل الآن في الكويت أو السعودية ولكن مصادر سعودية رسمية وصحية خاصة نفت وجود الطبيب رودني ليدوورد في سجلاتها كطبيب دائم او زائر لأي من مستشفياتها.

واكتشفت «الشرق الأوسط» ان الجراح المتخصص في الامراض النسائية رودني ليدوورد (59 عاما) قد عمل في مستشفى المواساة الخاص في الكويت لفترة ولكن ترك المستشفى والكويت قبل شهرين تقريبا لأسباب امتنع الموظفون الافصاح عنها، وقالوا ان الحديث في مثل هذا الموضوع يعود الى مدير التوظيف والشؤون الادارية، ولكن «الشرق الأوسط» لم تستطع الوصول اليه بسبب عدم وجوده. ووجه المجلس لليدوورد عدة تهم حول سوء سلوكه خلال فترة عمله في مستشفيات مقاطعة كنت، في جنوب شرق بريطانيا، بين عام 1989 و1996، بعد ان قدمت عدة شكاوى ضده من قبل عدة نساء. وبعد ذلك قام مستشفى وليام هارفي والسلطات الصحية المحلية بايقافه عن العمل رسميا في اكتوبر (تشرين الأول) 1997.

وقالت المتحدثة باسم المجلس ان ليدوورد لم يحصل احيانا على موافقة المرضى قبل اجراء العمليات لهم وايضا لم يتبع التعاليم الطبية المعمول بها عند اجراء العمليات وبعد الانتهاء منها، او تقديم النصائح اللازمة للمريض قبل البدء في اجراء العمليات الجراحية لهم. وبعد ان نظر المجلس في شهادات المرضى والأطباء الذين حققوا بعمله، قالت المتحدثة، أن المجلس قرر ان ليدوورد كان مذنبا فعلا وقيل له بعد ان استمرت جلسة التحقيق 3 اسابيع «وجدت اللجنة ان سلوكك خطير ولذلك قررت شطب اسمك من السجل».

وبعد القرار في 30 سبتمبر (ايلول) 1998 اعطي ليدوورد الذي حضر الجلسة 21 يوما للاستئناف ضد القرار، لكنه لم يقم بذلك، وشطب اسمه رسميا بعد نفاد مدة الاستئناف.

ورودني ليدوورد، الذي اطلق عليه اسم «السفاح» من قبل مجموعة النساء اللواتي اشرف على علاجهن خلال فترة عمله في مستشفيات كنت، اجرى عمليات لأكثر من 200 امرأة.

وقام في بعض الحالات بازالة الرحم بدون الحاجة الطبية لذلك او حتى بدون الحصول على موافقة المريض.

وقد نالت اول من أمس اكثر من 200 سيدة، في اجتماع عام في مقاطعة كنت، بعد قرار شطب اسمه بفتح تحقيق لمعرفة لماذا استمر ليدوورد في عمله بعد سلسلة من الشكاوى ضده.

وقامت النساء، الواحدة تلو الاخرى، بكشف تفاصيل ما حدث لهن خلال علاجهن من قبله، وادعت بعضهن انه كان يظهر مخمورا في بعض الاحيان ويتصرف بشكل غير لائق ويستعمل لغة بذيئة.

وبعد ان أصدر المجلس الطبي قراره بفصل ليدوورد طلب مستشفى وليام هارفي تقديم العلاج ثانية لجميع النساء اللواتي عولجن من قبله وذلك لمعرفة مدى الأذى الذي سببه لهن.

وقال ماثيو كورت ممثل المستشفى لـ«الشرق الأوسط»: «سنعمل ما في وسعنا لتقديم العلاج اللازم لجميع النساء اللواتي عولجن من طرفه». واضاف ان المستشفى استقبل 184 مكالمة هاتفية من تلك النساء حتى أول من أمس.

واضاف ان المستشفى قدم المشورة الطبية لـ132 وطلب من 24 سيدة القدوم ثانية لمواصلة العلاج. وقررت بعض النساء اتخاذ اجراءات قانونية ضد المستشفى وضد عيادة الطبيب الخاصة.

بكري لـ«الشرق الأوسط»: تجنبنا الإعلان المسبق لحين وصول القادة من الخارج

حركات أصولية عالمية تجتمع في لندن الجمعة لمناقشة «الحملة ضد بن لادن»

لندن: من محمد الشافعي

قال عمر بكري زعيم حركة «المهاجرون في بريطانيا»: «ان المؤتمر الاول للجماعات والاحزاب الإسلامية لمواجهة التحديات المعاصرة المقرر عقده وسط لندن مساء الجمعة المقبل سيتعرض لمناقشة العديد من القضايا الملحة منها استفحال السرطان الاسرائيلي، والغزو الفكري والعسكري والحملة المسعورة ضد اسامة بن لادن، والاعتداء الاميركي الغاشم ضد السودان وافغانستان، وحملة الاعتقالات ضد الاصوليين في بريطانيا، وتحالف الانظمة الكافرة لمحاربة الجماعات الاصولية» على حد قوله.

واضاف بكري في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: لقد تعلمنا من درس مؤتمر النهضة الذي الغي قبل 24 ساعة من انعقاده في قاعة لندن ارينا 8 سبتمبر (ايلول) 1996، بسبب الضغوط المصرية وقتها على الحكومة البريطانية على حد زعمه.

واكد بكري انه لم يتم الاعلان عن «مؤتمر الجماعات والاحزاب الاسلامية» الا بعد وصول المشاركين من قادة الحركات الاصولية من افغانستان، ولبنان وباكستان وفلسطين، الى لندن، دون حدوث ضجة اعلامية مفتعلة تهدد بالغائه.

واوضح ان الجماعات المنظمة والمشاركة تشمل «المهاجرون» تحت رئاسة انجم شودري امير لندن وامين حركة المحامين المسلمين في بريطانيا، وكذلك الجبهة الاسلامية العالمية الممثلة في عمر ابو الفاروق، وهو احد قادة التيار الاصولي، وقد وصل بالفعل من افغانستان، اضافة الى ممثلي الاخوان المسلمين تحت رئاسة الدكتور كمال الهلباوي، وكذلك حزب التحرير الاسلامي وقد وصل اول من امس ممثله من فيينا، وانصار حركة طالبان، وانصار منظمة الشريعة الاسلامية ومقرها بريطانيا ممثلة في ابو حمزة المصري».

وقال بكري ان هناك العديد من الجماعات والمنظمات الاسلامية اكدت نيتها في المشاركة في المؤتمر منها انصار حزب الله، وقد وصل ثلاثة من ممثليه من الجنوب اللبناني الى لندن منذ يومين، وكذلك انصار حركة حماس، والجماعة الاسلامية، وانصار الجبهة الاسلامية للانقاذ، والحركة السلفية، والرابطة الاسلامية العالمية، اضافة الى بعض المنظمات الناشطة في بريطانيا.

واكد بكري انه سيعلن في مؤتمر الجمعة عن الموعد المقبل للمؤتمر الثاني للجماعات والاحزاب الاسلامية الذي سيتم استضافته في لندن تحت اشراف جماعة «الاخوان المسلمين»، وسيخصص موضوعه لمناقشة «التحديات المعاصرة للشخصية الاسلامية في الغرب».

وقال ان المؤتمر الثالث ستستضيفه «الجبهة الاسلامية العالمية» برئاسة عبد الله ابو الفاروق، وسيكون موعد انعقاده بحدود مارس (آذار) المقبل، وسيخصص موضوعه «للوجود الاميركي، وكيفية مكافحة الانظمة التي تحكم بغير ما انزل الله».

ولي عهد الكويت يزور السفارة السعودية في روما

روما: «الشرق الأوسط»

استقبل سفير السعودية لدى ايطاليا الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز امس في مقر السفارة في روما الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له.

وصرح السفير السعودي بان زيارة الشيخ سعد للسفارة «شرف وتكريم منه لنا جميعا وذلك ليس مستغربا عليه ولا على القيادة الكويتية او الشعب الكويتي».

واضاف الامير محمد بن نواف قائلا: لقد استمعنا لحديث وتوجيهات الشيخ سعد السديدة في كل القضايا التي تهم البلدين بصفة خاصة والامة العربية والاسلامية بصفة عامة وطلب ولي عهد الكويت نقل تحياته وتمنياته الطيبة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

الأميركيون يجربون أسلوبا جديدا لمكافحة فيروس الإيدز

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتقد الباحثون في الولايات المتحدة انهم عثروا على طريقة جديدة لاستغلال كيماويات نظام المناعة الطبيعي في الجسم البشري للقضاء على «الملاذات الامنة» التي تعشش فيها فيروسات «اتش اي في» المسببة لمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز).

والمادة الكيماوية هذه المسماة «انترليوكن - 2» هي عبارة عن عقار لتعزيز المناعة يستخدم عادة لمعالجة بعض امراض السرطان. لكن الباحثين ذكروا ان الابحاث الأولى التي قاموا بها اظهرت ان العقار قد يشكل سلاحا جديدا ضد مرض الايدز.

وقد قام بعض المرضى المصابين بالايدز بتناول «انترليوكن - 2» مع الدواء الذي يدعى بـ«الكوكتيل الثلاثي» على سبيل التجربة، فلوحظ تحسن كبير في تراجع الفيروس في فترة قصيرة وصولا الى اختفائه الكامل من اجسادهم.

ويذكر ان «الكوكتيل الثلاثي» فعال جدا في القضاء على الفيروس وتخفيض اعداده الى نسب ضئيلة جدا. ولكن حال توقف المصابين عن تعاطيه يعود الفيروس الى التكاثر في اجسامهم.

ويبدو ان الوسيلة الجديدة اكثر فعالية من السابقة وتبشر بآمال واعدة جدا. فقد وصفها بعض الاطباء بانها «خطوة مهمة الى الأمام». وعلى تأثير هذا الاسلوب الجديد استشهدوا بقصة مارك ديل الذي اصيب بفيروس الايدز عام 1982 لكنه اليوم بعد علاجه بالاسلوب الجديد لم يتمكن الاطباء من العثور على اثر للفيروس في دمه، حتى عقده اللمفاوية كانت خالية من الفيروس. لكن بعض الاطباء، ومنهم الدكتور انتوني فيوسي يقول ان ديل لم يشف، وان الفيروس ما زال عالقا في جسده، حيث يتحفز للظهور ثانية. ويشغل فيوسي موقع رئيس المعهد القومي لأمراض الحساسية والأمراض المعدية الذي قام بالدراسة المذكورة.

الأميركيون استمعوا لصوتها لأول مرة منذ تفجر الفضيحة

أشرطة مونيكا لوينسكي تزاحم تطورات الأزمة العراقية في الاهتمام الأميركي

واشنطن: من محمد صادق

تمكن الاميركيون لأول مرة امس من الاستماع الى صوت مونيكا لوينسكي بعد ان وزعت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي امس الاشرطة الـ37 التي سجلت عليها ليندا تريب سرا محادثاتها الهاتفية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مع مونيكا لوينسكي. وهذه الاشرطة كانت اهم وابرز الادلة التي اعتمد عليها المدعي المستقل كينيث ستار في تحقيقاته في فضيحة «مونيكا جيت» التي انتهت بتوجيه اكثر من 11 اتهاما للرئيس بيل كلينتون، كان ابرزها الكذب في شهادته تحت القسم ومحاولة عرقلة سير العدالة، واساءة استخدام السلطة. ووافقت اللجنة بناء عليها على بدء بحث اقالة الرئيس من منصبه. وفي اطار عملية بحث اقالة كلينتون، وهو الامر المستبعد، تستمع اللجنة القضائية غدا الى شهادة ستار عن تحقيقاته في الفضيحة، التي يقول الديمقراطيون في اللجنة، واغلبية الاميركيين (حوالي 70 في المائة) انه تجاوز كل الحدود، وانه يجب التحقيق معه، وليس فقط الاستماع لشهادته، وهذا ما يستعد الديمقراطيون في اللجنة وهم اقلية (21 جمهوريا في اللجنة مقابل 16 ديمقراطيا) القيام به في جلسة الغد.

وادى توزيع الاشرطة الى تراجع انباء تطورات الأزمة مع العراق الى عدم الارتياح في البيت الابيض. اذ شعر المسؤولون فيه بعد الانتخابات النصفية في مطلع الشهر الحالي ان الفضيحة تراجعت ولم تعد تثر اهتمام الاميركيين وان الرئيس خرج من دائرة الخطر، بعد نتائج تلك الانتخابات واستطلاعات الرأي بعدها التي اكدت ان اغلبية الاميركيين ملوا هذه القضية، ويعارضون اقالة الرئيس، وعبروا عن اعتقادهم بان الكونجرس لا يقوم بالعمل الاساسي الذي يجب القيام به وبسبب الاستياء وعدم الارتياح في البيت الابيض، ان توزيع الاشرطة سيعيد القضية الى دائرة الضوء من جديد، ولو الى فترة قد لا تطول. وستتسبب في المزيد من الاحراج للرئيس نبأ لم تتضمنه الاشرطة التي تعطيها وسائل الاعلام اهتماما كبيرا.

وتاكيدا لاستياء الاميركيين من استمرار قضية لوينسكي اظهرت نتائج استفتاء نشرت امس ان 72 في المائة ضد توزيع الاشرطة، بينما قال 25 في المائة انهم مع توزيعها. كما قال 62 في المائة انهم غير راضين عن معالجة الجمهوريين للقضية في الكونجرس.

8 قتلى و10 جرحى في مجزرة بالجزائر

الجزائر - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

ذبح مسلحون يعتقد انهم اصوليون ثمانية اشخاص وجرحوا عشرة آخرين الليلة قبل الماضية في هجوم على منطقة تقع الى الغرب من العاصمة الجزائرية، حسبما اكدت اجهزة الامن امس.

وجاء في بيان امني ان الهجوم استهدف بلدة خميس مليانة في ولاية عين الدفلة الواقعة على مسافة مائة كيلومتر الى الغرب من الجزائر العاصمة...

لصوص يستولون على شحنة ڤياغرا قيمتها 16 مليون دولار

امستردام: «الشرق الأوسط»

تبحث قوات الشرطة الهولندية عن عصابة من اللصوص سرقت شحنة من عقار الڤياغرا من مخزن للعقاقير بلغت كلفته 16 مليون دولار. وصرحت مصادر الشرطة الهولندية ان قيمة العقاقير المسروقة بلغت 16 مليون دولار. وقد سرقت الادوية من شاحنة تابعة لشركة نقل في مدينة ايترفورت التي تقع على بعد 110 اميال الى الجنوب الشرقي من امستردام حسب المصادر.

واكتشف سائق الشاحنة حادثة السرقة يوم الاحد الماضي عندما كان يتاهب لنقلها نحو اسبانيا.



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

بعد رفض إيطاليا تسليمه إلى السلطات التركية

لجوء أوجالان إلى روما أعاد طرح «القضية الكردية» على منبر الاتحاد الأوروبي ولجنة «حقوق الإنسان»

لندن ـ روما ـ انقرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وضع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما حدا للتخمينات الدولية ـ والآمال التركية في وقت واحد ـ باعلانه اول من امس ان ايطاليا «لا يمكن ان تسلم احدا لدولة تطبق عقوبة الاعدام» وبانها «ستقاوم التهديدات والضغوط» بشان اعتقالها الزعيم الكردي التركي المتمرد عبد الله اوجالان.

واخرج داليما موضوع البت بطلب اوجالان اللجوء السياسي من «البازار» السياسي الدائر حوله بالتأكيد على ان الجهة الصالحة للبت بامره هي القضاء الايطالي وتحديدا محكمة الاستئناف في روما.

الضغوط التركية

جاء موقف داليما الحاسم من مطالبة تركيا تسليمها اوجالان في اعقاب ضغوط تركية متواصلة على الحكومة الايطالية تراوحت بين «معسول الكلام» ـ كوصفها مرارا وتكرارا بانها «دولة القانون والنظام» ـ والتلويح السافر باللجوء الى سياسة الضغوط كما بدا من دعوة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز الحكومة الايطالية الى «تحمل مسؤولياتها» ومن اطلاق هيئات اقتصادية تركية دعوات لمقاطعة البضائع الايطالية.

لم يتراجع يلماز في لهجته الصارمة عن وصفه السابق لايطاليا بانها «دولة قانون» ولكنه اعتبر ان امتحان «قانونيتها» يكون عبر تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان، الى السلطات التركية على اعتبار ان «اي بلد يحميه او يتساهل مع نشاطاته لا يمكنه ان يدعي انه دولة قانون». وذكر ايطاليا بان لديها «تعهدات دولية ضد الارهاب ونحن اليوم واكثر من اي وقت مضى بحاجة الى هذه التعهدات».

تجدر الاشارة الى ان ايطاليا حظرت عقوبة الاعدام عقب الحرب العالمية الثانية ويحظر الدستور الايطالي تسليم الاشخاص لدول تطبق فيها عقوبة الاعدام مثل تركيا.

وشفع يلماز ضغوطه على حكومة داليما بالترويج لاستعداد تركيا لإلغاء عقوبة الاعدام من قوانينها شريطة الحصول على تعهد ايطالي بتسليمها اوجالان فنقلت «وكالة الاناضول للانباء» عن وزير العدل التركي حسن دينيز كوردو قوله ان العمل «انتهى» بمشروع قانون يلغي عقوبة الاعدام.

اما وزير الخارجية التركي، اسماعيل جم، فقد خرج في نظر الصحافة الايطالية عن اللغة الدبلوماسية ليعلن ان على ايطاليا «تسليم» تركيا «المجرم الارهابي» الكردي عبد الله اوجالان المعتقل في روما وذلك في حديث مع صحيفة «لا ريبوبليكا» نشر اول من امس. وقال جم الذي وصل الى روما للمشاركة في قمة اتحاد اوروبا الغربية انه «وفقا للقوانين الدولية على السلطات الايطالية تسليمنا زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي) الذي يعتبر مجرما ارهابيا».

اما على صعيد الضغوط الاقتصادية على ايطاليا، ورغم ان اشهار سيف هذه الضغوط جاء من القطاع الخاص التركي، فقد كانت بصمات التنسيق السياسي مع حكومة يلماز واضحة في اعلانه، اذ جاءت الدعوة الى مقاطعة البضائع الايطالية للمطالبة بتسليم اوجالان من جانب اتحاد غرف التجارة والصناعة المعروفة بارتباطاتها الحكومية.

وعلى هذا الصعيد تجدر الاشارة الى ان ميزان التبادل التجاري بين البلدين يميل لصالح ايطاليا بشكل طفيف حيث بلغت واردات تركيا من ايطاليا 4,5 مليار دولار عام 1997 في وقت تصل فيه الصادرات التركية الى ايطاليا الى 4,1 مليار دولار حسب الارقام الرسمية.

الا ان ما بدا ان تركيا تلمح اليه هو الصفقة العسكرية التي تسعى شركة «اوجوستا» الايطالية الى عقدها مع الجيش التركي والتي تتعلق بالانتاج المشترك مع شركاء اجانب لـ145 طائرة هليكوبتر مقاتلة تبلغ قيمته اكثر من اربعة مليارات دولار.

ومن المتوقع ان تعلن الحكومة التركية قرارها في خصوص هذه الصفقة العام المقبل.

... والضغوط المضادة

رغم ان حكومة داليما لم تعمد، مباشرة على الاقل، الى تحريك القوى المؤيدة لموقفها المعارض لتسليم اوجالان، فقد شعرت منذ اعتقاله، بان الرأي العام الايطالي لا يميل الى تسليمه لتركيا. وبالفعل توالت مواقف الزعماء السياسيين والاحزاب الايطالية مطالبة بمنح عبد الله اوجالان اللجوء السياسي، فقد اكد امين اكبر حزب في ائتلاف الاغلبية الحاكمة والتر فيلتروني، وهو من الوسط اليساري (ديمقراطيون يساريون والشيوعيون سابقا) ان طلب اوجالان اللجوء السياسي «معقول» وان على ايطاليا ان ترد عليه ايجابيا «كما قد تفعل غيرها من الدول المتحضرة الاوروبية».

وقال ان «تركيا بلد يحكم فيه بالاعدام وذلك يزيل اي شك في ضرورة منحه اللجوء السياسي».

ودعا امين حزب اعادة الهيكلة الشيوعية فاوستو بيرتينوتي (معارضة يسارية) كل القوى السياسية ان تضغط على الحكومة لتمنح اللجوء السياسي للزعيم الكردي. وذكر ان لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان قد سبق ان اعلنت بالاجماع عن «مساندتها مطالب الشعب الكردي».

وأكد زعيم الحركة الانفصالية من الرابطة الشمالية اومبيرتو بوسي من جهته ان اوجالان «ليس بمجرم حتى وان كان قد قتل، لا ننسى ان الديمقراطية غير موجودة في تركيا»، وقال «يجب منحه حق اللجوء السياسي. اننا نعارض اعتقاله. انه احد ابطال الشعب الكردي والابطال الذين يناضلون من اجل شعوبهم هم ابطال في العالم اجمع».

وكان الشيوعيون والخضر قد اعربوا بوضوح عن موافقتهم على منح زعيم حزب العمال الكردستاني اللجوء اللجوء السياسي. ولم يستثن من هذه الاصوات سوى موقف زعيم الاتحاد الوطني (الفاشيستي) موروزيو جاسباري الذي اكد انه «من المعروف ان زعماء حزب العمال الكردستاني يتاجرون بالمخدرات وبالمهاجرين غير الشرعيين» وانهم «عوض ان يكونوا ابطالا فمن العدل ان يحاكموا».

وعلى صعيد الشارع نظم مئات الاكراد مظاهرات تأييد لاوجالان خارج سجن سيليو العسكري في روما مطالبين بالافراج الفوري عنه وبدأ بعضهم اضرابا عن الطعام استمر حتى اليوم فيما اشتبك البعض الآخر مع صحافيين اتراك جاءوا لتغطية الحدث.

الساحة الأوروبية

وفيما يرقد اوجالان في مستشفى باليسترينا بجنوب روما تحت اجراءات امنية مشددة، بانتظار بت محكمة الاستئناف بطلبه اللجوء السياسي الى ايطاليا، يبدو انه كسب الجولة الاولى في مواجهته مع انقرة وربما اعطى القضية الكردية في تركيا بعدا سياسيا جديدا بتحويلها الى قضية تتاثر، ولو نسبيا، بموقف الاتحاد الاوروبي من حقوق الانسان في تركيا، واستطرادا بموقف الاتحاد الاوروبي من عضوية تركيا الكاملة في الاتحاد.

وعلى هذا الصعيد قد يؤدي استعداء انقرة لايطاليا الى تعزيز جبهة التحفظ على قبول تركيا في النادي الاوروبي والتي يتزعمها حتى الآن الجار الاوروبي الاقرب جغرافيا لتركيا اي اليونان.

واذا كان من المبكر بعد التنبؤ بتطور الازمة السياسية المتصاعدة بين روما وانقرة، فقد بات من المرجح ان مجيء اوجالان الى روما لم يكن مجرد صدفة وان اختياره لايطاليا بالذات كبلد الملجأ تم مسبقا وعبر اتصالات لا يستبعد ان تكون موسكو طرفا فيها.

الا ان البعد الآخر لقبول ايطاليا لجوء اوجالان الى حماها قد يكون تخليه العلني عن الصراع المسلح في تركيا.

وهذا الاحتمال يبدو واردا في ضوء تطورين ملحوظين:

ـ التضييق التركي الامني على معاقله خصوصا بعد فقدانه العمق العراقي لتحركه العسكري والملجأ السوري لتحركه السياسي.

ـ الاعتدال الذي اظهره اوجالان نفسه في ما يمكن اعتباره تنازلا تدريجيا عن مطلبه الحصول على الاستقلال التام للاكراد عن تركيا وقبوله لوقف الصراع المسلح بوعد تركي باعطاء الاكراد حكما ذاتيا أو حقوقا ثقافية ولغوية في جنوب شرق الاناضول.

في اية حال لجوء اوجالان الى ايطاليا رفع عن سورية تهديدات انقرة وعن روسيا الضغوط الاميركية في وقت تزداد فيه ارتهانا للمساعدات الاقتصادية الغربية... ورمى كرة القضية الكردية في ملعب الاتحاد الاوروبي.

تخفيضات

تخفيضات موسمية
إنها تخفيضات باخشوين الموسمية لدى كافة محلات باخشوين بالمملكة حيث تجدون أفضل الماركات الشهيرة عالمياً وتشكيلة واسعة من البياضات الفاخرة وأجهزة المطبخ العملية كلها تحت سقف واحد
بيت الجودة - باخشوين

جـدة: مركز المعمل تليفون: ٦٤٤٣٣٥٠ - مركز البساتين تليفون: ٦٦٠٨٢٦٤
شارع قابل تليفون: ٦٤٧٢٣٧٤ - الشورية تليفون: ٦٤٤٦٧١٣
الكندرة تليفون: ٦٤٣٨٧٠٨ - مركز الحفني تليفون: ٦٦٥٣١٠٧
الرياض: الـوزير تليفون: ٤٠٣٥١٤٠ - الثميري تليفون: ٤٤١٠٥٤٠
الدمام: مركز الدانة تليفون: ٨٣٣٨٦٢٥ - شارع الملك فهد تليفون: ٨٣٣٠٥٠٢
مركز الدانة تليفون: ٨٣٣٨٥٢٤
خميس مشيط: الخميس تليفون: ٢٢١٧٨٠٩

ص.ب: ٧٤٣ جدة ٢١٤٢١ المملكة العربية السعودية

باخشوين
شركة أبناء سالم محمد باخشوين المحدودة
بيت الجودة



إشترك اليوم ... تربح غداً



جوائز نقدية

الجائزة الكبرى:	1,000,000	ريال سعودي.
الجائزة الثانية:	100,000	ريال سعودي.
الجائزة الثالثة:	70,000	ريال سعودي.
الجائزة الرابعة:	50,000	ريال سعودي.
الجائزة الخامسة × 10 فائزين:	20,000	ريال سعودي للفائز الواحد.
الجائزة السادسة × 58 فائزاً:	10,000	ريال سعودي للفائز الواحد.

باختيارك لأي مطبوعة من مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر، تكون قد اخترت أن ترى الأحداث العالمية بصورة أكثر وضوحاً وأمانة. باختيارك هذا، وبكل بساطة، تكون أيضاً قد اخترت أن تغير من مجرى حياتك بالحصول على 1.000.000 ريال سعودي، بالإضافة إلى الكثير من الجوائز النقدية الأخرى، والتي تصل في مجموعها إلى 2.000.000 ريال سعودي.
نعم، فلديك الآن الفرصة لأن تصبح المليونير الجديد باشتراكك في مطبوعاتك المفضلة من بين مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر. بإمكانك الفوز بما يصل إلى 1.000.000 ريال سعودي عند إشتراكك فيما لا يقل عن صحيفتين يوميتين وثلاث مجلات من مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر.
هناك المزيد. ستتمتع أيضاً بتخفيضات كبرى على كل المطبوعات، بالإضافة إلى حصولك على صندوق بريدي مجاني على باب منزلك عند إشتراكك فيما لا يقل عن ثلاث مطبوعات. أليس جميلاً أن تصلك أفضل المطبوعات الصحفية في الشرق الأوسط إلى باب منزلك صباح كل يوم؟ وفوق كل ذلك، ستحصل على هدية قيمة مع أول مجموعة تستلمها من مطبوعاتنا.
للإشتراك، ببساطة، إتصل بنا اليوم على هاتفنا المجاني أدناه وسيقوم مندوبنا بزيارتك لتقديم خدمة سريعة وفورية.
ابدأ من الآن بالتفكير في الشكل الذي يجب أن يكون عليه منزلك الجديد، أو بسرعة يختك الجديد، أو بلون سيارتك الفخمة الجديدة، فور تتويجك مليونيراً من قبل الشركة السعودية للأبحاث والنشر.

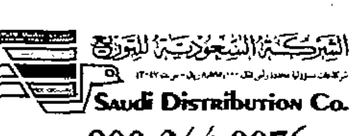
جدول أسعار حملة الإشتراكات المخصصة لعام ٩٨ ٩٩

إسم المطبوعة	الاصدار	سعر الإشتراك قبل الخصم	عدد المطبوعات: 1 مطبوعة	2 مطبوعة	3 مطبوعات	4 مطبوعات	5 مطبوعات	6 مطبوعات	7 مطبوعات	8 مطبوعات	9 مطبوعات	10 مطبوعات
جريدة الشرق الأوسط ومجلة الجديدة	يومية أسبوعية	1300	1170	1105	1040	975	910	858	858	858	858	858
جريدة الرياضية ومجلة عالم الرياضة	يومية أسبوعية	1100	990	935	880	825	770	726	726	726	726	726
جريدة الإقتصادية	يومية	900	810	765	720	675	630	594	594	594	594	594
مجلة سيدتي	أسبوعية	590	531	502	472	443	413	389	389	389	389	389
مجلة المجلة	أسبوعية	590	531	502	472	443	413	389	366	348	330	313
مجلة الجميلة	أسبوعية	400	360	340	320	300	280	264	248	236	224	212
مجلة باسم	أسبوعية	260	234	221	208	195	182	172	161	153	146	138
مجلة الرجل	11 عدد في السنة	390	351	332	312	293	273	257	242	230	218	207
مجلة هي	11 عدد في السنة	390	351	332	312	293	273	257	242	230	218	207
مجلة السيارات	11 عدد في السنة	180	162	153	144	135	126	119	112	106	101	95

عرض خاص

إسم المطبوعة	سعر الإشتراك قبل الخصم	نسبة الخصم	السعر بعد الخصم
جريدة عرب نيوز	900 ريال	%25	675 ريال
مجلة الفروسية	300 ريال	%50	150 ريال

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
سبيلك الأول للإتصال بالناس
800-244 0014



800-244 0076

الادارة العامة: ص.ب 13195 جدة 21493 هاتف: 02/6530909 فاكس 02/6516380

الرياض	01-477 9444	عسير	07-221 8693	الجوف	04-625 1882	الباحة	07-727 1175
مكة المكرمة	02-558 5078	القصيم	06-324 3070	القريات	04-642 1296	حائل	06-532 1555
جدة	02-653 0909	حفر الباطن	03-722 3293	شرورة	07-532 1750	نجران	07-522 0901
الدمام	03-841 0840	تبوك	04-428 1812	المجمعة	06-432 3168	ينبع	04-322 5834
المدينة المنورة	04-847 0125	جيزان	07-322 0104	الدوادمي	01-642 1274	الخفجي	03-767 1947
الطائف	02-745 4222	الأحساء	03-592 7707	الجبيل	03-362 0158		

شروط المسابقة
1- آخر موعد للإشتراك ودخول السحب هو 12 ذو القعدة 1419هـ الموافق 28 فبراير 1999م.
2- سيتم السحب خلال شهر مايو 1999م.
3- سيقام مهرجان كبير لتوزيع الجوائز الكبرى.
4- ستهمل أي مراجعة أو إعتراض على قرار لجنة التحكيم، فهو يعتبر نهائياً ولا رجعة فيه.
5- هذه المسابقة خاصة بالقراء في المملكة العربية السعودية فقط.

قسيمة إشتراك
إلى إدارة الإشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع، ص.ب ١٣١٩٥ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية
أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ (   ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:
-1 .... -4 .... -7 .... -10 ....
-2 .... -4 .... -8 .... -11 ....
-3 .... -6 .... -9 ....
الإسم: .... هاتف: .... بيجر: ....
العنوان (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....
يمكن تصوير هذه القسيمة

مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير أسعد عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»

عدد اللاجئين الفلسطينيين تضاعف خلال نصف قرن

عمان: «الشرق الاوسط»

تحدث الدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية الى «الشرق الاوسط» عن موقع قضية اللاجئين في سياسة المنظمة وسياسة السلطة ومدى اهميتها كما تطرق الى المشكلات التي تواجه اللاجئين وخدمات وكالة الغوث الدولية والقرارات والاهمية ذات العلاقة بقضية اللاجئين في سياق حديث مع المسؤول الفلسطيني. وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هو موقع قضية اللاجئين على سلم الاولويات الفلسطينية؟

- تعتبر قضية اللاجئين القضية الاساسية في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وسياسة السلطة الوطنية فهي ليست فقط قضية مركزية اذ انها بحق القضية المركزية فالان وبعد خمسين عاما على الشتات الفلسطيني اصبح عدد لاجئي 1948 ونازحي 1967 ما يقدر بـ6 ملايين فلسطيني في انحاء العالم المختلفة وهذه الاعداد موزعة على اكثر من 132 دولة بمن فيهم اولئك الذين يعيشون تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية واولئك الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي في اراضي 1948 بعد ان تم تهجيرهم داخليا من بيوتهم الاصلية.

ومع هذا فقضية اللاجئين الفلسطينيين ليست قضية ارقام وتعداد فقط وانما تطلعات وآمال الشعب العربي الفلسطيني باستعادة دياره واملاكه وحصوله على استقلاله فالعودة للوطن بالنسبة لهذا الشعب هي العودة الى اراضي الاجداد.. الارض التي كانت ملكه منذ الزمن البعيد واخذت منه عنوة من قبل آخرين جاءوا من اقاصي الارض مدعين انها ملكهم

> «الجمعية العامة للأمم المتحدة أكدت 110 مرات تطبيق القرار 194
> ● حكومات إسرائيل المتعاقبة على مدار نصف قرن رفضت تنفيذه
> ● وكالة الغوث الدولية تواجه عجزا يجعلها قاصرة عن تنفيذ التزاماتها»

● كيف تطور عدد اللاجئين وكم كان عددهم وما هي دول اللجوء التي ينتشرون فيها؟

- شردت الحركة الصهيونية في عام 1948 ما يقرب من ثمانمائة الف فلسطيني وحولتهم الى لاجئين. ولقد تضاعف هذا العدد عدة مرات خلال الخمسين عاما الماضية ليصل الى خمسة ملايين. ومن جهتها تقدر وكالة الغوث وتشغيل لاجئي فلسطين «اونروا» عددهم حتى اول ديسمبر(كانون الاول) 1997 بـ3,469,109 لاجئين، مع العلم أن سجلات الوكالة لا تشمل جميع اللاجئين وهي طبعا لا تشمل اولئك الذين نزحوا بعد حرب 1967 او اولئك الذي كانوا خارج فلسطين اثناء اندلاع حرب 1948 ومنعوا من العودة الى ديارهم بالاضافة للذين هاجروا خارج المناطق الخمس التي تغطيها الاونروا بخدماتها (لبنان وسورية والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة) وبشكل عام يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين غير المسجلين لدى الاونروا بـ1,5 مليون لاجئ.

ويظهر التعداد الرسمي للاجئين الفلسطينيين لدى «الاونروا» ان 1,437,371 لاجئا يعيشون في الاردن و362,9 يعيشون في لبنان و361,202 يعيشون في سورية و548,874 يعيشون في الضفة الغربية و759,564 يعيشون في قطاع غزة. الا ان دراسة مستقلة اجراها الدكتور سلمان ابو شبه توضح ان اعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين وغير المسجلين لدى الاونروا حتى عام 1998 يشكل ثلثي العدد الاجمالي للشعب العربي الفلسطيني فمن اصل 2,3288,308 أردنيين من اصل فلسطيني يعيشون في الاردن يشكل اللاجئون 1,741,796 ومن اصل 430,183 فلسطينيا يعيشون في لبنان يشكل اللاجئون 408,008. اما في سورية فمن اصل 465,662 فلسطيني يقدر اللاجئون بـ444,921 اما مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في مصر فيبلغ 40,468 من اجمالي الفلسطينيين المقدر بـ 48,784.

اما عدد اللاجئين الفلسطينيين في دول الخليج فيقارب 414,710 ويقدر عدد اللاجئين في كل من ليبيا والعراق بـ 74,284 وكلهم لاجئون اما عن شمال وجنوب اميركا، فالفلسطينيون هناك يقدرون بـ400,000 معظمهم من اللاجئين والنازحين ومن اصل 260,000 فلسطيني يعيشون في دول متفرقة في انحاء العالم يقدر عدد اللاجئين منهم بـ 220,000 يضاف الى ذلك حوالي 200,000 ـــ 300,000 لاجئ فلسطيني يعيشون داخل اسرائيل وهؤلاء هم الذين دمرت قراهم وصودرت اراضيهم من قبل الدولة الصهيونية التي منعت عودتهم الى منازلهم وممتلكاتهم الاصلية حتى يومنا هذا.

● اذاً تبرز هنا ومن واقع هذه الاحصاءات الاهمية القصوى لقضية اللاجئين؟

- نعم ولو من حيث الارقام فقط لا يمكن لقضية اللاجئين الفلسطينيين الا ان تكون المسالة الاساسية في موقف وسياسة القيادة الفلسطينية.

● هل تضيف المعاناة لهؤلاء اللاجئين اهمية اضافية لقضيتهم؟

- نعم، بالتاكيد ولو لم تكن هناك اسباب اخرى فهذه المعاناة الرهيبة التي تخص عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين تجعل من مسالة هؤلاء مسالة اساسية تقع في صميم السياسة التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية... فلا حاجة للقول المكرر ان معظم لاجئي المخيمات في لبنان وفي شعفاط بالقرب من القدس وفي مخيمات غزة يعيشون ظروفا قوامها الضنك والحرمان وتعتبر حالتهم المعيشية هي الاسوأ مقارنة مع باقي اللاجئين الفلسطينيين ففي بعض الحالات، في لبنان على سبيل المثال، تشح فرص العمل لتنشئ ظروفا اقتصادية قاسية تؤثر على الحالة الصحية والاجتماعية المتردية اضافة الى ان هناك من اللاجئين من هاجر مرة ثانية وثالثة ولنا ان نتصور هذه المعاناة الانسانية الرهيبة وافاقها الخطيرة.

● وماذا فعلت منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه هذه القضية؟

- نظرا لما تقدم ولاهمية موضوع اللاجئين اسست المنظمة في العام 1987 دائرة مركزية على مستوى وزارة مركزية تختص بكل ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين سواء في فلسطين او انحاء الوطن العربي او في مناطق الشتات الاخرى.

ومن خلال هذه الدائرة التي اتشرف بمسؤوليتها الان فان منظمة التحرير والسلطة الوطنية دائمتا السعي سياسيا ودبلوماسيا لتركيز الاهتمام الدولي على قضية اللاجئين بكل معطياتها، وعلى الصعيد المادي تسعى دائرة شؤون اللاجئين الى جلب المساعدات اضافة الى تلك المستحصلة من قبل الاونروا وغيرها وذلك بهدف تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين وسواء اكان هذا الدعم من الدول المانحة او منظمات غير حكومية او من برنامج تطبيق السلام فان الهدف النهائي هو التاكيد على حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وبيوتهم في بلدهم الاصلي وتعويضهم عن معاناتهم التي عاشوها وعن خسائرهم في ممتلكاتهم او اية خسائر مادية او معنوية لحقت بهم. ولقد بادرت الدائرة منذ البداية الى انشاء لجان شعبية في المخيمات تؤسس على قاعدة الوفاق الوطني المعمول بها تاريخيا في منظمة التحرير كما تدخلت دائرة شؤون اللاجئين لحل بعض المشاكل التي كانت تثور بين اللاجئين ووكالة الغوث.

كما تم اخيرا في بداية العام 1998 انشاء المجلس الاعلى للاجئين والمخيمات برئاسة الاخ ياسر عرفات وقد ضم هذا المجلس الوزراء المسؤولين عن ثماني وزارات خدماتية.

● ما هو موقع قضية اللاجئين في القرارات الدولية؟

- اكدت الجمعية العام للامم المتحدة على القرار 194 الذي ينادي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين اكثر من 110 مرات خلال الخمسين سنة الماضية لكن نداءات المجتمع الدولي لم تسمعها اذن اسرائيل الصماء حيث رفضت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تطبيق القرار 194 وما تبعها من قراري مجلس الامن 242 و338 اللذين شكلا الاساس لمبدأ الارض مقابل السلام، لقد نصت المادة الحادية عشرة من القرار 194 الصادر في 11 ديسمبر 1948 على ما يلي: «تقرر وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر عندما يكون من الواجب وفقا لمبادئ القانون الدولي والانصاف ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة».

وغني عن الذكر فان اسرائيل ترفض تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين بحجة ربط هذه المسالة مع مسالة القدس ضمن المرحلة النهائية للمفاوضات وفي الوقت ذاته تصر منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة انحاء المعمورة على تطبيق «حق العودة» ورفض اي مبدأ مناقض او غير مطابق لمخططات التوطين مثلا.

اصبح العدد الاجمالي للاجئين الفلسطينيين عام 1948 والنازحين عام 1967 نحو 6 ملايين شخص (ارشيف «الشرق الاوسط»)

على اعتبار أن المقاطعة لا تنسحب عليها

الأحزاب الإسلامية في الأردن تقرر المشاركة في الانتخابات البلدية

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحركة الاسلامية المشاركة في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الأردن في العام المقبل انطلاقا من الدور الذي تلعبه البلديات في تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين والتجمعات السكانية ضمن حدودها.

واكد المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن عبد المجيد الذنيبات ان الحركة الاسلامية لا تقاطع مثل هذه الانتخابات بل على العكس تحرص على المشاركة فيها في اطار حرص الحركة على خدمة الوطن والمواطن.

من جانبه قال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الدكتور عبد اللطيف عربيات ان الحزب قاطع الانتخابات البرلمانية التي جرت في اواخر العام الماضي، الا ان قرار المقاطعة لا ينسحب على الانتخابات البلدية، موضحا انه في حال زوال الاسباب التي ادت الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية في الحزب سيشارك في الانتخابات.

واكد الذنيبات وعربيات ان الاصل هو المشاركة الا ان الظروف التي يعيشها الأردن والاجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة للحيلولة دون وصول الاسلاميين الى موقع المشاركة في القرار حالت دون المشاركة في الانتخابات البرلمانية وخاصة باعتماد قاعدة الصوت الواحد في الانتخابات وكذلك قانون المطبوعات والنشر.

وسبق ان شارك الاسلاميون سابقا في الانتخابات البلدية وحصلوا اعلى الاصوات في عدد كبير من البلديات الكبرى.

وكان الدكتور اسحق الفرحان رئيس مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي قد قال انه لا فائدة من وجود حزب سياسي لا يشارك في الحياة السياسية في اشارة الى مقاطعة الاسلاميين للانتخابات البرلمانية، داعيا الى حل هذا الحزب، فيما اوضح كل من الذنيبات وعربيات ان الدعوة لحل الحزب لا تعبر الا عن وجهة نظر شخصية عبر عنها الدكتور الفرحان وان الراي المعتمد في هذه الحالة هو رأي المؤسسة وليس رأي الافراد مهما كانوا، مؤكدين ان النية لحل حزب جبهة العمل الاسلامي غير واردة على الاطلاق.

aramis
هديتنا لك

إن حقيبة GENTLEMAN TRAVELLER هي ماتستحقه فعلاً. فهي عديمة الوزن تقريباً وكبيرة الحجم حقاً. لينة الجوانب ذات أساسات قوية. هذه الحقيبة الأنيقة مصنوعة من الجلد الناعم المزخرف باللون الأسود ذات مقابض يدوية وسحاب متين. إنها لك مجاناً عند شرائك أي من عطور aramis بقيمة ٢٠٠ ريال أو أكثر. قم بزيارة قسم aramis اليوم واكتشف بنفسك المجموعة الكاملة لعطور aramis. يبدأ العرض من تاريخ ١١ نوفمبر ١٩٩٨ م. ولمدة أسبوعين من تاريخه، وحتى نفاذ الكمية. هدية واحدة عند كل شراء.

متوفرة في المعارض الراقية التالية:

المنطقة الوسطى
الرياض:
لازورد - شارع الأمير سلطان (الثلاثين)
لازورد - العليا - العقارية ٢
الصباح - التخصصي - أسواق العزيزية
التنبي - الملز - شارع التنبي
بقشان - شارع الأمير سلطان (الثلاثين)
الجمال - شارع الأمير سلطان (الثلاثين)
محمود سعيد - مركز العروبة
السولي - مركز العروبة
مركز بقشان - العليا - مركز النمر
محمود سعيد - شارع الأمير سلطان (الثلاثين)
مركز بقشان - العليا - العقارية ٢

المنطقة الغربية
جدة:
لازورد - سوق حراء الدولي
لازورد - مركز العليمانية
ماجستيك - شارع التحلية
اليسر - سوق جدة الدولي
الصباح - سوق حراء الدولي
النافع - مركز الجمل
بقشان - البلد - شارع الملك عبد العزيز
بقشان - مركز الجمل
بانافع - مركز الجمل
لوتس - البلد - شارع الملك عبد العزيز

مكة المكرمة:
الصباح - سوق الحجاز

المدينة المنورة:
الشهدي - مركز حكيم

المنطقة الشرقية
الخبر:
لازورد - شارع الملك خالد
لازورد - الخبر بلازا
بقشان - مركز الخليج
خالد للعطور - مركز الشعلة
السواني - مركز الراشد
البعيجان - مركز الراشد

الدمام:
لازورد - مركز الدانة
الخريجي - مركز الواحة
بقشان - مركز الدانة

الاحساء:
الحسناء - شارع الباسوت

الجبيل:
السبيعي - شارع جدة

عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي لـ الشرق الأوسط

سنتحول الى حزب اشتراكي ديمقراطي يمني والقيادات السابقة في الخارج لها حق البقاء

صنعاء: من حسين الجرباني

قال عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان حزبه سيظل يدعو الى حوار سياسي مع القوى السياسية وخاصة المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح لما يمثلانه من ثقل في الواقع السياسي في البلاد. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان «الاشتراكي» سيواصل الحاحه على الدعوة الى هذا الحوار حتى يتحقق واقع سياسي متوازن، وتنشأ علاقات سياسية موضوعية بين القوى والاحزاب السياسية اليمنية.

ونفى ان يكون انعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب يوم 28 من الشهر الجاري على دورتين راجعاً الى خوف القيادات الحالية على مواقعها وخاصة القيادات الموجودة في الخارج، مؤكداً على ان حزبه هو حزب معارض وان الالتزام هو «مغرم لا مغنم». واضاف ان المؤتمر العام المذكور سيعيد تكوين حزب اشتراكي ديمقراطي جديد.

ونفى ان يكون لذلك علاقة ببقاء القيادات الموجودة في الخارج. وقال «ان التواصل معهم مستمر وان القيادة في الداخل تمدهم بالوثائق وتطلعهم على التطورات التي يشهدها الحزب. ودعا الى ايجاد قواسم مشتركة بين الاحزاب والتنظيمات السياسية كافة مهما كانت التباينات والاختلافات في ما بينها وان يكون معيار العمل المشترك هو المصلحة الوطنية العليا.

وشدد على وجوب العمل في سبيل مصالحة وطنية شاملة لأن ملفات الصراعات التي عاشها اليمن في العقود الماضية لم تقفل بشكل سليم.

وقال عبد القادر، وهو نائب وزير الخارجية في حكومة 22 مايو (ايار) 1990، ان التغيير الديمقراطي يسير ببطء في اليمن وان المطلوب تغيير العقول وهذه مهمة صعبة للغاية.

وفي ما يلي نص الحوار معه:

● ما هي النتائج التي خرجت بها اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في دورتها السابعة والثلاثين؟

- الدورة الـ37 كانت مكرسة للاعداد للمؤتمر العام الرابع. وتم التركيز فيها على بحث مشروع الوثائق التي سوف تقدم للمؤتمر، ومناقشة الملاحظات شبه الختامية عليها قبل تقديمها الى المؤتمر العام. وهذه الوثائق في الواقع سوف تمثل خطاً سياسياً جديداً للحزب الاشتراكي اليمني.

فقد تخلت اللجنة المركزية في هذه الوثائق عن كثير من الاطروحات القديمة وتبنت خطاً سياسياً جديداً اقرب الى الاشتراكية الديمقراطية. كما طرح برنامج واقعي لمعالجة مشاكل البلاد والصعوبات التي تواجه اقامة الدولة الحديثة، كما سيتم مناقشة النظام الداخلي من اجل ممارسة اكثر ديمقراطية في حياة الحزب الداخلية. ولذلك نستطيع ان نقول انه سيتم في هذه الدورة وفي المؤتمر العام المقبل اعادة تكوين الحزب الاشتراكي اليمني الجديد.

● لوحظ ان البرنامج السياسي والنظام الداخلي لعيد النظر في صياغتهما عدة مرات واستمرت مناقشتهما لاكثر من اربع سنوات. فلماذا كان هذا الوقت الطويل وهل كانت التعديلات لصالح الديمقراطية داخل الحزب الاشتراكي أم ان الأمر عكس ذلك؟

- صحيح الاعداد والمناقشات استمرت لاربع سنوات، وهذه السنوات كانت ضرورية لمناقشة القناعات القديمة لتطويرها وتقديم رؤى وافكار وبرامج جديدة تلائم قضايا المستقبل، وهذا يقتضي وقتاً طويلاً نسبياً، لأنه ليس من السهل تغيير الرؤى والافكار القديمة في عشية وضحاها، ولذلك كان لا بد من النقاش العميق وتبادل الآراء، وهذا النقاش سوف يستمر دائماً.

● لماذا سيعقد المؤتمر العام الرابع على دورتين هل هناك مخاوف من حدوث اختلافات جادة خاصة مع الجمع بين اقرار الوثائق وانتخاب الهيئات القيادية في دورة واحدة؟

- لقد عاش الحزب الاشتراكي خلال السنوات الاربع الماضية ظروفاً صعبة ما تزال مستمرة وان تحدث نقلة شاملة في حياته فهذا امر غير ممكن. ولذلك يمكن القول ان التغيير داخل الحزب يتم على جرعات. وعقد المؤتمر العام الرابع في دورة واحدة كان يتطلب منا جهداً كبيراً وامكانيات كبيرة غير متوفرة لدينا الآن ولذلك فضلنا ان نناقش تجديد فكر الحزب ونظامه الداخلي والذي على اساسهما سيتم انتخاب هيئاته القيادية تمهيداً لبناء حزب اشتراكي ديمقراطي جديد. ولذلك لا بد من التدرج حتى نضمن النجاح لهذا العمل.

● يقال ان عقد المؤتمر على دورتين كان لتهدئة مخاوف قياديين حزبيين حاليين على مراكزهم القيادية، وهذا ما دفعكم الى عقد المؤتمر على دورتين؟

- هذا ممكن ان يقال، والحقيقة ان الكثيرين في القيادة الحالية للحزب الاشتراكي ليسوا حريصين على استمرارهم بشخوصهم في القيادة. والعمل السياسي في هذه المرحلة مغرم وليس مغنماً، فنحن الآن في مرحلة التضحية من اجل الحزب، التضحية بالوقت والصحة من اجل قضية شعبنا هذا هو عنوان الحزب الاشتراكي في الوقت الراهن. وبالتالي ليست هناك اي مكاسب لأي اشخاص في هذه المرحلة. فنحن الآن حزب معارضة لا ننال المغانم التي تتهافت عليها احزاب السلطة.

● كيف تؤصلون للمعارضة؟

- نحن نعتقد ان مسيرة الديمقراطية في اليمن طويلة، وتحتاج الى نفس طويل لأن تغيير الواقع في البلاد طويل وبطيء، ولذلك فبرنامجنا السياسي الآن هو برنامج النفس الطويل. وتغيير الواقع يعني تغيير عقلية الناس لأنه الأساس في تغيير الواقع اليمني. وبالتالي فنحن في الحزب الاشتراكي نسعى من اجل خلق ممارسة ديمقراطية لنا ولغيرنا في هذا الوطن.

● تطلقون على حزبكم انه حزب تحديثي وستعقدون مؤتمركم على دورتين في الوقت الذي عقد فيه حزب الاصلاح مؤتمره العام في دورة واحدة كيف تنظرون الى هذا الأمر؟

- كل حزب وله ظروفه واوضاعه الخاصة به. وليست هناك صيغ جاهزة. وجد ظرف استدعى ان نعقد مؤتمرنا بهذه الصيغة. ونحن نعتقد ان هذا هو الشكل الذي سيضمن لنا نقل الحزب الى واقع افضل واكثر تأثيراً من حالته الراهنة.

● هل لهذه الصيغة علاقة ببقاء بعض قياداتكم الحزبية في الخارج وما مدى التواصل بين القيادة في الداخل ومن هم في الخارج؟

- ان أي حزب وبالذات حزبنا لا يستطيع ان يفرض على اي عضو أن يظل عضواً فيه، فمن حق اي عضو ناضل داخل هذا الحزب ان يظل فيه وأن يدافع عن رأيه، فاذا التحق بحزب آخر فهذا حقه ولقد اتخذت قيادة الحزب قراراً مهماً في سبتمبر (ايلول) 1994م ويتمثل في ان قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في الداخل وأن مركزه في الداخل وأن اي عضو في الخارج يريد ان يحتفظ بعضويته في الحزب الاشتراكي فمن حقه ان يحتفظ بحقه في العضوية.

لكن ليس هناك اكثر من مركز قرار في الحزب الاشتراكي اليمني، يوجد مركز قرار واحد فقط في الداخل. ونحن ناشدنا الاخوان الذين في الخارج وتسمح ظروفهم بالعودة الى اليمن للعمل من داخل هذا الحزب ان يأتوا من اجل ذلك.

وسعينا من اجل تحسين وتوفير شروط عودة البعض منهم الا ان ذلك لم يتحقق بعد. ولذلك فليس لهم وهم في الخارج علاقة مباشرة في مسألة عقد المؤتمر العام على دورتين ونحن نحتفظ لهم بحقهم في البقاء داخل هذا الحزب طالما وهم يريدون البقاء داخله. وفي ما يتعلق بانتخاب الهيئات القيادية فحينئذ لكل حادث حديث. أما بشأن التواصل معهم فعبر الكثيرون منهم في الخارج عن التزامهم بخط الحزب وبقيادة الحزب الاشتراكي في الداخل وبدعمهم له. ولذلك فنحن نحترم هذه الارادة ونوافيهم بوثائقنا وبالتطورات التي تجري داخل الحزب حتى لا ينقطعون عن التطورات الجارية داخل الحزب الاشتراكي اليمني.

● دعا «الاشتراكي» المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح لحوار ما هي حقيقة هذا الامر ولماذا اغفل الاحزاب الاخرى؟

- الحوار مع القوى السياسية قائم ومتواصل ولكن بشكل متقطع. ونحن في هذا الصدد حريصون على اصلاح الواقع السياسي اليمني، اصلاح العلاقات بين الاحزاب لأن اصلاح العلاقات بين القوى السياسية في صالح البلاد.

وفي هذا الامر دعونا من خلال الأمين العام للحزب الاشتراكي المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح الى استمرار الحوار وتواصله، لأن هذا تسليم بقضية الديمقراطية فالقطيعة تعني ان هناك ثغرة في الممارسة الديمقراطية في الواقع السياسي ونحن نلح على هذا الحوار لاقرار علاقات سياسية موضوعية عن القوى السياسية المختلفة.

● يلاحظ ان الحزب الاشتراكي يلح في كل مناسبة على المصالحة الوطنية الشاملة الا يعني هذا الالحاح ان هناك اتفاقاً على صفقة سياسية؟

- اليمن من البلدان التي عانت كثيراً من الصراعات، التي تركت آثاراً سلبية في الواقع الاجتماعي وفي العلاقات الاجتماعية والوحدة الوطنية طوال الفترات الماضية، كانت في الجنوب حرب اهلية عشية الاستقلال في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1967م، لم يغلق ملفها بشكل صحيح، ولم تعالج اخطاؤها بأسلوب سليم.

كانت هناك صراعات اخرى ايضاً سواء بين الشمال والجنوب لم يتم تقويم موضوعي صحيح لها ليس بصيغة الغالب والمغلوب بل بلغة المصلحة الوطنية ولذلك ما يزال اليمن بحاجة الى مصالحة وطنية تعالج اخطاء الماضي لكي نتجنب المزالق في المستقبل.

● وأنتم تراقبون الاحداث من موقع المعارضة كيف تقيمون الواقع السياسي والاجتماعي اليمني بتناقضاته وكيفية معالجة بعض الظواهر السلبية كالثأر واستمرار حمل السلاح؟

- في برنامجنا الجديد نطرح مهمة سياسية اساسية وهي بناء دولة النظام والقانون والمؤسسات لأنه بدون ذلك لا يمكن لليمن ان يخطو خطوات حقيقية الى الأمام. وإقامة دولة المؤسسات والقانون يقتضي بالضرورة علاج هذه الظواهر السلبية حتى لا تعيق محاولات بناء مجتمع يمني حديث.

● يلمس المتابعون للتطورات في الحزب الاشتراكي ليونة في خطابه مؤخراً، هل هناك حوار مع المؤتمر الشعبي العام؟

- التواصل مستمر ولكنه لا يأخذ اطار الحوارات بالمعنى الحرفي التي تجري بين الاحزاب، هذه كانت موجودة بشكل متقطع وفي فترات متباعدة، لكن التواصل مستمر بشكل او آخر.

● هل التواصل عبر العلاقات الشخصية ام الحزبية؟

- طبعاً هناك اتصالات شخصية بين شخصيات قيادية بين الحزبين، وطبعاً فان اي لقاء سياسي لا يتم فيه الا بحث قضايا سياسية.

● يبدو ان الجليد بدأ يذوب بينكم وبين حزب الاصلاح، ما امكانية ان تطور هذه العلاقات مستقبلاً؟

- نحن في الحزب الاشتراكي نرى ضرورة اقامة علاقات موضوعية بين كافة الاحزاب السياسية ايا كان التباين في آرائها لأنه يوجد قاسم مشترك، وهو المصلحة الوطنية ففي حدود القاسم المشترك الذي هو المصلحة الوطنية يجب ان تكون حوارات بين الاشتراكي وحزب الاصلاح ويجب تقويم الماضي بموضوعية وبمسؤولية الشيء السلبي هو ان يكون هناك اعتقاد لدى البعض بأنه طالما يوجد خلاف في الرأي فلا حوار، هذا خطير على الحياة السياسية وعلى مستقبل البلاد.

● ما هو تقييم الاشتراكي للتطور الذي شهده المؤتمر الثاني لحزب الاصلاح ومن ضمنه انتخاب المرأة في هيئاته القيادية حتى اعلاها؟

- نحن نشعر ان هناك تطوراً في حزب التجمع اليمني للاصلاح. وهناك تغيير ولو محدود في خطابه السياسي. لكن مع هذا لم نلمس نتائج هذا الخطاب بعد، لكننا نلحظ وجود تطور في الممارسة الديمقراطية داخل الاصلاح ايضاً. وهذا التطور هو لصالح الحياة السياسية في اليمن ولذلك نأمل ان يتطور هذا الأمر الى ان يلامس الحياة السياسية كلها في البلاد.

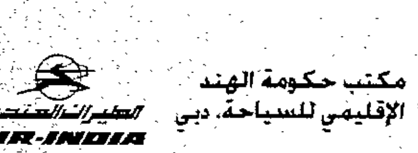
تفضلوا بزيارة الهند ١٩٩٩-٢٠٠٠

"إذا رغبت في معرفة كيفية زيادة تدفق الأدرينالين لديك، عليك أن تزور الهند."

قضاء الإجازة في الهند يمكن أن يكون من أكثر التجارب متعة. إركب أمواج التيارات المائية المتدفقة البيضاء واكتشف روعة التنقل بالعربات التي تجرها الخيول. خيّم في العراء أو جرب مناطق صيد الأسماك. تزلج فوق المنحدرات الجبلية. وإذا كنت من عشاق الشواطئ، فهناك ركوب القوارب الشراعية ورياضة ركوب الأمواج والغوص أو حتى الاسترخاء للاستمتاع بالشمس. ولكن الهند أكثر من مجرد مغامرات. فهناك الفن والثقافة، والنصب التذكارية التاريخية والتسوق بأسعار منافسة ورحلات القطارات المثيرة والحياة البرية الجميلة والكثير الكثير. لا يوجد بلد أقرب منها يقدم لك الكثير لقاء القليل. أكتب لنا واطلب كتيبك المجاني عن الهند لتبدأ بإعداد العدة لقضاء إجازة العمر.

الهند

ارجو أن ترسلوا لي الكتيب المجاني عن الهند. AAAKS
الاسم:
العنوان:


مكتب حكومة الهند الإقليمي للسياحة، دبي
الطيران الهندي AIR-INDIA

أرسل القسيمة بواسطة البريد/ الفاكس إلى: مكتب السياحة التابع لحكومة الهند، ص.ب ١٢٨٥٦، دبي، إ.ع.م
تليفون: ٢٧٤٨٤٨ (٩٧١٤) فاكس: ٢٧٤٠١٣ (٩٧١٤). Website: http://www.goirto.com Email: goirto@emirates.net.ae

Ford

اسكورت ٩٨
فقط ٩٩٩ ريال* شهرياً!

و الآن... مجاناً ضمان لمدة ٥ سنوات دون تحديد المسافة !

المواصفات القياسية :
- محرك "زيتك" ٤ اسطوانات، سعة ١،٦ لبترات،١٦ صمام اقتصادي في استعمال الوقود.
- ناقل حركة يدوي ٥ سرعات.
- عجلة قيادة هيدروليكية.
- نظام تعليق امامي منفصل.
- صندوق فسيح للأمتعة يفتح من الداخل.

- قفل مركزي للابواب.
- قضبان فولاذية لجميع الابواب. للحماية الجانبية.
- راديو مسجل الكتروني متطور (AM/FM).
- مكيف هواء متطور.
- مزيل الضباب للزجاج الخلفي.
- والعديد من المزايا الاخرى التي تفخر بها فورد.

ESCORT

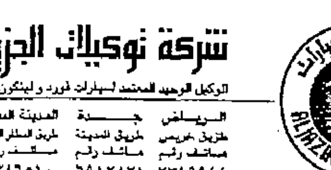
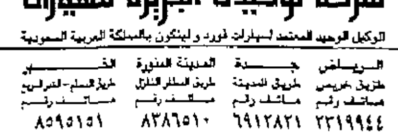
مجاناً
ضمان دون تحديد الكيلومترات

السعر النقدي ٣٤،٥٠٠ ريال
(يضاف قيمة اللوحات والإستمارة والنقل)

*(١) عقد التأجير لمدة ٤٢ شهر ينتهي بالتمليك.
(٢) دفعة أولى ميسرة. (٣) تأمين شامل طوال مدة العقد.

لمزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.



شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد و لينكون بالمملكة العربية السعودية
الرياض: طريق خريص، هاتف رقم ٢٣١٩٩٤٤ | جدة: طريق المدينة، هاتف رقم ٦٩١٢٨٢١ | المدينة المنورة: طريق المطار، هاتف رقم ٨٣٨٦٥١٠ | الخبر: طريق الدمام-الظهران، هاتف رقم ٨٥٩٥١٥١



FORD LINCOLN

الموزعون بالمملكة

هل قدت سيارة Ford مؤخراً؟

دائماً الافضلية لـ... فورد !

جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون:

قضايا الحدود بين دول الخليج ليست متفجرة ولا مؤجلة

اليمن دولة عزيزة علينا ولكن انضمامها يحتاج لتعديل النظام

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان القضايا الحدودية بين دول المجلس ليست قضايا متفجرة، ولا تهدد كيان مجلس التعاون، كما انها بنفس الوقت ليست قضايا هامشية ومؤجلة. ونفى ان يكون المجلس تلقى طلبا يمنيا بالانضمام للمجلس مؤكدا ان دخول عضو جديد يحتاج الى تعديل النظام الاساسي، ولا يمكن ان يحدث ذلك الا بالاجماع.

واوضح الشيخ الحجيلان في لقاء صحفي محدود حضرته وشاركت فيه «الشرق الأوسط» على هامش اجتماعات المجلس الوزاري الأخير التي عقدت بالعاصمة الاماراتية أبوظبي: «ان قضايا الحدود يجري حلها تباعاً» مشيراً الى ان «الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين منظور الآن امام محكمة العدل الدولية». وفي ما يلي نص الحوار:

● هل الآلية المتوفرة حالياً تساعد على تحقيق هذه الأهداف التي اشرت لها، أم ان هناك حاجة لتغيير الأنظمة واللوائح القائمة؟

- الواقع ان مجلس التعاون ليس بحاجة لمزيد من اللجان ومزيد من الأجهزة الجديدة، فلديه ما يكفي. والأمانة العامة جهة تنفيذ وجهة متابعة، وجهة طرح مقترحات وافكار، ولكنها لا تملك ارادة سياسية من الدول المعنية، لا تستطيع الأمانة العامة ان تعمل اي شيء بدون توفر الارادة السياسية، وهذه الارادة السياسية موجودة، لكن لا تنسى ان القدرة على التنفيذ داخل دول مجلس التعاون مرتبطة بقدرة الأجهزة نفسها.

● ذكرت ان الارادة السياسية موجودة والقنوات الرسمية في الأمانة موجودة، قد يقول البعض ان السبب هو البيروقراطية الشديدة، فهل هناك تفكير في ايجاد وسائل لتنفيذ الارادة السياسية بطريقة أسهل؟

- هذا صحيح، لكن مع الوقت تتبين لنا المعوقات وأسباب التعطيل ونحاول ان نتجاوزها. ولكن لا تنسى اننا في ست دول وليس دولة أو دولتين. ولذلك التنفيذ يأخذ بعض الوقت. وعادة بعض الأنظمة تقتحم مصالح والمصالح قد تكون فردية تقابل مصالح جماعية، فيحدث هناك بعض الأخذ والعطاء فيها وبعض التشكيك.

ويجب ان نعلم ان معظم الأنظمة التي تصدر عن مجلس التعاون ليست ملزمة، فالكثير منها استرشادية، فمثلاً وزراء العدل بدول المجلس اجتمعوا واقروا نظاما موحدا للقانون المدني، وكانت كل الدول مقتنعة، ولكن بعض الدول ترى ان جزءا من هذا القانون لا يتناسب مع اوضاعها، فتاخذ منه الأجزاء التي تناسبها، وتنتظر الى أن تتهيأ الأمور للاخذ بالباقي. واعتقد ان هناك كثيرا من الانجازات غير المنظورة في تجربة مجلس التعاون، لكن الناس لا تفكر الا بالأمور اليومية، كيف ينتقلون دون ان يتوقفوا عند المنافذ البرية والبحرية ولو عشر دقائق، ويقارن بين الوضع عندنا والوضع بدول أوروبا، وهذا صحيح، ولكن الذي يطلب هذا الموضوع لا يعلم بالأمور الأخرى التي تستهدف تطوير العلاقات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فالموظف الذي يأتي من السعودية للامارات زائراً غير معني بتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مجال البيع والشراء والتجارة والاسهم وغيرها من المسائل، فكل ما يعنيه وقفته عند الحدود، فان تجاوزت هذه الوقفة خمس دقائق ارتفع صوته بالشكوى ويقول انه ينتمي لمجلس التعاون لكنه يعامل معاملة الغريب.

وانا اتفهم هذا الأمر وادركه، وهي نقطة اساسية، وبعض الدول بدأت بمعالجة هذه النقطة حيث أصبح الانتقال بالبطاقة. ومؤخراً اتخذ وزراء الداخلية قراراً بالعمل بالجواز المقروء آلياً. وهذه الطريقة ستسهل الكثير أمام انتقال ابناء المجلس وعبورهم نقاط الحدود، حيث لا يحتاجون الى ملء استمارات لهم ولافراد أسرهم، اذ يكفي تمرير جزء ممغنط في الجواز المقروء في جهاز الكومبيوتر لتسجل كافة البيانات المطلوبة وهي عملية لا تأخذ الا دقائق. وعلى هذا الجزء الممغنط ايضاً معلومات خاصة برخصة القيادة، والسجل العدلي، وأي معلومات شخصية اخرى. وقد بدأت عمان العمل بهذا الجواز والمفروض ان تكون كل دول مجلس التعاون قد ادخلت هذه التقنية قبل نهاية عام 1999.



● من هذا المنظور لماذا يكون هناك بطاقة لا جواز واحد؟

- اتمنى ان يكون هناك جواز موحد على الأقل في المظهر الخارجي، أما في الداخل فيمكن ان يتضمن الجواز جنسية حامله، هذه طموحات كلنا نستشعرها وندركها، لكن لا تنسى ان مجلس التعاون عمره 17 سنة.

● البعض يرى ان خلافات الحدود بين دول المجلس لغم قد يتفجر، الى اي حد هذا صحيح، هل هذه القضية هامشية، أم مؤجلة؟

- خلافات الحدود ليست قضية هامشية او مؤجلة، وليست قضية متفجرة، فالخلافات الحدودية موجودة منذ اكثر من 100 سنة، وكانت هناك قضايا حدودية بين السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وحلت، كانت هناك قضايا بين عمان والسعودية وحلت، وكانت هناك قضايا بين قطر والسعودية وحلت، وقضايا بين الكويت والسعودية وحلت وهي المنطقة المحايدة حيث تم تقسيمها، وتوجد الآن قضية بين دولة قطر ودولة البحرين، وكان الطرفان في منتهى العقل والحكمة، حين رأوا احالتها الى محكمة العدل الدولية، والحمد لله لم تحدث حرب، وظل الاخوان اهلا واخوة، ولذلك فالحديث عن الخلافات الحدودية بأنها قد تفجر المجلس كلام غير موضوعي، واعتقد انه مبالغ فيه.

● ماذا حدث بالنسبة لطلب اليمن الانضمام لمجلس التعاون؟

- نص النظام الأساسي لمجلس التعاون على أن يتكون من الدول الست، وهي دول تتشابه في انظمتها وفي امور كثيرة، وحتى تنضم اي دولة اخرى لمجلس التعاون يجب ان يعدل النظام الأساسي، والنظام الأساسي لا يعدل الا بالاجماع. اليمن دولة شقيقة وعزيزة علينا وجارة والتعاون معها قائم على أصعدة عديدة.

● ألا توجد خطوات لتأمين اجماع على تعديل النظام؟

- لم يبحث هذا الأمر، لكن هذا موقف مجلس التعاون بالنسبة لأي دولة، وليس اليمن بالذات، فهناك نص على ان تكون العضوية في المجلس قاصرة على الدول الست، وحتى ينظر في طلب من اي دولة يجب ان يعدل النظام الأساسي، وحتى يعدل النظام الأساسي لا بد من الاجماع.

● اليمنيون يقولون انهم لم يتلقوا استجابة لطلبهم الانضمام للمجلس، وهناك تصريح لرئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الأحمر بهذا الخصوص؟

- انا لم اقرأ هذا التصريح، وليس امام جدول اعمال القمة مثل هذا الطلب.

● ولا يوجد طلب؟

- ليس هناك طلب، ولم نتسلم طلبا بهذا الخصوص، لا في قمة الكويت ولا في هذه القمة.

● هل هناك ضغوط لضم بعض الدول للمجلس؟

- لا.

● أليست هناك مصلحة للدول الغربية لضم بعض الدول للمجلس؟

- لا، وبأي حق يتدخلون! هذا امر غير مقبول، ولا احد يفكر فيه.

● ألا يوجد تباين خليجي حيال انضمام دول أخرى لعضوية للمجلس؟

- لا، واستطيع ان اقول لك انه ليس هناك اي تباين في هذا الموضوع، بل هناك توافق على القضايا الأساسية.

● هناك حديث عن التمديد لكم كأمين عام؟

- انا لا أعلم، هذا مرهون بقرار القادة ولا أعلم عنه شيئا.

● بالنسبة للهيئة الاستشارية كانت هناك مطاليات قديمة بها وتحققت مؤخراً، لكن السؤال يتناول الكيفية التي تم بها اختيار الأعضاء في الهيئة، ولماذا لا يتم اختيارهم من خلال الانتخاب المباشر، بحيث يكون هذا خطوة نحو تدعيم الديمقراطية في الدول الخليجية؟

- اولاً قلنا في البداية ان دول مجلس التعاون ليست في حاجة لمزيد من اللجان، هناك المجلس الأعلى، والمجلس الوزاري، واللجان الوزارية حيث يجتمع كل الوزراء في دول مجلس التعاون مرة على الأقل في العام، بل يجتمع وزراء المال مرتين، ووزراء الخارجية 4 مرات، فليس هناك شأن من شؤون الحياة الا ويبحث حيث يجتمع وزراء الزراعة والكهرباء والبيئة والصحة والعمل والتعليم والبلديات، لبحث كل الأمور التي تهم دول المجلس. فالخوض فيما هو وثيق الصلة بحياة المواطنين موجود والعمل عليه موجود، ولكن أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح عام 1984 تقدم بمشروع لاقامة هيئة استشارية، ثم رؤي ان من الأفضل تأجيل النظر في المشروع المقترح، وطرح هذا الموضوع عام 1996 في قمة الدوحة، فرحب به وأقر، والهيئة الاستشارية مكونة من 30 شخصاً، نص النظام ان يكون العضو فيها من ذوي الخبرة والكفاءة. والفكرة من انشاء هذه الهيئة ان المجلس الأعلى يريد ان يستشعر نبض الشارع الخليجي، ويبحث عن رؤيا قريبة من احتياجات الناس وكيفية الوصول اليها، من خلال الهيئة الاستشارية، ومهمة الهيئة الاستشارية البحث في الأمور التي يطلب المجلس الأعلى منها بحثها، فهي ليست حرة لكي تجتمع وتبحث. وهذه الهيئة باعتبار ان أعضاءها غير موظفين وغير رسميين، لديهم مساحة واسعة من حرية الرأي، وبالتالي يستطيعون ان يقدموا للمجلس الأعلى رؤية ليست بالضرورة رؤية رسمية مائة بالمائة، لكن هذه الهيئة ليست برلماناً حتى يكون أعضاؤها منتخبين، وهي تجربة جديدة، واول تجربة عربية من نوعها، ويجب ان يرحب بها ويجب الا تقابل بمشاعر سلبية، ويجب ان تطرح الثقة فيها وان تعطى فرصة.

● هناك حديث جار عن علاقة دول مجلس التعاون باسرائيل، فهل صحيح انه اذا حلت قضية الشرق الأوسط وتطورت العملية السلمية سينعكس ذلك على علاقات اسرائيل بدول المجلس؟

- في هذا الموضوع يجب الا يقتصر الأمر على دول مجلس التعاون، فهناك اجماع عربي على ضرورة اقرار السلام في المنطقة، وكل من يقول بغير ذلك لا يعبر عن الواقع. بدأت عملية السلام باتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر، ثم اعقبها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في اوسلو، ثم بعد ذلك معاهدة السلام بين اسرائيل والأردن، ثم اخذت بعض دول المغرب العربي مبادرات متقدمة مثل موريتانيا والمغرب وتونس، دول المجلس لم تخرج عن هذا الاطار، فهي تريد السلام العادل والشامل، ودولتان فقط من دول مجلس التعاون ارادتا اخذ بعض المبادرات الدبلوماسية، وهما قطر وعمان، وليس هناك في النظام الأساسي لمجلس التعاون ما يمنع اي دولة من ممارسة سياستها الخارجية على ان لا تضر هذه الممارسة بمصالح دول المجلس الأخرى. واتخذت قطر وعمان مبادرتهما المتقدمة من اجل اثبات حسن النية، لكن لما تعثرت الأمور، جمدتا علاقاتهما، ولذلك لا يوجد في مواقف دول الخليج ما يمكن اعتباره زيادة عن المواقف التي اتخذتها دول عربية اخرى.

● لكن هناك من يقول ان علاقات دول المجلس يمكن لن تتطور بعد اتفاقية واي بلانتيشن الأخيرة؟

- اذا استجابت اسرائيل للمطالب العربية فانه بلا شك ستتيسر عملية السلام. وطبعاً هناك المسار السوري واللبناني، وهو مسار اساسي في تلك العملية، و لا اعتقد انه سيكون هناك استقرار حقيقي في المنطقة ما لم يحدث ذلك. ولذلك فان دول مجلس التعاون لم تكن المبادرة في اقرار السلام مع اسرائيل، فقد سبقتها مصر وفلسطين والأردن ودول المغرب، فلماذا الحديث عن دول التعاون، فهذه الدول لم تتخذ مواقف خارج الجو العام، وعندما اخذت اسرائيل مواقف متعنتة، بادرت عمان وقطر لتجميد علاقاتهما باسرائيل.

جميل الحجيلان (ارشيف «الشرق الأوسط»)

● بخصوص الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة، هل كان هناك اختلاف بين البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق في الدوحة، وما تم التعبير عنه في الاجتماع الوزاري الأخير لدول المجلس في أبو ظبي؟

- لا، ولكن يمكن ان يكون البعض قد فهم البيان الصادر عن اجتماع الدوحة بشكل خاطئ، فقد اكد البيان على وجوب ان يكون الشعب العراقي في منأى عن تداعيات التصعيد العسكري، لان هذا الشعب شعب عربي شقيق منا وفينا، وفي نفس الوقت أشار البيان في الدوحة الى انه من اجل تفادي نشوب ازمة، على العراق ان يقوم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بعدوانه على الكويت، هذا هو صلب البيان. لكن بجانب ذلك كانت هناك أمنية صادقة بأن يتم التوصل الى حل دبلوماسي، ففي نهاية البيان دعونا الى التعقل والحكمة من اجل الوصول الى حل دبلوماسي.

واعود واقول انه ليس هناك من يستطيع ان يزايد على حرص شعوب ودول مجلس التعاون على العراق رغم ما حصل، وبرغم كل الظروف. لكن القضية ليست بين دول مجلس التعاون والعراق ولكن بين العراق وهيئة دولية، وكل ما نتمناه ان تزول كافة المسببات التي تؤدي الى نشوء الأزمة. نريد ان ترفع العقوبات عن العراق هذا البلد العربي الشقيق باسرع ما يمكن عن طريق تطبيق التزامه بتنفيذ القرارات، ورفع الضائقة عن هذا الشعب الذي يعاني منذ 7 سنوات. وما دام ان هناك حسن نية لدى العراق وليس لديه ما يخفيه فعليه ان يتيح الفرصة لازالة أسباب الشك ويظهر العراق بمظهر البلد الذي يريد ان يعود بصورة عامة كدولة عاملة ومسالمة تتفرغ لمصالح شعبها.

● هل الغي التفكير بانشاء مؤسسة وسيطة بين المجلس الأعلى لمجلس التعاون والمجلس الوزاري وهي مؤسسة رؤساء حكومات دول المجلس؟

- لا، ولكن هناك توجها لعقد اجتماع نصف سنوي، وهو محل بحث وأرجو ان ينتهي هذا البحث قريباً.

● هل سيعرض هذا الأمر في القمة المقبلة؟

- تستطيع ان تقول هناك توجه طيب في هذا الموضوع، لعقد اجتماع نصف سنوي غير رسمي لرؤساء حكومات دول المجلس.





دمشق تنصح بتقديم مستلزمات النجاح للعهد الرئاسي الجديد

لحود والحريري محكومان بالتوافق ولو قسريا وبري يتكيف ولا يريد حصة في الوزارة

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم يبق سوى ايام معدودة من تسلم الرئيس المنتخب العماد اميل لحود سلطاته الدستورية سيمضيها في المزيد من الدرس والاطلاع على الملفات واعدادها تحضيراً لانطلاقة ورشة العمل بدءاً من تشكيل الحكومة وصولاً الى بدء المعالجات على مختلف المستويات المالية والادارية والاقتصادية.

وعلى رغم من استمرار الرئيس المنتخب في تكتمه حول الملف الحكومي فإن الاندية السياسية والنيابية دخلت فعلياً في حلقة البحث والتشاور باسماء الوزراء المحتملين للحكومة المقبلة كما تمادى الجدل في شان التكهن في الكثير من التفاصيل والمواصفات والخطوات التي سيقدم عليها العهد الجديد للخروج من الذهنية التي حكمت البلاد وادت الى اختصار المؤسسات بالاشخاص المتربعين على سدتها ومسخت الحكم الى صيغة محاصصة وتقاسم مغانم على كل صعيد بدءاً بالادارة والتعيينات والتشكيلات وانتهاء بالتراخيص لوسائل الاعلام.

وينقل زوار الرئيس العماد لحود وهم من النواب والوزراء عنه والذين يلتقيهم في المرحلة الانتقالية تصميمه على الاتيان بحكومة تحظى بثقة الشعب وتلبي طموحاته نحو التغيير واعادة بناء الدولة والمؤسسات ويخرج الزوار بانطباع مفاده ان الرجل لم يات من فراغ وانه ملم بكل التفاصيل العائدة الى الوزارات والادارات والمجالس وهو يناقش المعنيين والمسؤولين عنها بذهنية العارف والمدرك لواقعها وبالتالي فهو يرغب بجمع الملاحظات والتصورات تمهيداً لوضع الخطط المتكاملة اقتصادياً ومالياً واداريا للنهوض بالبلاد.

ومع اقتراب العد العكسي لتسلم مقاليد الحكم بدأت الاحاديث عن تشكيل الحكومة الجديدة بالتداول في مجالس المراجع والقيادات السياسية استناداً الى ما ينقله البعض عن الرئيس المنتخب من ان الطلة الاولى للعهد هي بتشكيل الحكومة التي يجب أن تنال ثقة الشعب لتتمكن من الانطلاق وتتصدى للملفات الشائكة وهو حريص ان تجيء على مثاله وان تتسم بالخلقية السياسية ونظافة الكف والماضي السياسي الذي لا تشوبه شائبة كما ركز على اهمية ان تتلاءم الحكومة المقبلة مع شعار التغيير الذي طرحه الجميع والذي يعني تغييراً في الاسلوب والنهج والاداء السياسي على مختلف الصعد والمستويات لأن المشاكل التي تعانيها البلاد لا يمكن ان تعالج الا بورشة وطنية ينخرط الجميع فيها ليعملوا معاً، وكل من موقعه على مواجهة التحديات المتعددة واهمها استكمال مسيرة الاعمار وبناء الدولة ومؤسساتها والعمل على تحرير الارض واعادة المهجرين لاستعادة العافية الوطنية..

ويعلق المراقبون اهمية بالغة على انتظام العمل في المؤسسات من جهة وعلى مدى التناغم والتفاهم بين رئيس الجمهورية المنتخب والرئيس المحتمل لتشكيل الحكومة من جهة ثانية للعبور من المرحلة الانتقالية بكل تداعياتها الى مرحلة جديدة يحكمها نظام العمل بالمؤسسات. ويضيف هؤلاء انه ليس سهلاً على الاطلاق الانتقال من عهد تميز بحكم الاشخاص الى عهد يراد منه الالتزام بحكم المؤسسات فثمة وسائل عمل واساليب اعتمدت خلال السنوات الماضية يصعب الغاؤها بسرعة اذ كانت تتحول الى اعراف لولا الانتقادات التي كانت تطلقها المعارضة ازاء ما سمي الترويكا واختزال المؤسسات باشخاصها، من هنا ربما تساءل البعض عن ابتعاد رئيس مجلس النواب نبيه بري عن المشاركة في اللقاءات التي يعقدها الرئيس لحود مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري لأن الناس الفت الرؤساء الثلاثة يلتقون لاتخاذ القرار.

ويقول المراقبون ان العماد لحود بدأ الاعداد لعهده بجملة خطوات معبّرة ودالة على اعتزامه تغيير العادات التي تكونت خلال السنوات الست الماضية من زاوية حرصه على مبدأ الفصل بين السلطات اذ كيف يعقل ان يكون رئيس السلطة التشريعية شريكاً مباشراً في السلطة الاجرائية في حين ان دور مؤسسته التشريعية هو الرقابة على السلطة التنفيذية التي عليها ايضاً ان لا تتدخل في اعمال السلطة الاشتراعية أو تعطيل دورها الرقابي بتوريط رئيسها في اعمالها فلكل مؤسسة ميدانها ودورها ومسؤولياتها ووظيفتها في النظام البرلماني تمارسه باستقلالية تامة عن السلطات الاخرى لأن الخلط بين هذه المؤسسات سيؤدي حتماً الى شلها وتعطيها وبالتالي تهديد جوهر النظام الديمقراطي البرلماني.

وانطلاقاً من هذا الفهم والرؤية فإن رئيس مجلس النواب بدأ يتكيف مع الوضع الجديد لا بل انه في مجالسه الخاصة يثني على الاداء الذي بدأ يعتمده الرئيس لحود في تعاطيه مع صلاحيات المؤسسات ودورها وهو كان اول الداعين الى الالتزام بموجبات الدستور وبالتالي فهو يقول علناً وبلا موارية انه لا يريد حصة في الوزارة الجديدة وسيحاول الابتعاد عن هذه المحاصصة اذا التزم غيره بعدم اللجوء اليها، ويقول الرئيس بري: «ان مراجعة دقيقة للسنوات الست التي تسلمت فيها رئاسة المجلس تؤكد انني سعيت من موقعي الى تحصين المؤسسات الدستورية التي صاغها اتفاق الطائف من جديد» واضاف انه لم يطلب شيئاً لنفسه لم يطلبه الآخرون لأنفسهم وانه ملتزم هذا المنطق الآن وانه مستعد للتنازل حيث لا بد من التنازل لتوفير انطلاقة مريحة للعهد وانه يشعر في قرارة نفسه بالارتياح بعد سنوات طويلة لم يرتح فيها ولم يجعل الآخرين يرتاحون فعبء الترويكا انزاح في الوقت الحاضر وعلى الجميع ان يقوموا بادوارهم وان يسعوا الى اعادة الاعتبار الى مجلس الوزراء كمؤسسة ضامنة لحقوق الجميع وهو ما كان يطالب به باستمرار منذ دخوله الحكومات عام 1984 وحتى خروجه منها عام 1992، وانه سيكون اول المرحبين بأن يقوم مجلس الوزراء بإجراء التعيينات والتشكيلات الادارية والامنية والدبلوماسية والقضائية وانه لن يتدخل «كصاحب فيتو» بما خص الملف الاجمالي وبالنسبة لحركة التطهير فإنه لن يحمي احداً ولن يسمح لأحد ان يستخدمه مظلة وسقفاً للإساءة الى الوظيفة والشان العام شرط ان يطبق هذا المبدأ على الجميع.

وتقول مصادر قريبة من بري انه اذا كان يبدو مرتاحاً لوضعه مع العهد الجديد وان لا مشكلة لديه في التعاون معه الى ابعد الحدود فإن الحريري المرشح الوحيد والمحتمل لتشكيل الحكومة الجديدة يعيش حال ارباك وعدم اطمئنان الى مستقبل علاقاته مع العهد الجديد، ورغم تاكيداته الكثيرة والتي كان آخرها ما اعلنه في القاهرة عن «ان امكانية التعاون مع العماد لحود الذي ترك مجيئه ارتياحاً عاماً في البلاد تبدو كبيرة جداً فهو لا يأخذ من صلاحياتي وانا لست في وارد الأخذ من صلاحياته وبالتالي فهو ليس ضداً لي وليس خصماً». ورغم هذا التأكيد يقول العارفون ان الامكانات الهائلة والقدرات الفائقة التي يختزنها الحريري قد تضيق بها المؤسسات لكنه ربما قسا على نفسه محاولاً التكيف مع العهد الجديد ومع رئيسه الذي يرفض تجاوز القانون والدستور لأنه رجل مؤسساتي بنشأته وممارسة تاريخه وربما سيكون هذا مبعثاً للاختلاف مع الحريري ليس لأن الاخير لا يرغب بالاحتكام الى القانون والمؤسسات بل لأن له نظرة تختلف في المعالجة لما هو مشكو منه وان نمطه في العمل كرجل اعمال ناجح لا ينسجم مع طبع العماد لحود ومسلكه في العمل المنضبط ناهيك عن ان الحريري سيشعر بتقييد حركته عما كان في الماضي وان حجم حضوره في اللعبة السياسية قد يضمر وان يده لن تكون طليقة كما كانت سابقاً في اختيار معظم وزراء حكومته.

من هنا يقول العارفون ان حديث الحريري عن امكانية التفاهم والتوافق مع العماد لحود لا يبدو واقعياً بل على العكس من ذلك فأجواء الحذر بين الرجلين قائمة وان المرحلة المقبلة ستشهد اصطفافاً سياسياً حول القطبين بدأت ملامحه بالظهور من خلال مواقف الوزير وليد جنبلاط الذي انتقد علناً موجة الترحيب المسيحي بالعماد لحود ومحاولات اعادة الصلاحيات التي انتزعها اتفاق الطائف الى رئاسة الجمهورية معلناً احياء تحالفه مع الحريري لمنع كسر التوازن الذي قام بعد الطائف وقطع الطريق على العودة الى الماضي بكل ممارساته التي اوصلت الى الحرب.

يقول العارفون: «صحيح ان سورية حريصة على اقامة تعاون بين الرؤساء الثلاثة من ضمن مبدأ الفصل السلطات وتعاونها لكن انطلاق الشريكين في السلطة التنفيذية لحود والحريري في تجربة جديدة ستتصدى حكماً لإعادة النظر في هيكلية الدولة والوزارات والمؤسسات العامة والمجالس، علماً أن معظم المفاصل في الدولة يتمركز فيها مقربون من الحريري» ستصطدم بمعارضة الحريري الذي انشأ خلال توليه لرئاسة الحكومة ادارات ومؤسسات رديفة احتلت مكاناً متميزاً على حساب الوزارات والادارات الاساسية، كما ان نظرة الرجلين لمعالجة الوضع المالي وازمة الدين مختلفة تماماً والحريري لا يبدو انه سيتساهل كثيراً في الملف الاداري وهو كان الممسك الفعلي بزمام المبادرة في الملفات الادارية الى جانب انه كان الوكيل الحصري للملفات المالية والنقدية ونجح في تسمية كل الذين يحتلون المراكز الاساسية في القطاعات ذات الصلة بالسياسة المالية والخطة الاعمارية من حاكمية مصرف لبنان الى مجلس الانماء والاعمار الى وزارة المالية ولجنة الرقابة على المصارف وغيرها من المؤسسات. من هنا يؤكد العارفون ان خطاب القسم وتشكيل الحكومة سوف يتيح التعرف على نقاط التفاهم والخلاف بين لحود والحريري مع الاشارة الى ان المعركة بدأت باكراً على رسم موازين القوى قبل تشكيل الحكومة وما الحديث عن آلية جديدة لتسمية الرئيس المكلف سوى طلائع التجاذبات على تخوم الاستحقاق الحكومي والايحاء بوجود اقوياء من الطبقة السياسية يستطيعون القيام بهذا الدور.

ويخلص العارفون باللعبة السياسية اللبنانية الى نتيجة مفادها ان لحود والحريري لا غنى لأحدهما عن الآخر في المرحلة المقبلة وانهما محكومان بالتوافق ولو قسرياً وهذا ما اكدته دمشق لزائريها مع اسداء النصح للأصدقاء والحلفاء بتوفير كل مستلزمات النجاح للعهد المقبل وللرئيس لحود الذي هو موضع ثقة وتقدير لدى الرئيس السوري حافظ الاسد وانه من مصلحة لبنان اولاً وسورية ثانياً ان يرسو عهده على دعائم وطنية ثابتة مستفيداً من الاجماع الشعبي والسياسي على شخصه ونهجه.

الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري: هل تنتهي «الترويكا» مع نهاية عهد الهراوي؟ (ارشيف «الشرق الأوسط»)

CERRUTI 1881
شيروتي ١٨٨١
يعلن بوتيك شيروتي عن وصول أحدث الأزياء الرجالية والإكسسورات لخريف وشتاء ١٩٩٨ - ١٩٩٩
الرياض - امتداد شارع الثلاثين باتجاه المطار القديم
العليا هاتف ٤٧٤٢٢٠١ - ٤٧٨٤٨٧٢
BTE
مع تحيات: مؤسسة بسام التجارية

كينوكس
طقم ٣ قطع مع غطاء زجاجي
استنلس استيل
٢٣٥,٠٠ ريال
طقم ٣ قطع استنلس استيل مع غطاء استينلس
١٦٥,٠٠ ريال
عند شرائك بمبلغ ٣٠٠ ريال
بلاك آند ديكر
خلاط كهربائي
Mix'n Blend
٨٩,٩٥ ريال
عند شرائك بمبلغ ١٠٠ ريال
من العروض الفائقة
جو بهيج وأسعار زهيدة
أسواق النجمة
منتجات راقية لا تحصى
احتفلوا معنا بالعيد الحادي عشر
وأكثر.. وأكثر.. وأكثر..
شاي ليبتون
٣٧,٠٠ ريال
سعر خاص
برجر دجاج أمريكانا
١١,٢٥ ريال
جرووبرز
٩,٠٠ ريال
مكواة تيفال
٥٥,٠٠ ريال
بيتزا الحفلات السنبلة
٤٦٥ جم
٦,٥٠ ريال
أرز باكستاني كرنل
٥ كجم
٩,٢٥ ريال
ذايقة
أمريكانا
Egyptian Kofta
سعر خيالي
دور
٣,٩٥ ريال
العديد من المفاجآت أعددناها لك خلال فترة الاحتفال
من ١٨ نوفمبر وحتى ٩ ديسمبر ١٩٩٨م
عافية AFIA
١٣,٩٥ ريال
٢,٤ لتر
شراب الشعير سان ميجيل
٣٤,٠٠ ريال للكرتون
عصير لب البرتقال أورنجينا
ORANGINA
١٨×٥٠٠ مل
سكر سفن سويت
١٢,٧٥ ريال
١٠ كجم
أبوليناريز Apollinaris
مياه معدنية غازية
٤٧,٥٠ ريال
كرتون ١٢×١ لتر
غلاية أوتوماتيكية تيفال
استينلس استيل بدون واير
١٧٠,٠٠ ريال
كلاب
١٣,٢٥ ريال
ناشنال فودز
كريستال مياه الشرب
٩×٣ لتر
٦,٥٠ ريال للكرتون
نحن ندعوك لتكون فائز دائم معنا طوال فترة الاحتفال
أولا .سوف تحصل على هدية فورية عند شرائك بمبلغ ١٠٠ ريال فاكثر.
ثانيا .سوف تحصل على احدى الهدايا العشرة القيمة التى سيتم توزيعها يوميا على أعلى ١٠ (عشر) عمليات مشتريات.
ثالثا .سوف تحصل على احدى الجوائز القيمة فى يوم المفاجآت الكبير وهو ١٠ ديسمبر ٩٨م فى تمام الساعة ٣٠,٢٢ مساء حيث سيتم توزيع ١٠٠ (مائة) جائزة قيمة على أعلى ١٠٠ (مائة) حمل قيمة مشتريات خلال فترة الاحتفال.

النزاع السياسي يوسع شقة الخلاف بين دول أبيك

كوالالمبور - وكالات الأنباء: احدث الخلاف الحاد بين الولايات المتحدة وماليزيا صدوعا سياسية عميقة في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي «ابيك».

وحاليا تتوقف مصداقية هذه المجموعة على الساحة الدولية على كيفية تعامل زعماء المنطقة مع هذه الضجة واتخاذ خطوات ناجعة لحل الازمة الآسيوية.

قال روبرت سكولاي مدير مركز دراسات ابيك بجامعة اوكلاند في نيوزيلندا: «لا اعتقد ان ابيك تواجه خطر الانهيار، لكن مصداقيتها في المنطقة وعلى ساحة الاقتصاد العالمي تتوقف كثيرا على اليومين القادمين».

تفجر النزاع اول من امس عندما اثار نائب الرئيس الاميركي ال جور في حديث قبل قمة ابيك حنق ماليزيا الدولة المضيفة بمطالبتها باصلاحات ديمقراطية داخلية وتوجيهه تحية الى «الشعب الماليزي الشجاع الذي يطالب بالاصلاح».

ويعتقد محللون ان ملاحظات جور، التي كررها امس، مثيرة في منطقة تزداد فيها المطالبة بالاصلاح في وقت تتفاقم فيه مشاكلها الاقتصادية. وقال بيل كلينتون، الذي بقي في واشنطن بسبب الازمة مع العراق، ان ملاحظات جور «تعكس وجهة نظري».

وسارعت وزيرة التجارة الماليزية رافدة عزيز بالرد وقالت عن ملاحظات جور: «لم اسمع ملاحظات اكثر اثارة للاشمئزاز في حياتي».

كما تسلطت اضواء القمة على قضية نائب وزير المالية السابق انور ابراهيم الذي ابعده رئيس الوزراء مخاتير محمد في سبتمبر (ايلول) ثم اتهم في وقت لاحق بالفساد واللواط.

على صعيد آخر التقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزيران كنديان مع زوجة انور في نهاية الاسبوع كما التقى بها رئيس الفلبين جوزيف استرادا. وقال رئيس وزراء استراليا جون هاوارد انه اجرى حديثا طويلا مع مخاتير حول موضوع انور. ويقول خبراء انه ليس مستغربا ان اقحمت قضايا سياسية نفسها على جدول اعمال قمة ابيك الذي كان جله مخصصا لمسائل اقتصادية ولكن ملاحظات جور كهربت الجو.

قال داربي هيجز من مركز دراسات ابيك بجامعة موناش في ملبورن: «توجد قاعدة غير مكتوبة بين اعضاء ابيك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واعتقد انه امر في غاية الخطورة ان تاتي الولايات المتحدة وتلقي دروسا في ما تعتبره الدول الاعضاء امورا داخلية». وقال زعماء ان تصريح جور «لم يكن لائقا».

قال رئيس وزراء سنغافورة جوه شوك تونج: «يريد بعض الزعماء التعليق على وضع في بلد معين. لكن يجب ان يفعل هذا في هدوء مع زعماء آخرين. وفي ما يتعلق بسنغافورة فيجب ان نركز على قضايا ابيك فقط».

وردت رئيسة وزراء نيوزيلندا جيني شيبلي النغمة نفسها وقالت: «دعونا لا نخلط الامور هنا. ابيك منتدى للتعاون الاقتصادي. واضح ان هناك قضايا سياسية ملحة تريد دول اثارتها هنا في ماليزيا ولكن يجب الا يكون هذا على حساب ابيك».

ولا يعتقد خبراء ان ابيك ستنهار ولكن نفوذها ربما يتضاءل اذا ازاحت السياسة الاقتصاد عن الساحة. وقال دبلوماسي: «هذا فصل جديد تماما. يجب على ابيك ان تسعى جاهدة لكي تدمغه بطابعها».

والتقى الرئيس الفلبيني استرادا بزوجة انور ابراهيم في تجاهل واضح لاشارات المسؤولين الماليزيين له من قبل بعدم المضي قدما في عقد هذا اللقاء. وتقول وكالة «كيودو» اليابانية نقلا عن مسؤول فلبيني ان استرادا التقى عزيزة وان اسماعيل زوجة انور وابنتها الكبرى نور العزة واحد محاميه في وقت مبكر من صباح امس في فندق بالعاصمة الماليزية لمدة 20 دقيقة عقب لقائه باعضاء الجالية الفلبينية في ماليزيا.

واضاف المسؤول الفلبيني، الذي طلب حجب هويته، أن استرادا وعزيزة «تجنبا وسائل الاعلام وتركا الفندق دون المرور بالمدخل الرئيسي» مشيرا الى ان اللقاء «تم بناء على طلب من زوجة انور عبر محاميه ورغبة الرئيس الفلبيني نفسه على اساس علاقة الصداقة التي تربط الاسرتين».

وكان الرئيس الفلبيني قد اغضب المسؤولين الماليزيين من قبل بالتعبير عن قلقه العميق ازاء ان تكون حقوق ما اطلق عليه صديقه العزيز قد انتهكت مضيفا ان له نوايا اخرى من المشاركة في قمة ابيك بكوالالمبور. وقد التقى استرادا ايضا الليلة قبل الماضية برئيس الوزراء الماليزي مخاتير. غير ان وكيل الخارجية الفلبيني دومينجو سيازون صرح للصحافيين بانه لم يتم بحث قضية انور في اللقاء.

ووجد سيازون صعوبة بالغة في التوضيح للصحافيين ان ملاحظات استرادا عن حقوق انور تعبر عن وجهة نظره الشخصية وانها صدرت عقب رؤيته لصورة وجهه المصاب اثناء اعتقاله.

الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا خلال لقائه بعزيزة اسماعيل زوجة أنور ابراهيم وابنتهما نور العزة في كوالالمبور أمس (رويترز)

مخاتير محمد.. ومبضع الجراح

تحليل سياسي

لندن: من حسن ساتي

لم تمر على الطبيب البشري وابن المهاجر الهندي اصلا، رئيس وزراء ماليزيا، مخاتير محمد ظروف غير مواتية على الصعيدين الداخلي والخارجي، مثل هذه الظروف التي يجد نفسه فيها يستقبل العام 1999، وبعد 17 عاماً في الحكم، بشعار اقرب ما يمكن الى عبارة ان يكون او لا يكون.

فعلى الصعيد الداخلي تحولت محكمة انور ابراهيم المنعقدة في محكمة على مرمى حجر من جبل السلام (اسم المبنى الذي يتخذه الفرع الخاص لما يعرف بالشرطة الخاصة مقرا)، تحولت الى محاكمة لمسيرة 17 عاما من النهضة والاخفاق. ففتحت المحاكمة من خلال شهود الاتهام والدفاع الكثير من الجراح وكشفت الكثير من العورات بصورة يصبح ثابتها الوحيد هو عدم توقع الطبيب مخاتير لمضاعفاتها على هذا النحو، اقرب ما يكون الى طبيب لم يتحسب لمضاعفات عملية جراحية اقدم عليها من اجل انقاذ مريض باستئصال احد اعضائه، وذلك العضو هو انور ابراهيم.

وفي ماليزيا اليوم - بعد شهادة رئيس الاستخبارات السابق - انفتح باب اداء الشرطة الخاصة على مصراعيه، وتحولت كل الانظار الى مبنى جبل السلام. واستغل استاذ علم الاجناس السابق بجامعة ماليزيا رياحه المواتية فاعاد طباعة كتاب قديم عن الاعتقالات في ماليزيا حمل اسم (وجهان). ويقول انه الاكثر مبيعاً في البلاد اليوم بعد اعتقال انور ابراهيم، والكتاب يراجع القناعات السائدة حول طهر النظام وديمقراطيته ويكشف اساليب الشرطة مع الاعتقالات والخصوم بما فيها التصفيات الجسدية التي حدثت.

وفي ماليزيا اليوم، ومع تداعيات محاكمة انور ابراهيم تزعزعت قناعات سياسية اخرى كثيرة لعل اهمها اتجاه مواطني البلاد، ضمن منظومة التقاليد الاسيوية، الى تصديق رئيسهم. وقد تحول هذا التصديق الآن الى منطقة اخرى تتراوح بين الشك وبين المجاهرة بوصف اقواله بالكذب.

في المقابل، انهارت في ماليزيا الآن، وربما بدون آمال في اصلاح هذا الانهيار بعض قواعد التعاقد الاجتماعي بين المواطنين والدولة. ويعتبر المراقبون هنا ان اهم تلك القواعد رضاء المواطنين لعقود من السنين برخاء اقتصادي مقابل عدم الالتفات الى سجل حقوق الانسان او البحث في بعض التجاوزات السياسية.

ويذهب المراقبون ايضا الى ان قاعدة التعاقد الذهبية هذه قد تحللت مع المظاهرات الاخيرة فازداد معها شغف الناس بنبش تجاوزات الماضي. وكل هذا يحدث بوتيرة فاقت توقعات مخاتير، فلم يجد بديلا من اخضاعها الى نظرية المؤامرة والتي لا تجد لنفسها في الغالب امام الازمات سوقا رائجة، اذا لم تتحول الى آثار سلبية على الذي يحاول تسويقها.

وفي ماليزيا الآن دراما اجتماعية وسياسية، ركب موجتها المسرحيون فعرضوا مسرحية باسم «باق من الزمن نصف ساعة» وهي محاولة لمحاكمة كوميدية للنظام بما فيه القضاء، شأنها في ذلك شأن المحاكمات التي انشقت عنها ارضية محاكمة انور فحولت المحاكمة من محاكمة شخص او مسؤول الى محاكمة لأداء وطن باكمله. وذلك ايضا واقع يقول كثيرون ان مخاتير نظر اليه بعيون الطبيب البشري وليس بعيون السياسي باي حال.

كل ذلك غير الجبهة الخارجية التي قد تحولها اجتماعات ابيك الى مظاهرة اخرى تسحب من رصيد ماليزيا الخارجي اكثر مما تضيف اليه. والحديث عنها ذو شجون. فباي الاسلحة سيحارب الطبيب الثوري مخاتير؟ بمبضع الجراحة الذي كلفه كل هذه المتاعب، ام بعقل السياسي والمفكر الذي الف يوما كتاب «مازق ماليزيا» والذي تداوله جميع رؤساء الحكومات السابقين؟ وعموما فان ماليزيا اليوم في مازق جديد توحي كل الدلائل بان مفتاح الخروج منه لن يكون باي حال في يد مخاتير.

تبادل إطلاق النار في المطار القبرصي التركي بنيقوسيا

نيقوسيا - أ.ف.ب: ذكرت الشرطة القبرصية التركية ان تبادلا لإطلاق النار انطلق فجر امس بين قوات الامن ومسلح او عدة مسلحين مجهولين في مطار ارتشان القبرصي التركي الذي يبعد حوالي 10 كيلومترات عن الخط الاخضر في نيقوسيا.

وتفيد المعلومات الصادرة عن الشرطة ان شخصا او عدة اشخاص قاموا بقطع الاسلاك الشائكة التي تؤدي الى احد مدرجات المطار واطلقوا ثلاثة عيارات نارية في اتجاه الشرطة التي ردت على الفور.

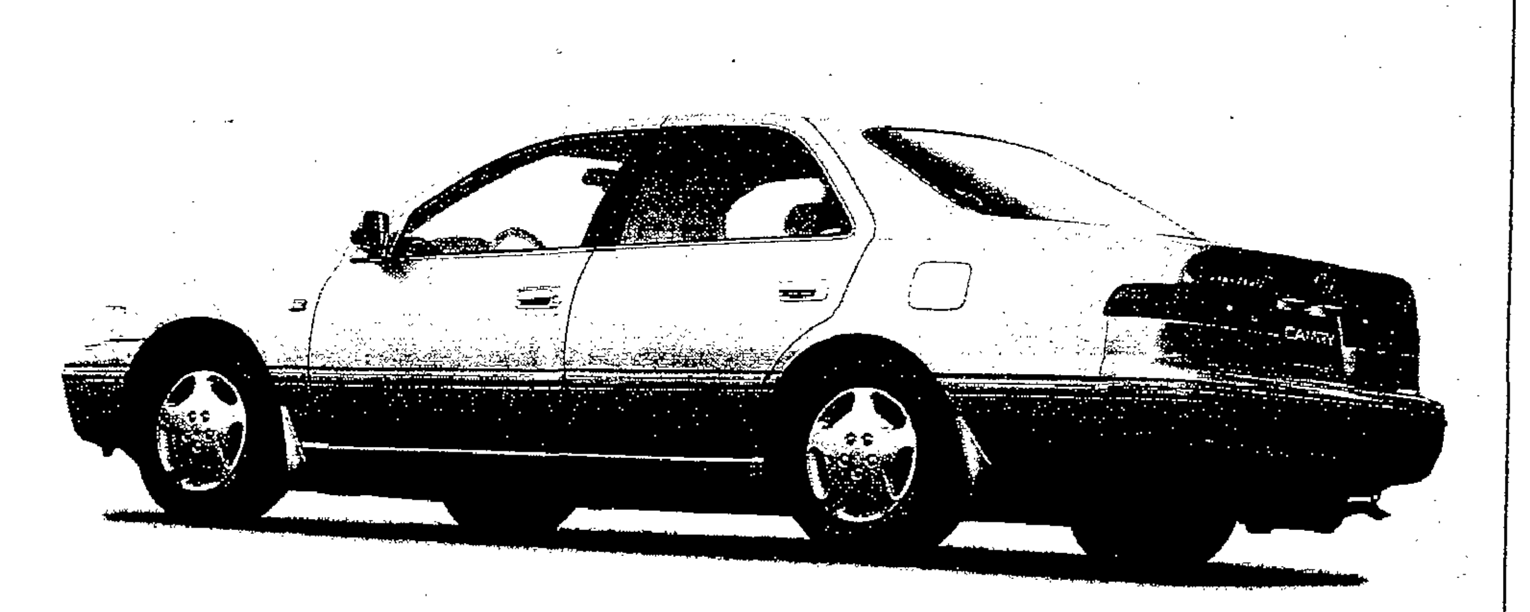
وقالت الشرطة انه عثر في المكان الذي اطلقت منه العيارات النارية على بقع من الدم وصحيفة قبرصية يونانية وزجاجات حارقة. ولم تعط الشرطة مزيدا من التفاصيل. وقال شهود ان 5 آلاف طالب قبرصي يوناني معظمهم من الشبان، شاركوا اول من امس في القسم اليوناني من نيقوسيا، في مظاهرة احتجاج نظمت بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لإعلان جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد، وهي الجمهورية التي لا تعترف بها سوى انقرة.

ورفع المتظاهرون اعلاما قبرصية ويونانية اثناء تجمع اقيم بالقرب من الخط الاخضر الفاصل بين المجموعتين القبرصيتين التركية واليونانية، منذ عام 1974. ويذكر ان قبرص مقسومة الى شطرين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب اثر تدخل الجيش التركي عام 1974 ردا على محاولة انقلاب قام بها القوميون اليونانيون بدعم من النظام العسكري الذي كان حاكما في حينه في اثينا بهدف ضم الجزيرة الى اليونان.

كامري 99

السعر الجذاب يستمر...

١,٢٩٩



٦ سلندر ابتداء من ٥٩,٩٩٠ ريال

معنا... للحياة معنى أفضل

مجموعة عبداللطيف جميل
تويوتا

■ مدة العقد ٤٢ شهراً ■ يتم تحديد الدفعة الاولى والقسط الشهري وقيمة التملك حسب الراتب
■ السعر لا يشمل تكاليف النقل وقيمة اللوحة والاستمارة ■ يمكن للمرأة العاملة الاستفادة من هذا العرض
لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة أحد معارض تويوتا أو بالاتصال على الرقم المجاني ٠٠١٣ ٢٤٤ ٨٠٠

المستشار الألماني بحث في موسكو عن الخليفة المحتمل للرئيس يلتسين

موسكو: من سامي عماره

على عكس اللقاءات السابقة بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني السابق هيلموت كول جرت امس في اطار رسمي اول مباحثات رسمية بين يلتسين والمستشار الجديد جيرهارد شرودر. وكان هذا اللقاء الذي يعد الثالث بين الزعيمين بعد الاول في عام 1986 والثاني في يونيو (حزيران) الماضي قد سبقته تصريحات شرودر التي لمح فيها الى انه «يسافر الى موسكو لتلمس العلاقات مع الخليفة المحتمل للرئيس يلتسين».

وقد تجسد ذلك في جدول زيارة المستشار الالماني الذي ضم لقاءاته مع كل فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة السابق وجريجوري يافلينسكي زعيم حزب «يابلوكو» وجينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي والكسندر ليبيد محافظ كراسنويارسك. لكنه لم يستطع لقاء يوري لوجكوف عمدة موسكو واحد ابرز المرشحين لخلافة يلتسين بسبب وجوده في زيارة لليابان. ولذا كان طبيعيا ان يعود شرودر بعد لقائه مع يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء ليؤكد شكره للزعيمين يلتسين وكول تقديرا لدورهما في تطوير العلاقات بما يعني ما قاله قبل وصوله من ان يلتسين - شأن كول - يعتبر تجسيدا لماضي العلاقات الروسية - الالمانية، وكذلك حول شكوكه تجاه قدرة يلتسين على توفير الاستقرار لروسيا.

ولذا لم يكن غريبا ان تصدر عن لقاء الكرملين امس بين يلتسين وشرودر تصريحات مقتضبة اوجزها سيرجي برنجودكو مساعد الرئيس للشؤون الخارجية قال فيها «ان الزعيمين لم يناقشا قضايا القروض الالمانية لكنهما تناولا مسألة انحسار مستوى التبادل التجاري بين البلدين». واضاف قوله ان «بوريس يلتسين اشار الى ان عام 1998 شهد انخفاضا ملحوظا في مستوى التبادل التجاري واعرب عن امله في تجاوز هذه «اللحظة السلبية».

وكان الزعيمان قد اتفقا على اهمية اللقاء والمشاورات حول مختلف قضايا التعاون فيما اطلع يلتسين ضيفه الالماني على ما تقوم به الحكومة من اجراءات تستهدف استقرار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية في البلاد. ومن جانبه اعرب شرودر عن تقديره لما قامت به روسيا من جهود لتسوية الاوضاع في كوسوفو وتفادي ضرب العراق الى جانب ارتياحه لتواصل العلاقات بين البلدين مشددا على «الاهمية الخاصة التي تشكلها روسيا على خريطة اهتمامات المانيا والاتحاد الاوروبي».

وكان شرودر قد استهل نشاطه امس بلقاء جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما الذي اشاد بزيارة المستشار الالماني واعرب عن امله في توطيد العلاقات مع البوندستاج (البرلمان الالماني) بقوامه الجديد. والتقى شرودر كذلك مع ايجور سترويف رئيس مجلس الاتحاد الذي اعرب عن رغبته في تطوير العلاقات على مستوى المحافظين.

واشار ستروييف الى وجود ما يقرب من 1500 مؤسسة روسية - المانية مشتركة مؤكدا استعداد الاقاليم لتوفير الضمانات اللازمة للاستثمارات الاجنبية والتي كان شرودر قد طالب بتوفيرها للاستثمارات الالمانية. وطرح رئيس مجلس الاتحاد عقد ندوة حول المائدة المستديرة لمناقشة موضوع «المستثمرون الالمان في اسواق الاقاليم الروسية» الى جانب ما طرحه قسطنطين تيتوف محافظ مقاطعة سامارا حول المشاركة في مشروع انتاج طائرة النقل العسكرية العملاقة «ان 70» والتي كانت روسيا قد سعت لانتاجها بالتعاون مع اوكرانيا.

أمين ريس يهاجم قبضة الرئيس الإندونيسي الحديدية

جاكارتا - واشنطن «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

وكالات الأنباء: اتهم امين ريس الزعيم الاندونيسي الاسلامي المعارض الرئيس يوسف حبيبي بانه «يواصل سياسة القبضة الحديدية لسلفه الرئيس سوهارتو».

وطالب رئيس ايضا بتحديد اقامة سوهارتو ومحاكمته للجرائم التي ارتكبها خلال فترة حكمه لاندونيسيا التي استمرت 32 عاما.

وصرح ريس بان «حكم حبيبي لا يختلف كثيرا عن حكم سوهارتو» الذي تنحى في مايو (ايار) في اعقاب اضطرابات قتل خلالها 1200 شخص وسط ازمة اقتصادية طاحنة. وقال ريس امام حشد من انصاره في مدينة بندر لامبونغ في سومطرة: «من الواضح ان حكومة حبيبي بدات تقلد نمط القبضة الحديدية لسوهارتو».

وساد الهدوء جاكارتا امس بعد اسبوع من الاضطرابات الدموية التي سقط خلالها 14 قتيلا. وانتشر عدد من الجنود والعربات المدرعة في الاماكن المهمة من المدينة.

وحذر صندوق النقد الدولي من ان وقوع مزيد من الاضطرابات الدامية يهز ثقة المجتمع الدولي في اندونيسيا.

وسافر حبيبي في ساعة مبكرة من صباح امس في اول رحلة خارجية يقوم بها منذ توليه السلطة في مايو لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا وحوض المحيط الهادي «ابيك» المنعقدة في دولة ماليزيا المجاورة.

وعلى غير العادة، رافق الرئيس الاندونيسي في رحلته الى ماليزيا الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الذي طالب محتجون باقالته بسبب مقتل عدد من الطلاب خلال اشتباكات مع قوات الجيش.

وليلة اول من امس ادانت وزارة الخارجية الاميركية بشدة اعمال العنف التي شهدتها جاكارتا خلال مظاهرات نهاية الاسبوع وطالبت قوات الامن بضبط النفس فورا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركي جيمس روبين: «من الضروري ان يستمر التوجه نحو مرحلة انتقالية سلمية في اندونيسيا». وطالب الحكومة الاندونيسية بعدم اللجوء الى العنف او ممارسة القمع ضد المظاهرات السلمية.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية ان حصيلة مظاهرات الجمعة والسبت في جاكارتا بلغت 14 قتيلا و448 جريحا. ولم تتضمن لائحة اسماء القتلى غير مدنيين منهم سبعة طلاب مما يؤكد عدم سقوط قتلى بين صفوف قوات الامن.

وكانت مواجهات الجمعة ذروة ايام عدة من المظاهرات التي نظمت بمناسبة عقد جلسة استثنائية لمجلس الشعب الاستشاري (البرلمان) لبحث الاصلاح السياسي في البلاد. وشهد اول من امس عمليات نهب للاحياء التجارية لا سيما تلك التي يسكنها الاندونيسيون من اصل صيني.

* اصدرت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في العاصمة الكورية الجنوبية سيول امس توجيها يحث المواطنين على الامتناع عن السفر الى اندونيسيا نظرا للاوضاع السائدة هناك حاليا.

وذكرت وكالة «يونهاب» للانباء ان الوزارة اصدرت تعليماتها الى السفارة الكورية الجنوبية في اندونيسيا كي تنصح المقيمين الكوريين بالبقاء بعيدا عن الشوارع قدر المستطاع.

نواز شريف يطلب عدالة على غرار نظام كابل

اسلام اباد - رويترز: دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لـ«تطبيق فوري للشريعة على غرار حركة طالبان في افغانستان»، مما اثار دهشة جماعات المعارضة وحقوق الانسان في بلاده.

وقال متحدث باسم «حزب الشعب الباكستاني» امس: «اعتقد انه ينتهج سبيلا محفوفا بالمخاطر قد يهلك البلاد». وصعد شريف اول من امس جهوده من اجل طرح تطبيق الشريعة على مجلس الشيوخ بالبرلمان قائلا ان هدفه هو «اقرار نظام للعدالة على غرار ما تطبقه طالبان في افغانستان». وقال في اجتماع عام في تصريحات نشرتها امس صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية: «في افغانستان كانت الجرائم تنعدم. سمعت ان بوسع المرء قيادة سيارة مملوءة بالذهب في منتصف الليل دون خوف».

واضاف: «اريد تطبيق هذا النوع من النظام في افغانستان. العدالة ستنهي الظلم وتعود بالرخاء».

ومضى يقول: «القتلة والمغتصبون يتجولون بحرية منذ اعوام. ومثل هؤلاء يجب ان يشنقوا علنا وان تحسم قضاياهم خلال 24 ساعة او 3 ايام او اسبوع». ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يقارن فيها شريف بين رؤيته للشريعة ورؤية طالبان الأصولية.

واعلن شريف، الذي انتخب عام 1996 باغلبية ساحقة في اغسطس (آب) الماضي، انه يعتزم طرح قانون لتطبيق الشريعة «لتخليص البلاد من معدلات الجريمة المرتفعة والفساد». واقر المجلس الوطني القانون دون اثارة ضجة كبيرة ولكن لم يحظ بقبول نصاب مجلس الشيوخ وهو اصوات ثلثي الاعضاء.

وحاول شريف تعبئة الراي العام ضد مجلس الشيوخ في الايام القليلة الماضية بقوله ان من يرفض هذا القانون «ليس مسلما حقيقيا». وعارضت جماعات معارضة منها احزاب اسلامية هذا القانون الذي طرح على شكل التعديل الخامس عشر للدستور قائلين انه «سيعطي شريف المزيد من السلطة وتمكنه من تجاوز النظام القضائي».

وقالت بي نظير بوتو زعيمة «حزب الشعب الباكستاني» في حديث مساء اول من امس: «النظام يستغل الآن اسم الاسلام المقدس في افساد الدستور وتدمير حلم جناح (مؤسس باكستان) في اقامة مجتمع يتسم بالتعددية والحرية والديمقراطية».

إيران ترفض محادثات مع طالبان إلا بعد اعتذار رسمي

المعارضة الأفغانية بقيادة مسعود تستولي على مقاطعة نيجراب المهمة في شمال البلاد

اسلام اباد - طهران: وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس ان مقاتلين موالين لزعيم المعارضة الافغاني احمد شاه مسعود استولوا على مقاطعة نيجراب الشمالية المهمة من ميليشيا طالبان عقب قتال عنيف.

ونقلت الوكالة، التي تتخذ من باكستان مقرا لها، عن مصادر للمعارضة قولها ان قوات مسعود سيطرت تماما على مقاطعة نيجراب الاستراتيجية في اقليم كابيسا بعد طرد قوات طالبان منها ليلة اول من امس. واعلن المتحدث محمد عارف مقتل 10 مدنيين في القصف الجوي الذي قامت به حركة طالبان في محيط نجراب.

وشنت القوات الموالية لمسعود القائد العسكري للحكومة الافغانية المخلوعة هجوما على طالبان صباح اول من امس وتمكنت من السيطرة على الضاحية بحلول الليل. وتقع نيجراب على بعد نحو 60 كيلومترا شمال العاصمة الافغانية كابل.

وقالت الوكالة ان المعارضة اعلنت استيلاءها على 5 دبابات و10 عربات عسكرية وكميات كبيرة من الاسلحة من الميليشيا. وقتل واصيب عشرات المقاتلين من الجانبين اثناء المعركة. واضافت ان السيطرة على تلك المقاطعة يقوي من موقف مسعود في المنطقة وان طالبان ارسلت مقاتلين من كابل وجلال اباد الى الجبهة الشمالية. وذكر متحدث باسم مسعود من جهة اخرى ان المعارك بين طالبان وقوات مسعود في شمال افغانستان حول اقليم بوركا واشكاميش، هدأت ليل الاثنين - الثلاثاء.

من جهة اخرى اعلنت ايران امس رفضها اجراء محادثات مع طالبان الا بعد تقديم قتلة الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف الافغانية للعدالة واعتذار الحركة عن الحادث. ونقلت الاذاعة الايرانية عن مسؤول بوزارة الخارجية الايرانية قوله: «ايران لا ترى الظروف مواتية لأي حوار سياسي مع طالبان قبل القاء القبض على قتلة الدبلوماسيين الايرانيين ومعاقبتهم وتقديم طالبان باعتذار رسمي».

وتصاعد التوتر بين ايران، التي تقطنها اغلبية شيعية، وحركة طالبان السنية بعد ان قتلت قوات طالبان عددا من الدبلوماسيين الايرانيين خلال اجتياحها مزار الشريف معقل المعارضة الافغانية في شمال افغانستان في اغسطس (آب) الماضي. وحشدت ايران منذ ذلك الوقت قواتها على الحدود المشتركة مع افغانستان واجرت مناورات عسكرية في المنطقة.

ونقلت الاذاعة عن المسؤول الايراني قوله ان وزارة الخارجية الايرانية اوفدت فريقا فنيا الى افغانستان لتفقد المكاتب الدبلوماسية الايرانية هناك وتفقد شاحنات ايرانية استولت عليها طالبان. لكنه نفى تقارير قالت ان الفريق الايراني سيجرى مفاوضات مع مسؤولي طالبان. وطالب المسؤول، الذي طلب حجب هويته، طالبان بالافراج عن ايراني لايزال محتجزا لديها بعد ان افرجت الشهر الماضي عن عدد من الاسرى الايرانيين في لفتة لإظهار حسن النوايا.

يسـرّنا الإعـلان عـن
انتقـال مكاتبنـا إلى جولـري سـنتر

وكالة مروان للدعاية والإعلان
Publi-Graphics

الدور ١ و ٣، جولري سنتر، شارع التحلية، جدة تلفون: ٦٦٥ ٧٥١٤ (٥ خطوط) - ٦٦٣ ٥٩٥٩ (٥ خطوط) فاكس: ٦٦٥ ٦٤٢٣ - ٦٦٧ ٥٣٦٦



تشكيلة خريف / شتاء ٩٨ / ٩٩
FALL / WINTER 98 - 99 Collection
100% Cotton



HOM JEANS



HOM
NEW STYLE
AL-ZAID GRAPHICS

جدة: مركز المنتزه - شارع التحلية - هاتف: ٦٦٩٦٢٩٦
الرياض: عمائر الخالدية - شارع العليا العام - هاتف: ٤٦٤٩٧٠٩
الخبر: مجمع الراشد - هاتف: ٨٩٨٧٣٩٥
زاهد ترك

ألبان كوسوفو يجددون رفضهم محادثة بلغراد مع الظرف الحالي



مقاتل من جيش تحرير كوسوفو يصدر تعليماته في نقطة تفتيش عبرت بها عربة اميركية تابعة لبعثة المراقبة الدولية أمس (أ.ف.ب)

زغرب: من نور الدين صالح
نيويورك: وكالات الأنباء

اكد فهمي اغاني رئيس الوفد الألباني للمحادثات مع بلغراد ان ألبان كوسوفو لن يحضروا الجلسات التي حددها الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش والمفترض ان تعقد اليوم في بريشتينا.

وحدد اغاني الأسباب التي جعلت الألبان يرفضون اللقاء مع ميلوتينوفيتش قائلاً ان الرئيس الصربي «لم يوجه رسمياً حتى صباح امس دعوة الى الوفد الألباني لاجراء المحادثات مما يعني ان بلغراد ما زالت تنظر الى كوسوفو وكأنها لعبة في يدها تديرها كما تشاء. كذلك لم تنفذ صربيا ما جاء في اتفاق هولبروك - ميلوشيفيتش لسحب القوات الصربية من كوسوفو، بل ان هناك وحدات من الجيش اليوغوسلافي والشرطة الصربية تجري عمليات التبديل فقط وحتى ان هناك نشاطاً عسكرياً داخل كوسوفو».

ولم يحدد حتى الآن تمثيل جيش تحرير كوسوفو في وفد المحادثات الذي يعتبر العامل الرئيسي لاستقرار السلام في المنطقة والذي اكده المبعوث الأميركي كريستوفر هيل. كذلك رفض اغاني حضور أي محادثات مع الجانب الصربي دون حضور هيل الموجود في العاصمة النمساوية فيينا وممثل عن الاتحاد الأوروبي. كذلك اعتبر الألبان ان دعوة الرئيس الصربي للسفيرين الروسي والصيني المعتمدين في بلغراد محاولة منها لاضعاف الوساطة الأميركية التي بدأت من اللحظة الأولى للأزمة، في حين ان روسيا كانت تعارض حلف الناتو في استخدام القوة ضد صربيا بسبب العمليات العسكرية في كوسوفو، والصين كان لها موقف مشابه في مجلس الأمن الدولي. ويرى المراقبون ان المحادثات بين الجانبين الألباني والصربي ستواجه صعوبات كبيرة قبل ان تبدأ، وهذا ما تسعى اليه بلغراد في محاولة للمماطلة في تنفيذ الاتفاق الذي تم بين المبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش الشهر الماضي، وحتى لا يتم الاتفاق بين الطرفين على المخططات الثلاثة التي قدمها كريستوفر هيل لحل الأزمة في كوسوفو وتحديد مستقبل الاقليم.

على صعيد آخر تستمر العمليات العسكرية داخل كوسوفو في عدة مناطق، خاصة في القرى التي يحاول سكانها العودة اليها في المناطق الحدودية مع البانيا. وتحاول القوات الصربية منع عودة اللاجئين الألبان في تلك المناطق لأنها تريدها ان تبقى مناطق خالية من السكان لمنع عودة مقاتلي جيش تحرير كوسوفو الذين تعتقد السلطات الصربية انهم بدأوا في العودة مع طوابير اللاجئين العائدة من البانيا.

من جهة اخرى اوضح تقرير قدمته الأمم المتحدة ان امينها العام كوفي انان قرر عدم التوصية بوجود سياسي للمنظمة الدولية في كوسوفو تتفق مهمته مع مهمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا. وقال انان: «من الواضح انه اذا كان هذا الوجود يمكن ان يكون ضروريا في وقت ما، فهو ليس كذلك حاليا بسبب قرار انشاء بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا».

ومن المقرر ان يتولى حوالي الفي مراقب تابعين للمنظمة مهمة التحقق الميداني من احترام التزامات بلغراد في كوسوفو. وقد ارسل انان الى كوسوفو بعثة برئاسة الدبلوماسي السويدي ستافان دي ميستورا كلفها تقييم ضرورة وجود مباشر للأمم المتحدة في كوسوفو.

تكنولوجيا التسلح المتطورة في معرض بجنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - أ.ف.ب: احتشدت القوى العسكرية في العالم امس في قاعدة عسكرية قريبة من بريتوريا لتفحص آخر صرخة في تكنولوجيا التسلح المتطورة.

ويشارك حوالي 200 صانع سلاح من 19 بلدا في معرض جنوب افريقيا الدفاعي، احد اهم تظاهرات عرض وبيع السلاح في العالم، وبينهم كبار الصانعين من «داسو» الى «ديملر بنز» مرورا بـ«فيكرز».

وقد يتم خلال المعرض الاعلان عن صفقات لتجديد تسلح جنوب افريقيا، وهي سوق تقدر بنحو 5 مليارات دولار، وربما جرى ذلك بعد اجتماع حكومي اليوم يفترض ان يبحث مسألة تحديث القوات المسلحة لمرحلة ما بعد نظام التمييز العنصري.

وقد رد نحو 20 صناعيا فرنسيا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واسبانيا في مايو (أيار) 1998 على ستة طلبات عروض من حكومة جنوب افريقيا. وهي المرحلة النهائية في عملية الاختيار التي بدأت العام الماضي.

ويشمل طلب العروض شراء اربع فرقاطات واربع غواصات وست مروحيات ثقيلة للبحرية وستين مروحية خفيفة وخمسين طائرة مقاتلة ومائة دبابة. وهي لائحة اضيفت اليها لاحقا طائرات تدريب. واضافة الى اسعار المعدات نفسها، يؤدي التمويل والتعويضات المقترحة دورا رئيسيا في اتخاذ القرار.

وقد طلب الجنوب افريقيون حدا ادنى من التعويضات المباشرة في شكل عقود فرعية او عقود تجميع بنسبة 50 في المائة من قيمة المعدات، وتعويضات غير مباشرة (استثمارات صناعية في قطاعات غير مرتبطة بالدفاع) بقيمة 50 في المائة من قيمة الصفقات.

ويعرض 130 صانعا جنوب افريقيا ايضا انتاج صناعاتهم العسكرية في قاعدة ووتركلوف العسكرية.

وقد لقي نظاما المدفعية «جي 6» و«جي 5» نجاحا في دول شرق اوسطية. وتناقش دول اخرى ايضا شراء اسلحة جنوب افريقية. لكن بريتوريا تواجه منافسة قوية من جانب الاميركيين والصينيين والبريطانيين.

كمبوديا تنفي وفاة قائد الخمير الحمر خيو سامفان

بنوم بنه - رويترز: نفى مسؤول عسكري كمبودي كبير امس انباء قالت ان خيو سامفان قائد الخمير الحمر توفي في منطقة غابات على الحدود التايلاندية الكمبودية. وقال الجنرال ميس صوفيا نائب رئيس اركان القوات المسلحة لوكالة «رويترز» للأنباء: «سمعت انباء قالت ان خيو سامفان لا يزال على قيد الحياة وقد يكون في اجتماع الآن مع نون تشيا (احد قادة الخمير الحمر)».

وكانت وكالة «كيودو» اليابانية للانباء قد قالت من بانكوك نقلا عن مصادر موثوق بها على الحدود التايلاندية الكمبودية في وقت سابق امس ان خيو سامفان «توفي في الغابات بالقرب من الحدود». لكن ميس صوفيا قال: «انباء وفاته غير صحيحة على الاطلاق. وترددت الآن بسبب بدء فريق الامم المتحدة عمله». في اشارة الى فريق من القضاة الدوليين عينتهم الامم المتحدة بدأ الاسبوع الحالي جمع ادلة لاحتمال تقديم قادة الخمير الحمر الى محكمة دولية.

وقال مسؤولون عسكريون كمبوديون كبار، من بينهم وزير الدفاع تي بان، انهم لم يسمعوا بانباء وفاة خيو سامفان وحذروا من ان اشاعات مماثلة ثبت عدم صحتها. واضاف تي بان لوكالة «رويترز» للأنباء: «لا اعتقد انه توفي». كما قالت مصادر عسكرية تايلاندية انها لا تستطيع تأكيد التقرير.

ونقل تقرير وكالة «كيودو» نبأ وفاة خيو سامفان عن مساعد قريب من القائد العسكري للخمير الحمر تا موك في بلدة تايلاندية حدودية. ويعتقد ان خيو مختبيء في منطقة وعرة على حدود كمبوديا الشمالية مع تايلاند مع تا موك وقائد كبير ثالث هو نون تشيا.

وكان بول بوت زعيم الخمير الحمر قد توفي في قرية يسيطر عليها المتمردون بالقرب من حدود تايلاند في 15 ابريل (نيسان) الماضي. لكن اشاعات عن وفاته ترددت بصورة متكررة قبل وفاته بأزمة قلبية. ويذكر ان اكثر من مليوني شخص قتلوا او ماتوا جوعا او بسبب الاعمال الشاقة اثناء حكم الخمير الحمر في الفترة 1975 الى 1979.

مركز الكندي التعليمي

فرصة لا تفوت للطلبة في المملكة العربية السعودية

للراغبين في مواصلة مشوارهم الجامعي لنيل درجة البكالوريوس أو الليسانس

أولاً: إلى حملة الشهادة الثانوية بجميع فروعها

العلمي — الأدبي — التجاري — الصناعي — الديني

تعلن إدارة المركز عن إفتتاح باب التسجيل بجامعة النيلين

حقوق — تجارة — آداب

ملاحظة: لطلبة السنة الأولى والثانية والثالثة في أي جامعة والراغبين في التحويل الى جامعة النيلين يرجى مراجعة الادارة شخصيا

ثانياً: بدء التسجيل لجامعة بيروت العربية
حقوق - آداب
للطلبة المستجدين والقدامى

الدوحة، قطر: دوار إدارة الهجرة والجوازات - مقابل سوق العلي
هاتف: ٨٧٠٠١٢ / ٨٧٠٠١٤ / ٨٧٠٠١٦ فاكس: ٨٧٠١٩٥ - ٠٠٩٧٤ ص.ب ١٠٤٤١

جي في سي
أطلب ختم الضمانة
جي في سي
١٤ بوصة
٢١ بوصة
٢١ بوصة
١٤ بوصة
AV-K21T
AV-K14T
AV-B21T
AV-B14T



أكاذيب وأوهام ومقامرة سياسية في المعضلة العراقية

أمير طاهري

«لو ان العراقيين تعاونوا معنا لكنا انهينا اعمالنا خلال ثلاثة اشهر، بما يسمح برفع العقوبات خلال اسابيع معدودة». هذه كانت رؤية رولف ايكيوس الدبلوماسي السويدي الذي راس فريق مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة، للاوضاع قبل حوالي ثلاثة اعوام عندما التقينا به في مكتبه بمقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقد حدث الكثير منذ ذلك الحين. فايكيوس حصل على ترقية واصبح سفيرا لبلاده في واشنطن. والاسترالي ريتشارد بتلر الذي حل محله ظل يسخر من اي اقتراح بشان نهاية مبكرة للمسلسل العراقي، مصرا في كل مناسبة على ان الملفات المتعلقة بالعراق ستظل مفتوحة دائما. وسكوت ريتر الذي يعد واحدا من اوائل المشاركين في فريق التفتيش الدولي المعروف بـ«انسكوم» استقال وشن حملة من جانبه ضد ما يدعي بانها خطة عراقية ناجحة لحجب عيون الامم المتحدة. وساندي بيرجر مستشار كلينتون للامن القومي، يذهب الى مدى ابعد باقتراح ان العراق قد يمتلك اسلحة دمار شامل اليوم اكثر مما كان لديه قبل ثلاثة اعوام مضت.

ماذا يعني كل هذا؟ انه يعني ولو الى حد بسيط اما ان الطرفين لم يتعمدا الكذب او ان لجنة انسكوم ظلت فاشلة بشكل مؤسف. فلو كان واحدا تعمد الكذب لكان من حق العالم ان يعرف الحقيقة. ولو كانت انسكوم ناجحة في ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، فيجب ايضا ابلاغ العالم بطريقة غير مبهمة.

والأهم من ذلك ان النجاح، اذا ما حدث بالفعل، يجب ان ينعكس على سياسة الامم المتحدة تجاه العراق. اما اذا كانت انسكوم فاشلة كما يدعي ريتر وبيرجر فيجب ان نعرف لماذا، وان يتم اطلاعنا على البدائل التي ستجعل العراق يلتزم بتعهداته وفقا لشروط اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع عليه في عام 1991.

وهناك نقاط مبهمة اخرى متعلقة بالعراق، فالامم المتحدة تدعي الآن ان الشعب العراقي يحصل على الغذاء بشكل لم يسبق له مثيل والفضل في ذلك لبرنامج النفط مقابل الغذاء الذي بدأ التنفيذ قبل حوالي عامين.

وفي الوقت نفسه تقدر منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ان العراق الآن مكتف ذاتيا من جميع لوازم الطعام الذي يحتاجه. ومع ذلك فما زلنا نتلقى بشكل دوري صورا لما يفترض انهم اطفال العراق المتضورون جوعا، في اطار حملة بغداد ضد العقوبات الاقتصادية.

ولو كان علينا ان نصدق ما قاله ايكيوس من ان العقوبات لم ترفع لأن العراق ابى التعاون مع انسكوم، فخلال الاعوام الثلاثة الماضية تعرض عمل المفتشين لعراقيل خلال ثماني مناسبات نتيجة للازمة التي اججتها بغداد. ومع ذلك فإن خبراء انسكوم كان باستطاعتهم العمل طوال ما يقدر بتسعة اشهر من التفتيش، وهي فترة تساوي ثلاثة اضعاف المدة التي قال ايكيوس بانها ستكون كافية لاتمام مهمتهم.

هل يعني ذلك ان ايكيوس افرط في تفاؤله؟ ام ان علينا افتراض انه بينما ظلت انسكوم مشغولة بتدمير بعض اسلحة الدمار الشامل كان العراقيون ايضا مشغولين بانتاج المزيد منها؟ وفي الحالة الاخيرة وبطبيعة الحال فإن مهمة انسكوم لن تنتهي ابدا وهكذا فإن العقوبات لا يمكن ان ترفع اطلاقا.

وهذا يقودنا الى سؤال معقد آخر: هل هناك بالفعل من يرغب في رفع العقوبات؟ ويمكن للمرء ان يفترض ان النظام العراقي على الاقل يتلهف بحرارة لمثل هذا الحدث؟ وفي هذه الحالة لماذا يطيل هذا النظام امد مهمة انسكوم عبر ازمات متلاحقة، وهو الامر الذي يؤكد ان العقوبات لا يمكن ان ترفع؟

وقد يطرح خبراء نظرية المؤامرة ان الرئيس صدام حسين ربما يريد بالفعل استمرار العقوبات لبعض الوقت الطويل. وذلك لانه سيكون قادرا على تحميل العقوبات مسؤولية جميع عيوب نظام حكمه، وهي العقوبات التي لم تتمكن في واقع الامر من إضعاف سلطته او منعه من اعادة بناء آلته الحربية.

وهو ايضا قد يخشى ان عهد ما بعد العقوبات في العراق قد يشهد انفجارا كبيرا في توقعات الشعب المتعلقة بالجانبين الاقتصادي والسياسي، وهو الانفجار الذي قد لا يتمكن نظامه، الذي يحظى بشعبية محدودة ويعاني من عدم الكفاءة، من التاقلم معه.

ويجب على المرء الا يكون خارقا للعادة لكي يستكشف منافع مثل هذا الوضع - بالنسبة للنظام - فالعقوبات الاقتصادية، سواء كانت بحد ذاتها مؤثرة ام لا، مفيدة كمؤشر قوي للعالم باسره لكي يحذر وهو يتعامل مع النظام العراقي.

فإذا ما رفعت العقوبات ستُرى مؤسسات غربية وغيرها تشغل جميع الرحلات الجوية المتجهة الى بغداد للحصول على عقود مجدية. وخلال عامين فقط سيتمكن نفس النظام العراقي، الذي يعد الآن منبوذا، من بناء شبكة عالمه من جماعات الضغط ومن يلتمسون له العذر خلفه، بطريقة قد تؤدي الى اصطفاف المشتبه فيهم في تجارة الموت الا وهي صناعة الاسلحة الدولية.

حتى فرنسا وروسيا والصين التي تثرثر من وقت لآخر بشان تخفيف العقوبات الاقتصادية، اذا لم تكن قد رفعتها بالفعل، تندرج ضمن القائمة خلف الامريكيين متى ما انخفضت الحصص. والسبب ان لا احد منهم يريد تحمل مسؤولية ما سيفعله العراق خلال فترة ما بعد العقوبات المنتظرة. وفي الوقت نفسه فانهم جميعا يريدون ان يظلوا ضمن قائمة اصدقاء العراق على امل الحصول على عقود واتفاقيات اكبر عندما يحين المستقبل الذهبي.

وهكذا من الممكن اعتبار انه بينما يرغب صدام حسين فعليا في بقاء العقوبات، ولو عند مستواها الضعيف في الوقت الراهن، لبعض الوقت، الا ان الولايات المتحدة وحلفاءها يرغبون في ان تستمر العقوبات لوقت اطول ايضا.

ويعلم الجميع بان العقوبات نجحت فقط من ناحية شكلية. فعندما اصبح نيلسون مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا اعرب عن دهشته عندما اكتشف المدى الذي امكن لنظام الفصل العنصري الوصول اليه في بناء آلة حرب هائلة بالرغم من العقوبات الشكلية المفروضة عليه خلال جيل كامل.

وهكذا يجب على المرء ان يفترض ان عقوبات الامم المتحدة لن تحيل العراق الى عضو محب للسلام في المجتمع الدولي. فلو اراد صدام حسين بناء آلة حرب كما يبدو انه قد عقد العزم على ذلك، فانه سيفعل مع او بدون العقوبات.

وهناك ايضا مسالة متناقضة في القضية العراقية. اذ تصر الولايات المتحدة على انها تريد نزع اسلحة العراق لانه ما يزال يشكل تهديدا لجيرانه، ومع ذلك فان نفس الجيران يتسابقون للاعلان عن معارضتهم لأي استخدام للقوة من اجل تدمير هذه الاسلحة فقط والتي يفترض انها تشكل خطرا بالنسبة لهم. فحتى الكويت وقعت اخيرا بيانا يعارض استخدام القوة لاجبار العراق على الوفاء بالتزاماته. وهنا ايضا يبدو ان البعض كانوا حذرين وهم يتعاملون مع الحقيقة. فاذا لم يشأ احد حمايته من العراق، فما هي الحماية التي تستطيع الولايات المتحدة وغيرها من القوى توفيرها؟

ومن جانب آخر، اذا ما كان اي من جيران العراق بالتحديد معرضا للخطر فلماذا لا توقع الولايات المتحدة معاهدة دفاع ثنائية رسمية معه كما هو الحال بالنسبة للمعاهدة التي وقعتها مع تركيا. ولو هاجم العراق تركيا غدا فإن ذلك قد يكون مساويا لاعتداء على كامل حلف الناتو الذي يضم الولايات المتحدة. فذلك الترتيب وفر لتركيا حماية مناسبة من الاتحاد السوفياتي، الدولة التي كانت الاكثر قوة مما كان يستحيل على العراق الوصول اليه خلال الحرب الباردة. فتوفر وثيقة امان في حد ذاته قد يكون رادعا لأية نزوة عراقية متعلقة بشن سياسة توسعية في المنطقة.

من هنا دعونا نختصر الاسئلة التي يجب ان نطرحها بايجاز:

● هل تقوم انسكوم بنزع اسلحة العراق ام انها فقط تلعب دورا في مسرح الظلال؟

● هل يريد اي طرف بالفعل رفع العقوبات خلال اقرب وقت ممكن؟

● هل يشعر اي من جيران العراق بالخطر الشديد من آلة صدام الحربية الى حد المطالبة بالحماية الامريكية؟

● واخيراً وليس آخراً يبقى السؤال المهم حقا وهو هل يمكن تخيل استقرار طويل المدى في هذه المنطقة بدون تغيير نظام بغداد؟

الثنائي نتنياهو- شارون يرقصان على طبول الحرب

بسام أبو شريف

يثير بنيامين نتنياهو ازمة حول تصريحات للرئيس ياسر عرفات التي لوح فيها بامكانية عودة الانتفاضة لمواجهة التعنت الإسرائيلي ومماطلة في تنفيذ الاتفاق الذي وقع في واشنطن.

ولقد وصل به الأمر الى التهديد بتجميد المرحلة الأولى من الانسحاب ان لم يسحب الرئيس ياسر عرفات ما قاله.

وفي الوقت ذاته قام الجنرال «الضيق الافق» بتحريض المستوطنين وحثهم على السيطرة على اوسع ما يمكنهم من المساحات وقمم التلال في الضفة الغربية، لأنه، حسب اعتقاد الجنرال، ستتحول كل قطعة ارض يستولون عليها الى ارض اسرائيلية بينما حسب قوله ايضا، ستصبح كل قطعة ارض لا يستولون عليها ارضا فلسطينية.

وكان الثنائي نتنياهو / شارون قد اتفقا على المماطلة والتاخير في تنفيذ اتفاق «واي ريفر» وهو الاتفاق الذي لم ينل تأييدا فلسطينيا سواء من قبل الاغلبية الحاكمة او الاقلية المعارضة. لكن المسؤولين اعتبروا ان الاتفاق الذي وقع يمثل خطوة في اتجاه اخراج عملية السلام من جمودها. وانا اؤيد ذلك بالرغم من اعتقادي ان الفجوة الرئيسية تكمن في عدم الاصرار على تثبيت حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كجزء من الصفقة التي تصرف خلالها الرئيس ياسر عرفات بحكمة وواقعية ميزان القوى الراهن.

فبالرغم من اعلان الادارة الأميركية رضاها عن البرنامج الأمني الذي قدمته السلطة الفلسطينية، استمر الثنائي نتنياهو شارون في اعتبار الخطة / البرنامج غير كافية. واصرا على اعتقال ثلاثين فلسطينيا «يشتبه» بان لهم ضلعا في التخطيط لعمليات ضد اسرائيل. وحولا «اقرار الحكومة الإسرائيلية، لاتفاق «نهر واي» الى شرط للتنفيذ. بينما لم يرد في الاتفاق ما يشير الى ان موافقة الحكومة الإسرائيلية شرط لاعتبار الاتفاق ساري المفعول.

وكل ما دق الكوز بالجرة» حسب المثل الشعبي الفلسطيني، يجمد نتنياهو التنفيذ، او يعلن ارجاء ذلك او يقوم باختراع خطوات أخرى لكسب الوقت ولاطالة امد التنفيذ.

كل هذا يدور في محاولة لابعاد الانظار عن تنفيذ اجهزة الحكومة الإسرائيلية لقرار تصعيد عمليات الاستيلاء على الأرض الفلسطينية بالقوة وتوسيع المستوطنات القائمة وبناء مستوطنات جديدة، بحماية قوات الجيش الإسرائيلي ورجال الشرطة والأمن المدججين بالسلاح والجرافات. انها اعمال صبيانية خطيرة. فالسلاح الذي يحمله «صبية» او من يتمتعون بعقول صبيانية التفكير والتخطيط سلاح خطير لانه يقتل ويرهب دونما رادع للعقل الراجح او المتزن. فالثنائي نتنياهو/ شارون يتصرف بصبيانية خطيرة، وعلى اساس حسابات ضيقة الأفق وانانية الاهداف. فكل منهما يحاول ان يسترضي وان يرضي المتطرفين. وكل منهما يفكر بمستقبله السياسي الشخصي وليس بمصلحة الإسرائيليين العامة وليس باستراتيجية تؤدي الى السلام والاستقرار. وهذا امر خطير وفي الوقت ذاته مكتوب له الفشل لأن اغلبية الإسرائيليين تريد الانسحاب من الضفة والقطاع وتريد ايضا الابتعاد عن الفلسطينيين والانفصال عنهم. وهذه الأغلبية الإسرائيلية مكونة من المعادين للفلسطينيين والمؤيدين لاقامة دولة فلسطينية. وهم، اي الأغلبية، يعتبرون المتطرفين خطرا على مصالحهم وامنهم واستقرارهم. وان امور «اسرائيل» تتحكم بها اقلية تبتز المجتمع الإسرائيلي باسره. ناهيك عما يجري في الجانب الفلسطيني من تفاعلات نتيجة لهذه السياسة الصبيانية الخطيرة.

فحسابات الثنائي نتنياهو / شارون حسابات خاطئة جدا وتحمل في داخلها بذور دمار كبير وسيلان دماء كثيرة وهي بالتاكيد حسابات ستؤدي الى اشتعال النار على نطاق اوسع من فلسطين التي تتاجج فيها النيران الآن.

الثنائي نتنياهو وشارون يتصرفان بصبيانية ستؤدي الى توسيع رقعة الحرب خارج حدود فلسطين. قلنا ان حساباتهما خاطئة حول ما يدور في المجتمع الإسرائيلي وذلك لانهما يعتبران ان ارضاء المستوطنين سيؤمن لهما مستقبلا سياسيا يستمران من خلاله في الحكم. بغض النظر عما يدبر الواحد منهما للآخر حول منصب رئيس الوزراء. فالتصرفات الصبيانية الخطيرة لكل منهما تستند ايضا الى تصور نتنياهو انه قضى على فرص الجنرال في منافسته على موقع رئاسة الحكومة في العام 2000. بينما يتصور الجنرال انه يتحكم برئيس الوزراء نتنياهو وسيوجه له الضربة القاضية في انتخابات عام 2000. اما عن النتائج الدموية لهذه السياسات فهي لا ترد في حساباتهما تماما كما لم ترد في حسابات الجنرال عندما غزا لبنان وطوق بيروت وفشل في احتلالها بسبب المقاومة الفلسطينية اللبنانية العنيدة.

ماذا كان الجنرال شارون يحاول منذ عام 1982 (منذ 16 عاما) ان يمحي ما لحقه من تلك الغزوة الفاشلة والباهظة التكاليف فهو بالتأكيد لن يكتب له عمرا يمكنه من محو ما يلحق به الآن وسيلحق به نتيجة هذه السياسات الخطيرة وذات النتائج الدموية.

والاكيد، بطبيعة الحال، ان هذه الحسابات خاطئة جدا على الصعيد الفلسطيني. فالثنائي نتنياهو/ شارون يظن ان الفلسطينيين قطيع من الغنم يستطيعان ان يتحكما بردود فعله الى مدى كبير. ويمكن لهما تطويعه في نهاية الأمر واجباره على الخضوع لنتائج سياستهما. ولقد حدد نتنياهو ما يعني بقوله «ان العرب يقبلون في نهاية الأمر ما تعرضه عليهم».

ويعتقد الثنائي ان جنوده المدججين بالسلاح يستطيعون ان يفرضوا بالقوة على الفلسطينيين ما يريد. وان يحموا عمليات الاستيلاء على الأرض والاستيطان. وانا اوجه السؤال هنا لكل إسرائيلي ولكل ام واب اسرائيليين: كيف يشعرون عندما يذهب ابنهم الى جنوب لبنان؟ كيف يشعر ابنهم الذاهب ليخدم على تلك الجبهة؟

واوجه لهم سؤالا آخر: هل صارحهم ابناؤهم المنتشرون في الضفة الغربية عما يشعرون به - وهم المدججون بالسلاح - عندما يهاجمهم الأطفال بالحجار؟ هل صارحوهم بانهم يشعرون بالخوف؟ هل صارح مستوطن نفسه كيف يشعر عندما يفكر بانه محاط بالفلسطينيين وعما سيكون عليه الوضع اذا لم يكن هنالك جيش ليحميه؟. اسئلة مجانية مطروحة على كل ام واب اسرائيليين.

قال لي احد الضباط الإسرائيليين اثناء انتظاري عند حدود غزة - ايريتس - مع وصول آلاف العمال الفلسطينيين العائدين من عملهم في اسرائيل.

«المهم الا يرسلوني الى لبنان. وعندما نظرت الى الوجوه الفلسطينية الغاضبة والعيون التي يتطاير الشرر منها والتفت مرة اخرى لانظر في وجهه فهم معنى ذلك، لم يفه بكلمة لكنه تقدم خطوات للامام دون ان ينتبه انه منذ وصول العمال واصبعه على الزناد.

هذا جانب فقط.

اما الجانب الآخر من الحسابات الخاطئة للثنائي نتنياهو/ شارون في ما يتصل بتفاعلات سياستهما على الصعيد الفلسطيني فهو الأكثر اهمية.

صحيح ان الجنود الإسرائيليين يتصرفون بعنجهية القوة والسلاح وصحيح ان السيد نتنياهو وشريكه الخصم شارون يعتقدان ان القبضة الحديدية تمكنهم من الاستيلاء على الأرض، ولكن السؤال هنا هو ان «السياسات الصبيانية التي تمارس في نشوة القوة» تجعل من ذاكرة نتنياهو وشريكه الجنرال ذاكرة ضعيفة. لا تسكركما القوة والعنجهية. رابين الراحل كان اقوى منكما واكثر شعبية في المجتمع الإسرائيلي وقاد كوزير دفاع في حكومة شامير «حرب القبضة الحديدية» ضد اطفال فلسطين. لكنه اقتنع - بعد ان سفكت دماء فلسطينية كثيرة - بان لا حل سوى الانسحاب. فهل حقيقة يعتقد الثنائي ان الشعب الفلسطيني قطيع من الأغنام؟

ما قاله ياسر عرفات - واحتج عليه نتنياهو - هو انعكاس لما يفكر به الشعب الفلسطيني بغض النظر عما تفكر به سلطته. وما اعلنه ياسر عرفات هو تجاوب مع مشاعر اغلبية الشعب الفلسطيني وهي اغلبية مؤيدة للسلام وليست متطرفة كالمستوطنين او الاقلية الفلسطينية المتطرفة. فبعد سنوات من ممارسات عنجهية القوة وتدمير فرص السلام والالتزام بموقف الصبر والحكمة والتروي لم يترك نتنياهو للشعب الفلسطيني خيارات كثيرة. واصحاب الأرض التي يحاول نتنياهو انتزاعها منهم سيدافعون عن اراضيهم وانفسهم بغض النظر عن تعليمات رئيسهم. فالدفاع عن النفس حق مشروع ورد فعل طبيعي لا يمكن لا حد - مهما كان محبوبا ومطاعا - ان يمنعه او ان يوقفه.

لقد جرب جنود الاحتلال انتفاضة الحجارة لكنهم لا يعلمون ان الفلسطينيين سيدافعون عن ارضهم وانفسهم باظافرهم واسنانهم ان لزم الأمر.

فالى متى يبقى الثنائي مستمرا في السياسات الصبيانية. والى متى تستمر الادارة الأميركية في ترك المجال لهذه السياسات بأن تأخذ مداها. الى متى يستمر الدكتور جيكل والسيد «هايد» في التحكم في مسار الأمور في المنطقة.

مرة أخرى نقول للرئيس كلينتون - لقد بلغ السيل الزبى - والآن وبعد «واي ريفر» التي لمس فيها الرئيس كلينتون عن قرب «خداع ودجل» الثنائي نتنياهو /شارون، الا يحق لنا ان نوجه له سؤالا مشروعا: اما آن الأوان لاستخدام نفس المقاييس التي تستخدمها الولايات المتحدة في اماكن اخرى من العالم، في الشرق الأوسط؟

هل يستمر الأميركيون في الانتظار؟ في كل مرة يصبح فيها الشرق الأوسط متفجرا تهرع الادارة الأميركية لاطفاء الحرائق. لكن هذه المرة اعتقد ان على الرئيس كلينتون ان يتوج اعماله بأن يمنع الحريق في الشرق الأوسط قبل ان يشب. لأنه اذا شب هذه المرة فستأتي نيرانه على كثير من الأشياء وسيصبح الشرق الأوسط ساحة للتطرف.

الى الشرق الأوسط — Letters To The Editor — Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

تفنيدا لواقع «الجبهة» وليس لآراء الصادق المهدي

● من الطيب حاج مكي - السودان:

المتامل في حديث عبد الغفور المنشور بجريدة «الشرق الأوسط» في 11/3 في سياق تعليقه على حديث الصادق المهدي لا بد ان يجده حديثا ممجوجا ومليئا بالمغالطات ولا يحتوي على فكرة مركزية واحدة او حقيقة صادقة هذا عدا انه لم يسعفه الأسلوب. كان بامكانه التعبير عن رايه باستعمال لغة ارفع واسلوب ارقى في مخاطبة من يخالفهم الرأي خاصة اذا كان المخالف في مقام الصادق. ولانتفاء شروط الحوار جاء كلامه خبط عشواء اشبه بحاطب ليل حالك الظلمة فلا عجب ان يطلق النار في كل اتجاه وعلى الجميع في آن واحد. على المهدي وعلى التجمع الوطني وعلى كل من يعارض الجبهة الاسلامية، فحاله من حال النظام ولا يلام، واختصارا اجمع آراء غضب عبد الغفور في جمل مفيدة مع الملاحظات الآتية:

1 - طلب تعريف تعبير «الاسلاموي» الذي ورد في حديث الصادق فهو يعني لغة واصطلاحا انتساب جماعة كجماعة الجبهة القومية للاسلام لارتكاب الموبقات باسمه واستضافة الخارجين على حكوماتهم وتزويدهم بالغطاء الدبلوماسي لتقويض استقرار الدول الاسلامية واطلاق صفات المجاهدين عليهم والاسلام منهم براء. ويشمل التعريف ارهاب الدولة الذي يقره البشير وخطيب مسجد جامعة الخرطوم اللذان «يؤصلان الارهاب» بقوله تعالى: «ترهبون به عدو الله وعدوكم». وذلك يتنافى مع مقاصد الاسلام وروحه رسما ونصا، ويعبر عن جهل باحكامه.

2 - الجبهة اسلاموية لانها لا تجد تحرجا من تسمية حربها للمواطنين غير المسلمين بانها جهاد لدخول الجنة. وهي حرب سياسية سببها الغبن الاجتماعي والثقافي.

3 - اذا تحولت الجبهة من هذا التكفير اي تكفير المواطنين الذين لا يوالونها فإن هذا تحول نحو طرح المعارضة التي سبقت في هذا الطرح اذ يقول حزب المهدي منذ عام 1966 بان الجنوبيين (مواطنون لا ذميون) بينما كانت الجبهة ترى في ذلك علمانية. فانتقال الجبهة اذن يمثل تطورا جديدا ولكنه يعني ايضا هزيمة اطروحتها المعادة الانتاج من خطب ابن نباته. ويجب ان يعني تخليها عن ما كانت تسميه (الثوابت) وان كان هذا لا يرضي عبد الغفور فهزيمة الجبهة عنده مستحيلة فهي تمتلك الحقيقة المطلقة.

4 - الجبهة «اسلاموية» لانها اعطت ادلة مادية لاعداء الاسلام لوصم الاسلام بالارهاب. فهي اعدمت شخصين، هما مجدي محجوب وجرجس لاتجارهما بالعملة، ثم اباحت تجارة العملة لاعضائها رسميا بعد ستة اشهر، وقتلت اثناء التعذيب الدكتور علي فضل والطالبة التاية وطلاب آخرين آخرهم محمد عبد السلام بابكر. وتعفف المهدي ان يذكر قتل الجبهة لاحد اعضاء حزبه بدار حزب الأمة في ام درمان عام 87 وهو اورد حقائق معاشة لم ينكرها حتى اهل الحكم من امثال د. حسن مكي ود. عبد الوهاب الافندي، وان اسموها تجاوزات. لماذا يزايد اذن عبد الغفور على افعال مسيئة للاسلام اذا كان حانيا عليه؟ خاصة وحركات اسلامية اصيلة خارج السودان رات نفسها في حرج وتتبرا من النظام السوداني وتحتفظ مسافة منه اذ شكلت تجربته خصما على الاسلام ومستقبله كما اقر الاستاذ فهمي هويدي بذلك.

5 - الأمن في السودان تعددت اسماؤه وتضاربت اختصاصاته وهو ميليشيات تعكس اجنحة الجبهة الاسلامية التي صنفها د. عبد الوهاب الافندي عضو الجبهة البارز بانها اربعة، وان الجناح الغالب كما قال «جانب لحثالة البشر» هذا الجناح حول الأمن لتعذيب والا ما معنى انفلات الأمن في السودان مع تعدد الميليشيات وكثرتها؟

6 - يبدو واضحا ان الجبهة تشبه معبود الرومان ذا الوجهين رغم ان «ابو زيد» لا يحبذ هذا الوصف ولا يستلطفه حتى وهو يؤكده من خلال تقليله من شان المهدي واستعجاله على بعث «شتيمته عن» المهدي بعد 24 ساعة من نشر حديث المهدي بـ«الشرق الأوسط» فيبدو ان هم الجبهة بالمهدي كبيرا ومسكونة به حتى حين يكتب للصحافة التي لا تمتلكها. ولدى الجبهة صحف خارجية «تنشر اعلانات الخطوط السودانية خارجيا في حين تواجه الخطوط مشكلة نقل داخلية».

7 - يبدو واضحا ان عبد الغفور يلبس الأمور، اذ يقول ان المهدي لم يدن الغارة، وهو بصفته التنظيمية يعلم ان زميله ابو بكر القارئ الرسمي الشهير تناول بالتعقيب ادانة المهدي في بريد «الشرق الأوسط» فلا بد ان عبد الغفور اطلع على ذلك الرد ضمن معرفته ببواطن الأمور اذ يقول انه يعلمها حين قال «لمن لا يعلمون بواطن الأمور».

8 - عزلة السودان عن محيطه العربي والافريقي تؤكدها الفيضانات الاخيرة والتعبئة وطلب العون العسكري من الاشقاء دون جدوى وتؤكدها ثماني ادانات دولية ويؤكدها شذوذ النظام عن محيطه فهو ممثل قوى التطرف التي تعمل تحت الأرض سرا، وهو نموذج وحيد وفريد في العالم. اما فساد هذا النظام فهو ايضا فريد ولعل كل العالم شهد السجال العلني بين وزير مالية النظام الذي قال ان قرضا بمائتي مليون دولار لم يصل لوزارته بينما اصر رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان السوداني ان بيده المستندات التي تثبت ان الحكومة تسلمت المبلغ. ولكن الوزير عاد ليتهم الذين يثيرون هذه الأمور بعدائهم الشخصي له. أطراف هذا السجال ليست معارضة وانما حزبها هو الجبهة. والقرض الذي ترفض الجبهة توضيح مكانه لا بد انه يسبب حرجا لمصدره وللحكومة.

9 - السعي الى السلطة ليس عيبا ولكن العيب في كيفية الوصول اليها فحزب الأمة والتجمع يسعيان الى السلطة لكن عبر الانتخابات بينما الجبهة تغتصبها عبر الدبابات وتحتفظ بها من خلال التماس العنف.

10 - اما مسالة شرع الله فهذه كذبة كبيرة. وللحقيقة فالنظام لم يطبق حدا واحدا منذ انقلابه وحتى اليوم بل لا يوجد قانون جنائي شرعي سوى القانون البديل الذي طرحه المهدي على الجمعية التاسيسية والجبهة نقلته دون حقوق الملكية الفكرية!

إلى متى يظل الرأس مدفونا تحت الرمال؟

● من ابراهيم زكريا ابو كلام - سوداني مقيم في المغرب:

تساءل احمد الربعي في عموده الخاص «بالمقلوب» عدد 7245 بجريدة «الشرق الأوسط» عما اذا كان هناك عاقل في الخرطوم بسبب ارسال السلطة الحاكمة الطلاب الى الحرب بعد توقيف الدراسة بالجامعات.

نقول: اذا كان هناك عاقل في الخرطوم لاستنفر كافة الجهود لمواجهة المجاعة «العار» التي ضربت جنوب البلاد وحصدت ابناءه في وقت يتشدق فيه النظام باكتفائه الذاتي.. اذا كان هناك عاقل في الخرطوم لاتخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لمواجهة الكارثة الفيضانية التي شردت آلاف المواطنين بشمال البلاد وشرقه، وخلقت خسائر مادية تقدر بمليارات الجنيهات.. اذا كان هناك عاقل في الخرطوم لوضع الاعتبار لصحة المواطن في «العاصمة» بجرف البرك والمستنقعات الراكدة والقاذورات التي ولدت البعوض والذباب بسبب الامطار الفيضانية التي هطلت اخيرا وتسببت في انتشار الاوبئة في قلب العاصمة ومقتل اكثر من اربعين مواطن بقعة واحدة بام درمان بوباء الكوليرا، فضلا عن ضحايا الملاريا والتيفويد.

فلا احد يجادل على استعانة الدولة بمواطنيها عند تعرضها لاجتياح خارجي شامل او داهمها خطر ما، حينها تعلن الدولة حالة الطوارئ ويقع عبء الدفاع على كل مواطن، ذكرا كان ام انثى، شابا كان ام كهلا، شريطة ان يكون قادرا على حمل السلاح وتنتفي بذلك كل الاعذار وتنعدم الحجج. فالقوى الغازية تكون قد دكت كل وسائل الدفاع ومحقت القوات الوطنية المنوط بها المقاومة والذود عن الوطن.

اما في حالة الحرب الحدودية التي تحدث نتيجتها ثغرة تؤدي إلى تسرب العدو داخل تراب الوطن كما هو الحال اثر الهجوم «الاوغندي الاريتري» المزعوم فتلك مسؤولية القوات المسلحة الوطنية اي «الجيش» فعليها بمضاعفة وجودها وتكثيفه لدرء الخطر.. وما تصريح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة بان «القوات تسيطر على الموقف في ولاية شرق الاستوائية بعد تدميرها جزءا كبيرا من اللواءين اللذين قامت بهما اوغندا الهجوم على السودان اخيرا «الشرق الأوسط» عدد 7248 لخير دليل على ان الأمور لا تزال في يد الجيش.

وبالتالي فقرار سلطات الخرطوم المتعلق بسد الجامعات وتعبئة الطلاب غير المؤهلين على القتال والحاقهم بموظفي الدولة اخيرا والزج بهم الى مناطق القتال يفتقر على الحد الادنى من التبرير، ويفضي الى هذين الاستنتاجين:

اولا: محاولة الحكومة على إلهاء المواطن المغلوب على امره صرف انظاره عن الوضع الداخلي المتازم اصلا من مختلف جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والصحية، سيما ان العاصمة قبل الضربة الأميركية على مصنع الشفاء كانت على شفا الانفجار نتيجة البؤس الحاصل جراء الغلاء وانقطاع التيار الكهربائي الدائم ورداءة الحالة الصحية.. حيث بدا التذمر والضجر واضحين، وحدثت قليل من التظاهرات خصوصا في بعض الاحياء الشعبية، التي وظفها النظام لاحقا خير توظيف كما شهدنا ذلك بعد الضربة.

ثانيا: ربما انبهر النظام بميليشيا طالبان وانتصاراتها المؤزرة على مناوئيها، الامر الذي جعل مفكريه يرسخون اعتقادهم في «الطلاب» اي طلاب الجامعات وليس طلبة المدارس القرآنية باعتبارهم «القوة الرادعة الخفية» التي لم تكتشفها حتى اعتى الدول في مجال استراتيجيات الحروب.

فكل يوم يمر يؤكد لنا انه لا سلامة السودان ولا سلامة الانسان السوداني هي من اولويات النظام الحاكم. فالاولوية هي للحفاظ على راسه باي ثمن ولو تطلب ذلك حرق الطلاب في آتون الحرب وتشريد المواطنين في ارجاء الدنيا، او حتى بيع التراب الوطني لوكالة المخابرات الأميركية (CIA) ولا يغرنكم خطاب النظام المعلن.

فبعد استنفاد كل الشعارات التي بشرت بالخير والأمن والسلام والرفاه الذي لم يشهده المواطن طوال كل تلك المدة، ابى النظام الا ان يجد ضالته في الكوارث الطبيعية منها والمفتعلة لالهاء المواطن الأسير، الذي لم يعد يفهم اي شيء. ويعمد النظام على صرف انظار المواطنين كليا عن مشاكله الداخلية ويتفرغ لتوزيع بطاقات الاتهام واجراء المحاكمات الغيابية درءا لفشله.. فهذه بطاقة للمعارضة وزعمائها وتلك لاميركا ورئيسها واخرى لاريتريا واوغندا ويتوعد الكل بالانتقام.

فالنظام، الذي يئن تحت وطأة مشاكله الداخلية والذي لم يقدر على استعادة مدينتين استراتيجيتين بجنوب النيل الأزرق منذ احتلالهما قبل ازيد من سنتين يهدد بلسان راسه بعد الهجوم «الاوغندي» الاخير ليس بصد العدوان وحماية حدوده فحسب، وانما بايصال الحرب الى كمبالا.

قراءة في اللغة العربية

● من عدنان شفيق فهمي - تعز، اليمن:

تعليقا على العنوان الذي استخدمه الكاتب عبد الرحمن الراشد بعموده في الصفحة 11 من العدد 7274 بتاريخ 1998/10/28، وبالاصح نركز على النصف الثاني من العنوان (.... وأرز بسمتي).

بداية اعترف بانني كنت من غير المتفوقين بدرس اللغة العربية اثناء دراستي الابتدائية او المتوسطة وكان ذلك منذ اكثر من نصف قرن، لان المدرسة في ذلك الوقت كانت تركز في التدريس على انماط من النحو المعقد بحيث تجعل الطالب يسهو في اودية غير الوادي الذي يريده المدرس واستشهد على ما اقوله بقول مختص سجلته في دفتر ملاحظاتي يقول فيه عن المدرسة العربية (.... كان ولا يزال تعليم اللغة العربية بالمدارس العربية متخلفا يلقن الطالب فيها قواعد النحو، دون ان يتاح له فهم المنطق الذي يحكمها. ويتعلم الكتابة على انها مجرد رص للالفاظ والمفردات والجمل المحفوظة.... دون ان يكون للمعنى فيها دور، واجبار الطالب على الحفظ عن ظهر قلب مختارات من الادب القديم لا توجد لمعانيها اي علاقة مع اهتمامات الطالب...).

لكننا وعلى الرغم مما تقدم نلاحظ في الكتابات الصحافية والادبية امورا بعيدة عن مدى الاستيعاب ففي الصفحة 33 من مجلة «العربي» العدد نوفمبر (تشرين الثاني) 1998 ابيات من شعر الشاعر امل دنقل كتبت هكذا:

رحلت بلا بسمة شافيه
رحلت بلا نظرة حانيه (... الخ)

كان المفروض ان تكون الـ(ـه) في شافيه وحانيه على الشكل التالي (ـة) اي تاء مقصورة والاخطاء حسب ما نراه في المطبوعات العربية غير قليلة في عدم التفريق بين الـ(ـه) والـ(ـة). وهنا ارجع الى الذاكرة، الى احد مدرسينا السابقين الذي طلب من احدنا كتابة اسم مدينة البصرة فكتبها الطالب مثل تلفظها (بصره) وطلب نفس المدرس من ذلك الطالب ان يكتب عن شخص أعمى فكتب (فلان فقد بصره) وسأل عندها المدرس ما هو الفرق بين (بصره) و(بصـره) وقد اكون ومنذ ذلك الوقت قد تعلمت الفرق بين (ـه) و(ـة).

نرجع الى موضوعنا الرئيسي (الارز البسمتي) واقول لا شك في ان المدرسة المصرية في التعليم الحديث سبقت المدارس العربية الأخرى في هذا النشاط ومنه تعليم اللغة العربية. ونختلف نحن اتباع المدرسة العراقية عن اتباع المدرسة المصرية في اننا كمثال نكتب كلمة (مسؤول) هكذا اما لخواتنا المصريون واتباع مدرستهم فيكتبونها بالشكل التالي (مسئول) وندع الصحة لمن؟ ليقررها اعضاء المجامع اللغوية المتعددة في الوطن العربي. وكذلك لاحظت ومنذ فترة طويلة ان اتباع المدرسة المصرية يدخلون الحرف (أ) بعكسنا نحن العراقيين، على بعض الكلمات المترجمة مثلا:

الـ Studio يكتبونها إستوديو ونكتبها نحن ستوديو
الـ Strategy يكتبونها استراتيجية ونكتبها نحن ستراتيجية
الـ Goose يكتبونها أوز عراقي ونكتبها نحن وز
الـ Rice يكتبونها أرز ونكتبها نحن رز

نرجع للكلمة الأخيرة (أرز) او (رز) ونقول بداية ان هذا لم يكن موجودا في تراثنا العربي، بل ان هذا المحصول قد نقل الينا من الغرب وبالتالي فان هذه الكلمة لم نتوارثها عن الأجداد بل جرت كتابتها بالعربية استنادا لاسمها بالانجليزية. وهكذا نقلنا نحن العراقيين كلمة Rice الى (رز)، اما لماذا يضيف اخواننا المصريون واتباع مدرستهم حرف (أ) على الكلمة المعربة لتصبح (أرز)؟ فلا جواب لدينا ونرجو من الاستاذ عبد الرحمن الراشد ان يفيدنا لماذا يستخدم حرف (أ) اضافة الى (رز)؟

ملاحظة: هناك شجرة معروفة وهي شجرة (الأرز) رمز للبنانيين أي ان (أرز) هي شجرة لبنان الشامخة اما الـ(رز) فهي الترجمة الصحيحة للـ Rice، ونتمنى ان نسمع رأي المختصين باللغة اطال الله اعمارهم!

http://www.asharqalawsat.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G aaa.editorial@hhsaudi.com

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8564 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL : 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel.: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116





● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT
الادارة العامة : ص.ب 14699 ـ جدة 21434 تلفون: 6511333
فاكس : 6510533 تلكس : 607320 خليج اس. جي
الفروع : الرياض ت: 4793333 ـ الدمام ت : 8333344
لندن ت: 0171 4046950 باريس ت : 53776400 ـ
طوكيو ت: 03/5718748 ـ مدريد ت : 4552891 ـ
واشنطن ت : 202/6387183

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار)
شامل مجلة الجديدة، في باقي الدول العربية (348 دولارا)

ASHARQ AL-AWSAT - The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

Saudi Distribution Co. — الشركة السعودية للتوزيع

Bureaus — المقر الرئيسي
Riyadh Office — Jeddah Office — Dammam Office — U.A.E Office — Kuwait Office — Egypt Office — Morocco Office — U.S.A. Office Tel: 202-638-1887 Fax: 202-638-7183 — Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX) — Lebanon Office — Jordan Office




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني

إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام | المدير العام
هشام مصطفى زاهد | ياسر كامل الدباغ
المملكة العربية السعودية | المملكة المتحدة وأوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد
alrashed@asharqalawsat.com

شارون اليوم وشارون الأمس

في رأي ابو مازن ان شارون اليوم رجل مسؤول يختلف عن شارون الامس الذي غزا بيروت وهيأ لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وابو مازن اكثر قربا منا جميعا الى موقع الحدث الفلسطيني واكثر اطلاعا على حقائق شخصيات الحكومة الاسرائيلية.

فقد يكون لأريل شارون شخصيتان، واحدة شريرة هي التي عرفناها واخرى مجهولة محبة للسلام تداركت اخطاء الماضي الكبير واصبحت تقبل حق الفلسطينيين في ارضهم وادارتهم لشؤونهم. انما يصعب ان نصدق ان شارون غير جلده وهو الاكثر حرصا من ابو مازن على تثبيت الشخصية الشريرة، كما رأينا في اجتماعه الاخير مع المستوطنين اليهود المتعصبين في الضفة الغربية عندما دعاهم للاستيلاء على مزيد من الاراضي، لأن هذه قد تكون فرصتهم الاخيرة.

يصعب على اي متتبع ان يصدق ان شارون اصبح حملا بعد ان عمل على التنافس مع بنيامين نتنياهو على تحريض المستوطنين ضد سكان الضفة الغربية. فهناك فارق كبير بين ان يضطر السياسي الى شراء الاصوات من خلال تقديم تنازلات موسمية ترتبط بالانتخابات، وبين تبني سياسة دائمة يظهر فيها السياسي ملتزما بكل ما يقول علانية. شارون عرف منذ ان كان جنديا صغيرا في زمن مؤسس اسرائيل بن غوريون داعية للاحتلال وزعيما للحركة المتطرفة، ولهذا السبب اشتهر بين الليكوديين بلقب صقرهم. سجله الحافل بالعنف والدم ومنطق السلاح والتصريحات العدائية يترك القليل للتصديق بانه بقي في داخل هذا الغول شيء من الرحمة او على الاقل شيء من الواقعية التي تعطي للفلسطينيين بعض حقوقهم. قد يعلم ابو مازن اكثر منا عن شارون، انما كل ما نراه ونسمعه ونقرأه عن وزير الخارجية الجديد شارون يدفع للقلق من مستقبل المواجهة مع اسرائيل. فهو القائل قبل ايام «علينا ان نكافح من اجل الحصول على اوسع رقعة من الارض. هذه معركتنا الاساسية الآن».

شارون يعرف ان اسهمه الوحيدة عند الاسرائيليين المتطرفين هي في سمعته ومواقفه المتشددة، وانه بلا حظ في الوصول الى رئاسة الحكومة مستقبلا لو بدل مساره التاريخي. فالاسرائيليون المؤيدون للسلام لا يمكن ان يصوتوا لشارون، والمؤيدون للتمسك بالاحتلال لن يقبلوا صورة شارون الجديدة التي نأمل فيها. فالحكم على شارون مبني على ثلاثين عاما من المواقف المتكررة التي تنقل خلالها في مواقع عسكرية ومدنية حزبية ووزارية.

لا يوجد لدينا امل كبير في شارون بعد ان حطم نتنياهو، الاكثر «اعتدالا» منه، فكرة الزعيم الواقعي التي رأيناها في اسحاق رابين من قبل.

وقد يكون لدى ابو مازن من الادلة ما لا ندركها حول شارون، ولكن من دون ان نعرفها ايضا يصعب ان نصدق ان شارون اليوم هو غير شارون صبرا وشاتيلا.

إعادة العراق إلى العروبة

رضا محمد لاري

تاكد صدق ما كنا نقوله من ضرورة اسقاط صدام حسين من السلطة في بغداد، اثناء حرب «عاصفة الصحراء» باسمها الدولي و«ام المعارك» بتسميتها العراقية، التي بدأت في يوم 17 يناير من عام 1991 بعد الغزو العراقي للكويت في يوم 2 أغسطس من عام 1990. طالبنا اثناء تلك الحرب بالقاء القبض على صدام حسين، وتقديمه بعد تجريده من كل سلطاته الى المحاكمة امام محكمة دولية لارتكابه جريمة الحرب بغزوه للكويت، وجريمة السلام لانزاله سوء العذاب بالشعب العراقي.

اعترض في ذلك الوقت على هذا الرأي، الذي رفعناه من منبر «الشرق الأوسط» بحجة ان القوات الدولية جاءت لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، ولم تأت لتخليص الشعب العراقي من ظلم حاكمه في بغداد..

وبدلاً من ان تعمل الأسرة الدولية للقضاء الكامل على النظام القائم في بغداد، نجدها تفرض على الشعب العراقي عقوبات اقتصادية صارمة «قصمت وسط الناس» ولم تمس الحاكم الظالم في بغداد. غير ان تجويع الشعب العراقي حتى الموت لم يكن بسبب الحصار المفروض عليه. لاننا بمراجعة بنود العقوبات لم نجد فيها ما يمنع دخول الغذاء والدواء للعراق. يقيم الدليل العملي على صحة ما نقول وصول الغذاء والدواء الى صدام حسين وزمرته من «الطراطير» في الحكم الذين اخذوا يزينون له الظلم حتى تمكن من البطش بالشعب، بينما هم يعيشون حياة بذخ. هذه الظاهرة جعلت نفراً من المعارضة العراقية في الخارج لا يفرقون بين السلطة الحاكمة وبين الشعب العراقي. يدعم اصحاب هذا الرأي وجهة نظرهم بالقول ان الذين يخدمون في بلاط الديكتاتور صدام حسين لم يأتوا من المريخ، وانما من طبقات الشعب المختلفة النازل عليها العذاب، ومع ذلك اخذ رجال الدولة يدعمون جبروت صدام حسين ضد الناس. يصعب علينا كثيرا الاتفاق مع هذا الرأي لاننا نرفض مساواة الظالم بالمظلوم بحجة ان رجالاً من المنتمين الى المظلومين يساعدون الظالم في ظلمه. الرد على ما يقول به بعض المعارضين العراقيين في الخارج يتلخص في ان الذين يقفون مع صدام حسين اصبحوا يشكلون طبقة جديدة بروابط مصلحية اكتسبوها من مواقعهم الوظيفية، فصلتهم تماما عن الطبقات الشعبية التي جاءوا منها. بهذا الفهم للاوضاع في داخل العراق نفرق بدقة بين الديكتاتورية الجماعية التي تخدم في بلاط صدام حسين، وبين الشعب العراقي.

اننا نحذر، من الآن، من تراجع امريكا عن ضرب النظام العراقي، لان ذلك سيزيد من تسلطه ضد الشعب بصورة تفوق كثيرا آثار تعرض العراقيين للضربة العسكرية الامريكية. صحيح ان الضربة العسكرية تجعل الناس يواجهون خطر الموت، لكن النظام العراقي يفرض على الناس خطر الموت في كل ساعات الليل والنهار طوال الايام. والواقع انه لم يدر بخلد صدام حسين عند تراجعه عن صلفه، مصالح العراقيين، وانما جاء هذا التراجع ليبقى على كرسي الحكم في بغداد، وسيواصل عنفوانه الديكتاتوري ضد الناس ليداري اهانته العلنية للعراق بالانصياع المذل لارادة امريكا وتنفيذ اوامرها رغم انفه دون ادنى مراعاة للسيادة التي يمثلها فوق أرض الوطن.

يزيد من هذه الاهانة لصدام حسين ان التراجع عن ضرب العراق اتخذ اسلوب التهديد، لان ذلك التراجع لم يلغ الضرب العسكري وانما اجله. هذا التهديد الامريكي بتاجيل الضرب وليس بالغائه يجعلنا نتلمس مصالح استراتيجية عليا لامريكا في داخل الاقليم تفوق كثيرا وجود او عدم وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق. فليس من باب الصدفة ان اتفاقية واي بلانتيشن بين الفلسطينيين والاسرائيليين جاءت قبل ايام معدودة من تصعيد ازمة العراق مع الامم المتحدة واستخدام واشنطون للعصا الغليظة لاجبار العراق على الالتزام بتعهداته. لقد جاءت المشكلة العراقية، بعد الالتزام الفلسطيني باتفاقية واي بلانتيشن، لتقول امريكا للفلسطينيين ان من يخالف التزاماته ستلحقه العصا الغليظة الامريكية. وليس صحيحا ان هذا التهديد، بالقياس، موجه ايضا لاسرائيل، لان الملف الاسرائيلي في امريكا له وضع خاص مميز بسبب امتلاك اسرائيل للادوات التي تهدد بها امريكا. فأسلحة الدمار الشامل التي تصر امريكا على التفتيش عنها في داخل العراق، تقابل بمباركة امريكية عندما يتعلق الامر بامتلاكها من جانب اسرائيل، بدليل غض الطرف الامريكي عن القنبلة الجرثومية العرقية التي تسعى اسرائيل الى انتاجها، وتصيب العرب بالاذى دون ان تمس اخطارها الاسرائيليين.

دعوني احدثكم ايضا عما يحدث في شمال العراق. الدور الامريكي الرامي الى ايجاد كيان كردي فرض في بداية الامر الفجوة والجفوة بين واشنطون وانقرة، وتبعه بعد ذلك صمت تركي على الرغم من خطورة قيام كيان كردي لاحتلالها اجزاء من الارض الكردية، وقيام نزعات انفصالية ضدها، يمثلها زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الفار الى ايطاليا. بيد ان الصمت التركي عما يحدث، جاء نتيجة إقناع واشنطون لانقرة بان اقامة الكيان الكردي في شمال العراق سيفصل بشكل كلي او جزئي اقليم كركوك الغني بالبترول عن العراق، ويمكن للاتراك الاستفادة من هذا البترول خصوصا ان التخطيط يهدف الى ضم الاقليم الكردستاني الى الحلف العسكري التركي - الاسرائيلي.

علينا ان ندرك خطورة هذا التفكير الامريكي لان انضمام اقليم كردستان العراقي الى الحلف العسكري التركي الاسرائيلي سيفرض تطويق منطقة الشرق الأوسط بحلف عسكري مضاد للاقليم، يمتد من الشمال عند الحدود الايرانية ويصل الى الحدود الجنوبية لاسرائيل عند شمال صحراء سيناء.

لا شك عندنا ان امريكا وظفت انفعال صدام حسين على المستوى الدولي لتحقق هذا التطويق العسكري للاقليم الذي يمكن تركيا من الوجود العسكري عند الحدود الايرانية، لتقلص دور طهران في الامن الاقليمي بمعطيات تقف في وجه الحلف العسكري الذي يربط انقرة بتل ابيب.. ويمكن اسرائيل من ناحية اخرى من فرض ارادتها بمنطق القوة على مسارات المباحثات السلمية لتحتفظ بما تريد وتعيد ما ترغب من الاراضي العربية المحتلة.

نحن لا نتفق مع القائلين بان صدام حسين عميل امريكي لانه مكن واشنطون من تحقيق كل رغباتها في داخل الاقليم، فهو اصغر بكثير من القيام بهذا الدور التامري ضد الاقليم، وانما استغلت امريكا غباءه السياسي الذي اعطاه من الطموحات الواسعة التي تقعد عن تحقيقها امكاناته وقدراته ونفذت امريكا الى اقليم الشرق الأوسط من خلال هذا الغباء السياسي في العراق مرتين. المرة الاولى بدفعه الى غزو الكويت، حسب اعترافات السفيرة الامريكية لدى العراق في سنة 1990 ابريل جلاسبي، بكل النقمة التي ترتبت على اقليم الشرق الأوسط نتيجة لذلك الغزو. والمرة الثانية بدفعه الى عرقلة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل، بكل النقمة التي ترتبت على اقليم الشرق الأوسط نتيجة لهذه المعارضة.

هذه النتائج التي ترتبت نتيجة للغباء السياسي العراقي تجعل بقاء صدام حسين في الحكم في غير صالح العراق، بل الاقليم ككل. وطالما ان ديكتاتور العراق كان ولا يزال وسيظل يشكل خطرا على اقليم الشرق الأوسط ككل، فلا بد من العمل على ازالته باسرع وقت ممكن من موقعه بالسلطة في بغداد لتحمي دول الشرق الأوسط نفسها من هذا الخطر الذي اتضحت معالمه من تاجيل الضرب للعراق، والذي يقوم معه احتمال الضرب او التهديد به في اية لحظة، اذا أريد فرض اوضاع جديدة في منطقة الشرق الأوسط تضر ولا تنفع الدول المنتمية لهذا الاقليم.

والاطاحة بصدام حسين ونظامه من سدة الحكم في بغداد لن تقدم عليه امريكا. لقد اتضح ذلك من موقف وزيرة الخارجية، مادلين كوربيل أولبرايت، التي يسميها الشعب الامريكي «هاف برايت»، ومعنى «اولبرايت» باللغة العربية «كاملة الذكاء» بينما معنى «هاف برايت» هو «نصف النكية»، ونحن نتفق مع هذه التسمية التي يداعب بها الشعب الامريكي وزيرة خارجيته لقولها «ان الدستور الامريكي يمنع الاطاحة بالحكام في اوطانهم».. ولذلك لن تقدم امريكا على الاطاحة بصدام حسين. ترى من اطاح يا «هاف برايت» بشاه ايران من حكمه في طهران؟

التخلص من صدام حسين ونظامه ورجاله والعمل على ابعادهم جميعا من سدة الحكم في بغداد لم يعد مسؤولية الشعب العراقي وحده، وانما اصبح مسؤولية الشعب العربي المتضرر من وجوده في الحكم. ان الدور الفوري المطلوب من العرب على المستوى العراقي هو اعانة الشعب العراقي على الاطاحة بصدام حسين من السلطة، من خلال دعم المعارضة في الداخل والخارج بالمال والسلاح، حتى يعود العراق الى العروبة، ويمارس دوره في حماية مصالح العرب في الاقليم الذي يواجه الخطر. وعلى المستوى الدولي المطلوب هو منع التامر على الدول العربية.

«الشرق الأوسط»

«تاجر البندقية» الجديد

لخيرا قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالامس «سحب» الرئيس ياسر عرفات ما صدر منه يوم الاحد الماضي حول القدس والاصرار على استرجاعها حتى لو اقتضى الامر اللجوء الى البنادق. وكان الرئيس عرفات يحضر احتفالا بمرور عشر سنوات على اعلان الدولة الفلسطينية. ومن جهته اسرع نتنياهو الى وقف اتفاق «واي بلانتيشن» المعروض على الكنيست الاسرائيلي للتصديق عليه.

وقد دأب رئيس الوزراء الاسرائيلي على التمسك بأتفه الحجج، واسرف في ذلك اسرافا بالغا مما جعل عمليات السلام تتعثر في كل خطوة من خطواتها. وهو يختلق الحجج كلما اعوزته الاسانيد، بما يذكر بشخصية «شيلوك» في مسرحية شكسبير الشهيرة «تاجر البندقية»، الذي كان في مساومته مع ضحيته حرفيا وشديد الجشع الى ان انتهى طلبه لاقتطاع رطل من لحم مدينه وهو حي. والمتتبع لسلسلة المساومات والعراقيل التي اقامها في طريق السلام يعجب لهذه المماطلات العجيبة التي لا يوافقه عليها احد، بمن في ذلك اكثر من نصف الناخبين الاسرائيليين الذين يتطلعون الى السلام.

والجميع يعلمون ان الرئيس ياسر عرفات اثبت دائما انه الاكثر مرونة، وانه كان دائما يبادر الى ما يساعد على انقاذ السلام من عراقيل نتنياهو. وللرئيس عرفات عشرات التصريحات التي تؤكد استراتيجيته السلامية، ولا يمكن لأي مراقب منصف ان يأخذ تصريحاته في ذلك الاحتفال الشعبي الفلسطيني على انها تهديد باستعمال السلاح، فهو في الحقيقة لم يقل اكثر من أنه عند محاولة منع الحق الفلسطيني في القدس فان الشعب الفلسطيني قد يلجأ الى استعمال بنادقه. وليس في هذا اي حرج اذا كان في النية فعلا الوصول الى سلام حقيقي يتمتع فيه الفلسطينيون بدولتهم الوطنية وبعاصمتهم القدس. ولكن يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتقد ان على الفلسطينيين ان يبقوا على وضعهم هذا الى ابد الآبدين، وان عليهم ان يظلوا صاغرين الى ما لا نهاية. وهو امر يعارض استراتيجية السلام اصلا، ولا يتفق مع اهدافه الجوهرية والمنطقية. وكما ان اسرائيل تستند الى شرعية وحيدة هي قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ثم الاعتراف بها بعد انشائها، فان الدولة الفلسطينية تستند الى شرعية التاريخ والامر الواقع والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي يعيش على ارضه منذ الاف السنين. ولانه لشيء يثير العجب ان تأتي الدولة الاسرائيلية ولم يزد عمرها على خمسين عاما، وليس لها من شرعية الا ذلك القرار المشترك الذي صدر عن الامم المتحدة للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء، فترفض بشكل قطعي حقوق هذا الشعب الذي شرد من ارضه وعومل اسوأ معاملة من مغتصبي ارضه ومن صمت الرأي العام العالمي الطويل.

لقد كان الاولى بنتنياهو، ان كان ينوي سلاما حقيقيا، ان يحترم الشعب الفلسطيني وحقوقه، وان يجنح للسلم، في هذه الظروف المواتية له، وان يؤسس السلام على اسس قوية تقوم على الاعتراف بالحقوق واحترامها، واثبات حسن النية بشكل عام تطلعا لمستقبل يسود فيه العقل والتسامح والرغبة الصادقة في التعايش.

الحق ان الطرف الفلسطيني اظهر من المرونة الشيء الكثير، ولعلنا في القريب نرى شيئا ولو قليلا من المرونة من الجانب الآخر خاصة ان هناك شواهد عديدة على ان اكثر من نصف الاسرائيليين غير راضين عن تصلبات رئيس وزرائهم و يتطلعون فعلا الى سلام راسخ وحقيقي.

«الشرق الأوسط»

تحولات لا مفر منها

الكثير من المشاكل التي تجتاح العالم الآن ناتجة عن عدم ادراك الانظمة الديكتاتورية بأنها الى زوال. فالثورة في اندونيسيا هي رد الفعل الطبيعي على تمادي السلطة الديكتاتورية السابقة في تجاهل المتغيرات التي حدثت في العالم وفي اندونيسيا بصفة خاصة. ومن التجارب الماضية يظهر ان الفساد المالي والسياسي مصاحب دائما للديكتاتورية، وغالبا ما يعتقد الديكتاتور انه يملك البلاد ومن عليها ويتصرف في خيرات بلاده دون اي وازع من ضمير او تردد. فالديكتاتور يعتقد بامتيازه على سائر الناس، وبالتالي يزدريهم ويعاملهم بمنطق القوة الضارية وحدها باعتبارها المنطق الوحيد الذي يفهمونه. ولذلك لم يتعظ اي ديكتاتور وهو يقاوم الى النهاية.

وفي عصرنا هذا وبعد انتهاء الحرب الباردة تغيرت اوضاع ومفاهيم عديدة، واختلفت الاستراتيجيات التقليدية. فالواقع ان انتهاء الحرب الباردة ليس سببا في ما حدث من تغيير، بل هو نتيجة لما حدث في العالم من تحولات عظمى ما كانت لتخطر على البال، حدثت في مجال العلم والتكنولوجيا وحدثت في قلب المجتمعات البشرية، من اتساع دائرة المعرفة لدى قطاعات عريضة من شعوبها، وصارت الصفوة التي تعالج القضايا المختلفة، سواء في المعامل او الجامعات او مراكز البحوث تضم ملايين من الشباب والباحثين المعدين إعدادا جيدا للدخول في ذلك السباق المخيف الذي جرى في العالم الثنائي القطبية. ولم يقتصر هذا السباق على العلوم الطبيعية، بل شمل ايضا ما يسمى بالعلوم الانسانية، وقد ادى ذلك الى تغيير شامل في التركيبة الاجتماعية التقليدية حيث اتسعت الطبقة الوسطى بشكل كبير جداً وغيرت من بنيات الطبقات التقليدية الاخرى. وكان هذا ايذانا بوقف سباق التسلح بين القطبين الكبيرين وانتهاء العالم الثنائي القطبية، مما ادى الى تداعي وسقوط كل الانظمة القديمة التي تتبع نظاماً شموليا او احاديا ديكتاتوريا. وهكذا صار من الضروري ان تتغير هذه الانظمة، وان تنفتح المجتمعات على الديمقراطية والتعددية.

والازمة الاقتصادية التي حدثت في الدول الآسيوية في الاساس ناتجة من العبث الرهيب الذي مارسته انظمة طاغوتية لم تحسب حساب المستقبل، ونحن نرى كل يوم سقوط نظام ديكتاتوري بدءاً من الكونغو وسقوط الديكتاتور موبوتو الى موت اباتشي النيجيري وظهور ملايين الدولارات المهربة باسمه في بنوك العالم الخارجية، الى سقوط سوهارتو ومحاولة الشعب الاندونيسي استرداد المليارات التي استحوذ عليها هو وعائلته ومحاكمته على ذلك. اما في ماليزيا فقد ثار الخلاف قويا بين عناصر الحكم هناك. وعلى الرغم من الصورة الزاهية السابقة، فقد اتضح ان الامور ليست كما كان يتوقع المراقبون، وما زالت تداعيات هذا الخلاف مستمرة، ومن المؤكد ان لها علاقة بالازمة الاقتصادية، وباسلوب الحكم.

لا اعتقد ان الفساد والظلم من شيم النفوس، على حد قول المتنبي، فهناك تقدم ما، سواء على مستوى الواقع الاجتماعي والعلمي والتكنولوجي، او على المستوى الاخلاقي. حقا ان من ينظر الى الابداعات الثقافية الشائعة يجد العنف والتدمير هو محورها، سواء جاء هذا الدمار من الانسان او من الطبيعة. ولكن، هناك على الجانب الآخر ميل يتضح يوما وراء يوم نحو شيء من القيم الاخلاقية العليا وتصحيح الازمنة القديمة. وربما كان هذا هو ما يحرك الناس في اندونيسيا وفي فلسطين وفي القارات الاخرى.

أحمد عباس صالح

حقائق حول حرب لم تقع والحمد لله

فؤاد مطر

لم تقع الحرب الاميركية - البريطانية على العراق وافرز عدم وقوعها خمس حقائق يمكن للمرء ان يسجلها على النحو الآتي:

أولاً - أن الذي حال دون ان يعطي الرئيس كلينتون الضوء الاخضر لبدء هذه الحرب هو قراءته المتأنية للموقفين العربي والدولي.

دولياً لم يجد سوى بريطانيا مستعدة لمشاركته هذه الحرب وهو خروج من جانبها على روحية مجموعة الاشتراكية الدولية التي ينتسب بشكل ما حزب العمال الحاكم اليها. وقد يجوز الافتراض ان هذا الاندفاع من جانب رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير في اتجاه الحرب ينطلق من تخطيط مبطن خلاصته انه اذا كان لا بد من تعزيز شأن بريطانيا في المنطقة العربية وبحيث تعود صاحبة كلمة اساسية هناك وتكسب الاسواق التجارية المزدهرة نتيجة العوائد المجزية من النفط فإن ذلك لن يتم الا على حساب انحسار قبول دول المنطقة للسياسة التي تعتمدها الولايات المتحدة. وعندما يحدث الانحسار فإن حاجة العرب الى صديق دولي مقتدر تفرض فتح الابواب امام دولتين هما بريطانيا وفرنسا. وفي حين اعتبرت بريطانيا ان توريط الادارة الاميركية يكون بالاندفاع في اتجاه شن الحرب على العراق، فإن فرنسا اعتمدت الموقف غير المتشنج وضغطت الكثير على العراق لكي يعود عن قرار وقف التعاون مع لجنة التفتيش معتبرة ضمناً ان في موقفها هذا ما يشكل توريطاً حقيقياً للإدارة الاميركية.

اما على الصعيد العربي فإن الذي حدث هو ان موقفاً عربياً تم اتخاذه بما يشبه الاجماع. وخلاصة هذا الموقف معارضة ما تنوي ادارة الرئيس كلينتون ان تفعله. وحتى القول من جانب دول مجلس التعاون الخليجي بأن النظام في العراق يتحمل مسؤولية عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، كان نوعاً من الطلب الى هذا النظام بأن لا يتسبب في حرب على العراق لا تريدها دول الخليج. ويتأكد لنا ذلك عند قراءة كلمة راشد عبد الله النعيمي، وزير خارجية الامارات، التي استهل يوم السبت 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998 في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية دول المجلس في ابو ظبي. ومما قاله الوزير الاماراتي: «اننا نرى ان الازمة القائمة حاليا بين العراق واللجنة الخاصة المعنية بإزالة اسلحة الدمار الشامل ليست عصية على الحل بالوسائل الديبلوماسية والسلمية. ومع احترام قرارات مجلس الامن ذات الصلة فإننا ندعو الى التحلي بالصبر والتأني في معالجة هذه الازمة، كما نأمل بأن يتم التوصل الى خطوة ايجابية تسمح برفع الحظر المفروض على العراق لتخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب العراقي الشقيق...». كذلك يمكن اعتبار ما ورد قبل ذلك في البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في الدوحة يوم الخميس 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998 نوعاً من التنبيه الاخوي، وإن جاءت مفرداته كثيرة الخشونة والقساوة. وفي ذلك البيان دعا الوزراء العراق «الى العدول عن قراره وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للتفتيش عن الاسلحة»، وحملوا النظام في العراق «مسؤولية اي تداعيات تنجم عن عدم تراجعه عن هذا القرار الامر الذي من شأنه ان يعرض الابرياء من الشعب العراقي الشقيق للمزيد من الويلات والمآسي...». ومن المؤكد إن هذا الكلام تقوله مصر وسورية بمثل ما تقوله دول مجلس التعاون الخليجي، ليس تفويضاً للرئيس كلينتون من اجل ان يضرب العراق وانما هو رسالة الى النظام في العراق خلاصتها ان لا احد بمكنه الوقوف معه او رد العدوان عنه اذا كنت لا تنزع بنفسك الصاعق من القنبلة التي هي على اهبة الانفجار. ومن الجائز الافتراض ان الحكم العراقي عندما لاحظ ان لا احد معه وأنه حتى مصر وسورية تحملانه المسؤولية فإنه بدأ يرجح كفة المرونة ويمهد للتراجع عن وقف التعامل مع لجنة التفتيش الدولية. وما هو جدير بالاهتمام انه على هامش بيان وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي حاولت الادارة الاميركية توظيفه لمصلحة خطتها لضرب العراق، جرت اتصالات غير معلن عنها، وكانت هناك تصريحات لمن هم في مستوى القمة او من هم حولهم او على مقربة من دواوينهم، ركزت على مسألة الحل الديبلوماسي للازمة وعلى رفض تقديم اي مساندة وتسهيلات لعملية الضرب اذا كان سيتم الأخذ بها. وبذلك فإن ادارة الرئيس كلينتون لحتارت في الامر وبدأت لا تُسقط من حسابها امكانية اعطاء فرصة للحل الديبلوماسي. ولمجرد ان هبت من بغداد نسمة مرونة فإن حدة الاعصار الاميركي هدأت قليلاً.

ثانياً - بالإضافة الى التنبيه العربي، بشقيه الخشن والقليل الخشونة، كان هنالك تنبيه الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي دفع النظام في العراق في اتجاه ابداء المرونة فالتراجع، خصوصاً ان موقف روسيا ليس بعيداً عن الموقف العربي وان اهمية ما فعله الرئيس يلتسين هو انه اوفد مبعوثاً الى بغداد وهذه خطوة قد تفيد على الصعيد المعنوي لا اكثر.

ثالثاً - الملاحظ انه حتى رد الفعل الشعبي العربي والاسلامي بقي ضمن دائرة عدم تشجيع العراق على التمسك بموقفه وفي الوقت نفسه عدم استفزاز الرئيس كلينتون. وباستثناء حث شيخ الازهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي، بعد صلاة يوم الجمعة الماضي على «مناصرة الشعب العراقي الذي يتعرض لمحنة» لم تسجل المراجع الدينية الاسلامية عربياً وغير عرب مواقف يمكن ان تشجع الحكم العراقي على الثبات في موقفه. ومن الطبيعي الافتراض ان كلام شيخ الازهر افاد لأنه صادر عنه بالذات وهو الذي تحمل قبل اشهر الكثير بسبب استقباله في الازهر الشريف كبير حاخامي اسرائيل، اي ما معناه ان الادارة الاميركية لا تنظر اليه بانه صاحب موقف ضدها.

رابعاً - ثمة دوافع اخرى حملت الادارة الاميركية على ترجيح كفة الأخذ بالحل الديبلوماسي، وهي الخشية من ان تؤدي الضربة العسكرية للعراق الى تداعي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تراهن هذه الادارة على انجاحه ويعتبره الرئيس كلينتون احد اهم انجازاته وخشبة الخلاص التي ابحر عليها الى شاطئ الامان في البحر العاصف الناشيء عن فضائحه الجنسية داخل اسوار البيت الابيض.

خامساً - ان الوقفة العربية من جهة، وتراجع العراق تجاوباً مع هذه الوقفة، ثم التحرك المتأني من جانب الامين العام للامم المتحدة، تشكل في مجملها تبلور اقتناع هذه الاطراف بأن الادارة الاميركية لا تفعل كل هذا الذي تفعله حرصاً منها على هيبة الامم المتحدة وإنما على مصالح الولايات المتحدة فقط. ومن اجل ذلك فإن تراجع العراق والتزامه بتنفيذ القرارات الدولية يكشف حقيقة المخططات الاميركية وابرزها افتعال الازمات كي لا تغادر قواتها واساطيلها المنطقة. كما ان الوقفة العربية وموقف كوفي انان ثم تراجع العراق، تشكل نجاح اول عملية ترويض للنظام العالمي الجديد الذي تقوده وحيدة الولايات المتحدة، بحيث يعتاد هذا النظام على التعامل احياناً بغير لغة المخالب.

* * *

ويبقى ان تراجع الرئيس صدام قد يفيد العراق، وقد يفيده شخصياً اذا هو نظر الى الامر من زاوية ان صدام حسين المتراجع هو المرحب به باعتبار ان تراجعه يشكل بداية امكانية الارتياح والاطمئنان اليه. وهذا ممكن اذا هو اعتبر ان تراجعه هو تقدير منه للشعور العربي الرسمي والشعبي، المعلن وغير المعلن، ازاء العراق برفض مبدأ الحل العسكري الذي ارادته الولايات المتحدة، واذا اعتبر أيضاً انه في ظل ظروف وتشابكات بالغة التعقيد، يجب تفهم الاشقاء والاصدقاء وليس احراجهم، على نحو ما فعل الرئيس حافظ الاسد الذي مارس المرونة الى حد كبير مع تركيا من اجل الا يحرج الاشقاء والاصدقاء الذين آزروه معنوياً في الازمة الاخيرة مع انقرة وعلى ان يعمل في الوقت المناسب على تطوير هذه المؤازرة اللفظية وتوظيفها. ويجوز هنا التساؤل: لو إن الحالة العراقية كانت تعيشها دولة عربية اخرى، فهل ان الحكم العراقي كان سيتخذ موقفاً، في ظل الظروف والتعقيدات والتشابكات الدولية، غير الموقف الذي اتخذته الدول العربية نحوه؟

من هنا ضرورة ان يعيد الحكم العراقي النظر. فكما ان التراجع عن الخطأ فضيلة فإن التراجع عن وقف التعامل مع لجنتين دوليتين اقرهما مجلس الامن كان خطوة في الاتجاه الواقعي والصحيح. ويكفي ان هذه الخطوة منعت، والحمد لله، حدوث حرب كانت ستلحق المزيد من التدمير بالعراق، من دون ان يؤدي ذلك الى رفع الحصار عنه كما يتمنى... وكما وتتمنى له الامة من المحيط الى الخليج.

الثقافة الإسلامية والقنوات الفضائية

د. عبد القادر طاش *

يثير الحديث عن العلاقة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية عدة اشكالات منهجية. اولها التساؤل عن مشروعية هذه العلاقة بينهما. وبعبارة أخرى يمكننا ان نطرح السؤال بهذه الصيغة: هل ينبغي ان تكون هناك علاقة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية؟

اما الاشكال الثاني فيتمثل في التساؤل عن طبيعة تلك العلاقة بينهما. فهل الثقافة الاسلامية بمثابة «منظومة معيارية» لتحديد مسار القنوات الفضائية وضبط عطائها شكلا ومضمونا، أم ان الثقافة الاسلامية مجرد مضمون مميز يشكل جزءا من المحتوى البرامجي للقنوات الفضائية ويستحوذ على مساحة زمنية معينة في خريطة ارسالها؟

وثمة اشكال ثالث في تلك العلاقة يختص بمنهج التعامل مع القنوات الفضائية وكيفية تفعيل وتنمية العلاقة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية، وتحديد الجهات المسؤولة عن تحقيق هذه المهمة: هل هم علماء الدين والمفكرون والمثقفون الفاعلون في ساحة الثقافة الاسلامية، ام هم الاعلاميون الذين يديرون القنوات الفضائية ويعملون فيها، ام هم المنتجون الذين ينتجون برامج هذه القنوات ويصنعون مادتها؟

وقبل الخوض في معالجة هذه الاشكالات الثلاثة يجدر بنا ان نبين ان المقصود بـ«الثقافة الاسلامية» هنا هو مجمل نتاج المسلمين الفكري والحضاري والانساني الذي انبثق عن فهمهم للنصوص الدينية وتفاعلهم مع التطبيقات العملية لها في الواقع المعايش. ويتبين هنا ان دائرة الثقافة الاسلامية الواسعة تشمل النصوص الدينية المستقاة من اصولها الشرعية المعتبرة، والتفاعل البشري مع هذه النصوص فهماً وتمثلا وتطبيقا. وهذا كله هو الاطار الفكري والفلسفي الذي يحكم حياة الانسان المسلم ويضبط حركته في جميع مجالات مصداقا لقول الله تعالى: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا أول المسلمين».

* * *

ومن المؤكد ـ في ضوء هذا المفهوم الشامل للثقافة الاسلامية ـ ان تكون هناك علاقة مشروعة بينهما وبين النشاط الاعلامي بصفة عامة. فالنشاط الاعلامي هو وجه من وجوه النشاط الانساني الذي لا يمكن ان ينطلق من فراغ او يتجه ايضا الى فراغ. وكل نشاط اعلامي في اي مجتمع من المجتمعات البشرية لا ينفصل انفصالا تاما عن عقيدة ذلك المجتمع او اطاره الفلسفي الذي يمثل مرجعيته العليا، سواء أكان هذا الاطار منزلا أم وضعيا. وكل الذين يزعمون الاستقلالية التامة للنشاط الاعلامي عن المرجعية الفكرية والفلسفية يدلسون على الناس ويخالفون العقل والمنطق فضلا عن مخالفة الشرع والنقل. وتتأكد العلاقة المشروعة بين الثقافة الاسلامية والنشاط الاعلامي بعامة، والقنوات الفضائية بخاصة، في منهجنا الاسلامي على نحو واضح. فالاسلام ليس دينا ضيق الحدود يختص بتنظيم العلاقة الروحية بين العبد وربه. بل هو دين شامل ينظم النشاط الانساني كله ويتميز باحتوائه على نظرة متكاملة للكون والانسان والحياة. وهو دين لا يقبل بمقولة «ما لقيصر لقيصر وما لله لله» بل يعتبر قيصرا وماله كله لله.

ولذلك فلا يمكن ان تنفصم عرى العلاقة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية بأي حال من الاحوال. بل ان تمتين وتقوية العلاقة بينهما ينبغي ان يكون مرتكزا اساسيا من مرتكزات النشاط الاعلامي لتلك القنوات.

* * *

واذا سلمنا بمشروعية العلاقة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية فما هي طبيعة هذه العلاقة؟ هل هي علاقة كلية تتمثل في توجيه وضبط مجمل ما تقدمه هذه القنوات؟ ام هي علاقة جزئية تكتفي بأن تحتل الثقافة الاسلامية حيزاً صغيرا او كبيرا في خريطة البرامج يسمى ركن «البرامج الدينية»؟

ان المتامل في واقع الفضائيات العربية يدرك بوضوح انها تتعامل مع الثقافة الاسلامية من مفهوم العلاقة الجزئية وليست الكلية. ومن هنا نجد ذلك التناقض الصارخ بين مضمون ما يسمى بـ«البرامج الدينية» من جهة، وبين مضمون بقية البرامج بكل الوانها وانواعها، من جهة اخرى.

والحق ان تكون تلك العلاقة علاقة كلية فتصبح الثقافة الاسلامية بمبادئها وقيمها وضوابطها منظومة معيارية توجه مسار العمل الاعلامي وتضبط حركته لتتسق مع حركة الحياة المهتدية بروح الاسلام والمنضبطة بتوجيهاته في شتى مناحيها.

ومن اسف ان بعض الناس لا يعجبهم ان تكون الثقافة المستهدية بالدين موجهة للنشاط الاعلامي بدعوى ان الاعلام لا يكون اعلاما الا اذا تحرر من جميع القيود، بما فيها القيود والمحددات الدينية والاخلاقية. ويصم هؤلاء الاعلام المستهدي بنور الدين بانه اعلام موجه يخدم مصالح ضيقة ولذلك فهم يساوون بين هذا الاعلام والاعلام «المؤدلج» الذي يخدم مصالح حزبية او طبقية مثل الاعلام النازي او الاعلام السوفياتي البائدين.

ويتضمن هذا الراي خطاين فاحشين، اولهما تجريد الاعلام من ارتباطه بالاطار الفكري والفلسفي للمجتمع الذي ينطلق منه ويعمل فيه. وهذا أمر ينكره المنطق، فليس هناك نشاط اعلامي ينفصل عن اطاره الفلسفي مهما كان باعتباره نشاطا انسانيا يتأثر بالضرورة بكل ما يحمله الانسان من عقيدة وفكر وثقافة ويتفاعل مع الظروف المحيطة به والبيئة التي ينشأ ويعمل فيها.

اما الخطأ الآخر فهو مساواة الاعلام المستهدي بنور الاسلام بالاعلام «المؤدلج» في أبشع صوره واشكاله!! وفي هذا ظلم فادح وتجن على الحقيقة والواقع. فهل يمكن ان تكون الثقافة الاسلامية ذات القيم العالية والمبادئ السامية والتي تتسم بالاعتدال والتسامح والتوازن قرينة الثقافات الوضعية المؤدلجة التي لا تستند الى أصول الهية ولا تراعي منطق الفطرة؟!

ان الاكتفاء بتخصيص مساحة محدودة لبرامج الثقافة الاسلامية في القنوات الفضائية وفصل بقية البرامج عن معايير هذه القنوات وضوابطها ظاهرة غير مقبولة لانه يؤدي الى عزل الدين عن الحياة وهو ما لا يتفق مع حقيقة الدين الاسلامي من جهة، ولا يلبي حاجات المشاهدين ورغباتهم من جهة اخرى. ان المطلوب هو ان تكون الثقافة الاسلامية هي الحاكمة للنشاط الاعلامي كله من ألفه الى يائه بان يسري روح هذه الثقافة في مضمون البرامج أيا كان نوعها، وتلتزم أساليب الطرح وقوالب العرض بمعايير تلك الثقافة وضوابطها العامة.

ولا شك في ان للثقافة الاسلامية منهجا متميزا في التعامل مع النشاط الاعلامي سواء اكان مكتوبا ام مسموعا ام مرئيا. وقد اجتهد بعض الفقهاء المعاصرين في بلورة بعض جوانب منهج التعامل مع الاعلام استخداما وممارسة واستثمارا ولكن لا تزال هناك جوانب عديدة على واقع الممارسة الاعلامية التي تعددت اشكالها وتوسعت مجالاتها مما يتطلب جهدا اوفر لفقهائنا ولمجامعنا الفقهية المعاصرة.

وفي ضوء المشروعية المبدئية للعلاقة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية كما اوضحنا سابقا، يجوز لنا ان نقول ان الحاجة ماسة لتفعيل هذه العلاقة وتنميتها لكيلا يتخذ غياب هذه العلاقة او ضعفها ذريعة للتفلت من الضوابط والاتجاه نحو تحجيم الثقافة الاسلامية في واقع الفضائيات العربية.

ويؤسفنا ان نلاحظ غياب او تغييب الكثير من علماء الدين والمفكرين والمثقفين عن المساهمة في النشاط الاعلامي للقنوات الفضائية تحت دعاوى عديدة لا مجال هنا لبحثها. ويؤسفنا كذلك ان نلاحظ ضمور الاهتمام بالثقافة الاسلامية لدى العاملين في تلك القنوات وضعف المستوى الثقافي الاسلامي لدى منتجي البرامج وصانعي المواد الاعلامية التي تبثها. وهذا كله يستدعي اعادة النظر والتقويم في سبيل تأسيس علاقة صحية راشدة بين الثقافة الاسلامية والقنوات الفضائية تسهم في حسن استثمار هذه القنوات وتوجيهها نحو ما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

* صحافي واعلامي سعودي

القيم في الاقتصاد بين الإظهار والإخفاء

الدكتور رفيق يونس المصري *

القيم هي المعتقدات والاخلاق والتفضيلات والآراء السياسية والمشاعر الخاصة بشخص او بمجموعة من الاشخاص. فهناك اذن قيم مادية وقيم معنوية، وقد تعرضت معاجمنا العربية الى القيم المادية، ولم تشر قط الى القيم المعنوية، التي هي ترجمة اللفظ الانجليزي Values او الفرنسي Valeurs. فهذا اللفظ الاجنبي لفظ مشترك، اي يشترك فيه ويتزاحم عليه اكثر من معنى، فقد يعني القيم المادية، وقد يعني القيم الروحية والمعنوية والاخلاقية، والمعنى المراد انما يحدده السياق.

ولرجال الاقتصاد من القيم موقفان: موقف يقول بان الاقتصاد علم محايد، لا علاقة له بالاخلاق والاحكام القيمية، انما يأخذ بالاحكام الواقعية، ويمبدأ فصل القيم ويهتم بما هو كائن، ولا يهتم بما يجب ان يكون. وموقف يقول بان الاقتصاد ذو علاقة بالاخلاق والقيم، وهي إما ان تكون معلنة مصرحا بها، او مستترة ضمنية. وتفصيل هذين الموقفين كما يلي: هناك اقتصاديون لم يتعرضوا لهذا الموضوع، وربما آثروا فيه السكوت، منهم: سميث، ومالتوس، وريكاردو. وربما نازع بعضهم في هذه الاسماء الا ان مبدأ هذا التصنيف قائم، وان اختلفت الاسماء. وتحقيق هذا يحتاج الى الرجوع الى امهات كتب الاقتصاد، التي كتبها هؤلاء الكبار. وقد وجدت حتى الآن الحافز للرجوع الى امهات الكتب الاسلامية، لا يزال عندي اكبر من الحافز للرجوع الى امهات الكتب الاقتصادية. وقل من يفعل ذلك من الناس، حتى في الغرب. وهناك اقتصاديون ربطوا بين الاقتصاد والاخلاق، مثل: بنتام، وبول ستريتن.

وهناك اقتصاديون جعلوا الاخلاق فوق الاقتصاد، مثل: ستيوارت ميل.

وهناك اقتصاديون جعلوا للاخلاق موضعا من الاقتصاد، مثل كينز الأب وليون فالراس. ولعل موضعها السياسة الاقتصادية، لانها تهتم بما يجب ان يكون وبما يجب ان يصار اليه. وحسب راي هؤلاء الاقتصاديين، فإن هناك جانبا وضعيا: اقتصادا وضعيا Positive Economics، وجانبا قيميا: اقتصادا قيميا، او معياريا Normative Economics. وهناك اقتصاديون فصلوا الاخلاق عن الاقتصاد، مثل: مارشال، باريتو، روبنز Robbins، ساموبلسون، فريد مان، ميردال، وقيل: انه رجع. ويسعى هؤلاء الاقتصاديون الى ان يكون الاقتصاد علما موضوعيا، قريبا من العلوم الطبيعية. ويحذرون من ان يحكم الاقتصادي على الظواهر الاقتصادية بما يجب ان تكون عليه في نظره، بما يرغب ويهوى، بل يجب ان يحكم عليها كما هي عليه في الواقع.

هل نستنتج من بعض هذه الآراء ان الاقتصاد علم مناف للاخلاق، او غير اخلاقي؟ ان بعض الاقتصاديين لا يبالون ان يكون الاقتصاد اخلاقيا او غير اخلاقي. فاذا كان هناك طلب مليء (مدعوم بالقوة الشرائية) على المخدرات، فإن المنتجين ينتجونها، وربما يستمرون في انتاجها، في الاسواق السوداء حتى لو تم تحريمها وتجريمها.

ولكن هذا لا يعني ان كل ما في الاقتصاد يصير غير اخلاقي، لان المحرمات قليلة محصورة، والمباحات كثيرة غير محصورة. ولكن المحرمات بقدر ما فيها من مخاطرة، بقدر ما فيها من اغراءات للربح والكسب والاثراء الكبير والسريع. والذين تعظم ثرواتهم ويخولهم قلما يستطيعون الوصول الى ذلك إلا بالحرام المكشوف او المغطى.

لماذا يفصلون الاخلاق عن العلم؟ لانهم يرون ان الاخلاق والاديان مما يختلف فيه الناس، في حين انهم لا يختلفون في العلم لان مقولاته قابلة للاثبات او للرفض، فلا يختلف عليها اثنان. ان هذا التعريف للعلم، له ما يؤيده في الاسلام، فالعلم عند رجال الفقه والاصول هو القطع والجزم واليقين، بخلاف الظن. انظر قول الجويني، إمام الحرمين، في الغياثي (غياث الأمم في التياث الظلم): «لا يدعون علما، وإنما غايتهم غلبة ظن» (ص 47 و48)، او قوله: «وضع كل معلوم ومظنون في موضعه وموقعه» (ص61)، او قوله «لم يتميز له المظنون من المعلوم، والتبست عليه مسالك الظنون بمدارك العلوم» (ص141)، او قوله: «سياقه المظنون والمعلوم على منهاج واحد» (ص142). ان فكرة التمييز بين العلم والظن من الافكار الغالبة على الجويني، وكثيرا ما يكررها في كتابه. ونجد في القرآن الكريم مصداق هذا التمييز. قال تعالى: «إن نظن إلا ظناً، وما نحن بمستيقنين» سورة الجاثية 32. وقال ايضا: «وما لهم بذلك من علم، إن هم إلا يظنون» سورة الجاثية 24. وقال ايضا: «وما لهم به من علم، إن يتبعون إلا الظن» سورة النجم 28, وربما لهذا السبب يرى علماء العقائد والباحثون في اسماء الله وصفاته ان من الجائز ان يقال: الله يعلم كذا، ومن غير الجائز ان يقال: الله يعرف كذا. فالعلم يقين، والمعرفة ظن. وفي العقائد يطلب اليقين، وفي المعاملات يكتفى بالظن. ولو طلب اليقين فيها، ما اقدم احد على نشاط اقتصادي، لان الانسان محجوب عن علم الغيب، وكلما نقصت درجة الظن في الربح، دعت الحاجة الى تعويض عن هذا النقص، وهو ما يسمى: عائد المخاطرة. وعلى هذا فإننا نحن المسلمين نتفق مع الغربيين في ان العلم من شانه القطع والجزم واليقين. ولكننا نختلف معهم في مصدر هذا القطع والجزم واليقين. ففي حين انهم يقصرونه على التجربة والعقل، فإننا نمده، نحن المسلمين، الى النص والنقل. يقول الجويني: «العلم يتلقى من العقل، او من الشرع (...)، والقواطع الشرعية ثلاثة:

ـ خبر من كتاب الله تعالى، لا يتطرق اليه التأويل؛

ـ خبر متواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعارض امكان الزلل روايته ونقله، ولا تقابل الاحتمالات متنه واصله؛

ـ واجماع منعقد» (الغياثي، ص60).

فالعلم عندنا، الذي معناه القطع، انما يجد مصدره لا في العقل فحسب، بل يجد مصدره ايضا، وبصورة اكبر، في النقل (الثابت الصحيح).

وبما ان العلم لا يحتمل الخلاف، والاقتصاد خلافي، صرح بعض الاقتصاديين بان الاقتصاد ليس علما. وقد نقل القرضاوي عن بعض الاقتصاديين مثل هذا القول، في كتابه: «دور القيم والاخلاق في الاقتصاد الاسلامي» (ص23: الاقتصاد امل لعلم وليس علما). ولكننا لا نعرف لو اضفنا وصف «الاسلامي»، وقلنا: اقتصاد اسلامي، هل يقول القرضاوي ما قاله الصدر: الاقتصاد الاسلامي ليس علما (اقتصادنا، ص330)؟ ام ان ادخال الاسلام عليه يقربه من العلم او يجعله علما؟ ان الاقتصاديين الذين نقل عنهم القرضاوي ان الاقتصاد ليس علما، يرون ايضا، وربما من باب اولى، ان المعارف الدينية والاسلامية ليست علوما. غير ان القرضاوي يبدو انه هنا يخاطب المسلمين الذين لا يقصرون القطع في العلم على العقل فقط بل يمدون ذلك الى النقل ايضا. وهذا صالح لمخاطبة المسلمين دون غيرهم.

ماذا يعني الصدر بان الاقتصاد الاسلامي ليس علما؟ هل قوله هذا يأتي على غرار قول الاقتصاديين، ومستمدا منهم؟ ام ان قوله هذا يعني ان الاقتصاد الاسلامي، ما لم يطبق، فلن يكون له علم بل يبقى حبيس المذهب؟ يبدو انه يقصد الثانية، ولكن يبدو انه اقتبس من الاقتصاديين قولهم بان الاقتصاد ليس علما، ثم حمله معنى لا يريده الاقتصاديون. فالخلاف بين الاقتصاديين في علمية الاقتصاد، او عدم علميته، ليس مرده الى التطبيق، او عدم التطبيق، انما مرده الى شيء آخر، وهو ان الاقتصاد المطبق نفسه، هل هو علم أم لا؟

إن اضفاء صفة العلمية على فرع من فروع المعرفة، لا يعني تحسينا، ونزعها لا يعني تقبيحا. بل يعني ان العلم يخضع الى طرائق ومناهج، لا تخضع لها القيم. وقد يكون هناك شيء من التحسن، من حيث ان العلم قطع، والمعارف الاخرى دونه درجة في ذلك، من حيث هي ظنية.

يبدو أن الدكتور محمد صقر قد ادخل التعظيم Maximization في نطاق القيم، التي تختلف بين المسلمين والغربيين. وهذا غير مسلم، وقد ناقشته في موضع آخر. وساق الدكتور صقر هذا النص، عن الاقتصادي الاميركي هيلبرونر: «ان الاحتفاظ بفرضية التعلية او التكثير (يقصد التعظيم، ولا ارى حرجا في استخدامه) يدخل في حد ذاته احكاما قيمية من نوع آخر، مجاراة لاعتناق معظم الاقتصاديين لمبدأ: الاستزادة خير، وهي مسلّمة مشكوك فيها الآن في مجالات كثيرة. فمن ذا الذي يدعي ان معدلا اعلى للنمو افضل من معدل ادنى منه اذا كان الاول يؤدي الى مزيد من تلوث البيئة مثلا» (الاقتصاد الاسلامي، ص41). وهذا خطأ، صوابه ان معدلا اعلى للنمو هو افضل، اذا استوت الشروط الاخرى، ومنها معدل التلوث. وهذا الخطأ يبدو انه من الاخطاء الشائعة في كتابات الاقتصاد الاسلامي، وهو ما بينته ايضا في موضع آخر.

ان بعض الباحثين المسلمين يرفضون التمييز بين الوضعي (او التقريري) والقيمي (او التقديري)، ويرون ان هذا التمييز تمييز غربي يرفضه الاسلام. ولا أرى هذا الحكم صحيحا، فهناك فرق واضح بين القطع والظن، بين العلوم والقيم، بين العلوم الدقيقة او الطبيعية والعلوم الاقتصادية او الاجتماعية. فحتى لو قلنا بان هذه الاخيرة علوم، الا انها تبقى متدنية نسبيا في درجة القطع والظن والخلاف. وهذا التمييز صالح على المستوى العالمي، حيث تتعدد الاديان والمعتقدات والتقاليد والاخلاق والمصالح والآراء السياسية، وغير صالح على المستوى الاسلامي، لأن بعض ما يدخل في القيم (كالمعتقدات) هو قطعي عندنا، ويقيني، ولذلك سمي يقينا او ايمانا او عقيدة. وقد يصل فيه اليقين الى درجة اعلى من البشر من العلم الا قليلا، وما قد نقوله اليوم قد نرجع عنه غدا. ومع ذلك فإن هناك نطاقا من القيم (كالاخلاق)، حتى عند المسلمين، نبقى فيه شركاء للغربيين، من حيث ان مقولاته لا تبلغ درجة اليقين، ولا حتى درجة غلبة الظن، بل قد تنزل الى الشك، وربما الى الوهم. ويجب ان نبقى حيالها يقظين، فنعطيها من درجة الثقة ما تستحقه، دون زيادة ولا نقصان، اللهم الا الزيادة والنقصان اللذين يعبر عنهما هامش الخطأ في تحديد درجة الثقة.

قلنا ان هناك اقتصاديين يرفضون القيم وآخرين يخفونها، وآخرين يظهرونها. فما هي اسباب هذا الرفض، او الاخفاء او الاظهار؟ ان الذين يرفضون القيم، ويستبعدونها من ساحة العلم، انما يطمحون الى ان يكون الاقتصاد علما، ادنى ما يكون الى العلوم الطبيعية والدقيقة، ويرون ان العلم لا تختلف فيه الانظار، او تختلف فيه قليلا، بخلاف القيم التي تختلف فيها الانظار اختلافا كثيرا. واما اظهار القيم فسببه الرغبة في التمييز بين العلوم والقيم، من حيث ان القيم تفضيلات شخصية، والعلوم امور موضوعية خاضعة لمناهج او طرائق صارمة. وكذلك عند الاقتصاديين المسلمين، هناك رغبة في اثبات ان هناك اقتصادا اسلاميا، مثلما ان هناك اقتصادا رأسماليا، واقتصادا اشتراكيا. واما اخفاء القيم فقد يكون سببه الرغبة في التخلص من التعرض لمسائل تثير الخلاف، او الجدل البيزنطي، او العداء للنظام الاقتصادي، لانها قد تكشف عوراته وسوءاته، وقد يطول الخلاف فيها ويشتد، ويحصل اليأس والقنوط من الحل والوفاق. وقد يكون السبب في اخفاء القيم وتهريبها تحت عباءة العلم مسايرة الاتجاه السائد في ان الاقتصاد علم مع عدم التضحية بالقيم. فهناك اقتصاديون غربيون مؤمنون بالمسيحية، وملتزمون بها، ولكنهم يحرصون اشد الحرص على ان لا يتعرضوا لذكر ديانتهم في تحليلاتهم العلمية، ويعدون هذا نقصا وعيبا وادلالا (بالدال المهملة) ونفاقا.

وفي الاقتصاد الاسلامي تسود حتى الآن نزعة اظهار القيم. ومعظم الكتابات التي يقوم بها المتخصصون من المسلمين في الاقتصاد، والدارسون في الجامعات الغربية، او في الجامعات العربية والاسلامية، حسب المناهج الغربية، انما تميل الى الاقتباس من الكتابات الغربية: من الاقتصاد الانساني، او من الاقتصاد الاجتماعي، او من الاقتصاد المؤسسي، او من الاقتصاد المعياري، او من اقتصاد الرفاه، او من الاقتصاد العربي، او من الاقتصاد العالمثالي، من هذا الكاتب، او من ذاك، مجرد مختارات من هنا وهناك، يحقنونها بما يتذكرونه اثناء الكتابة والنقل، من آيات او احاديث او نصوص لبعض العلماء، حفظوها او سمعوها من وسائل الاعلام، او خطب الجمعة، وينثرون ذلك، ويحشرونه حشرا وحشوا، بلا منهج، ولا طريقة، ثم يعتبرون هذا اقتصادا اسلاميا، او ادارة اسلامية، او محاسبة اسلامية، او اجتماعا اسلاميا، او علم نفس اسلاميا. ان المنفعة التي قد توجد في مثل هذه الكتابات لا تزيد على التعريف بالفكر الغربي، اذا كان الكاتب ينقل شيئا جديدا، من لغة اجنبية الى اللغة العربية. وهذه فائدة لا تنكر، ولكنها غير كافية، كما انها لا تجعل الكتابة كتابة في الاقتصاد الاسلامي، لأن قارئها يحس بانه يقرأ شيئا غربيا، وما يزعمون فيه من ادخالات اسلامية يتمنى القارئ لو تخرج منها، لانها موضوعة في غير موضعها، ولانها دخلت من الثقوب، في حين ان الفكر الغربي قد دخل في هذه الكتابات من الابواب، وربما دخل مشوها. وقد يحصل احدهم على ماجستير، او دكتوراه، فتقرأ خلاصة رسالته وهي في الاقتصاد او في الاجتماع او في النفس او في المحاسبة او في الادارة، فلا تجد اكثر من انها توصي بتقوى الله. وقد يشرف على هذه الرسالة اساتذة فنيون، وآخرون شرعيون فتمر الرسالة، وبأعلى تقدير، ومع التوصية بطباعتها وتداولها. وقد ترى انها لا في اقتصاد، ولا هي اجتماع، ولا نفس، ولا محاسبة، ولا ادارة، ولا فقه. انما هي مزيج بدائي مبتذل من هذا وذاك.

ويظن هؤلاء ان نزع القيم من العلوم الغربية، وزرع قيمهم بدلا منها، هو غاية المطلوب. ترى لو طلب اليهم ان يخفوا هذه القيم لأمر او ظرف ما، كما يفعل الغربيون، هل يبقى شيء فيها اسمه الاقتصاد الاسلامي، او الادارة الاسلامية او المحاسبة الاسلامية؟ بل هل يبقى شيء فيها اسمه الاقتصاد، او الادارة، او المحاسبة؟

ان هؤلاء يعملون بلا منهج، وقد يصل احدهم الى درجة استاذ (بروفسور)، ولو صار محكما، وقدم اليه صديق جاهل، وخصم عاقل، لآثر الجاهل على العاقل، ولأعلن الحرب والحصار والمقاطعة على العاقل، والمخفي من المكر والكيد والدهاء والدس والمخاتلة اعظم. ثم يتصدر هؤلاء المقامات، ويصيحون بانهم يريدون ادخال القيم على العلوم وأسلمتها!! لا ريب ان التحزب في العلوم (والاعمال) خيانة فهل يؤتمن هؤلاء المتحزبون والمتعصبون على القيم وادخالها في العلوم؟

* باحث في مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة





ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي
الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance



طابعات
متوافقة تماماً مع اللغة العربية
بأسعار منافسة
برازر
مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإتصالات
Jeraisy Computer & Communication Services

في خطابه أمام الفريق العامل بمنظمة التجارة الدولية بجنيف

فقيه: السعودية لن تضع قيودا في المستقبل على استيراد المواد الزراعية والمنتجات الصناعية

جنيف: من نبيه الحسامي
لندن: «الشرق الاوسط»

قال وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه ان بلاده لا تنوي مستقبلاً وضع قيود حول استيراد المواد الزراعية والمنتجات الصناعية ما عدا تلك التي لها من المبررات وفقاً لقواعد (الجات) المعمول بها وتمشياً مع احكامها.

جاء ذلك في خطاب القاه الوزير السعودي في جنيف لدى بدء المباحثات الرسمية في الجولة الخامسة من المفاوضات بين وفد المملكة العربية السعودية والفريق العامل المعني بدراسة اجراءات انضمام السعودية الى المنظمة الدولية. وقد القى وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه كلمة بلاده امام الخبراء واعضاء الدول في الفريق العامل الذي يراسه الخبير الكندي جون ويكس وضم 30 دولة من بينهم مصر والولايات المتحدة الأميركية ودول اتحاد اوروبا.

واشار الوزير فقيه في كلمته الى عروض الأسعار التي قدمتها بلاده في مجال المنتجات الزراعية والصناعية وقطاع الخدمات والملكية الفكرية واعطى ايضاحات الى الفريق العامل حول نية المملكة الوصول الى الانضمام الفعلي قبل نهاية العام القادم. واكد على ان السعودية تواصل جهودها للارتقاء بمواصفات سلعها الى المعايير الدولية المطابقة لقواعد التجارة الحرة، كما افاد الوزير على ان الفرق الفنية تتابع مشاوراتها مع اعضاء الفريق الدولي.

واكد الوزير لاجراءات تحسين الأداء التجاري كما وردت في الوثائق والأوراق التي قدمها الخبراء في مباحثات الافرقة المختلفة والتي تعمل ضمن الوفد السعودي.

واشار وزير التجارة اسامة جعفر فقيه الى الاستثمارات الأجنبية والتسهيلات التي منحتها المملكة الى الشركاء والمستثمرين الأجانب وتحدث ايضاً عن الاجراءات الحصرية والكمية، وقال «يسرني ان اعلمكم ان المملكة العربية السعودية ستحسن من اجراءات الحد من استيراد بعض السلع».

وذكر على سبيل المثال الحليب والتمر منذ ان تقدمت بطلب الانضمام عام 1996، وقال: «سنضع حدوداً جديدة وتعرفات خاصة» ووعد الوزير ان بلاده لا تنوي مستقبلاً وضع قيود على استيراد المواد الزراعية والمنتجات الصناعية ما عدا تلك التي لها من المبررات وفقاً لقواعد (الجات) المعمول بها وتمشياً مع احكامها. في الختام اكد الوزير على ان المملكة قد تعهدت بالقيام بكافة الاجراءات المطلوبة وانه على امل كبير ان الشركاء التجاريين سيعملون في روح من التفاهم والتعاون لحل المسائل العالقة.

ويرى كثير من المراقبين ان هذه الجولة الخامسة قد تكون الجولة الأخيرة قبل الانضمام الفعلي مع بداية عام 1999، ووفقاً لمصدر مشارك في الاجتماعات الدائرة في جنيف فان المملكة العربية السعودية وبعد ان اصبحت حالياً تملك طاقة تصديرية هامة فانها تعتبر مرحلة المفاوضات الجارية حالياً مع منظمة التجارة الدولية من اهم المراحل، مضيفاً، ان انطلاقة السعودية نحو آفاق التجارة والأسواق العالمية ستكون قوية من خلال الانضمام لمنظمة التجارة الدولية. وتشمل المحاور الرئيسية لهذه الجولة التفاوض على المستويين الجماعي والثنائي حول العروض الجديدة للسلع والخدمات التي تقدمت بها المملكة في شهر اغسطس (آب) الماضي بالاضافة الى خطط العمل والبرامج الزمنية المقدمة من المملكة بشأن تطبيق الاتفاقيات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية والتثمين الجمركي والتدابير الخاصة بالصحة النباتية والحيوانية وبرنامج المطابقة للمواصفات في بلد المنشأ والفترات الانتقالية والمرونات المطلوبة من المملكة لتطبيق هذه الاتفاقيات.

ويتألف وفد المملكة من ستة فرق تفاوضية متخصصة في القطاعات الرئيسية بهدف تسريع المفاوضات حيث يراس نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني فريق التثمين الجمركي نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي فريق الخدمات ومدير عام الدار السعودية للخدمات الاستشارية فريق السلع الصناعية ووكيل وزارة الزراعة والمياه فريق السلع الزراعية.

اما مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس فيراس فريق تدابير الصحة النباتية والحيوانية والمواصفات القياسية ومساعد وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية فريق حقوق الملكية الفكرية فيما يتولى وكيل وزارة التجارة للشؤون الفنية دور المنسق العام بين الفرق المتخصصة.

سلطنة عمان توقع اتفاقية شراكة لاقتسام إنتاج نفط بحر قزوين

مسقط: من سامي حامد

وقع مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني رئيس مجلس ادارة شركة النفط العمانية المحدودة والمملوكة بالكامل لحكومة السلطنة امس اتفاقية مشاركة مع كل من شركة «يونيون تكساس اوف شور» المحدودة احدى شركات اركو والتي مقرها في لوس انجليس وشركة «اكسون نورث كاسبين سي» المحدودة احدى شركات اكسون كوربوريشن والتي مقرها ايرفنج.

وبناء على هذه الاتفاقية ستشارك الشركات الثلاث في اتفاقية اقتسام الانتاج رهن موافقة الحكومة الكازاخستانية والتي يتم التفاوض عليها للتنقيب والانتاج من امتيازين في المناطق التابعة لها في بحر قزوين والتي تم منحها بناء على اتفاقية تم التعاقد عليها في عام 1993 بين حكومة السلطنة وحكومة جمهورية كازاخستان.

وصرح مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة عقب التوقيع على الاتفاقية بان: السلطنة وقعت اتفاقا مع حكومة كازاخستان منذ عام 1993 لاستغلال بعض الحقول في بحر قزوين وهذه الاتفاقية التي وقعناها اليوم هي لتفاقية شراكة اولية مع شركتين عالميتين هما اكسون العالمية وشركة اركو العالمية للمشاركة في تنمية الحقلين في بحر قزوين. وقال ان هذه الاتفاقية لا بد من الموافقة عليها من قبل الحكومة الكازاخستانية وبعد هذه الموافقة سنوقع على الاتفاقية النهائية.

وزير العمل البحريني في مؤتمر عن العمالة:

دول الخليج تواجه تحديات توفير 600 ألف وظيفة جديدة بحلول عام 2000

المنامة: من هناء بوحجي

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عبد النبي الشعلة ان دول مجلس التعاون ستكون بمواجهة تحديات بتوفير 600 الف فرصة عمل بحلول عام 2000 مشيرا الى ان شاغلي هذه الوظائف لا يشكلون سوى 60 في المائة من خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية الذين سيكونون على استعداد للانضمام لسوق العمل الخليجي.

وكان الوزير يتحدث مساء أول من امس في افتتاح المؤتمر السنوي الرابع الذي تنظمه الجمعية العربية لادارة الموارد البشرية «اترم» في المنامة تحت شعار «الاستثمار اليوم في الموارد البشرية.. ازدهار الغد».

واقيم المؤتمر الذي تستمر اعماله اربعة ايام بحضور عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية مثل الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الاسبق ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي جاسم محمد العون ووزير العمل المصري احمد العماوي ووزير القوى العاملة الليبي ابراهيم قويدر.

وقال الوزير الشعلة في المؤتمر الذي شارك فيه نحو 450 شخصا ان دول الخليج ستضم نحو 8 ملايين باحث عن عمل مع حلول عام 2010.

وعبر عن الثقة في قدرة دول المجلس على تلبية التحدي بالتدريب المستمر وتخفيف الاعتماد على العمالة الاجنبية على جميع المستويات لفتح المجال للمواطنين لشغل الوظائف. وقال الشعلة ان عدد سكان دول المجلس مجتمعة يصل الى 27 مليون نسمة الآن ومع حلول عام 2010 سيصل هذا العدد الى 39,4 مليون منهم 40 في المائة من هم في عمر 14 عاما وما فوق.

وقال بحسب استراتيجية دول المجلس التي يدعمها وزراء العمل والشؤون الاجتماعية فانه من الممكن ايجاد نحو 200 فرصة عمل للمواطنين مع حلول عام 2000.

من جهته قال الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان في كلمة القاها في جلسة الافتتاح ان التوقعات تشير الى ان نسبة البطالة في اوروبا ستتراوح ما بين 9,5 في المائة و10 في المائة في العام 2000 وهذا يعني انه سيكون هناك شخص واحد عاطل عن العمل من بين 10 قادرين على العمل.

وقال جيسكار ديستان ان فريقا من الخبراء قام بتحليل وضع العمالة مستخدما ثلاثة متغيرات هي تكلفة العمالة وتشريعات العمالة واوضاع العمل ومستوى التعليم. وكشفت نتائج الدراسة ان الاجور المنخفضة والعمالة غير المدربة اثرت بشكل عكسي على الانتاجية بينما سجلت الشركات التي وظفت عمالة ماهرة مزايا على جميع الاصعدة.

وميز جيسكار ديستان بين التعليم العالي العام والتعليم المتخصص فقال ان دول اوروبا تتجه الآن نحو توفير التعليم والتدريب المتخصص بحسب حاجة الاسواق بدلا من نظام التعليم العالي.

واشار في كلمته الى ضرورة توفير برامج تعريفية لتاركي الدراسة بعد فشلهم في التعليم العام، مشيرا الى ان هذه البرامج اسهمت في وضع 70 في المائة من هؤلاء الطلاب في الوظائف المناسبة في اوروبا.

ارتفاع في أرباح «أميانتيت العربية» بنسبة 28%

الدمام: من وليد بوعلي

ارتفعت ارباح شركة اميانتيت العربية السعودية وهي مساهمة سعودية بنسبة 28٪ وذلك خلال نشاطها في الربع الثالث من العام الحالي 1998 لتبلغ 45,118 مليون ريال مقابل 35,081 مليون ريال كانت قد حققتها عن نفس الفترة من العام الماضي 1997 واظهرت قائمة المركز المالي للشركة والتي اعلنتها يوم امس ارتفاعا في صافي الربح من الاعمال بنسبة تتجاوز 19٪ مقارنة بالفترة الماضية لتصبح 83,693 مليون ريال مقابل 70,245 مليون ريال، فيما ارتفع مجموع كلفة الاعمال لتبلغ 271,780 مليون ريال مقابل 265,127 مليون ريال.

وتشير الارقام المالية الغير مدققة للربع الثالث من العام الجاري للشركة الى ارتفاع في حقوق المساهمين لتصبح 430,139 مليون ريال مقابل 399,692 مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

وعزت الشركة الارتفاع الذي حققته في ارباحها خلال نشاطها في الفترة الماضية في اتصال لـ «الشرق الأوسط» الى ارتفاع المبيعات في السوقين المحلي والدولي حيث تجاوزت 355 مليون ريال مقابل 335 مليون ريال في عام 97، بجانب الاستمرار في خفض التكاليف الاجمالية لديها وزيادة استغلال الطاقة الإنتاجية والقدرة التنافسية لمنتجاتها عن طريق توسيع خارطة مبيعاتها الجغرافية التصديرية.

وتجدر الاشارة ان اميانتيت قد وقعت مؤخرا اتفاقية مشاركة لانشاء شركة «اميرون مصر» عبر شركة اميرون السعودية احدى شركات المجموعة التابعة لها مع شركة العالم العربي للاستثمارات المالية بدولة مصر العربية، وتبلغ حصة اميانتيت فيها 49٪ فيما تحتفظ شركة العالم العربي بحصة 51٪ من اجمالي الحصص في الشركة.

أسعار البنزين في أميركا تهبط إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات

توقع ارتفاع طفيف في الطلب على نفط «أوبك» في 1999

لندن ـ واشنطن ـ رويترز: اعلنت الامانة العامة لمنظمة اوبك امس انه من المتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على نفطها قليلا في العام المقبل ولكنه سيظل دون المستويات الحالية للانتاج. وقالت الامانة العامة في تقريرها الشهري انه من المتوقع ان يبلغ الطلب على نفط المنظمة 26,6 مليون برميل في اليوم مقارنة مع 26,3 مليون في العام الحالي.

وقال التقرير نقلا عن مصادر اعلامية واستشارية ان انتاج اوبك بلغ في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي 27,043 مليون برميل في اليوم في المتوسط مقارنة مع 27,012 مليون برميل يوميا في سبتمبر (ايلول). وبلغ متوسط انتاج اوبك في الاشهر التسعة الاولى من العام 27,9 مليون برميل في اليوم مما ساهم في زيادة المخزونات في العالم الصناعي خلال هذه الفترة بواقع 2,076 مليون برميل في اليوم. وتباطأت زيادة المخزونات الى 600 الف برميل في اليوم في الربع الثالث بعد ان ارتفعت الى 2,2 مليون في الربع الاول والى 3,4 مليون في الربع الثاني. وبلغ معدل زيادة المخزونات في العام الماضي 1,1 مليون برميل في اليوم.

الى ذلك عادت اسعار النفط امس الى الاستقرار بعد الهبوط الحاد الذي شهدته اول من امس. وفي لندن اغلق سعر خام برنت امس على 11,78 دولار للبرميل بارتفاع خمسة سنتات عن مستويات اول من امس.

من جهة ثانية قالت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان سعر التجزئة المحلي لجالون البنزين الخالي من الرصاص بلغ هذا الاسبوع 99,6 سنت وهي اول مرة ينخفض فيها سعر الجالون في الولايات المتحدة دون الدولار خلال خمسة اعوام. ويعتبر هذا ادنى سعر لجالون البنزين في اسبوع منذ العاشر من يناير (كانون الثاني) عام 1994 حينما بلغ سعر الجالون 99,5 سنت. وقالت الادارة وهي القسم الاحصائي في وزارة الطاقة «اهم عامل تسبب في هذا الانخفاض هو هبوط الاسعار العالمية للنفط نتيجة تجاوز المعروض في سوق النفط العالمية للطلب». وتوقعت الادارة ان يكون سعر البنزين خلال الربع الحالي من العام 1,02 دولار للجالون وهو اقل سعر ربع سنوي بعد حساب نسبة التضخم.

ضمن ذات السياق قال واين الن رئيس وكبير المسؤولين التنفيذيين لشركة فيليبس بتروليوم ان شركته ستقدم مقترحات للاستثمار في قطاع النفط للسعودية قبل نهاية العام وانها قد تتعلق باي مرحلة من مراحل انتاج النفط.

ورفض الن التعليق عما اذا كانت المحادثات الاخيرة شملت مقترحات خاصة بالتنقيب والانتاج وقال «استفسروا بشأن افكار لتحقيق اقصى استفادة من مواردهم».

ومؤخرا قالت مصادر من داخل الصناعة ان السعودية لا تحتاج لتمويل اجنبي لعمليات التنقيب والانتاج الاساسية. وتابعت ان الشركات يمكن ان تقدم «قيمة مضافة» بعرض خبراتها في تكنولوجيات جديدة مثل تسييل الغاز او زيوت التشحيم فائقة الجودة.

من جهة ثانية قال فرانكو برنابي العضو المنتدب في مجموعة ايني الايطالية للغاز والنفط ان اسعار النفط قد تنخفض اكثر اذا حذت الدول الكبرى المنتجة للنفط في الخليج حذو فنزويلا وشجعت مشاركة الشركات الدولية في التنقيب والانتاج. وقال برنابي «ستزداد صعوبة التوصل الى اكتشافات جديدة في المستقبل وتحتاج زيادة الطلب الى انتاج اضافي يوازي ما تنتجه دولة مثل ايران سنويا». وتابع «سنشهد بعد ذلك زيادة كبيرة في الاسعار خلال عدد قليل من السنوات وستتركز الاضواء على أربع او خمس دول خليجية». واضاف ان الاسعار المنخفضة قد يعقبها في مرحلة ما ارتفاع حاد في الاسعار اذا ما ادى تدفق نفط الخليج الرخيص الى ابتعاد المنافسين الذين ينتجون بتكلفة عالية من السوق وانخفضت في الوقت نفسه معدلات احلال الاحتياطي العالمي عن نمو الاستهلاك.

وقال برنابي في مؤتمر خاص بالصناعة «سنشهد فترة تنخفض فيها الاسعار غير انها ستؤدي الى ظهور اسعار جديدة للنفط».

وتابع «ان حجم وتوقيت الازمة يمكن ان يتأثرا فقط باتخاذ القوى الخمس الكبرى في الخليج قرارا بشأن السماح لشركات النفط الدولية بالمشاركة في الانتاج والتسويق وتوقيته». واضاف «اذا حذت هذه الدول حذو فنزويلا فان الاسعار ستنخفض كثيرا بينما ترتفع حصتها في السوق». وفيما يتعلق بالطلب توقع ان يتزايد الطلب العالمي على النفط في اعقاب تسوية المشاكل الاقتصادية الحالية في آسيا مع رفع الدول النامية معدلات استهلاكها للطاقة لمستويات الدول المتقدمة. ويستهلك الاميركي العادي ضعف الاستهلاك الاوروبي للطاقة وما يوازي 11 مرة استهلاك الصيني وما يعادل 27 مرة استهلاك المواطن الهندي. وفيما يتعلق بالعرض لا يوجد اكتشافات كبرى لحقول عملاقة في الآونة الاخيرة بالرغم من اكتشافات مهمة في البرازيل وغرب افريقيا. وشهدت بداية الستينات ذروة الاكتشافات الجديدة بينما لا يستطيع العالم سنويا سوى احلال خمس استهلاكه من الاحتياطي.

المغرب يتوقع نموا بـ 8.6% نهاية العام الحالي

الرباط: من مينة الوردي

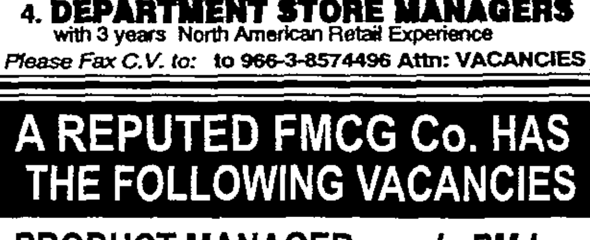
افاد تقرير حديث حول الظرفية الاقتصادية بالمغرب ان الاقتصاد المغربي حقق نموا بنسبة 12,3 في المائة في الربع الثاني من السنة الحالية بالمقارنة مع الربع الاول. وسجل الناتج العام المحلي الاجمالي ارتفاعا بنسبة 6,4 في المائة بعد ارتفاع كل من الناتج المحلي الفلاحي بنسبة 73,8 في المائة والناتج المحلي غير الفلاحي بنسبة 3,5 في المائة.

وتتوقع الدراسة التي قامت بها مديرية الاحصاء المغربية ان يصل معدل النمو الاقتصادي في الربع الاخير من هذه السنة الى 8,6 في المائة. كما اتضح من التقرير ان النشاط المنجمي تميز بارتفاع طفيف لانتاج الفوسفات مقابل تراجع المنتوجات المنجمية الاخرى وارتفعت القيمة المضافة لهذا القطاع بنسبة 2,6 في المائة، إذ بلغت 996 مليون درهم في الربع الثاني.

وتتوقع المديرية استمرار نمو هذا القطاع بتحقيق قيمته المضافة ارتفاعا بنسبة 2,2 في المائة في الربع الاخير من هذه السنة نتيجة لارتفاع انتاج الفوسفات الذي يرتقب ان يتحسن بنسبة 5 في المائة.

اما بالنسبة للصناعات التحويلية فقد شهدت قيمتها المضافة ارتفاعا بنسبة 3,5 في المائة في الربع الثاني من السنة الحالية شمل كل الشعب باستثناء الصناعات الميكانيكية والالكترونية والكهربائية وقطاع الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية اللذين سجلا انخفاضا بنسبة 0,2 في المائة و1,1 في المائة على التوالي وقد حقق قطاع النسيج والجلد افضل نتيجة، اذ ارتفعت قيمته المضافة بنسبة 7,1 في المائة.

VACANCIES
A Leading Company in Building Materials and Retail Hardware Stores in Al-Khobar, Riyadh and Jeddah requires the following
1. FINANCIAL CONTROLLER with 5 years experience
2. IRRIGATION ENGINEER with 10 years experience
3. GROUP MARKETING MANAGER with 3 years experience
4. DEPARTMENT STORE MANAGERS with 3 years North American Retail Experience
Please Fax C.V. to: to 966-3-8574496 Attn: VACANCIES

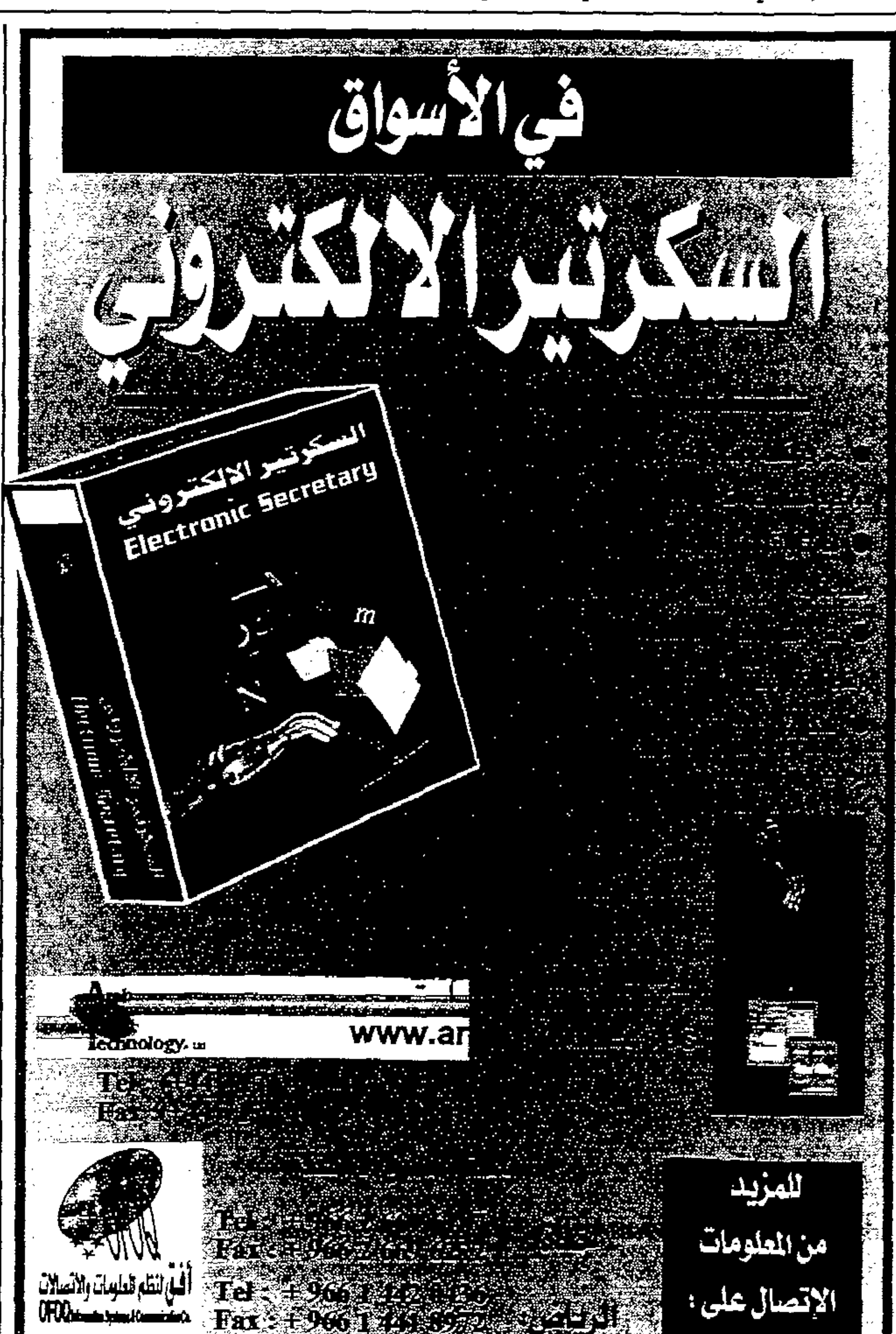


PRODUCT MANAGER - code PMJ
* Degree: Business Administration (Major in Marketing)
* Experience : 3-5 Years in FMCG Co.
* Skills : Self Motivated, Results Oriented
* Age : Below 35 Years

MERCHANDIZING MANAGER - code MMJ
* Degree : University Graduate
* Experience : 5-7 Years in FMCG Co.
* Skills : Self Motivated, Results Oriented, Proven Creative Record
* Age : Below 35 Years

TRAINING MANAGER - code TMJ
* Degree : University Graduate
* Experience : 5 Years minimum
* Skills :Self Motivated, Results Oriented,Strong Inter-Personal & Communication Skills,Proven Training Skills,Dual Language Computer Knowledge
* Age : 35-40 Years

Prefrences will be given to Saudi Nationals
All Candidates should have a Valid Saudi Driving License & a Transferable Iquama-
Qualified Candidates may apply,mentioning the job code, to:
THE MARKETING MANAGER
P.O.BOX 10758
JEDDAH 21443





روبرت إيتون

رئيس مجلس إدارة كرايسلر كوربوريشن

عطلته الأسبوعية تمر بسرعة البرق، خاصة عندما يقود سيارة سباق طراز نيون.



الشجاعة تقابل الجاعـ

هل يمكنك أن تتخيل شركتين - مرادفهما التفكير الجريء - تتخذان معاً كفريق واحد أكثر الخطوات إقداما؟ حسناً، بإمكاننا تخيل ذلك. إن الأشخاص الذين يتحلون بشجاعة كبيرة والذين أبدعوا نظاماً ملاحياً يرشد قائدي السيارات وكأنه سحر، إلتقوا الآن بأشخاص قاموا بتصميم موقع خاص لاختبار المركبات - حيث يمكن تجربة أداء السيارات على طرقات قاسية حتى على أمهر السائقين. إن العقليات



رالغير عادية التي تصوّرت تلك الأفكار تُشكّل الآن وحدة واحدة في دِيملركرايسلر. إنه المكان الذي يعمل فيه أكثر مفكري صناعة النقل والمواصلات جسارةً، لتهيئة مستقبل مليء بالمغامرة والترقب.

DAIMLERCHRYSLER
Expect the extraordinary

28 مرشحا يتنافسون على 12 مقعدا ويطالبون بعدم التطبيع مع إسرائيل

القطاع التجاري الأردني يختار مجلسا جديدا لغرفة تجارة عمان حتى عام 2002

عمان: من خالد الزبيدي

بدأت امس في العاصمة الاردنية عمان عملية الاقتراع لاختيار 12 عضوا لمجلس غرفة تجارة عمان للسنوات الاربع المقبلة، حيث يتنافس 28 مرشحاً لبلوغ هذه المقاعد منها 24 مرشحاً في كتلتي الوفاق برئاسة حيدر مراد الرئيس الحالي للغرفة والاتحاد الاردني للغرف التجارية، ورياض الصيفي النائب الثاني للرئيس، اضافة الى اربعة مرشحين مستقلين ابرزهم وليد الخطيب الذي يتولى منصب غرفة صناعة عمان.

واحتدمت المنافسة بين المرشحين خاصة الكتلتين المتنافستين وتميزت المنافسة لهذه الدورة (21) بانخفاض عدد المرشحين والقوائم المتنافسة، وشهدت الدورة السابقة ثلاث قوائم، كما تبادلت القائمتان التشكيك والاتهام بالتطبيع مع اسرائيل، وحفلت البيانات الانتخابية وكلمات المرشحين بضرورة المقاطعة وعدم التعامل مع اسرائيل، والتاكيد على العمق العربي للاردن بخاصة العراق وفلسطين.

ورصدت «الشرق الاوسط» بعض التشكيك من خلال الرسائل بالفاكسات وكذلك محاولة التاثير على الصحف الاردنية لاخذ موقف، الا ان المراقب للبيانات الصادرة عن الكتلتين والمرشحين المستقلين يجد عدم وجود تباين يذكر في المواقف السياسية والمطلبية التي انصبت على نبذ التطبيع والعلاقة مع اسرائيل وتنشيط دور غرفة تجارة عمان وصياغة شراكة حقيقية بين القطاع التجاري والحكومة.

وشدد المتنافسون على اقالة القطاع التجاري الاردني من تعثره حيث تشهد السوق التجارية الاردنية منذ ستة اعوام تباطؤاً وركوداً ادى الى اعسار العديد من التجار وافلاسهم، واتسع نطاق ظاهرة الشيكات المرتجعة بدون رصيد جراء هذا الركود وفاقم من هذا الوضع ارتفاع هياكل اسعار الفائدة على الدينار الاردني التي تتراوح حالياً ما بين 14 ـ 15 في المائة سنوياً.

وتشير توقعات المراقبين الى احتمالات لاختراق متبادل في الكتلتين المتنافستين مع امكانية فوز احد المستقلين في التشكيل الجديد لمجلس ادارة غرفة تجارة عمان التي تحدد منصب رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية.

وحسب مصادر رسمية فقد بدأ الاقتراع منذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس واغلق في منتصف الليل حيث تبدأ عمليات فرز الاصوات، وحسب التجارب السابقة لن يتسنى اعلان النتائج النهائية للمجلس الجديد قبل منتصف الليل.

ويبلغ عدد التجار المنتسبين الى غرفة تجارة عمان 30 الف عضو ويقدر محايدون من يقوم بالاقتراع بحوالي 25 ـ 35 في المائة من القاعدة الانتخابية ويرى اخرون ان هذه النسبة قد تنخفض دون ذلك بسبب انشغال صغار التجار الذين يشكلون القاعدة الاكبر في امورهم اليومية لعدم امكانية غرف التجارة تلبية مطالبهم.

وزير التجارة الجيبوتي يزور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بجدة

جدة: «الشرق الأوسط»

قام الاسبوع الماضي محمد بركت عبد الهي وزير التجارة والصناعة الجيبوتي يرافقه محمد أدم وعيس قنصل جيبوتي بجدة بزيارة المؤسسة الاسلامية لتامين الاستثمار وائتمان الصادرات في مقرها الرئيسي بمدينة جدة، وقام عبد الرحمن طه مدير المؤسسة نيابة عن الرئيس ورئيس البنك الاسلامي للتنمية باطلاعهم على الدور البارز والهام الذي تلعبه المؤسسة في اطار توسيع المعاملات التجارية والاستثمارات بين الدول الاعضاء، واهمية ان تشارك دولة جيبوتي كعضو في المؤسسة، ليتمتع المصدرين والمستوردين والمستثمرين من جمهورية جيبوتي بالخدمات التي توفرها للدول الاعضاء.

وتعتبر هذه الزيارة من الزيارات الهامة للمؤسسة وذلك للتعريف بما تقوم به من دور فاعل في مجال التامين على ائتمان الصادرات والاستثمار بين الدول الاعضاء.

والمؤسسة الاسلامية لتامين الاستثمار وائتمان الصادرات هي مؤسسة دولية تابعة للبنك الاسلامي للتنمية تتخذ من مدينة جدة مقرا لها، وتوفر خدمة التامين على ائتمان الصادرات والتامين على الاستثمارات بين الدول الاعضاء فيها «21 دولة من الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية»، ويبلغ رأسمالها حوالي 140 مليون دولار اميركي.

اتحاد البورصات العربية يبحث في الدوحة الأزمة الاقتصادية العالمية وتحديات العولمة

الدوحة: من صالح الاشقر

افتتح يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري امس الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر اتحاد البورصات العربية في الدوحة والذي يستمر ثلاثة ايام يناقش خلالها العديد من الموضوعات المتعلقة بالبورصات العربية في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وقال الوزير القطري في كلمة الافتتاح: ان انعقاد هذه الدورة في الدوحة يأتي في ظل العديد من المتغيرات الاقتصادية الدولية التي تفرض نفسها على العالمين العربي والأجنبي من خلال آثارها التي تمس بشكل مباشر وغير مباشر كافة دول العالم.

وقال: ان عقد هذه الدورة في الدوحة تعتبر مهمة لتبادل الآراء مع ذوي الاختصاص في العالم العربي بهدف زيادة تنسيق المواقف وتعزيز الارتقاء بأسواق المال العربية.. معربا عن ثقته بأن الافكار التي ستطرح في هذا الاجتماع ستعود بالفائدة على اسواق المال العربي والاقتصاد بوجه عام.

ودعا كمال الى تضافر الجهود من اجل تحصين المنطقة ضد الآثار السلبية للأزمة الطاحنة التي سيطرت على الاسواق العالمية.. مشيرا الى ان دولة قطر تؤيد كل الافكار والآراء التي من شأنها دعم العمل العربي المشترك الهادف الى الارتقاء بانشطة الاسواق العربية. من جانبه اكد الدكتور صعفق الركيبي الأمين العام لاتحاد البورصات العربية ان جهود الاتحاد حققت الكثير من الانجازات خلال الفترة الماضية من خلال تحقيق جانب كبير في مجال التعاون والربط بين الاسواق العربية المالية.

وقال: ان هذا المؤتمر سيأخذ بعدا جديدا يستهدف الافادة من الخبرات المالية والاقتصادية بين الدول العربية والمختصين في القضايا المالية المطروحة على الساحة الدولية في الظروف الراهنة من اهمها التخصيص والعولمة وتحرير التجارة العالمية وما تتعرض له اسواق المال من هزات عنيفة خاصة في جنوب شرق آسيا.

وحذر الركيبي من التحديات الجديدة وما يترتب عليها من واقع واوضاع يقتضي معها اعادة النظر في دعم وتطوير المؤسسات المالية العربية من خلال التعاون والربط فيما بينها وهيكلتها بما يخدم دورها في مجال الرقابة والتشريع.

ودعا الى تطبيق فكرة «التعريب» بما يؤدي الى ازالة القيود والحواجز بين الدول العربية وتشجيع حركة رؤوس الاموال وتدفق الاستثمارات بين اسواقها بهدف الحفاظ على مصالح الدول العربية في المجالات المالية والاقتصادية القومية.

ومن المقرر ان تقدم الى المؤتمر العديد من الاوراق يصب معظمها في اتفاقية منظمة التجارة العالمية والعولمة وكيفية تدعيم الاسواق العربية وربطها ببعضها البعض.

وقدر الامين العام لاتحاد البورصات العربية قيمة التداول في البورصات العربية خلال الفترة من 98/1/1 وحتى 98/9/30 ما مقداره 28,8 مليار دولار.

وجاء في المقدمة سوق الاسهم السعودي الذي مثلت حصته ما نسبته 38,9 في المائة يليه سوق الكويت بما نسبته 32,8 في المائة.

واضاف ان القيمة الرأسمالية للاسواق العربية بلغت مع نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي ما مقداره 135,4 مليار دولار، كانت شكلت حصة السعودية منها 36,3 في المائة والبورصة المصرية 17,7 في المائة والكويت ما نسبته 16,1 في المائة.

34.7 مليون دولار أرباح «مجموعة الصناعات الوطنية» الكويتية في الربع الثالث من العام الجاري

الكويت: من قانية الزعبي

أعلنت مجموعة الصناعات الوطنية عن تحقيق صافي أرباح للربع الثالث من العام الجاري بلغ 34,7 مليون دينار تقريبا، وبلغت ربحية السهم 19 فلسا. اما صافي ارباحها المحققة منذ مطلع العام وحتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي فقد تجاوزت 77,44 مليون دولار، وربحية السهم 42 فلسا.

وقال مدير شؤون مجموعة الصناعات الوطنية وليد عبد الرحمن الحويل لـ«الشرق الأوسط» ان المجموعة التي تنتج مختلف مواد البناء والمواد اللازمة للبنية التحتية قد بدأت منذ تأسيسها عام 1961 برأسمال لا يتجاوز خمسة ملايين دولار، ووصل رأسمالها المدفوع في نهاية العام الماضي الى 221 مليون دولار في حين تجاوز حقوق مساهميها 423 مليون دولار.

واضاف ان نمو رأسمال المجموعة وحقوق مساهميها اعتمد بالدرجة الأولى على ارباحها وتوزيعاتها النقدية التي بلغت منذ عام 1961 وحتى نهاية العام الماضي الى 333 مليون دولار. اما أسهم المنحة فبلغت قيمتها 133 مليون دولار. مع العلم ان حصة الحكومة في المجموعة والبالغة 51 في المائة قد تم شراؤها عام 1995 ولم يتبق للحكومة سوى نحو 10 في المائة تملكها الهيئة العامة للاستثمار.

وأشار الحويل الى نشاطات «المجموعة» في تأسيس الشركات فقال انها قامت بتأسيس العديد منها كالشركة الكويتية للمباني الجاهزة، والشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية، ثم شركة اسمنت الكويت، وغيرها كمشروع «بروكلاد» في الامارات. واكد ان «المجموعة» تحرص على تملك نسبا مؤثرة في كل شركة تؤسسها او تشتريها وذلك دعما للشركة وتقوية لثقة المساهمين فيها. وقد فاق عدد الشركات التي ساهمت «المجموعة» بتأسيسها العشرين شركة داخل الكويت وفي دول مجلس التعاون الخليجي. وانتشرت عالميا حينما تملكت بنسبة مائة في المائة شركة B. I. Group التي تتواجد في معظم دول العالم.

الأسهم الأردنية تنزلق دون مستوى 160 نقطة

عمان: «الشرق الأوسط»

انزلق مؤشر الاسعار الرسمي للأسهم الاردنية دون مستوى 160 نقطة، واقفل امس عند 159,42 نقطة في اول ايام التداول بعد عطلة دامت خمسة ايام.

ويرجع هذا الانخفاض الى تراجع اسعار الطلب على اسهم قيادية لها وزن في عينة المؤشر منها البنك العربي، والبوتاس العربية، وانخفضت اسعار عدة اسهم دون المستوى القياسي المسجل خلال 12 شهرا مضت.

وعزا مسؤولون ومستثمرون انخفاض مؤشرات الاسهم الى ضعف الاستقرار في المنطقة جراء تطورات سياسية تتعلق بالمفاوضات السلمية على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، والازمة العراقية ـ الاميركية، اضافة الى عوامل داخلية في مقدمتها ارتفاع اسعار الفائدة على الدينار الاردني، مما قلل جاذبية الاستثمار في الاوراق المالية.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن السوق المالي الى تداول 0,97 مليون سهم، بحجم تداول مقداره 0,81 مليون دينار، نفذ من خلال 434 عقدا، وهي دون المستويات المسجلة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وحسب البيانات التراكمية خسرت الاسهم منذ بداية العام 8,5٪ من قيمتها السوقية، ومنيت اسهم الشركات الصناعية بخسائر كبيرة بلغت 40,6٪، وقال مصدر صناعي ان التطورات السياسية في المنطقة تلحق اضرارا بالغة بالصناعات التصديرية خاصة الى السوقين العراقية والفلسطينية، الامر الذي يضعف الطلب على اسهم الشركات الصناعية الاردنية.

وباستثناء اسهم البنوك فإن معظم القطاعات الاخرى في البورصة الاردنية منيت بخسائر متفاوتة، ويرى اقتصاديون ان الاسهم الاردنية هبطت اسعارها لمستويات غير عادلة ولا تعكس قيمتها الحقيقية.

ARIG
المجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب)
Arab Insurance Group (B.S.C.)

النتائج المالية الموحدة للتسعة شهور المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

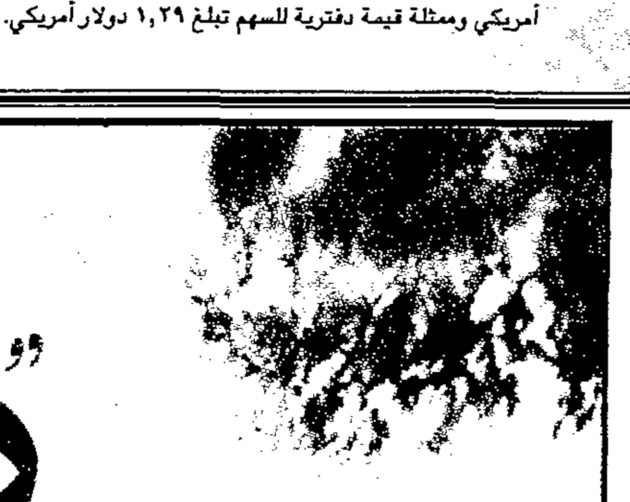
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

	تسعة شهور المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	تسعة شهور المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧	العام ١٩٩٧
إجمالي الأقساط المكتتبة	٢٦٩,١٤٠	٢٤٢,٥٣٥	٢١٧,٩١٥
نتائج الإكتتاب :			
ـ إعادة التأمين	٥,٦٥٠	٢١,٨١١	١٧,٦٨٧
ـ الخدمات التأمينية	(٢٩,٤٥٢)	(٨,٣٦٧)	(٦,٠٤٥)
ـ أعمال التأمين طويلة الأجل	١,٩٠٦	–	(٤٨)
نتائج الإكتتاب الإجمالية	(٢١,٨٩٦)	١٣,٤٤٤	١١,٥٩٤
دخل الإستثمارات	٦٩,٩٣٩	٣٥,٩٢٨	٥٤,٠٨٩
مصاريف التشغيل	٣٨,٣٧٦	٢٢,٩٦٤	٣٣,٣٦٤
صافي الربح بعد الضرائب وحقوق الأقلية	٧٢١	٣٠,١١٠	٣٥,٩٣٩
	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣٠ سبتمبر ١٩٩٧	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
أصول الإستثمار	١,٠٦٤,٦٣٦	٨٩٥,١٢٢	١,١٠٥,٧٨٢
مخصصات فنية	٨٧٣,٣٦٢	٨٣٥,٢٠١	٨٢٧,٤٤٥
حقوق المساهمين	٤٦٥,١٨٣	٣٣٢,٣٣٥	٤٥٩,٥٢٣
إجمالي الموجودات	١,٥٢١,٦١١	١,٣٢٦,٦٤٣	١,٥٢٩,٦١٨
موجودات محتملة ومشروطة بمخاطر بوالص إعادة التأمين تستحق في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ و ١٩٩٩.	٤١,١ مليون دولار أمريكي	٣٥,١ مليون دولار أمريكي	٤١,١ مليون دولار أمريكي

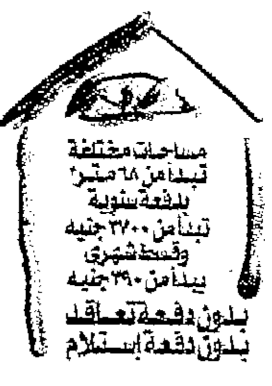
الملامح الرئيسية

- صافي الأرباح للتسعة شهور المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ إنخفضت الى ٠,٧ مليون دولار أمريكي من ٨,١ مليون دولار أمريكي خلال نصف السنة الأولى لعام ١٩٩٨ نتيجة تردي ظروف أسواق إعادة التأمين في هذه الفترة والخسائر الناتجة من المصاريف التشغيلية للاعمال الجديدة .
- إرتفع مجموع الأقساط ألاجمالية ليصل إلى ٢٦٩,١ مليون دولار أمريكي خلال التسعة شهور الأولى من العام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٢٤٢,٥ مليون دولار أمريكي تم تحقيقها خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧. إن الزيادة البالغة ٢٦,٦ مليون دولار أمريكي تمثل عائداً للعمليات الجديدة للمجموعة التي سجلت زيادة في الأقساط بلغت ٧٧,١ مليون دولار أمريكي، معوضة بذلك أثر الإنخفاض في حجم أعمال إعادة التأمين بمقدار ٥٠,٥ مليون دولار أمريكي.
- زاد دخل الإستثمار ليصل إلى ٦٩,٩ مليون دولار أمريكي خلال التسعة شهور الأولى من العام ١٩٩٨ مقارنة بـ ٣٥,٩ مليون دولار أمريكي خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر ١٩٩٧. وقد جاءت هذه الزيادة بشكل رئيسي من دخل الإستثمارات البالغ ٣٤,٠مليون دولار أمريكي والمحقق من قبل شركتنا التابعة شركة الشمال الأفريقي وعبر القارات ("سينيا") في المغرب.
- بلغت مصاريف التشغيل الإجمالية للمجموعة خلال التسعة شهور الأولى من العام الحالي ٣٨,٤ مليون دولار أمريكي مقابل ٢٣,٠ مليون دولار أمريكي خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧. وتعود هذه الزيادة إلى المصاريف التشغيلية للأعمال الجديدة والتي بلغت ١٩,٥ مليون دولار أمريكي مقارنة بـ ٣,٠مليون دولار أمريكي خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧. كما بلغت نسبة مساهمة "سينيا" في هذه المصاريف ١٠,٥ مليون دولار أمريكي (صفر في العام الماضي).
- حققت نتائج الإكتتاب خسائر بلغت ٢١,٩ مليون دولار أمريكي خلال التسعة شهور الأولى من العام ١٩٩٨ مقابل أرباح بلغت ١٣,٤ مليون دولار أمريكي خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧، وقد تحققت هذه النتائج بسبب خسائر سجلتها أعمال شركتينا التابعتين "شركة أريج للتأمينات العامة والتأمين الصحي" و"شركة الشمال الأفريقي وفيما بين القارات للتأمين"، بالإضافة إلى التأثر بالإنخفاض في الأقساط وارتفاع حالات الخسائر فيما يتعلق بأعمال إعادة التأمين.
- إرتفعت المخصصات الفنية من ٨٢٧,٤ مليون دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ إلى ٨٧٣,٣ مليون دولار أمريكي في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨.
- زادت حقوق المساهمين في نهاية سبتمبر ١٩٩٨ لتصل إلى ٤٦٥,٢ مليون دولار أمريكي وممثلة قيمة دفترية للسهم تبلغ ١,٢٩ دولار أمريكي.

إستكمالاً للمسيرة
المرحلة الرابعة
رابية الرحاب



- تتميز كل مرحلة فى مدينة الرحاب بطابعها الخاص والذى يتيح لك أن تختار السكن الذى تريده والمساحة التى تفضلها.
- ومن هذا المنطلق صممنا المرحلة الرابعة "رابية الرحاب" وسط منطقة تنتشر بها التلال الخضراء والحدائق الشاسعة المزروعة.
- لم نغير فى الموقع لنتيح لك الفرصة لتستمتع بالطبيعة حول منزلك وسط الارتفاعات والمناسيب المختلفة.
- فى "رابية الرحاب" تم بناء جميع الوحدات فى عمارات ذات إرتفاع متناسق بمساحات تبدأ من ٦٨ مترا وحتى ٢٠٤ مترا للشقة لتعطيك فرصة أكبر فى إنتقاء مسكن المستقبل المتميز.. بتخطيط أشرف عليه أفضل المتخصصون.
- وتم توفير جميع الخدمات فى "رابية الرحاب" وستكون فى إنتظارك وتعمل بالكامل، عند إستلامك وحدتك.
- "رابية الرحاب" الإختيار الأفضل لمن يبحث عن الهدوء وسط الطبيعة الخلابة الخضراء والمساحات المفتوحة والهواء النقى.



الشركاء المؤسسون
MIBANK

الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات
من أجل مصر ولخير مصر

زورونا لتشاهدوا على الطبيعة

الرحاب
مصر التى فى خاطرى

للإستعلام والحجز:
القاهرة: النقى ٣٠ شارع صدق النقى

المستشار الإقليمي لشؤون منظمة التجارة العالمية في «الأسكوا» لـ «الشرق الأوسط»

غياب عربي كامل عن مفاوضات التجارة والبيئة الجارية والحاجة ماسة لاتفاقية تنظم الخدمات بين الدول العربية

لندن: من إبراهيم سيف

حذر المستشار الاقليمي لشؤون منظمة التجارة العالمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) الدكتور محسن هلال من الغياب العربي شبه الشامل عن المفاوضات الجارية في اروقة منظمة التجارة العالمية والمتعلقة بادخال الابعاد البيئية ضمن شروط التجارة الدولية.

وشدد على اهمية وضع اتفاقيات لتنظيم الخدمات بين الدول العربية التي تكاد تكون المنطقة الوحيدة في العالم التي لا ينظمها اتفاق اقليمي لتنظيم الخدمات. واشار هلال الى ان هناك حاجة عربية لخبراء في مجال البيئة والتجارة والاستثمار، كما اشار الدكتور هلال الى وجود خبراء عرب في مجال التجارة او الاستثمار الا انه لا يوجد خبراء في المجالين معا. وفي ما يلي نص اللقاء الذي اجري في لندن على هامش مؤتمر التجارة والاستثمار والبيئة الذي نظمه في لندن اخيرا المعهد الملكي للشؤون الدولية.

● هل هناك جهد منظم بين الاسكوا والمنظمات الاقليمية لرفع سوية الكفاءات العربية في مجال التجارة والاستثمار؟

ـ في الحقيقة ان المؤتمرات والندوات التي يجري تنظيمها حاليا تمهد لايجاد أرضية مشتركة للحوار وخلق اجواء ايجابية، وان احد التحديات الموجودة امام الدول العربية والدول النامية الخبرة المشتركة في المجالات الدولية، والغياب عن المفاوضات التمهيدية لا يعني تحييد نتائج تلك المفاوضات بل ان المشاركة المبكرة في تلك المفاوضات يمكن ان تساعد في تحسين شروط تلك المفاوضات لا سيما ان الدول العربية وخاصة تلك المصدرة للنفط معنية مباشرة بنتائج تلك المفاوضات.

● في مجال البتروكيماويات ما الذي تستطيع الدول العربية تقديمه وماذا عن الضرائب المفروضة على بعض اصناف تلك المنتجات؟

ـ ان هناك اكثر من زاوية في معالجة موضوع النفط حيث ان الزاوية الاولى متعلقة بالتجارة والبيئة حيث ان هذه الزاوية مطروحة منذ عام 96 حيث انشئت لجنة خاصة للتعامل مع قضايا التجارة والبيئة ما زالت تعمل حتى الان وقد عرضت نتائج اعمال جولتها الاولى خلال مؤتمر في سنغافورة وكان القرار يقضي باستمرار عمل اللجنة وهو ما يشير الى موضوعية واهمية المسائل المتعلقة بالتجارة والبيئة. اما الزاوية الثانية فتتعلق بموضوع البترول وهو هل قواعد منظمة التجارة العالمية تطبق على سلعة مثل البترول اما لا. وهذا الموضوع اخذ مناقشات طويلة وحصل فيه شيء من عدم الوضوح من حيث ان نصوص وقواعد منظمة التجارة العالمية لا تغطي التجارة بالبترول. وهذا الموضوع غير مقنع لان هناك عدة حالات حصلت لفض المنازعات المتعلقة بموضوع النفط.

● لماذا حصل سوء التفاهم حول سلعة النفط؟

ـ اهم مطلب يطرح في منظمة التجارة هو الغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وهنا يطرح تساؤل مهم حول من هي الدول التي تستورد منتجات بترولية وتفرض عليها رسوما، ونظرا لان البترول يستخدم كمدخل في العملية الانتاجية فان دولا قليلة هي التي تفرض ضرائب على تلك السلعة. هذا ما يخص التعرفة، النقطة الثانية المتعلقة بالاجراءات غير الجمركية، فليس هناك حصص تفرض على كميات الانتاج، وباستثناء المنسوجات فان الدول لا تفرض حصصا معينة على مستورداتها النفطية. بل ان هناك حالات عكسية حيث ان الدول المصدرة هي التي تفرض حصصا على الانتاج، ومن هنا حصل الخلط حول ما اذا كانت سلعة النفط تدخل ضمن المواد الخاضعة لشروط منظمة التجارة العالمية. اما موضوع تسوية المنازعات في اطار منظمة التجارة العالمية، حيث ان اول حالة تم النظر فيها في اطار المنظمة فيما يتعلق بسلعة النفط كانت عندما اصدرت اميركا قرارا بمواصفات معينة لاستيراد بنزين حفاظا على البيئة. ولاحظت فنزويلا في حينه ان هذا القرار يطبق فقط على المستورد من البنزين والذي كان يأتي بمعظمه من فنزويلا، وهنا حصل انتهاك لقاعدة مهمة هي «قاعدة المعاملة الوطنية» حيث ان اميركا حينما تريد حماية البيئة فان عليها تطبيق ذات المواصفات على السلع المصنعة محليا والسلع المستوردة. لان الحماية يجب ان تكون متعادلة، ودخلت الدولتان في مفاوضات في اطار المنظمة حيث حسمت القضية في مراحلها المختلفة لصالح فنزويلا لان اميركا انتهكت قاعدة واضحة هي قاعدة «المعاملة الوطنية».

● دول الخليج تسعى او دخلت في اطار المنظمة العالمية، كيف ترى سير المفاوضات الحالية وافضل السبل للمفاوضات خلال المرحلة المقبلة؟

ـ لدينا اربع دول اعضاء في منظمة التجارة هي البحرين وعمان وقطر والكويت، ويفاوض الان في العضوية السعودية والامارات اما بقية الدول، فنجد الجزائر ما زالت تفاوض بينما كل من ليبيا والعراق




الدكتور محسن هلال

لم تنضم لاسباب سياسية اكثر منها اقتصادية. هناك اقاويل وحجج ان تجمع الدول المنتجة للنفط يتعارض مع نصوص منظمة التجارة العالمية وهناك ادعاءات اخرى تقول بأن البترول يعتبر من الموارد القابلة للنضوب وبناء عليه فان الدول الخليجية يمكن ان تحدد الكميات التي يمكن ان تنتجها بناء على ذلك وهناك نصوص في منظمة التجارة العالمية تجيز ذلك. ولكن هذه الحالة لم تعرض من قبل على منظمة التجارة العالمية وهي مسالة تعتبر غاية في الاهمية والتعقيد وتحتاج الى دراسة تفصيلية.

اما في ما يتعلق بضريبة الكربون، فان هناك قوانين اساسية، خاصة بتلك مثل المعاملة بالمثل، الشفافية، الدولة الاكثر رعاية، وعلينا ان ندرس هذه النصوص ومحاولة تحديد ما اذا كانت الضرائب المفروضة على النفط او اي منتجات اخرى تتعارض مع ذلك. وينطبق ذلك على ضريبة الكربون، وبحدود علمي فان تلك الضريبة تفرض على المستوردات وهذا يتطلب البحث الدقيق لتحديد ما اذا كانت تلك الضريبة تفرض على المنتجات المشابهة المصنعة محليا. واذا كانت مفروضة على السلع المحلية فانه ليس هنا تفرقة وبالتالي فان تطبيقها يعتبر متفقا مع نصوص منظمة التجارة العالمية. وهناك مسالة مهمة، حيث ان المفاوضات الجارية حاليا تبحث في مسالة الضرائب المفروضة لاجل البيئة. وهنا اعود للتأكيد مجددا على ضرورة التواجد في مناقشات ومفاوضات لجنة التجارة والبيئة.

● لكن لماذا يجب ان تكون الدول العربية والخليجية ممثلة في هذه المفاوضات؟

ـ لان اللجنة حاليا في مرحلة التفاوض والمشاورة والتنسيق ووضع الاسس، واذا تغيبنا عن هذه «الفرصة الذهبية» للتعبير عن مصالحنا فاننا لا نلوم الا انفسنا نتيجة غيابنا عن هذه المفاوضات التي تقر بموجب الاجماع حاليا وستصبح قوانين سارية سيجري الالتزام بها للاهتمام والدراسة والاطلاع على المقترحات والمشاركة في صياغة تلك المقترحات. واذا كنا نحن بصدد الحديث عن تحرير سياسات التجارة، فان معظم الدول الخليجية مفتوحة بالمفهوم التجاري وهذا الانفتاح لا تأخذ مقابله معاملة مماثلة من الدول التصديرية، اذ رغم صغر حجم المصالح التصديرية للدول الخليجية، الا ان على الدول التي تتمتع بميزة نسبية والتي يمكن الانطلاق منها لتطوير الاقتصاد الوطني يجب ان تحظى بالاهتمام الكافي وذلك لان تلك السلع يمكن ان تساهم بتنويع قاعدة الانتاج.

● ماذا عن اتفاقيات الشراكة الاوروبية العربية وهل تعرضت لموضوع النفط؟

ـ ان اتفاقيات الشراكة الاوروبية لم تتعرض لموضوع النفط ولا ننسى ان اتفاقيات الشراكة الاوروبية العربية تتطور في اطار ما هو مسموح به في اطار المنظمة العالمية وهي تعطي ميزة تفضيلية للسلع المنتجة في البلدين، وربما في هذا الاطار من الضروري والمناسب ان تدرس الدول الخليجية عندما تفكر عند الدخول في اتفاقيات الشراكة بالحصول على معاملة تفضيلية، سواء في سلعة النفط او السلع البتروكيماوية عند دخولها الاسواق الاوروبية.

● اخيرا كان هناك ازمة حول الالنيوم بين الامارات والاتحاد الاوروبي كيف ينظر لهذا الخلاف؟

ـ الموضوع يجب ان يدرس في اطار الاتفاقيات الدولية التي تحكم العلاقة بين الطرفين، وهناك اكثر من وسيلة لفض هذه المنازعة او الحالة، وهي برايي شبيهة بالحالة التي تعرضت لها مصر في موضوع المنسوجات، وفي هذه الحالة فان القوانين الاساسية التي يجب التعرض لها مثل الاغرق او المعاملة الوطنية، وتبيان الحدود الفاصلة فيما بين ما يسمى اغراق او فرض ضرائب.

● هناك حديث عن امكانية اقامة منطقة حرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي بحلول عام 2000، ما هو الموقف الخليجي المناسب في هذه الحالة؟

ـ في الحقيقة هناك حوار بين دول الخليج والمجموعة الاوروبية، والموقف الاوروبي واضح في هذا المجال حيث يطالب بتوحيد التعرفة الجمركية بين دول المجلس، وهو موضوع فيه بعض المشاكل الداخلية الا ان هناك اتجاها للخروج من هذا الوضع.

● هل من صالح الدول الخليجية التفاوض بشكل جماعي ضمن هذا الاطار؟

ـ لا شك ان احد العيوب الموجودة في اتفاقيات الشراكة مع الدول العربية انها تمت منفردة بين دول الاتحاد الاوروبي الكبيرة من جهة وبين الدول الصغيرة، ولا شك ان المفاوضات المقبلة بين الدول الاوروبية وبين دول مجلس التعاون تعتبر افضل من خوض المفاوضات بشكل منفرد، وهناك تجارب تظهر نتائج تلك النتائج، فالاردن مثلا وقع اتفاقية الشراكة التي لم تقر بعد، وهي تعتبر اتفاقية غير متوازنة بين دولة مثل الاردن يبلغ حجم سوقه 5 ملايين مقابل سوق حجمه 270 مليونا، وتعتبر تلك الاتفاقية بنصوصها مجحفة بحق الاردن، الا ان تقييم نتائجها النهائية يتوقف على سلوك رجل الاعمال الاردني ومدى استجابته للفرص التي سيتيحها السوق.

● تبرز بعض العقبات في اطار المنظمة العالمية مثل تصدير السلع الزراعية من الدول العربية الى دول العالم والضرائب التي تفرض على تلك السلع؟

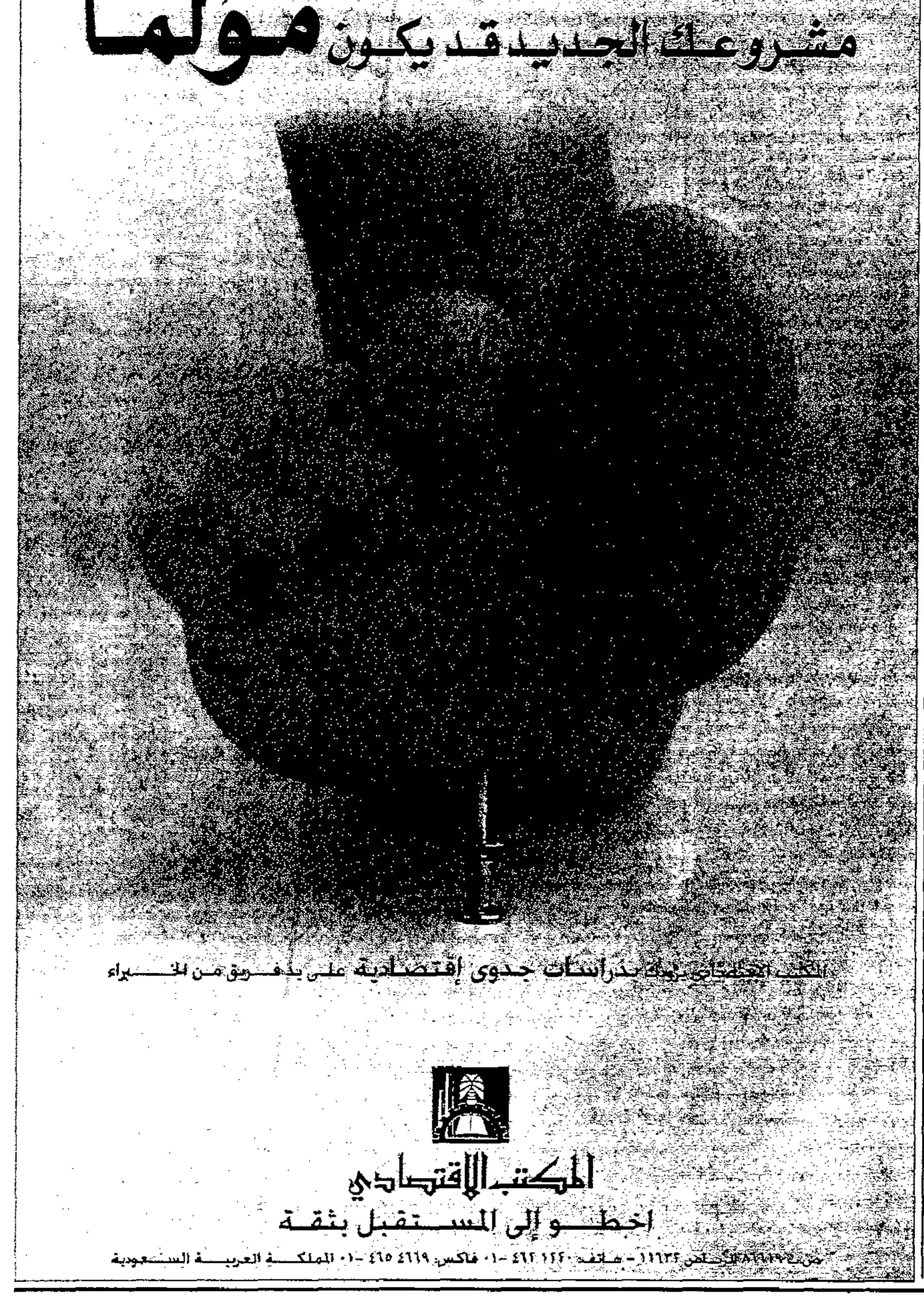
ـ هناك زاوية ايجابية تتعلق بالقدرة على تصدير بعض السلع العربية والمنافسة في الاسواق الاوروبية، وهناك الجانب الاخر من الموضوع والمتعلق بالتحلل الاوروبي من التزامات تحرير التجارة العالمية. ويجب ان نعلم ان القواعد التي توضع يمكن الالتفاف عليها في بعض الاحيان. الا ان نتائج المزيد من الانفتاح غير واضحة، واذا كنا نتحدث عن التزامات الدول العربية فان المسالة تتعلق بالمزيد من البحث اذا لا يمكن ان انفتح على العالم ولا اكون منفتحا على جيراني، واذا كان التوجه نحو تحرير تجارة السلع الدولية فان تحرير الخدمات يعتبر مسالة غاية في الاهمية، وبحدود علمي فان المنطقة العربية الوحيدة في العالم التي لا ينظمها موضوع التجارة في الخدمات، اذ ليس المطلوب فقط تفعيل الاتفاقات القائمة حاليا بل بحث الوسائل الكفيلة وعقد الاتفاقات العربية لتيسير اتفاقيات الخدمات مثل الخدمات المالية وخدمات النقل والسياحة والاستشارة، وهي مسالة واسعة عرفتها منظمة التجارة في المادة الثانية بانها كافة الخدمات القابلة للاتجار بها عبر الحدود.

هناك تحديات تفرضها مسالة العولمة، ففي مجال النقل البحري لا يمكن للشركات الصغيرة الاستمرار في الاسواق بوحدات صغيرة، ومن اسباب ضعف التجارة البينية هو ان معظم الصناعات المحلية تعتبر متنافسة وليست متكاملة.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر تداول	كمية التداول	افضل طلب 1: سعر	كمية	افضل عرض 1: سعر	كمية
بنك الرياض	150	150	149	150	84425	149	150	53653	19870
بنك الجزيرة	74	74	74	74	4204	74	75	96	24619
بنك الاستثمار	168	169	168	169	24272	168	169	289	11649
البنك الهولندي	321	325	325	325	100	322	333	150	100
البنك الفرنسي	144	144	143	143	736	143	145	2190	3684
البنك البريطاني	239	244	240	244	1046	242	245	1000	687
البنك العربي	173	174	173	173	3250	173	174	147	586
البنك الاميركي	308	309	307	308	22019	307	308	768	2980
الراجحي	446	448	445	448	33595	447	448	1000	3332
البنك المتحد	136	136	136	136	8494	136	137	5757	7158
سابك	154	154	153	154	35446	154	155	4800	18035
الاسمدة	121	122	121	122	21176	121	122	15985	25014
المصافي	185	0	0	0	0	167	0	100	0
للخزف	83	0	0	0	0	77	82	40	560
صافولا	235	235	232	235	3417	232	234	702	185
التصنيع	46	50	47	50	18050	47	50	4100	4916
الدوائية	77	78	78	78	3071	78	79	596	11200
الغاز والتصنيع	62	63	63	63	2000	63	64	1000	554
الجبس	180	0	0	0	0	172	180	100	450
الغذائية	76	77	77	77	4843	77	78	157	1011
الكابلات	38	39	37	39	2766	36	39	4073	4072
المتطورة	28	30	29	30	2834	30	0	3400	0
صدق	36	37	36	37	13171	37	38	8842	15899
الاحساء للتنمية	45	49	45	48	3869	49	0	400	0
زجاج	150	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	96	103	96	103	1623	98	104	1000	100
اللجين	37	38	36	38	16450	37	38	3800	7326
فيبكو	84	0	0	0	0	0	84	0	1000
سيسكو	71	0	0	0	0	0	64	0	905
انابيب	50	0	0	0	0	55	0	700	0
نماء	52	52	47	47	205	47	51	1000	230
الاسمنت العربية	75	75	75	75	455	75	76	1575	3368
اسمنت اليمامة	310	312	307	311	22965	309	312	4130	2720
اسمنت السعودية	130	130	130	130	15400	129	130	11994	432
اسمنت القصيم	160	161	160	161	4560	159	161	500	1500
اسمنت الجنوبية	136	0	0	0	0	134	135	300	2400
اسمنت ينبع	81	82	80	82	5610	82	83	140	2220
اسمنت الشرقية	273	273	273	0	3	273	277	985	90
اسمنت تبوك	109	110	109	110	1500	109	110	4500	3600
السعودية للفنادق	66	0	0	0	0	66	69	1760	200
العقارية	122	0	0	0	0	122	131	582	500
النقل البحري	35	35	35	35	86701	35	36	13225	82153
النقل الجماعي	96	97	96	96	2600	96	97	2420	6850
خدمات السيارات	14	15	15	0	25367	15	16	18133	76800
مواشي مكيرش	25	27	25	27	315453	27	0	136221	0
تهامة للاعلان	52	57	51	51	3950	51	55	350	500
عسير	31	33	31	32	90935	32	33	2000	20570
طيبة للاستثمار	31	32	31	32	10855	31	32	20935	21854
مكة للانشاء	210	213	210	213	7310	212	213	300	136
مبرد	46	48	46	48	46131	48	49	125	13540
العزيزية بندة	47	48	47	48	36700	47	48	35570	31731
الباحة	42	44	41	43	13547	42	43	1050	78
الصادرات	52	48	48	48	32	48	50	1839	37
التعمير	36	38	36	38	80214	37	38	18553	96411
ثمار	45	49	45	49	7932	49	50	100	1977
كهرباء الوسطى	85	87	85	87	9404	86	87	4200	2766
كهرباء الغربية	84	86	86	86	5019	86	87	721	3500
كهرباء الشرقية	43	44	44	44	2000	43	45	4468	2795
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	93	0	736
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	0	60	0	17770
نادك	95	96	95	96	156	96	97	220	7024
القصيم الزراعية	16	0	0	0	0	15	16	43111	120
حائل الزراعية	45	0	0	0	0	46	47	500	889
تبوك الزراعية	45	0	0	0	0	46	48	100	6000
الاسماك	160	0	0	0	0	140	155	50	744
الشرقية للزراعية	16	16	16	16	1000	16	17	5335	19708
الجوف الزراعية	33	33	33	33	710	33	34	5800	18731
بيشة الزراعية	41	0	0	0	0	41	45	20	256
جازان الزراعية	51	52	51	52	4165	51	53	7000	8913

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار (اغلاق امس)



الحدث العالمى
الحدث العالمى للسجاد و غطاء الأرضيات
١/١٦ إلى ١٩٩٩/١/١٩
معرض دومتكس
هو المعرض الوحيد الأول الذى يعرض فيه أكثر من 1000 عارض من ما يفوق 50 دولة. إذ يعرض كل مايوجد في السوق العالمى للسجاد وكل انواع أغطية الأرضيات. هنافي دومتكس يمكنكم خلال ايام العرض الأربعة مشاهدة كل الأنواع التى عرضت على نطاق عالم المنسوجات من السجاد واغطية الأرضيات المرنة. آلية الصنع وبدوية الصنع منها. السجاد و الخشب المزخرف للأرضيات وكذلك صفائح الأرضيات للإستعمال والعناية ولكل الأوضاع التقنية. دومتكس يعرض لكم كل هذا فى عشر 10 صالات حديثة تفوق مساحتها عن 80,000 كلم٢. هنا في دومتكس يحرص ان يجتمع صُناع القرار من كل انحاء العالم لمشاهدة الحدث العالمى. حيث الزوار المؤهلون يرحبون بهذه الفرصة التى تتيح لهم إقتناء أحدث المنتجات التى تنشط مبيعات مؤسساتهم وربطهم بعلاقات جديدة. عام بعد عام يمكنكم مشاهدة دومتكس ذاك الحدث الفريدالتنوع الذي يفتح لكم آفاقاً جديدة تلائم متطلبات العصر من السجاد و غطاء الأرضيات. إذ سيبقى دوماً هو الحدث الأكبر على نطاق العالم.
DOMOTEX
HANNOVER
Deutsche Messe AG
Hannover · Germany
For further information: German-Saudi-Arabian Liaison Office for Economic Affairs, Dhabab Street, 5th Fl., Suite 1, Chamber of Commerce Building, Riyadh 11575, Tel.: (+9661) 403 15 00, Fax: (+9661) 403 51 21, Internet: http://www.domotex.de

تبدأ تطبيقها مطلع العام الهجري المقبل

السعودية تصدر الضوابط المنظمة لمنشآت الشقق المفروشة

الرياض: «الشرق الأوسط»

اقرت وزارة التجارة السعودية امس الأول الاحكام والقواعد المنظمة للوحدات السكنية المفروشة المعروفة تجاريا باسم «الشقق المفروشة» على أن يبدأ تطبيقها مطلع العام الهجري المقبل.

ودعت وزارة التجارة أصحاب الوحدات للتقدم اليها، والبدء بتكييف أوضاعهم للحصول على تراخيص تشغيل وحداتهم، مشيرة الى أن من لم يتقدم بالطلب وفقا للبيانات الواردة في نماذج الاستبيان قبل إنتهاء المهلة، أو من لم يستوف الشروط والمواصفات المقررة لهذه الوحدات سيتعين تصفية اعمالها خلال ستة اشهر على الاكثر من تاريخ إبلاغ صاحب الشأن بقرار الرفض.

وأضافت الوزارة في بيان اصدرته امس «إذا لم يقم صاحب الشأن بالتصفية الاختيارية خلال المدة الممنوحة تتم التصفية رسميا، وتتوقف الوحدة عن ممارسة اعمالها ويشطب سجلها التجاري». واشترطت الوزارة الا يقل عدد الوحدات المفروشة في كل منشاة عن خمس شقق بمنافعها، مع التركيز على ان المقصود بالشقة المفروشة هي الوحدة المكونة من غرفة واحدة أو اكثر، وصالة، ومطبخ، وحمام على الاقل، بحيث لا يعتبر المبنى المكون من غرف مستقلة فقط شققا مفروشة. ويتعين على صاحبه تحويله الى فندق بعد استيفاء الشروط اللازمة لذلك وإنهاء نشاطه.

وحددت وزارة التجارة مستويات الوحدات السكنية المفروشة بثلاث درجات، مشددة في الوقت نفسه على أن تخضع الوحدات المفروشة في مكة المكرمة والمدينة المنورة للضوابط والتعليمات المقررة بشأن اسكان الحجاج في هاتين المدينتين، والشروط والمواصفات التي تقررها وزارة الحج واللجان المختصة، وذلك خلال موسم الحج فقط.

واوضحت الوزارة في بيانها أن الحدود القصوى لأسعار الإقامة في الوحدات المفروشة سيتم تحديدها بقرار من وزير التجارة بناء على اقتراح الإدارة المختصة، مع تحديد النسب التي لا يجوز إضافتها لهذه الأسعار خلال فترات المواسم، على أن يعاد النظر في هذه الأسعار كل سنتين من تاريخ سريانها.

ويتم تصنيف منشآت الشقق المفروشة طبقا لعدة عناصر تشمل المبنى من حيث مستوى البناء من الداخل والخارج، والوحدات السكنية من حيث السعة والتجهيز، والخدمات والمرافق، والإدارة.

واكدت الوزارة على أصحاب الوحدات السكنية المفروشة التقيد بالتعليمات الامنية المفروضة على الفنادق، وما تصدره الجهات الرسمية المختصة مثل تعليمات الدفاع المدني، أو مكاتب العمل، أو وزارة الشؤون البلدية والقروية التي يناط بها تحديد الشروط الصحية للعاملين.

زيادة كبيرة في خطوط الهاتف النقال في الإمارات

دبي - رويترز: قال علي سالم العويس مدير عام شركة اتصالات الاماراتية ان من المتوقع ان يتساوى عدد خطوط الهاتف المحمول في البلاد مع عدد خطوط الهاتف الارضية قبل نهاية العام المقبل او حتى يتجاوزها.

واضاف العويس بان معدل نمو خطوط الهاتف النقال اكبر أربع مرات منه بالنسبة للخطوط الارضية مما يؤدي الى تساويهما في نهاية عام 1999.

وقال العويس ان هناك نحو 470 الف خط هاتف نقال في الامارات ونتوقع ان يصل الى 500 الف في نهاية العام الجاري بينما يوجد حاليا 850 الف خط ارضي.

واتصالات الشركة الوحيدة للهاتف في الامارات وتمتلك الحكومة 60 في المائة من اسهمها.

أمام تفاقم العجز التجاري المغربي

المصدرون يطالبون باتخاذ تدابير لدعم الصادرات ويستبعدون تخفيض قيمة الدرهم المغربي

الدار البيضاء: من لحسن مقنع

قال محمد التازي رئيس الجمعية المغربية للمصدرين ان الازمة الروسية ستكون لها انعكاسات سلبية على صادرات المغرب الفلاحية. وقال ان الفلاحين المصدرين كانوا قد برمجوا انتاجهم على أساس توقع استمرار ارتفاع طلب الاسواق في روسيا واوروبا الشرقية بنفس الوتيرة المتسارعة التي سجلت في السنوات الماضية. غير ان الازمة الحالية قد قلبت هذه التوقعات. اضافة لذلك، يقول محمد التازي، إن مستحقات بعض الشركات المغربية على شركات روسية ستعرف بعض المشاكل نظرا للصعوبات المالية للمؤسسات الروسية.

اما بالنسبة للازمة الاسيوية فيقول التازي انها لم تكن لها انعكاسات كبيرة في الحال. ولكنه يتوقع ان تتاثر القدرة التنافسية للمنتوجات المغربية مستقبلا بسبب الانخفاضات الكبيرة التي عرفتها عملات البلدان الآسيوية. وكشف التازي خلال الجمع العام الذي عقدته الجمعية اول من امس في الدار البيضاء عن تدهور الميزان التجاري المغربي خلال العام الجاري. وقال أن إجمالي صادرات المغرب خلال اول ثمانية اشهر من العام سجلت زيادة في القيمة بنسبة 5,2 في المائة مع استقرار في الوزن، بينما سجلت الواردات ارتفاعا في القيمة بنحو 8,9 في المائة. وقد ادى هذا التطور العكسي للمبادلات الى تفاقم العجز التجاري، الذي بلغ 27,8 مليون درهم في نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل 23 مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتراجعت نسبة تغطية الصادرات للواردات من 57,6 في المائة الى 52,8 في المائة.

وتاسف محمد التازي لكون البرنامج القصير المدى الذي أعلنت عنه الحكومة المغربية اخيرا لم يتضمن تدابير لفائدة المصدرين، وقال ان الظرفية العالمية تقتضي اتخاذ تدابير عاجلة لدعم الصادرات، ودعى الحكومة الى اشراك الجمعية في أعداد المخطط الاقتصادي، وقال «لدينا برنامج متكامل لتطوير الصادرات وتاهيل المقاولات المصدرة».

وحول جدوى تخفيض قيمة الدرهم قال التازي ان مثل هذا الاجراء يعتبر حلا سهلا. وتساءل حول مدى ملاءمة مثل هذا الاجراء في الظروف الراهنة التي تتميز بضعف معدل التضخم وقرب دخول عملة اليورو حيز التنفيذ، الشيء الذي سينتج عنه استقرار عملات اسبانيا وايطاليا والبرتغال، اهم المنافسين الاوروبيين للمغرب. وفي نفس السياق تدخل حميد بويدار مدير عام براسري المغربي وعضو مكتب الجمعية، الذي اكد ان تخفيض قيمة الدرهم ستنتج عنه سلبيات اكثر من الايجابيات المتوخاة، حيث سيؤدي حتما الى استيراد التضخم، خصوصا ان المغرب يعاني من عجز تجاري هيكلي ومتفاقم في الظروف الراهنة، وقال بويدار ان تخفيض العملة هو آخر ما يجب التفكير فيه وذلك بعد استنفاد كل امكانيات رفع تنافسية المنتوجات عبر تحسين الجودة وتخفيض التكاليف، شريطة تحقيق التوازنات. وقال حميد بويدار ان الانخفاض الذي لوحظ في نسبة تغطية الصادرات للواردات لا يعبر بالضرورة عن حالة سيئة، خصوصا ان الصادرات ارتفعت بنحو 9 في المائة. وقال ان هذه الزيادة في قيمة الواردات راجعة اساسا الى ارتفاع واردات التجهيز، وهذا يؤشر على الوضعية ستتحسن مستقبلا وستكون افضل. واستعرض محمد السعدي رئيس لجنة العلاقات الدولية والاستثمار والشراكة خطط العمل الدولية للجمعية، وركز على العلاقات مع البلدان العربية، خصوصا في افق انشاء منطقة عربية للتبادل الحر. وقال ان هناك مباحثات متقدمة مع تونس ومصر والاردن. كما تحدث عن ترتيبات الزيادة في حصة المغرب من مبادلات النفط مقابل الغذاء مع العراق. وتطرق السعيدي لسير تنفيذ اتفاق المغرب مع ليبيا حول مبادلة 100 مليون دولار من النفط الليبي مقابل سلع مغربية. وقال ان هناك مباحثات لرفع قيمة هذه المبادلات الى 200 مليون دولار في العام القادم. كما تمت مناقشة ترتيبات الاعداد لسنة المغرب في فرنسا المقرر تنظيمها في العام المقبل.

مبادلة الديون بالاستثمارات

الديون الخارجية للمغرب تبلغ 23 مليار دولار أميركي

ميلانو: من مدحت شفيق

اكدت مصادر مالية ايطالية خاصة في ميلانو ان مجموع الديون الخارجية للمغرب بلغت 23 مليار دولار اميركي، حسبما نقل عن رئيس منتدى باريس الاقتصادي فرانسيس ماير، والذي يضم تحت لوائه مجموعة الدول العربية الرئيسية.

وضمن هذه الديون فإن النصف من المجموع العام لهذه الديون يعود الى منتدى باريس ذاته كطرف مقرض، حيث قام المغرب باقتراض ما يصل الى 12 مليار دولار من دول منتدى باريس الاقتصادي.

غير ان ماير اوضح في نفس الوقت ان نصف مجموع الديون العائدة الى منتدى باريس، قدمتها مصادر فرنسية، اي ان ربع مجموع هذه الديون يعود الى فرنسا ذاتها في التحليل النهائي.

وتشير التقارير المرافقة لهذه المعلومات الى ان المغرب يقوم على ادارة تقليص ديونه الخارجية بنجاح منقطع النظير حيث تمكن خلال الفترة من عام 1993 الى عام 1998 من خفض نسبة الديون الخارجية الوطنية الى نصيب الفرد من الناتج المحلي، مما بلغ 80 في المائة في تلك الفترة الى نحو 50 في المائة في غضون العام الحالي. ولم تزل هذه النسبة تواصل تراجعها بفعل الاستراتيجية الاقتصادية الفعالة داخليا وادارة هذه الديون خارجيا. واضافت نفس التقارير ان الاجراء الاساسي المعتمد للحد من نسبة هذه الديون يتالف من تحويل الديون الخارجية الى استثمارات. اما الإجراء الثاني فهو اعادة تمويل عمليات الاقراض.

وعلاوة على هذه الاجراءات الناجحة في تقليص حجم الديون المغربية الخارجية كسياسة قابلة للتطبيق في حالة بلدان اخرى، فإن المغرب يقوم من حين لآخر بتسديد مسبق لمبالغ كبيرة من ديونه الخارجية بلا عقوبات مالية من جانب منتدى باريس.

ويسمح هذا الاجراء الاخير بتسديد اقساط الديون العالية الفوائد للاستعاضة عنها بأخرى ذات شروط اقراض يجري التفاوض عليها مجددا باسعار اقل.

اجتماع لخبراء «إسكوا» في بيروت لتبني شبكة نقل اقليمية

بيروت: «الشرق الأوسط»

افتتح وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي لاجتماع الخبراء الذي انعقد في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) في بيروت، حول الاصلاح الاقتصادي وتنسيق سياسات النقل بما في ذلك تطوير الاساطيل التجارية في منطقة اسكوا في اطار الاتجاهات الحديثة نحو العولمة.

وتنظم «اسكوا» هذا الاجتماع بدعم من وزارة النقل اللبنانية وغرفة الملاحة الدولية في بيروت وبالتعاون مع شركة الملاحة العربية والاتحاد العربي للناقلين البحريين ومنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) والاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحاد العربي للسكك الحديدية، اضافة الى وزارات النقل والمواصلات والاشغال في الدول الاعضاء في «اسكوا» والهيئات العامة والمؤسسات والمنظمات الوطنية والاقليمية والعالمية. وشارك في الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام ممثلون عن مصر والامارات والسعودية والاردن ولبنان واليمن وفلسطين وخبراء من منظمات عالمية متخصصة. ويهدف هذا الاجتماع الى تبني شبكة اقليمية متكاملة للنقل البري والبحري والجوي في المشرق العربي، ويناقش قضايا واولويات تطوير هذه الشبكة والاطار المنهجي الشامل لتحليل سياسات النقل الدولي والاقليمي بما في ذلك سياسات الاساطيل العربية للنقل البحري التجاري في المنطقة من اجل تطوير نظام نقل متكامل في المشرق العربي.

وقال الوزير اللبناني في الافتتاح «اننا نواجه مشكلة التكنولوجيا، وان ابحاث هذه الندوة تبدو محكومة بحتمية المسار العالمي، وان العولمة ليست تعبيراً جديداً في مسيرة العصر الصناعي، اذ اننا نتحدث عن لغة القوة وليس لغة التواصل الانساني القائم على التوازن الطبيعي».

واضاف ان هذا الاجتماع مدعو الى ادراك آلية العصر الحديث في بعده الاجتماعي والانتاجي، مما يتطلب رؤية واضحة عن التطورات الحديثة في عالم الصناعة وتضع لمسارها الاهداف اللازمة.

واعتبر ان المطلوب هو ان نستوعب تجارة العالم طبق معاييرنا الداخلية وليس وفقاً لعالم الكبار، وهذا يتطلب خبرة تنطلق من عمق الادراك للمشكلات الناشئة عن بيئتنا، فالتنمية هي فكرة سابقة على وسائلها وهذا يتطلب حضوراً على مسرح الحدث الاقتصادي والنقدي وتوازنهما مع الثروة الوطنية.

ورأى ان التكامل في اطار النقل الاقليمي والدولي حاجة ملحة ليس فقط لضرورات التسويق العالمية بل لضرورات التكامل المتبادل مع الدول المصدرة وهذا يتطلب مسؤوليات في جانبها الاجتماعي والاقتصادي.

اما ممثل الاتحاد العربي للناقلين البحريين انور غزاوي فتحدث عن المتغيرات العالمية في مجال النقل والتي غيرت من نمط التجارة العالمية.

واضاف ان التكتلات الاقتصادية أثرت تاثيراً بالغاً على نمو حجم التجارة العالمية، وتوزعت النسبة العالمية لمشاركة هذه المجموعات في سنة 1995 كالآتي: 25 في المائة لمجموعة دول آسيا والباسفيك، 18,7 في المائة لمجموعة دول اميركا الشمالية وكندا، 43,5 في المائة لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، وبالتالي فإن هذه المجموعات تشارك بنسبة 87,2 في المائة من اجمالي التجارة العالمية فيما باقي دول العالم تبلغ نسبة مشاركتها 12,8 في المائة.

ورأى ان هذه التكتلات الاقليمية تفرض على الدول العربية ان تشكل تكتلاً اقتصادياً مماثلاً او على الاقل ان تنشئ السوق العربية المشتركة.

واشار الى اهمية انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن والتي انضم اليها دول عربية فقط ودعا الى انضمام دول عربية اخرى الى الاتفاقية لتشكيل اللجنة التنفيذية المؤلفة من مندوبين عن 7 دول عربية، وسينتج عن انشاء هذه الهيئة تخفيف تكاليف التصنيف والمعاينة وفتح مجالات جديدة للابحاث والتطور في الصناعة البحرية. اما رئيس غرفة الملاحة الدولية في بيروت ايلي زخور فقال ان النقل البحري يتعرض لتحولات كبرى خاصة في اساليب المرافئ واستثمارها وتعميم النقل بالمستوعبات وبروز النقل المتعدد الوسائل وزيادة الاتجاه نحو التحرر والخصخصة وتعميق التعاون بين القطاعين العام والخاص والاعتماد على المعلوماتية ونقل التكنولوجيا، واعتبر ان هذه التحولات تهدف الى اختصار الرحلات وخفض تكاليف النقل وتأمين السلامة الفنية في الملاحة البحرية مكافحة التلوث والمحافظة على البيئة.

اما رئيس المكتب الاقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) احمد زرهوني فقال ان المنظمة تدعم جهود النشاطات التي تقوم بها المنظمات الاقليمية، وان مشاركتها في هذا الاجتماع تهدف اعطاء لمحة عن خبرات المنظمة وافكارها لتأكيد التكامل في المشاريع المستقبلية في الفترة الانتقالية. واشار الى ان صناعة النقل تتطور بشكل سريع بهدف مواجهة التحديات، وعرض للبرامج والاولويات التي حددتها المنظمة للمرحلة المقبلة لا سيما في اطار السلامة والامان واستخدام التكنولوجيا المتقدمة.

واعتبر رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في «اسكوا» الدكتور احمد فرحات ان تطوير شبكة نقل عربية متكاملة يمثل ابرز الملامح الرئيسية في دفع هجمة التعاون الاقليمي المشترك وان شبكات النقل الوطنية في الاقطار العربية صممت لتخدم بالدرجة الاولى اهدافاً قطرية من دون اعطاء الاهتمام الكافي لاحتمالات الربط مع الاقطار المجاورة.

الامين العام التنفيذي للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي اعتبر ان الظروف التي تمر بها المنطقة والتغيرات المتسارعة العالمية وما يصاحبها من فتح فرص ومخاطر جديدة يجب التعامل معها للإفادة من الفرص والتقليل من المخاطر، تحتم العمل على ازالة القيود والعقبات التي تقف حائلاً دون تطور التجارة والخدمات السياحية في المنطقة، معتبراً ان اهم هذه العقبات تلك المتعلقة بشبكات النقل وحركة البضائع والركاب في المنطقة وعبر الحدود.

وتابع يقول ان الاجتماع سيضع توصيفاً لتلك الشبكة الاقليمية المتكاملة تمهيداً لاعتمادها من قبل ممثلي الدول الاعضاء في اللجنة الحكومية للنقل، ومن ثم يتم الاعلان عن الشبكة الاقليمية المتكاملة في المشرق العربي على هامش لاجتماع الدورة الوزارية العشرين للاسكوا المنوي عقدها في مايو (آيار) 1999 في اطار احتفالات الاسكوا باليوبيل الفضي لها لمناسبة مرور 25 سنة على انشائها.

فرق كبير بين أن تلبس حذاء
وأن تلبس "كمفورت شو"
COMFORTSHOE
عندما تطلب الراحة، ماعليك سوى اقتناء حذاء من مجموعة "كمفورت شو" الفريدة، حيث ستكون على ثقة من أنك ستجد الحذاء الذي يوفر لك كل ما تتمناه في حذاء : الجلد الطبيعي، الجودة التي لا تضاهي، دوام الاستعمال، السعر الاقتصادي، وما هو أكثر من ذلك بالتأكيد.. لكن.. ما الذي يدفعك إلى تصديق هذا الكلام ؟ تفضل إلى معرضنا في مركز الراشد.. لتختبر بنفسك المعنى الحقيقي للحذاء المريح
ISO 9001
الأحذية السعودية
Saudi Shoe
الخبر - مركز الراشد - الدور الأول - مدخل ١١ هاتف : ٨٦٤٧٠٦٤ (٠٣)

الأمير الوليد بن طلال يؤكد لـ «الشرق الأوسط»

سيارات «كيا» في أسواق الشرق الأوسط ستنتقل إلى وكلاء «هيونداي»

الرياض: من عدنان جابر

ينتظر أن تشهد أسواق السعودية والشرق الأوسط قريبا تبدلا في الخارطة التسويقية لوكلاء سيارات كيا الكورية في أعقاب صفقة بيع الشركة التي فازت بها اخيرا مواطنتها الكورية شركة هيونداي بمبلغ 909 مليارات دولار بعد منافسة مع اربع شركات من بينها «فورد» الأميركية المالكة لحصة 9,4 في المائة من «كيا».

وذكر الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة (تملك حصة في هيونداي) لـ«الشرق الأوسط» أن وكلاء سيارات «هيونداي» في منطقة الشرق الأوسط سيتولون تسويق سيارات «كيا» اسوة بما حدث مع وكالات سيارات سانغ يونغ الكورية التي انتقلت الى وكلاء شركة دايو اثر ابرام الأخيرة صفقة منحتها حق تملك 52 في المائة من «سانغ يونغ».

وأكد الأمير الوليد أن العلامة التجارية لسيارات «كيا» الكورية لن يطرأ عليها اي تغيير بموجب الصفقة الأخيرة وستستمر في الأسواق، الا ان اسم «كيا» كشركة صانعة سينقرض تلقائيا وينضوي تحت مظلة «هيونداي».

واشار الأمير الوليد في حديثه مع «الشرق الأوسط» الى أن الصفقة الأخيرة عززت سيطرة قطبي صناعة السيارات الكورية «هيونداي» و«دايو» على الانتاج الكوري للسيارات بواقع 95 في المائة، اذ سيصل انتاجهما الى ما يزيد عن 8,5 مليون سيارة سنويا في جميع المصانع التابعة للشركتين سواء في كوريا الجنوبية نفسها أوخارجها.

ويوجد في السعودية حاليا ثلاثة وكلاء معتمدين لتسويق سيارات هيونداي في السعودية موزعين على ثلاث مناطق من البلاد هم «الوعلان» في المنطقة الوسطى، و«الناغي» في المنطقة الغربية، و«المجدوعي» في المنطقة الشرقية، في ما تتولى شركة الحاج حسين علي رضا وكالة تسويق سيارات كيا في السعودية.

وتضيف صفقة شراء «هيونداي» لـ«كيا» توسعا جديدا لاستثمارات الأمير الوليد بن طلال في قطاع صناعة السيارات لتشمل حاليا ست شركات من بينها اربع شركات كورية هي هيونداي، وكيا، ودايو، وسانغ يونغ، اضافة الى بروتون الماليزية، ولوتس البريطانية.

واوضح الأمير الوليد انه يسعى حاليا الى ادخال سيارات بروتون الماليزية الى السوق السعودية عبر وكيل محلي، مشيرا الى أنه يقوم حاليا بالتنسيق في ذلك، خاصة مع وجود عدد من المستثمرين السعوديين (يبلغ عددهم أربعة وكلاء) اكدوا رغبتهم بالحصول على وكالة سيارات «بروتون» محليا.

في هذه الأثناء أصدرت شركة المملكة القابضة أمس بيانا أعلنت فيه أن الأمير الوليد بن طلال ناقش موضوع صفقة شراء شركة كيا الكورية وذراعها المنتج للسيارات التجارية آسيا مع رئيس مجلس ادارة «هيونداي» تشونج مونج كيو.

ونسب البيان الى الأمير الوليد قوله «كنت على قناعة تامة من جدوى هذه الصفقة التي تهدف الى رفع حصة هيونداي في السوق، واعطائها ركيزة اقتصادية اقوى»، معربا في الوقت نفسه عن ثقته التامة بقيادة كيو وجهازه الاداري لـ «هيونداي»، اذ أن الصفقة ستمهد الطريق امام فتح اسواق جديدة والحصول على حصة اكبر في أسواق السيارات.

ونقل البيان عن مراقبين قولهم إن الصفقة الجديدة ستعزز من ثقل صناعة السيارات الكورية في العالم، وتزيل شركة «كيا» من قائمة منافسي «هيونداي»، وتعيد هيكلة صناعة السيارات الكورية التي تعاني حاليا من زيادة العرض، اذ ستعمل «هيونداي» على اعادة تنظيم «كيا» لتطبيق نظم تحجيم التكاليف، وايجاد اسواق جديدة لبيع السيارات.

وكانت «كيا» تنتج 780 الف سيارة قبل انهيارها العام الماضي، والذي اثر بشكل سلبي وواضح على الاقتصاد الكوري الذي يعيش ازمة خانقة، في ما تعتبر «هيونداي» من جانبها أكبر منتج كوري للسيارات بمعدل سنوي يبلغ 1,8 مليون سيارة.

وكان الأمير الوليد قد أبرم في مارس (اذار) 1998 وعبر شركة المملكة القابضة منكرة تفاهم لشراء سندات تحويلية من شركة هيونداي تعطيه ملكية قدرها 7 في المائة من اسهم الشركة اذا ما تم تحويل السندات، كما وقع في نفس الشهر مذكرة مماثلة مع شركة دايو الكورية أيضا بمبلغ 150 مليون دولار تعطيه حق تملك 17 في المائة من اسهمها، علما بان دايو أعلنت في وقت سابق عن فوزها بصفقة شراء حصة في شركة سانغ يونغ الكورية للسيارات تمنحها حق تملك 52 في المائة من إسهم الشركة الأخيرة.

واشترى الأمير الوليد في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي حصة قدرها 3 في المائة من اسهم شركة بروتون الماليزية لصناعة السيارات بقيمة 46 مليون دولار، علما بان بروتون التي تاسست بين الحكومة الماليزية وشركة ميتسوبيشي اليابانية تملك أيضا حصة 63,75 في المائة من شركة السيارات البريطانية لوتس.

هيونداي فازت بملكية كيا

كيا موتورز*	هيونداي موتورز
السنة المالية في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1997 بملايين الدولارات	
المبيعات	
$5,402	$8,241
حجم الانتاج	
806,753	1.24 مليون
المردود الصافي	
$270.59-	$32.85
عدد العاملين	
25,524	45,000

*تشمل ارقام شركة آسيا موتورز

أ ف ب «الشرق الأوسط»

«غبور مصر» تبدأ إنتاج شاحنات ميتسوبيشي

طوكيو - «رويترز»: قالت شركة ميتسوبيشي للسيارات انها سمحت لشركة غبور مصر بانتاج شاحنات كانتر الخفيفة وحافلات صغيرة وحافلات كبيرة. وبدأت غبور مصر ثاني اكبر شركة في مصر لصناعة السيارات بعد جنرال موتورز مصر في تجميع سيارات ميتسوبيشي في اكتوبر (تشرين الاول) بمساعدة فنية من الشركة اليابانية.

وقال متحدث باسم ميتسوبيشي انها تعتزم انتاج 1500 سيارة في عام 1999 باستخدام مكونات أساسية مصنعة في اليابان وبيعها في مصر باسم ميتسوبيشي. وتابع المتحدث ان غبور تخطط لرفع الانتاج السنوي من سيارات ميتسوبيشي الى مابين اربعة آلاف وخمسة آلاف سيارة في عام 2005.

وبدأت شركة غبور مصر في ديسمبر (كانون الاول) في استيراد الحافلة روز من انتاج ميتسوبيشي وتتسع لعدد 26 راكباً بمعدل سنوي بين 200 و300 سيارة لبيعها من خلال شبكتها في جميع انحاء مصر. وأفاد المتحدث ان ميتسوبيشي تريد ان تصبح غبور مصر قاعدة لانتاج شاحناتها وسياراتها لبيعها في اسواق الشرق الأوسط و افريقيا.

«صافولا مصر» أغلقت أمس باب الاكتتاب للمساهمة فيها

جدة: من مجدي وعدو

اعلنت شركة صافولا - مساهمة سعودية - اغلاق باب المساهمة في شركة صافولا - سايم مصر، لعدد محدود من المستثمرين للاكتتاب في الشركة التي تمارس نشاطها في مجال صناعة زيوت الطعام في مصر منذ نحو 6 سنوات.

ودعت الشركة عدداً من المستثمرين ورجال الاعمال وصناديق الاستثمار العربية والاوربية والامريكية للاكتتاب في اسهم تمثل ما نسبته 30 في المائة من رأسمال شركة صافولا - سايم مصر سيتم تداولها في بورصتي القاهرة والاسكندرية.

وتولت ادارة عملية الاكتتاب الذي انتهى امس شركة «إي اف جي هيرمز» ويشاركها كلاً من شركة «فليمنجز» و HSBC ونومورا. وتوقعت شركة فليمنجز ان تبلغ طلبات الاكتتاب ضعفي كمية الاسهم المطروحة.

وارجعت الشركة خطوتها لتوسيع باب المساهمة لعدد محدود من المساهمين لكونها وبعد حصولها على حصة تزيد عن 80 في المائة من حصص سوق زيوت الطعام في السعودية اتجهت الى السوق المصري مستفيدة من الخبرة التي اكتسبتها الشركة من خبرة ومعرفة في صناعة الزيوت النباتية سواء من الناحية الانتاجية او التسويقية اضافة الى ان السوق المصري يعد من اكبر الاسواق الاستهلاكية في المنطقة بحكم التعداد السكاني ولكونها نقطة اتصال وانطلاق للاسواق الافريقية القريبة وخاصة دول شمال افريقيا العربية.

وسجلت شركة صافولا - سايم مصر خلال النصف الاول من العام الحالي زيادة في ارباحها بنسبة وصلت الى 29 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. في الوقت الذي ارتفعت فيه مبيعات الشركة من 245 مليون جنية في 1995 الى مايزيد عن 550 مليون جنية مصري في هذا العام.

لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي

شركة المستقبل للاستثمار

دعـــوة لإكتتـــاب خـــاص

يسر اللجنة التأسيسية لشركة المستقبل للإستثمار ش.م.ك.م (تحت التأسيس) أن تعلن عن الاكتتاب الخاص في أسهم الشركة، للراغبين من الفعاليات الإقتصادية والإجتماعية والعلمية ومساهمي الشركات المالية والبنوك الإسلامية افرادا ومؤسسات وشركات من دول مجلس التعاون الخليجي.

رأس المال وعدد الأسهم

15 مليون د.ك موزعة على 150 مليون سهم

سعر الإكتتاب

103 فلس/ للسهم الواحد وتمثل القيمة الإسمية للسهم مضاف اليها مصاريف التأسيس وجهود التسويق ورسوم التخصيص والإكتتاب.

الحد الأدنى للإكتتاب

50 ألف سهم ما يعادل بالقيمة 5150 د.ك.

فترة الإكتتاب

تبدأ من يوم الأحد بتاريخ 1419/07/12 هـ الموافق 1998/11/01 م ولمدة شهر.

لإرسال النشرة التعريفية للإكتتاب ونماذج طلب الإكتتاب للمساهمين الراغبين من دول مجلس التعاون الخليجي

يرجى الإتصال باللجنة التأسيسية على العنوان التالي:

ص.ب: 2327 الصفاة 13024 دولة الكويت.

هاتف: (00965) - 2409889 - 2433533 (550 / 551 داخلي)
فاكس: (00965) 2438822

خلال ساعات الدوام:

الفترة الصباحية (09:00 - 13:00) الفترة المسائية (17:00 - 20:00)

حسب التوقيت المحلي لدولة الكويت.

أو مراكز التوزيع والتسويق للإكتتاب الخاص في البلدان التالية:

دولة الكويت	دولة الإمارات العربية المتحدة	دولة البحرين	دولة قطر
ت: 2467851/2	ت: 0504485564	ت: 9672222	ت: 442287/552287/235299

ملاحظة: بالنسبة للراغبين في المساهمة من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان يمكنهم الاتصال باللجنة التأسيسية على العنوان أعلاه.

سيتم استكمال اجراءات الاكتتاب بالتنسيق مع مكتب العيبان والعصيمي وشركاهم (ارنست ويانغ) - دولة الكويت

خدمات مالية استثمارية اسلامية

تعالوا - شاهدوا التنزيلات الهائلة لكافة أفراد العائلة.

تجدون لدينا احتياجات الأطفال الأساسية والألعاب وأثاث غرف الأطفال والملابس العصرية والأحذية لكافة المناسبات

كل ذلك بأسعار التنزيلات الجديدة ولفترة محدودة فقط.

تنتهي التنزيلات يوم ٢٧ نوفمبر



الطفل
ملابس، احتياجات الأطفال الأساسية، ألعاب وأثاث لغرف الأطفال

سيلاش
أزياء وإكسسوارات عصرية للنساء والرجال

شومارت
أحذية لكافة أفراد العائلة ولجميع المناسبات

محل الأطفال - سيلاش - شومارت



مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط (خام برنت تسليم يناير)	
التغير	0,05
أمس	11,78
السابق	11,73

الذهب	
التغير	1,05
أمس	294,80
السابق	295,85

الأسهم العالمية

	طوكيو (نيكاي)	نيويورك (داو جونز)	لندن (فوتسي)	فرانكفورت (داكس)
التغير	15,22	46,3	7,80	81,14
الإغلاق	14413,00	8964,91 منتصف التعاملات	5502,7	4702,63

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 72,64	الين 202,89	الاسترليني 0,8138	الين 121,25
الدولار 0,5991	الدولار 1,6773	الدولار 0,0082	الاسترليني 0,5976
الاسترليني 0,3580	المارك 2,7989	المارك 0,0137	المارك 1,6690

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	5,8750
درهم اماراتي	5,0000	4,8750
دينار بحريني	5,3125	5,0000
ريال قطري	5,5000	5,5000
دينار كويتي	6,87750	7,1250

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7505	6,3008
ريال قطري	3,6410	6,1169
ريال عماني	0,3850	0,6468
درهم اماراتي	3,6730	6,1706
دينار بحريني	0,3770	0,6334
دينار كويتي	0,3029	0,5089
دينار تونسي	0,7110	1,1945
جنيه مصري	3,4070	5,7238

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	34,3100
شلن نمساوي	11,6950
فرنك فرنسي	5,5730
فلورين هولندي	1,8745
ليرة ايطالية	1645,00
ايكو	1,1835
دولار كندي	1,5530
بيزيتا اسبانية	141,40
فرنك سويسري	1,3690
دراخما يونانية	279,80
كرونة دنماركية	6,3120

محكمة التدقيق الأوروبية ترفض للسنة الثانية المصادقة على الحسابات

5 مليارات دولار تكاليف ممارسات الهدر والاحتيال في ميزانية الاتحاد الأوروبي

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير صادر عن محكمة التدقيق التابعة للاتحاد الاوروبي ان اجمالي يصل الى 5 مليارات دولار من اموال الاتحاد قد اهدرت او تم انفاقها بصورة سيئة او لم يعرف المصير الذي آلت اليه.

وطبقا لهيئة الاذاعة البريطانية فقد اتهم التقرير المفوضية الاوروبية والبلدان الاعضاء في الاتحاد بضعف السيطرة المالية على ميزانية الاتحاد الاوروبي.

وقالت الاذاعة ان حسابات الاتحاد الاوروبي تم رفضها من قبل المحكمة للسنة الرابعة على التوالي وذلك بسبب عجز الاتحاد عن السيطرة على «مليارات الدولارات من عمليات الاحتيال وسوء الادارة».

واظهر تقرير المحكمة الذي صدر امس ان التعهدات بمكافحة هذه العمليات قد اخفق على ما يبدو وان الخسائر الناجمة عنها تعادل تقريبا نفس مستويات الخسائر في العام الماضي. وذكر ان ضعف فعالية منح الاعانات والمنح بالاضافة الى عمليات الاحتيال قد كلفت ميزانية الاتحاد الاوروبي، البالغة 108 مليارات دولار، نحو 5,4 في المائة من قيمتها. ففي قطاع الزراعة، الذي يستحوذ لوحده على اكبر حصة من تخصيصات الميزانية تبلغ نحو 50 مليار دولار، يتم فقدان نحو مليار دولار سنويا.

وجاء في التقرير ان مدفوعات كبيرة تم تخصيصها لمشاريع «وهمية» مثل ادامة قوارب صيد ليست موجودة او تشجيع الصيد في مناطق تجري فيها انشطة الصيد. وأورد التقرير ان صيادين في دول الاتحاد قد تلقوا منحا لشراء وادامة قوارب كانت قد غرقت منذ فترة طويلة وان مزارعي زيتون تمتعوا باعانات على اشجار غير موجودة، مشيرا الى ان ذلك مثالان فقط على ما يصفه بالممارسات غير الشرعية التي كشفها تقرير المدققين.

وكشف التقرير ان 5 في المائة من ميزانية الاتحاد الاوروبي قد تم انفاقها بشكل سيئ، وخصوصا بسبب الدفع المفرط للمزارعين او الاعانات السخية المقدمة للمناطق الاوروبية الفقيرة.

لكن التقرير اعرب ايضا عن مخاوف بشأن وجود عمليات اختلاس واحتيال. فقد اشار المدققون الى ما تعانية المفوضية الاوروبية من بيروقراطية وسوء ادارة لجانب المساعدات الانسانية.

وذكر تقرير هيئة الاذاعة البريطانية ان اجهزة الشرطة في دول الاتحاد الاوروبي تحقق في الوقت الحاضر بشأن مزاعم حول توجيه اموال دافعي الضرائب الى حسابات خاصة في البنوك.

وطبقا لتقرير المحكمة لم يتم تتبع اموال قيمتها 400 مليون دولار تم تخصيصها من قبل الاتحاد الاوروبي الى تنظيف محطات الطاقة النووية في دول الاتحاد بهدف تجنب مخاطر حادثة مشابهة لحادثة محطة تشرنوبيل الروسية.

واجمالا يتهم التقرير المفوضية الاوروبية والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بالخضوع الى تأثير «سلوكية الانفاق»، حيث تقاس درجة النجاح بحجم الاموال المنفقة بدلا من حجم الاموال المتحققة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن بيرنهارد فريدمان، رئيس محكمة التدقيق الاوروبية، قوله لمجلة المانية في اوائل الاسبوع الحالي انه اذا استمرت ممارسات الاحتيال في الميزانية الاوروبية «فانه يمكن لذلك ان يؤدي الى زعزعة الاتحاد الاوروبي». واكد فريدمان على ان الاستخدام الصحيح لاموال دافعي الضرائب هو المقياس لنجاح او فشل سياسات الاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يعلن فريدمان امام اعضاء البرلمان الاوروبي في وقت لاحق امس انه غير قادر على التصديق على حسابات الاتحاد الاوروبي.

غير ان مسؤولين في المفوضية الاوروبية اكدوا ان تقرير محكمة التدقيق يركز فقط على الاموال التي اختفت في بعض المدفوعات والاعانات. وقالوا ان الاموال قد تكون استخدمت بصورة صحيحة، لكن التراخي الاداري يعني ان المدققين غير قادرين على مطابقة المدفوعات الحقيقية بالوثائق والمستندات.

من جهة اخرى فان ضعف امكانية تتبع الاموال يترك علامة استفهام بشأن مصير الاموال ويترك الموظفين في الاتحاد عرضة لاتهامات بضعف السيطرة على الميزانية.

وتشير المفوضية الاوروبية الى ان غالبية تمويلات الاتحاد الاوروبي تخضع لادارة حكومات البلدان الاعضاء التي يتم فيها انفاق الاموال.

وتؤكد استنتاجات التقرير ان سوء الادارة والتشوش لا يزالان يسيطران على الميزانية السنوية للاتحاد الاوروبي.

ويخلص تقرير هيئة الاذاعة البريطانية الى القول انه مهما كانت الجهة التي تتوجه اليها الاتهامات فان تقرير محكمة المدققين يظهر ان حجم الاموال المدارة بشكل سيئ قد بقي مثلما كان عليه في السنوات الاخيرة، ومن المتوقع ان يؤدي الى تجدد الدعوات بشأن اتخاذ اجراءات اكثر تشددا.

واشنطن تتراجع عن المجابهة مع أوروبا بشأن تجارة الموز

لندن: «الشرق الأوسط»

في اشارة الى ان الولايات المتحدة تعتزم التراجع عن تهديدها باتخاذ اجراءات مضادة ضد الاتحاد الاوروبي ردا على نظام واردات الاتحاد من الموز، اتخذت الاكوادور، وهي واحدة من الدول التي شاركت الولايات المتحدة في تقديم الشكوى الى منظمة التجارة العالمية، اول خطوة نحو عودة اجتماع لجنة المنظمة التي تم تشكيلها لبحث تجارة الموز العالمية.

فقد طلبت الاكوادور من منظمة التجارة العالمية ان تستشير الاتحاد الاوروبي بشأن اجراءاته الجديدة المتعلقة بواردات الموز والتي تبناها الاتحاد بعد ان قرار منظمة التجارة القاضي بأن الاجراءات الاوروبية السابقة المتبعة تسير على الضد من المنتجين في اميركا اللاتينية.

وذكر مسؤولون تجاريون ان الولايات المتحدة قد تنضم الى تداولات اللجنة التي تعتزم اتخاذ قرار بشأن ما اذا كانت الاجراءات الاوروبية الجديدة تنسجم مع قواعد منظمة التجارة العالمية. وكانت بروكسل قد ذكرت انها ستوافق على اعادة تشكيل اللجنة.

وتم اعطاء الاتحاد الاوروبي مهلة حتى الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل لتعديل نظام واردات الموز، الذي يفضل محصول الموز المنتج في افريقيا ودول الكاريبي والدول المطلة على المحيط الهادي، لكي يتوافق مع قواعد التجارة العالمية المنصفة.

غير ان الولايات المتحدة ومعها خمسة بلدان اميركية لاتينية كانت قدمت الشكوى الى منظمة التجارة العالمية ذكرت ان نظام الورادات الاوروبي الجديد لا يختلف عن السابق من حيث تمييزه ضد الموز المنتج في اميركا اللاتينية. وقد هددت الولايات المتحدة بالرد على الاتحاد الاوروبي باتخاذ عقوبات تجارية. ونشر مكتب الممثلة التجارية الاميركية الاسبوع الماضي قائمة تضم عشرات المنتجات الاوروبية التي قد تتأثر برسوم عقابية نسبتها 100 في المائة اذا رات واشنطن ان الاتحاد الاوروبي لم يلتزم بقرار لمنظمة التجارة قضى بأن سياسته الخاصة باستيراد الموز تنتهك قواعد التجارة العالمية.

وقال مكتب الممثلة التجارية ان قائمة السلع المستهدفة ستنحسر بحلول 15 ديسمبر (كانون الاول) على ان تسري العقوبات في الاول من فبراير (شباط) ما لم تسو اوروبا نزاع الموز.

ورد مسؤولون في الاتحاد الاوروبي على ذلك بالقول ان الاتحاد سيرفع دعوى في منظمة التجارة العالمية على الولايات المتحدة يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) ما لم تتخل واشنطن عن تهديدها بفرض عقوبات عليه. وفي رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون قال رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ان فرض الولايات المتحدة عقوبات على المنتجات الاوروبية في اطار نزاع على تجارة الموز سيكون «خرقا صارخا لالتزامات الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية». وحث سانتير الرئيس الاميركي على تسوية الخلاف من خلال اجراءات تسوية النزاعات تحت مظلة منظمة التجارة وليس باتخاذ اجراء من جانب واحد. كما قال متحدث باسم المفوضية الاوروبية ان العقوبات الاميركية المقترحة ستضر بصادرات اوروبية قيمتها نحو 1,39 مليار وحدة نقد أوروبية (1,63 مليار دولار) سنويا.

وقال نايجل جاردنر المتحدث باسم المفوض التجاري الاوروبي «قمنا بتحليل مبدئي لهذه القائمة. انها تعسفية تماما. يبدو انها ستؤثر على سلع قيمتها نحو 1,387 مليار وحدة نقد أوروبية».

موجز

1.4% نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي في الربع الثالث

● أورد مكتب الاحصاء المركزي امس ان اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي نما 1,4 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري مقابل 1,6 في المائة في الربع الثاني و1,9 في المائة في نفس الفترة من العام الماضي. هذا هو الانخفاض الرابع على التوالي في معدل النمو ربع السنوي. وطبقا لرويترز يمثل رقم الربع الثالث زيادة فعلية بنسبة 1,8 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي وتتوقع الحكومة ان يصل معدل النمو في العام الحالي كاملا 1,8 في المائة انخفاضا من 2,2 في المائة في العام الماضي.

وتابع المكتب ان الاستهلاك الخاص نما بمعدل 3,2 في المائة في الربع الثالث او نحو واحد في المائة للفرد. وهبط نصيب الفرد من اجمالي الدخل المحلي الى واحد في المائة في الاشهر الثلاثة مسجلا خامس انخفاض ربع سنوي على التوالي.

ارتفاع متواضع في معدل التضخم الأميركي في أكتوبر

● أظهرت بيانات رسمية امس ان معدل التضخم في الولايات المتحدة سجل ارتفاعا متواضعا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي رغم ارتفاع أسعار البنزين. ونقلت رويترز عن وزارة العمل الاميركية قولها ان مؤشر اسعار المستهلكين وهو المقياس الرئيسي للتضخم ارتفع بنسبة 0,2 في المائة بعد ان ظل ثابتا دون تغيير في سبتمبر (ايلول) الماضي. اما معدل التضخم الاساسي الذي لا يشمل اسعار المواد الغذائية والطاقة للتقلبات الشديدة التي تشهدها عادة فقد ارتفع بنسبة 0,2 في المائة في الشهر الماضي وهي نفس نسبة الزيادة التي سجلها في سبتمبر.

اضطراب في برنامج رحلات «إير فرانس»

● اعلنت ادارة شركة «اير فرانس» للطيران عن وجود اضطراب كبير في برنامج رحلاتها امس حيث تم الغاء رحلة واحدة تقريبا من اصل اثنتين بسبب اضراب نقابات للمضيفين والمضيفات. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الشركة قولها ان حركة النقل الجوي مؤمنة بمعدل 55 في المائة بالنسبة للرحلات الطويلة انطلاقا من باريس في مطاري شارل ديجول - رواسي واورلي، وبمعدل 60 في المائة للرحلات المتوسطة والقصيرة. واضافت ان حركة النقل بين المدن الفرنسية «افضل بقليل» لان شركات اخرى تتمتع بحق استثمار تقوم بتأمين الرحلات على خطوط عدة. واكدت احدى النقابتين الرئيسيتين للمضيفات ان 80 في المائة من العشرة الآف مضيف ومضيفة ملتزمون بالاضراب. ويطالب المضربون خصوصا بتوزيع افضل لفترات الراحة وفترات العمل والمباشرة فورا في مفاوضات حول خفض ساعات العمل وكذلك بالتوقيع قبل نهاية يناير (كانون الثاني) 1999 على اتفاقية جماعية شاملة.

تباين أداء البورصات الأوروبية وأنظارها مشدودة إلى الفائدة الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تفاوت اداء بورصات الاسهم الاوروبية امس بين ارتفاع طفيف او هبوط قبل اجتماع لجنة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) التي يتوقع على نطاق واسع ان تقرر خفض اسعار الفائدة الاميركية ربع نقطة مئوية. وانخفضت العملة الاميركية الى ادنى مستوى لها في 11 شهرا مقابل المارك والفرنك السويسري كما انخفض الين بعد تصريح محافظ بنك اليابان ماسارو هايامي ان قوة الين ستساعد الصادرات الآسيوية لليابان.

وخلال حركة تداول خفيفة وهادئة في معظم بورصات الاسهم الاوروبية ترقبا لصدور قرار بشأن الفائدة الاميركية، هبطت بورصة فرانكفورت واحدا في المائة في المعاملات الالكترونية على مؤشر «داكس اكسترا».

وانخفضت بورصات باريس ومدريد وميلانو نصف في المائة بينما ارتفعت البورصة السويسرية قليلا. وفي لندن تحولت الاسهم البريطانية الممتازة من الانخفاض الى الصعود مع ازدياد الثقة بأن قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي سيكون بخفض اسعار الفائدة الاميركية. وارتفع سهم شركة التأمين «جارديان رويال» 5 في المائة بعد ان ذكرت احدى الصحف ان مجموعة «اكسا» الفرنسية تفكر في شرائها.

وكان مؤشر «فايننشال تايمز» المكون من اسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى ارتفع اول من امس 47,30 نقطة الى 5510,5 نقطة.

ورأي محللون ان معنويات المستثمرين قد تتعزز بالارتفاع المفاجئ لبورصة «وول ستريت» فوق مستوى 9000 اول من امس. فرغم ان المحللين الفنيين توقعوا الا يتجاوز مؤشر «داو جونز» الصناعي هذا الحاجز في المستقبل القريب فان المؤشر اغلق مرتفعا 91,66 الى 9011,25 نقطة. لكن اسعار الاسهم الاميركية انخفضت قليلا عند الفتح في بورصة «وول ستريت» بنيويورك امس. وبلغ مؤشر «داو جونز» الصناعي 9002 نقطة منخفضا ثماني نقاط بينما سجل مؤشر «ناسداك» المجمع 1856 نقطة بانخفاض اربع نقاط.

وفي وقت سابق من يوم امس لم يطرأ تغيير يذكر على الاسهم اليابانية عند الاغلاق حيث لم يلق المتعاملون بالا الى قرار شركة موديز للتصنيف الائتماني خفض تقديرها لديون اليابان المقومة بالين والعملات الاجنبية. وعند الاغلاق انخفض مؤشر «نيكاي» المؤلف من 225 سهما ممتازا 15,27 نقطة اي بنسبة 0,11 في المائة الى 14413,00 نقطة.

وقال ماساتوشي كيكوشي كبير المحللين بمعهد دايوا للابحاث «الشيء الوحيد الذي فاجأ السوق هو توقيت القرار. فقد جاء بعد ان أعلنت اليابان أكبر برنامج لتحفيز النمو الاقتصادي أول من امس».

وانخفضت الاسهم ببورصة «هونغ كونغ» عند الاغلاق مع اقبال المستثمرين على البيع لجني الارباح قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي بشأن اسعار الفائدة. وهبط مؤشر «هانغ سنغ» للاسهم الممتازة 149,4 نقطة اي بنسبة 1,45 في المائة الى 10148,69 نقطة.

وفي اسواق العملات هبط الدولار الى ادنى مستوى له في 11 شهرا مقابل المارك والفرنك السويسري وتأرجح مقابل العملة اليابانية فوق ادنى مستوياته خلال جلسة التعامل بعد ان خفضت مؤسسة موديز تقييمها السيادي لليابان. لكن توقعات بخفض اسعار الفائدة الاميركية حدت من مكاسب الدولار. وانخفض الين بعد تصريح محافظ بنك اليابان ماسارو هايامي ان قوة الين ستساعد الصادرات الآسيوية لليابان. وكانت العملة اليابانية قد ارتفعت في وقت سابق بعد ان خفضت مؤسسة «موديز» التصنيف الائتماني لليابان.

ولم يطرأ تغير يذكر على الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني والدولار الاميركي في أوروبا قبل صدور بيانات التجزئة البريطانية. غير ان العملة البريطانية انخفض بنحو نصف فينيج مقابل المارك بعد صدور تلك البيانات.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر الدولار 1,6646 مارك و 120,39 ين مقارنة مع 1,6685 مارك و120,12 ين في أواخر المعاملات في لندن أول من امس. وبلغ الاسترليني 2,7942 مارك و 1,6779 دولار بالمقارنة مع 2,7940 مارك و 1,6754 دولار امس الاول.

وفي اسواق الاسهم صعد مؤشر «فايننشال تايمز» في لندن 22,5 نقطة الى 5533,0 نقطة. وفي فرانكفورت انخفض مؤشر «داكس» 30,40 نقطة الى 4753,32 نقطة. وفي باريس انخفض مؤشر «كاك» المؤلف 5,52 نقطة الى 3616,33 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 294,60 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من 294,85 دولار في جلسة القطع المسائية اول من امس.

بريماكوف يعرض على نائب الرئيس الأميركي خطة روسيا الاقتصادية

كوالالمبور - رويترز: عرض يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا على آل جور نائب الرئيس الاميركي خطته لانقاذ روسيا من الازمة الاقتصادية بأمل ضمان مساندة الولايات المتحدة لحصول بلاده على القروض الدولية التي تحتاج اليها بشدة. وقال بريماكوف عقب اجتماع الرجلين امس على هامش مؤتمر منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي في كوالالمبور ان آل جور أبدى تفهمه للتدابير التي اتخذتها الحكومة الروسية باعتبارها منطقية وواقعية.

كما أعرب مسؤولون روس عن تفاؤلهم بقدرة روسيا على ضمان الحصول على الشريحة التالية من قرض كبير متفق عليه مع صندوق النقد الدولي تأجلت بسبب شكوك حول خطط الحكومة الروسية لعلاج الازمة.

وقال بريماكوف للصحافيين بعد 90 دقيقة من المحادثات «شرحت سياستنا الاقتصادية وقلت انها معقولة وواقعية حقا واتفق معي آل جور في ذلك».

ولم يفصح بريماكوف عن تفاصيل خطته الاقتصادية التي تشدد سيطرة الدولة على الاقتصاد وتتراجع عن الاصلاحات الليبرالية للحكومة السابقة التي أقيلت بعد تفاقم الازمة في اغسطس (آب).

ولم يعلق مسؤولون اميركيون على تصريحات بريماكوف غير ان مسؤولين كبارا ذكروا في الاسابيع الاخيرة ان السياسة الروسية الجديدة تبعد كثيرا عن اصلاحات السوق وقد تسبب تضخما.

وتأمل روسيا في ان تفوز بمساعدة واشنطن لضمان حصولها على 4,3 مليار دولار قيمة الشريحة التالية من القروض التي اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولي ودائنين اخرين في يوليو (تموز).

PRIME COLLATERAL INSTRUMENTS
Venture Capital Finance Available
for Government Projects and Government
Companies that are for sale.
Large Projects our Specialty
Also, Long Term Finance for
Large and Small Companies
No Commission Until Funded
REPRESENTATIVE
Needed to act as Liaison
Please reply in English
VENTURE CAPITAL CONSULTANTS
Investment Bankers
16311 Ventura Blvd., Suite 999
Encino, California 91436 U. S. A.
Fax No.: (818) 905-1698 Tel.: (818) 789-0422

الأمم المتحدة أختارت كندا الدولة الأولى في العالم في مستواها المعيشي.
قبل تغيير قوانين الهجرة والإستثمار بنهاية عام ٩٨م
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
كندا CANADA CIIC
للمستثمرين ورجال الأعمال للإستثمار بمشاريع مضمونه حكومية بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار كندي شرط توفر القدرات المالية والخبرات الناجحة.
● الجامعيين بالتخصصات الآتية: كافة المهندسين، صيادلة، جيولوجيين، مترجمين، أخصائي (إذاعة وتليفزيون، صحافة وإعلام، مختبرات، أبحاث، منظمي أغذية) مراقبين بنكيين والأسواق المالية، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر
شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر أكثر من ٢٠ ألف دولار أمريكي نقدا للأعزب + ٤ سنوات خبرة ناجحة بالتخصص.
● للجامعيين بتخصصات أخرى لمن يتقن الإنجليزية والفرنسية وله قريب أول بكندا.
● هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم؟
● تعليم أولادكم مجانا وعملهم ومستقبلهم لاحقا.
● الضمان العائلي والطبي المجاني.
● الإستقرار والتجنس والمعاش.
● إتصل الآن بالسيد/ نبيل الصاحب
المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور:
● الرياض فندق إنتركونتننتال ١٦ نوفمبر - ٢٠ نوفمبر ت: ٤٦٥٥٠٠٠ (٠١)
● جدة - فندق ماريوت ٢١ - ٢٦ نوفمبر ت: ٦٧١٤٠٠٠ (٠٢)
للإستفسار وتحديد المواعيد بمناطقكم إتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي:
Tel: 001 514.697 - 5688 - Fax: 514.697- 1553 - e - mail ciic @ total . net

مع جهاز عرض البيانات الجديد من شارب
ستصبح عروضك التجارية أكثر إقناعاً وتأثيراً
XG-SV1A
جهاز العرض للملتي ميديا الجديد من شارب موديل XG-SVIA يتمم وبشكل كامل كل اجهزة الاتصالات الصوتية واجهزة الكمبيوتر العصرية. ويمكنك الوصول الى المعلومات السريعة التغير من مصادر متعددة وعرضها على شاشة كبيرة بصورة مشرقة وفعالة.
شارب SHARP



مكة المكرمة: ٥٤٤٧١٨٩
المدينة المنورة: ٨٢٥٢٥٩٣
جدة: ٦٦٥١٣٦٢ - ٦٤٤٠٦٢٨
الرياض: ٤٠٣٦٥١٦/٤٠١٣٤٦١/٤٦٤٨٧٤٦
الخبر: ٨٩٤٠٩٧٠
خميس مشيط: ٢٢٣٠٢١٧

أول عطلة في الأردن تنشط السياحة الداخلية

● شهدت مدينة العقبة جنوب الاردن حركة سياحية نشطة خلال الاسبوع الماضي لم تشهدها المدينة منذ اكثر من ثماني سنوات. فقد انتهز الاردنيون فترة عطلة دامت خمسة ايام، احتفالا بعيد ميلاد الملك حسين وذكرى مناسبة الاسراء والمعراج، لقضاء اجازاتهم على شواطئ ميناء العقبة، حيث الطقس الدافئ وهربا من بدايات برودة الطقس في المناطق الجبلية وخاصة العاصمة عمان التي تتربع على سبعة جبال.

(عالم الشرق الاوسط)

جريدة العرب الدولية
يومياً على الإنترنت
لحصولك عليها فوراً
اشترك الآن من خلال بطاقتك الائتمانية
http://www.asharqalawsat.com

مؤتمر الرباط حول المدينة والقرن المقبل (2 ـ 2)

تحضر القرى كفيل بتحقيق استقرار المدينة العربية

في حلقة الأمس تناولت **نجاة الكوندي** من الرباط بعض أوراق المؤتمر الاقليمي العربي حول المدينة وتحديات القرن الواحد والعشرين الذي استضافته الرباط وشاركت فيه 12 دولة عربية. واليوم تستكمل الحديث عنه وصولا الى الخلاصة التي توافق عليها المؤتمر.

اتخذت القيادة السياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة سياسة اسكانية متطورة، سخرت لها كافة الامكانيات المالية والبشرية، واضعة لنفسها هدفا واضحا وهو توفير السكن اللائق لكل المواطنين.

وتتطرق الورقة التي قدمها مندوب دولة الامارات في المؤتمر الى تجربة تطبيق اساليب ادارة المشاريع الحديثة في تنفيذ مجمعات سكنية متكاملة مع كافة الخدمات وبمدة قياسية وباقل مشاكل ومعوقات. وتشمل هذه التجربة بناء 400 مسكن شعبي مع كافة الخدمات والملحقات في منطقة الشوامخ في امارة ابوظبي.

وتقدم الورقة معلومات عامة عن حجم ونوع المشاريع في دائرة الاشغال في ابوظبي بالاضافة الى احصائيات عن المساكن وتطورها ومعلومات عن الهيكل الاداري مع التطورات الحديثة التي طرأت في الدائرة.

إن التجارب السابقة في مجال تنفيذ المشاريع الانسانية بشكل عام والمساكن بشكل خاص اثبتت ان من أهم اسباب تعثر تنفيذ مثل هذه المشاريع عدم وجود التنسيق الكافي والاتصال الواضح بين الاطراف المعنية بالمشروع، بالاضافة الى عدم الاهتمام بناحية التعاملات البشرية بين كافة الاطراف.

وتطرقت الورقة الى تجربة دائرة الاشغال كجهة رئيسية منفذة للخطة العمرانية والاسكانية في امارة ابوظبي، بتطبيق تجربة جديدة وهي تعيين شركة (او شخص) ليكون مسؤولا عن إدارة المشروع والتنسيق بين الاطراف المتعددة الداخلة في المشروع كحل للمشاكل التقليدية في المشاريع الانشائية.

وخلصت الورقة الى بعض الاستنتاجات والتوصيات المفيدة مؤكدة على النتائج الايجابية للتجربة المذكورة وذلك من خلال اكمال مراحل المشروع في المدة المطلوبة وباقل قدر من المشاكل والمعوقات بين الاطراف.

وقد تم التوصل الى التوصيات المهمة التالية:

- أن لاتكون المدن نقاط جذب للسكان وذلك ببناء مجمعات سكنية متكاملة خارج حدود المدن.
- تامين الحد المعقول من الخدمات للمجمعات السكنية الخارجية.
- مراعاة الناحية الدينية والاجتماعية والعلاقات الاسرية والبيئية عند اعداد التصاميم للمساكن.
- عمل برامج تدريبية متطورة في مجالات ادارة المشاريع الحديثة لتنمية امكانات الجهاز الهندسي للدائرة وذلك للتمكن من القيام بهذا الدور ذاتيا.
- ادخال برامج الحاسب الآلي الحديثة لتسهيل مهمة الاشراف والمتابعة لكافة المشاريع.
- ضرورة تعيين فريق ادارة المشروع قبل البدء بالمشروع (المرحلة الابتدائية) بمدة كافية، حتى قبل البدء بالتصميم إذا كان المشروع جديدا ويحتاج الى تصاميم.
- اعطاء مدير المشروع الصلاحيات الكافية لتحقيق افضل النتائج وتعيين شخص في الدائرة يقوم بدور المنسق وكنقطة الارتباط.
- انجاز العمل الخاص بالمقاول الذي لا يلتزم بالتعليمات خلال 48 ساعة بواسطة مقاول آخر وخصم التكلفة من المقاول المسبب للضرر.
- ضرورة توفير جميع المخططات والمستندات لمدير المشروع قبل وقت كاف لمراجعتها وتحديد اي تعارض محتمل.

ظاهرة الهجرة في لبنان

اكتسب موضوع الهجرة في لبنان، بشقيه الداخلي والخارجي، اهمية خاصة فاستوقف الكثير من الدارسين والباحثين في هذا المجال لتبيان اسبابه ونتائجه الاجتماعية خاصة في ما يتعلق بالهجرة القسرية او التهجير خلال الحرب اللبنانية. واكتفت رقة العمل اللبنانية بالتطرق الى موضوع الهجرة من الجانب الاجتماعي والاقتصادي دون الغوص في ما يتعلق بالتهجير خلال الحرب نظرا للتعقيدات والتشعبات التي رافقت تلك الفترة الزمنية. ويكفي ان ينفرد لبنان بظاهرة كون مهاجريه يشكلون ضعفي مواطنيه او اكثر.

لقد شهد لبنان ماقبل الحرب نزوحا كثيفا من الريف الى المدينة. ففي الجنوب مثلا تمركز المهاجرون في صيدا وصور والنبطية، ومن ثم شهد هجرة من الجنوب بشكل عام الى ضواحي بيروت لأسباب متعددة اهمها:

- الكثافة السكانية في الجنوب وعدم توفر فرص العمل.
- عدم مساندة الدولة للمزارعين خاصة في ما يتعلق بتصريف مواسم التبغ التي تشكل المورد الاساسي لمزارعي الجنوب.
- افتقار الجنوب الى مقومات البنى التحتية (كهرباء، ماء، مؤسسات صحية، مدارس، جامعات وغيرها...).
- الوضع الامني غير المستقر بفعل الاعتداءات الاسرائيلية.

أما اثناء الحرب اللبنانية 1975 ـ 1990 فكانت النقلة عكسية، إذ اخذ الناس ينزحون من المدن الى الارياف بسبب الأوضاع الامنية التي كانت اكثر صعوبة في المدن. ومن جديد عاد الناس الى الارض التي أهملت لعقود من السنين، لكن النتيجة كانت بائسة، وكان ان تكدست الاسواق اللبنانية بمنتجات زراعية مستوردة من الخارج وباسعار اقل من سعر التكلفة في لبنان. والحالة هذه، ومع تدهور سعر صرف العملة الوطنية، شهد لبنان هجرة كثيفة الى الخارج، حيث ان هناك ما يقدر مابين 6 و7 ملايين لبناني يعيشون خارج الوطن، في حين ان هناك بعض المراجع تقدر عدد المتحدرين من اصل لبناني في ديار الاغتراب بثلاثة عشر مليون لبناني.

ومن خلال نظرة سريعة الى حركة الهجرة اللبنانية منذ الستينات يتبين لنا انه من عام 1960 وحتى عام 1969 غادر لبنان 85556 شخصا، في حين كان عدد سكان لبنان آنذاك يقدر بـ2179700 نسمة. وكانت القوى القادرة على العمل تقدر بـ 364200 شخص بما في ذلك 11500 طالب جامعي وعدد كبير من النساء خارج اطار العمل. اما في العام 1975 فحتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) كان قد غادر لبنان حوالي 133 الف شخص، وفي سبتمبر (أيلول) بلغ العدد حوالي مليون شخص بينهم 42 في المائة من اصحاب الاختصاص ونسبة كبيرة جدا من العمال ذوي المؤهلات.

واستنادا الى تقارير منظمة الهجرة فان اكثر المهاجرين توجهوا الى الولايات المتحدة، كما توجهوا الى المدن الاسترالية والكندية وكذلك الى باريس ولندن وبعض المدن في افريقيا واميركا الجنوبية، غير ان الغالبية الساحقة منهم تمتصهم اميركا بشقيها الشمالي والجنوبي حيث ينتشر حوالي 80 في المائة من مجموع المهاجرين اللبنانيين.

التدابير الحضرية في فلسطين

أما بالنسبة لفلسطين فقد صرح مروان عبد الحميد ان التدبير الحضري بالنسبة للسلطة الفلسطينية يأخذ ابعادا مختلفة عما يجري في اي دولة عربية اخرى لأنه مرتبط بالارض والارض محتلة، ولهذا يجب العمل أولا على تحريرها من أيدي المحتلين. ويقول مروان عبد الحميد ان ما يملكونه الآن حسب اتفاقيات أوسلو بالنسبة للتنظيم والادارة تعادل أزيد من 30 في المائة من الاراضي الفلسطينية كما يوجد في بقية الاراضي الفلسطينية رصيد عقاري مهم هو ملك للدولة لذا فهم يحاولون ترشيد ماليهم لتلبية حاجات الشعب الفلسطيني في مجال السكن.

ويؤكد عبدالحميد انهم يسعون لتحقيق دولة فلسطينية معاصرة على أرقى الاساليب العلمية عندما ينحسر الاحتلال من 70 في المائة من الاراضي المحتلة.

المغرب

وفي بحث قدمته المديرية الجهوية للمنطقة الشمالية الغربية للمغرب التابعة لوزارة الاسكان تحت عنوان «الهجرة والتجمعات الحضرية» تطرقت الى مشكلة الهجرة التي تعتبر من اهم المشاكل المطروحة حاليا، لا على الصعيد المغربي فحسب بل على الصعيد العالمي وما يترتب عليها من عواقب وخيمة سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي. لذا يركز البحث على اهمية تبني سياسة جديدة في التوزيع السكني، خصوصا ان 80 في المائة من ميزانيات الدول النامية تنفق على سكان المدن مما يفسر اسباب الهجرة الريفية الى المدينة.

وحسب البحث الذي اجرته مديرية اعداد التراب الوطني المغربية حول «الاسر المهاجرة في مناطق المغادرة وفي مناطق الاستقبال»، فان اهم عامل مصرح به من طرف المهاجرين كان اقتصاديا، ثم تاتي بعد ذلك الاسباب العائلية وجاذبية المدينة.

مما ساهم بشكل كبير على النمو الحضري. فنمو السكان لم يكن متوازنا في الوسطين القروي والحضري، فهذا الاخير عرف نموا سكانيا اكبر انطلاقا من الاحصاءات العامة الاربعة التي عرفها المغرب وبعض التعدادات المنجزة من قبل، هذا النمو السكاني هو نتيجة ثلاثة عوامل اساسية: النمو الطبيعي، الهجرة، وتحول بعض المراكز القروية الى مراكز حضرية.

وهكذا يتجلى لنا بشكل واضح مدى النمو السكاني الذي عرفه المغرب خلال هذا القرن، إذا علمنا ان السكان الحضريين تضاعفوا ثلاث مرات ما بين 1926 و1960 في حين ان السكان القرويين لم يعرفوا إلا ارتفاعا بنسبة 77 في المائة عام 1926 بلغت 29,1 في المائة سنة 1960 و42,7 في المائة سنة 1982. اما خلال 1994 فإن المدن المغربية اصبحت تضم 51,4 في المائة من مجموع السكان وهو ما يؤكد سرعة نمو هذه الظاهرة.

الحد من الهجرة القروية

واخيرا يمكن القول ان اتساع المدار الحضري لا يؤدي الى اجتياح الاراضي الفلاحية فقط بل يخلق بالاساس مشاكل في الادارة لم تستطع اغلب الجماعات على المستوى الدولي التحكم فيها. فتضخم المدن يتطلب وسائل للنقل وطرقا وتجهيزات لا تتمكن المدن التي هي في طور النمو من تحقيقها لا على المستوى التكنولوجي ولا على مستوى الامكانات المالية. لذا فإن معالجة هذه الظاهرة والحد من الهجرة يتطلب دعم الوسط القروي واحداث توازن ما بين الوسط القروي والحضري وذلك بايجاد مناطق حضرية داخل المجال القروي تتوفر على بنية تحتية وتجهيزات اجتماعية وتعليمية تمكن من الاستجابة بمتطلبات السكان في مختلف المجالات وتحسين ظروف معيشتهم.

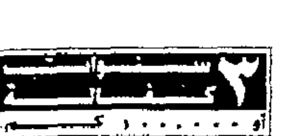
ومن بين التدابير ايضا تنمية المدن الصغرى والمتوسطة عبر انشاء مؤسسات اقتصادية تؤدي الى ايجاد فرص عمل وكذا بناء مرافق تعليمية واجتماعية. وهو ما ستنتج عنه تنمية الوسطين الحضري والقروي والحد من الهجرة القروية. ومن جهة اخرى فإن تحقيق توازن في توزيع السكان يجب ان يشكل جزءا مهما من السياسات التنموية وهو ما يتطلب وضع استراتيجية للاستثمار المتوازن والمتوازي ما بين الوسطين القروي والحضري.

كما تجدر الاشارة الى ان الوسائل الكفيلة بامتصاص ضغط الهجرة على المستوى البعيد تتجلى في تقليص النمو السكاني وزيادة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل محلية والعمل على تحقيق رفاهية الافراد والعائلات.

بعض مباني الامارات التي شهدت مدنها تجربة خاصة في الاسكان (ارشيف «الشرق الأوسط»)

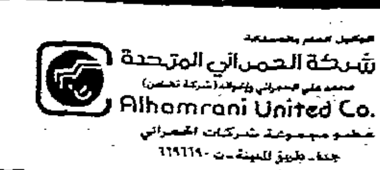


إليك السيارة التي طالما حلمت بها.
سواء تأملت تصميمها الجذاب أم جربت طواعية محركها ٦ V سعة ٣ لتر،
فإن جلوريا سوف تثير فيك نفس الشعور: الإعجاب المطلق.
أما داخلها الفخم وانسيابها السلس فسيمنحانك متعة في القيادة لم تعهدها من قبل.
نيسان جلوريا، ستدهشك بكل تفاصيلها.



شركة الجبر التجارية
AL-JABR TRADING COMPANY
الموزع الرئيسي للمنطقة الشرقية

الحمراني للتجارة و الاستيراد
الموزع الرئيسي للمنطقة الوسطى



التفسير العلمي للقرآن الكريم في السعودية (4)

من لحظة الازدهار الى مرحلة الانكفاء

الرياض: من علي العميم

من خلال هذا العرض الموسع لجوانب قضية التفسير العلمي للقرآن الكريم، نلاحظ ان هذه القضية طرحت نفسها على الفكر الاسلامي في مفصلين تاريخيين هامين: المفصل الأول ينتمي الى العصور الوسيطة، والتي كان الفكر الاسلامي فيها في نمو وازدهار وفي موقع الذروة في سلم الحضارات في عصره. والمفصل الآخر، ينتمي الى العصور الحديثة، وهي مرحلة الانكفاء والجمود بالنسبة للفكر الاسلامي، وبداية عمليات احياء لضخ الدماء في شرايينه المتجمدة.

فالتفسير العلمي لم يطرح كنهج وموضوع على مدارس التفسير القرآني في زمن الاسلام المبكر، وانما طرح في ازمانه الوسيطة، وذلك مع توسع حركة ترجمة علوم الامم التي دخلت في حيز جغرافيا دار الاسلام، والامم التي لم تدخلها، وانما علومها هي التي دخلت كالاغريق. وكانت علوم الاغريق او اليونانيين تنعت لدى المسلمين بمسميات متعددة، (علوم المتقدمين، علوم الاوائل، علوم القدماء، العلوم المحدثة، العلوم المهجورة..)، تشير كلها الى معنى واحد لتمييزها عن علوم الشريعة وعلوم العرب. فاذا كانت الفلسفة او الحكمة ـ كما في التعبير الاسلامي ـ هي ام العلوم لدى اليونانيين، فالقرآن الكريم هو الحاضن الاساسي للعلوم عند العرب والمسلمين.

وكانت العلوم في حضارة الاسلام تنقسم الى فرعين اساسيين هما:

1 ـ علوم دينية، تعلمها ضروري وواجب على كل مسلم، وهي الخاصة بالتكاليف (الشهادتان، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج) فاسلام المرء لا يقوم الا بمعرفة شروطها الاساسية، اما ما دق فهمه على المسلم العادي فيستفتي به اهل الاختصاص وتحصيل هذه العلوم فرض كفاية.

2 ـ علوم دنيوية، وهذه العلوم تنقسم الى ثلاثة اقسام:

ـ علوم دنيوية نافعة، وقد اختلفوا فيها ما بين قائل انها فرض كفاية، وقائل انها ليست فرضة كفاية.

ـ علوم دنيوية ضارة، وهي التي ابطلها الاسلام، اما انها لا تنطوي على معنى شركي، واما لما يترتب على الاخذ بها من مضرة على الجماعة المسلمة.

ـ علوم دنيوية، المعرفة بها لا تنفع ولا تضر.

وفي ظل التماس والتداخل بين حضارتين: حضارة اسلامية تقوم على معطى الوحي الالهي، وحضارة يونانية تقوم على معطى تاريخي محض قوامه العقل والمادة، كان من الطبيعي ان تحدث عملية توفيق ما بين الشريعة (= الوحي) والفلسفة (= العقل)، ومزاوجة ما بين النقل والعقل، فالنشاة الدينية للعلوم في الحضارة الاسلامية تفسر لنا محاولات عقد الصلة بين كل علم فيها وعلم الشريعة، سواء اكان هذا العلم من العلوم الاصيلة او من العلوم الداخلية على البيئة الثقافية والحضارية للعرب المسلمين.

كما تفسر لنا ربط غائية هذه العلوم بالغائية الدينية، وعدم استقلال هذه العلوم بغايات خاصة بها، وهي غايات قد تكون متجاورة مع الغائية الدينية، وليس بالضرورة نقيضة لها. فحدث ـ ان صح التعبير ـ تلازم فلسفي وتاريخي، لا انفكاك منه بين العلم والدين في الاسلام وهذا التلازم في حقيقة الامر، يستجيب للطبيعة الشمولية التي يتمتع بها الدين الاسلامي، فهو يستوعب العالم الدنيوي والعالم الاخروي معاً.

وقد وجد في الحياة العقلية الاسلامية في عصوره الوسيطة من يتخذ من معطيات العلم اليوناني تكية للنيل والتشكيك في عقائد الاسلام، مما دعا بعض علماء الاسلام الى ان يطوقوا المنحى الالحادي ونزعات الزندقة في التفكير بتفاسير تؤول آيات الكون المبثوثة في السور القرآنية وبعض ما جاء في الحديث وفق معطيات المعارف والعلوم السائدة في عصرهم.

لكن هذا المسعى من جانب آخر، لم يطمئن لا علماء الدين ولا العامة تجاه روح التفلسف التي اعترت مجرى الفكر الاسلامي وتسربت الى مسام العقل المسلم من خلال المؤثرات اليونانية، واتهم النزوع الفلسفي، انه باب عريض ومهلك، قد يفضي الى التشكيك والارتياب بجوهر الحقيقة الدينية، فصنفت لدى بعضهم انها عمل ذهني مغموس بالشبهات ومشوب بالكفر، ظاهره المنطق وباطنه الزندقة.

هذه الحملة على الفلسفة، واتهامها عقدياً واخلاقياً، ادت الى ضمور الفكر الفلسفي في الاسلام، وبالتالي اضمحلال العلوم الطبيعية التي كانت الفلسفة حاملاً لها. وعندما استؤنفت نشاة التفسير العلمي من جديد في العصور الحديثة، كانت الحالة الثقافية والفكرية في العالم العربي ترزح في ظلام شديد وتخلف مبين مقارنة بما لها من تراث تليد، وبالمقارنة ـ ايضاً ـ مع حضارة المستعمر الغربي الذي اخرج عفريت العلم من قمقمه فدانت له البلاد والعباد. وكانت الحضارة الاسلامية في ما مضى من زمن القنطرة التي استعاد الفكر الغربي فيها عبرها موروثه اليوناني، نشب على اثرها صراع طويل ما بين الفلسفة والدين تخللته عمليات توفيق من جانب اللاهوتيين المسيحيين، مسقراً هذا الصراع عن انفصال للفلسفة عن الدين، وانفصال آخر تلاه للعلم عن الفلسفة ومقولاتها.

المناخ الثقافي الديني

المناخ الثقافي الديني السائد في ظل المستعمر الغربي، كان يتسم بنظرة ارتياب وعداء للعلوم الحديثة، وكان لا يقر تعلمها وتدريسها، وحتى في مجاله الديني كان فكراً فقيراً يعيش على تلاخيص وحواش على المتون القديمة، اما المناخ الثقافي العام فكان ذا نزوع علماني إلحادي في طرح مسالة النهضة والتقدم، لانه من جهة كان متشبعاً بالروح الالحادية التي طغت على فكر التنوير الاوروبي. ومن جهة اخرى، كان ردة فعل متطرفة لجمود المؤسسات الاسلامية وتيبسها وقصرها العلم على العلم الديني وحسب. فاقرار تدريس العلوم الحديثة احتاج من الحكومات في البلدان العربية فتوى شرعية تبيح تدريسها، فعلى ما يذكر احمد امين في كتابه: «زعماء الإصلاح في العصر الحديث» ان الحكومة المصرية سالت شيخ جامع الازهر محمد الانبابي بوجل: هل يجوز تعليم المسلمين العلوم الرياضية كالهندسة والحساب والهيئة والطبيعيات وتركيب الاجزاء (= الكيمياء) وغيرها من سائر المعارف؟

فأجاب الشيخ في حذر: ان ذلك يجوز مع بيان النفع من تعلمها.

يذكر احمد امين هذه القصة باسف فيقول: كان هذه العلوم لم يكن للمسلمين عهد بها، ولم يكونوا من مخترعيها وذوي التفوق فيها.

لهذه الاسباب كان امام رواد التفسير العلمي للقرآن الكريم انجاز مهمتين:

المهمة الاولى: البرهنة للمؤسسات الدينية على ان العلم بمعناه الحديث لا يتعارض مع العدل القرآني، تجاه الانسان والكون والحياة، بل ان القرآن الكريم سبق العلم الحديث في الاشارة الى كثير من حقائقه ونظرياته.

المهمة الاخرى: دحض المقولات الالحادية التي تزينت بزي علموي في خطاب النهضة العربية، وذلك من خلال تبيان ان العلم وقوانينه لا تنسف التصور الديني للوجود والحياة، بل ما ما جاء في العلم هو برهنة جديدة على مصداقية الاديان وصحتها.

وعزز من هذا التوجه ان الحديث عن الاعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم، ليس ظاهرة باهرة في عصر ضعفت فيه المعرفة باللغة العربية، ومن ثم التملي بجوانب اعجازها وخوافي اسرارها ودقائق الفاظها، كما هو ماثل في الفاظ القرآن الكريم ومعانيه.

الآيات الكونية

وبما ان العصر عصر العلم جرى لفت الاجيال المسلمة الى ما يزخر به القرآن الكريم من آيات كونية. فالخطاب القرآني يربط الظواهر الطبيعية والتاريخية بعضها ببعض ويجمل حدوثها في اطار سببي، مما يعني ان هذا الكون يسير وفق نظام داخلي دقيق هو سنن الله في الطبيعة، والذي ينتهي تتبعها الى غاية ربانية، وهي ان لهذا الكون خالقاً وصانعاً ومبدعاً وان حدوثه لم يكن نتيجة لصدفة، فالقرآن الكريم لا يفسر ما يجري في عالم الطبيعة بتفسيرات غيبية مطلقة كان ينسب حدوثها الى كائنات غير مرئية كالملائكة او الجن.. العلم الحديث توصل الى مثل هذه النتيجة، وهي ان هذا الكون يخضع لنظام دقيق، وان ظواهره تفسر من داخله... فحدث توافق ما بين نظريات العلم الحديث والآيات الكونية في القرآن الكريم، وهي آيات عديدة نذكر منها:

ـ «وارسلنا الرياح لواقح، فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين».

ـ «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

ـ «الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً، فترى الودق يخرج من خلاله».

ـ «خلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب».

ـ «فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة».

ـ «والله الذي ارسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها».

ـ «وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج».

ـ «والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج».

ـ «ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً».

ـ «افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها».

هذا فيما يخص الآيات الكونية في القرآن الكريم، اما ما يتعلق باسلوب الجدل القرآني في اقرار وحدانية الله والاخبار من البعث والميعاد ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم فكان حجاجه مع العرب الوثنيين ومع اليهود والنصارى حجاجاً عقلانياً ومنطقياً، والآيات التي تشهد بذلك آيات عديدة.

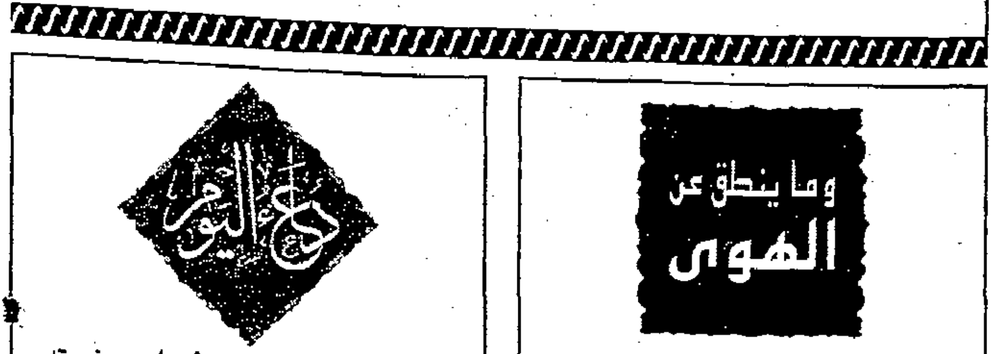
فتم بعث كل هذه النواحي من جديد والتي اشادت مدنية علمية اسلامية عظيمة في العصور الوسيطة، كما تم ابراز منحى تفوق هذه المدنية الاسلامية على ما عداها من مدنيات في عصورها وفي العصور التي سبقتها، هذا المنحى هو المنهج التجريبي، وكان اول من لفت الانظار الى هذا المنحى في دراسة علمية معمقة الراحل د. علي سامي النشار.

ما قد يغيب عن بعض الاذهان ان (العلم) لم يتطور ولم يقفز قفزاته الهائلة الا حينما تحدث وتطبقته. فالالحاد ليس قضية تثبت او تنفى، استناداً على مقولات علمية. لانها ليست مجاله، فالالحاد ليس اكثر من دعوى فلسفية، قد تتقمص ادعاءات علموية، لكن لا يسعها البرهنة على قضيتها عيانياً ومادياً، ولو كان في مقدورها ذلك لزحزحت اليقين الديني من وجدان وعقل كل انسان يعيش على هذه البسيطة. كما قد يغيب عن اذهان انصار التفسير العلمي للقرآن الكريم، انه في سعيهم لتاكيد صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان يقعون في تعارض منطقي ينفي هذه الحقيقة بشكل زمني معكوس، فاذا ما حكمنا هذا الركام العريض من التفسيرات العلمية للقرآن الكريم في فهمنا له استنتجنا ان الصحابة والتابعين والسلف الصالح وكذلك اجيال المفسرين الاوائل لم يفهموا القرآن الكريم والا لكانوا اشاروا الى شيء من هذا مما يعني ان الخطاب القرآني لم يكن لزمانهم، وانما لزماننا نحن الذي وقفنا فيه على مدار اعجازه العلمي، كما يعني ـ ايضاً ـ ان طبيعة الاعجاز لا معنى لها في زمانهم لان القرآن الكريم تحداهم فيما هم خلو منه تماماً والامر ليس كذلك على الإطلاق فهم فهموا القرآن الكريم، كما نفهمه ـ الآن ـ تبعاً لافهامهم وافهام اجيال المفسرين على اختلاف ازمنتهم، فتحدي القرآن واعجازه كان ـ ولا شك ـ من طبيعة ذلك العصر وهو التحدي والاعجاز الذي اعيا خصوم الدعوة الاسلامية في ذلك الزمن ان ياتوا بسورة من مثلة في ذلك الزمن، على الرغم ان اعجازه كان من جنس ما يجيدون.

هذا الاعجاز ليس من جنس المعجزات التي تنتهي بانتهاء زمن حدوثها بزمنهم، وانما هو اعجاز عقلي مستمر عبر الازمان الى ان يرث الله الارض ومن عليها، فهو شاهد مادي وناطق حسي على ان القرآن الكريم هو كلام الله الذي انزل على خاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم.

فالقرآن الكريم، ليس خطاباً علمياً ولا فلسفياً يختص بفهمه الخاصة، ممن تعلو مداركهم على مدارك عامة الناس، وانما هو خطاب ديني كوني لا يحده زمن ولا يقسره مكان، يدنو فهمه للناس كافة على اختلاف مداركهم الذهنية وتنوع اعراقهم واجناسهم. فيه إخبار عما هو معلوم لنا وانباء عما هو مغيوب عنا.

ولا ريب ان الحديث عن القرآن الكريم من وجه اعجازه العلمي ينطوي على اقرار ضمني باولوية المنطق العلمي المحض على المنطق الديني ذي البعد الروحي وتسليم هو الآخر ضمني بان حقائق الدين تحتاج الى تسويغ علمي لكي يكتمل الايمان بها، وفي هذا زج للعلم في غير مجاله، وتحكيم للجزئي والنسبي فيما يتجاوزه من ابعاد مطلقة ولا محدودة، وهو المجال الذي تتحرك فيه الحقيقة الدينية وتستوعب امامه الكونية. كما ان فيه نزول بالقرآن الكريم الى مستوى تاريخي وضعي قطباه العقل والمادة، وفي هذا ـ ايضاً ـ اختزال مادي للبعد الروحي للدين، فالدين في عرض حقائقه يتجه الى الوجدان قبل ان ينفذ الى العقل. فهو ابتداء يقوم على التسليم والتصديق لان ميدانه ميدان الحقائق المطلقة، ولا يتوكأ على العقل والمادة وحسب، كما هو الشان في الفلسفة والعلم، بل هما ناحية من نواحيه لا يستغرقان الخبرة الدينية في كل تفاصيلها وفي كل عموميتها.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾

الاحقاف / صدق الله العظيم



عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إذا صلى أحدكم الجمعة، فليصل بعدها أربعاً»

رواه مسلم.
وأخرجه أبو داود والترمذي.

دعاء اليوم

اللهم بارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم، انك حميد مجيد.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.12	6.33	12.06	3.16	5.39	7.09
المدينة المنورة	5.16	6.39	12.07	3.13	5.35	7.05
القدس الشريف	4.45	6.08	11.26	2.20	4.41	6.00
الرياض	4.47	6.11	11.38	2.44	5.06	6.36
القاهرة	4.52	6.21	11.40	2.38	4.58	6.19
الخرطوم	4.29	5.59	11.35	2.50	5.20	6.28
الرباط	5.30	6.59	12.17	3.03	5.27	6.54
تونس	5.30	7.00	12.11	2.49	5.11	6.39
الكويت	4.51	6.13	11.33	2.32	4.52	6.12
ابوظبي	5.24	6.44	12.15	3.22	5.38	7.08
المنامة	4.41	6.10	11.28	2.26	4.46	6.16
الدوحة	4.33	5.53	11.21	2.28	4.45	6.15
مسقط	5.01	6.21	11.58	3.11	5.25	6.50
بيروت	4.35	6.10	11.24	2.19	4.39	6.13

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.53	6.03	12.02	3.02	5.36	6.36
عمان	4.43	6.07	11.21	2.16	4.35	6.00
بغداد	5.06	6.36	11.55	2.33	5.03	6.23
اسطنبول	6.18	7.53	12.50	3.25	5.46	7.16
نيقوسيا	4.55	6.22	11.32	2.21	4.42	6.04
اثينا	5.36	7.07	12.11	2.53	5.10	6.40
لندن	5.52	7.22	11.47	2.06	4.10	5.40
باريس	6.17	8.01	12.37	2.48	5.11	6.49
نيس	6.17	7.28	12.21	2.43	5.06	6.15
روما	5.25	7.01	11.56	2.28	4.50	6.21
بروكسل	6.14	8.00	12.29	2.33	4.56	6.36
مدريد	6.28	7.02	1.01	3.37	5.58	7.27
جينيف	6.56	8.38	1.22	3.41	6.40	7.40
فيينا	5.19	7.03	11.41	1.54	4.17	5.54
برلين	5.42	7.28	11.53	1.51	4.15	5.56
فرانكفورت	5.54	7.38	12.11	2.19	4.42	6.21
ستوكهولم	5.48	7.42	11.34	1.01	3.24	5.12
كوبنهاجن	5.55	7.45	11.56	1.41	4.05	5.48
امستردام	6.15	8.02	12.37	2.26	4.49	6.30
نيويورك	5.09	6.43	11.42	2.18	4.40	6.08
واشنطن	5.19	6.51	11.54	2.35	4.56	6.22

الدكتور الحبيب بن الخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي لـ «الشرق الأوسط»

العلماء المسلمون يبحثون في البحرين بميزان الشرع قضايا فكرية واقتصادية معاصرة

المنامة: من إمام محمد إمام

يدرك المتتبع لجهود القائمين على مجمع الفقه الاسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية الجهد العلمي الفقهي الذي يبذله هذا المجمع لتبصير المسلمين بامور دينهم ومعالجة قضاياهم الفقهية المعاصرة دينيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وطبيا وغيرها وايضاح الراي الشرعي فيها بموضوعية ومنهجية علمية تتحرى الدقة في البحث والتقصي وسبر غور القضايا الاسلامية بابحاث وآراء متخصصة، وهو ما مكن المجمع من خدمة وتوضيح منهج الله للعاملين في القطاعات المختلفة والانشطة المتنوعة في البلاد الاسلامية منذ مؤتمره التاسيسي بمكة المكرمة في يونيو (حزيران) عام 1983 تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ودأب المجمع على دعم كل ما من شانه تبصير الناس بالاسلام الصحيح بعيدا عن التطرف والمغالاة، كما حرص دائما على مشاركة العلماء المجتهدين من جميع انحاء العالم في فعالياته لتحقيق الاهداف السامية التي تخدم المسلمين وترفع راية الاسلام وتواجه التحديات المعاصرة في منهجية علمية مشهودة.

ولقد تميزت محاور وموضوعات الدورة الحادية عشرة لاجتماعات مجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي المنعقدة حاليا في المنامة تحت رعاية الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، بقضايا فكرية معاصرة واخرى تمس حياة الناس اليومية، بغية الوصول الى تنزيل فقه معاصر يعالج مشكلات معاصرة يواجهها المسلمون في البلاد الاسلامية وغيرها.

التقت «الشرق الأوسط» بالشيخ الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدولي في المنامة، حيث يشارك بالراي والتنظيم والبحث في فعاليات الدورة الحادية عشرة ليحدثنا عن اعداد هذه الدورة ومحاورها وآفاقها ونتائجها المرتقبة.. فالى مضابط الحوار.

الخطوة الأولى لاختيار الموضوعات

● ما هي الاسس التي ارتكز عليها مجمع الفقه الاسلامي الدولي في اختيار المحاور والموضوعات للدورة الحالية؟

ـ اسمح لي قبل الانتقال الى هذه النقطة، ان اتوجه بالشكر الخالص اولا الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي حرمنا من وجوده معنا بسبب مرضه وندعو الله له بالصحة والعافية وبالرجوع سالما الى بلده حتى يسعد جميع مواطنيه ويطمئنون الى وجود المصلح الموجه لهم بين ظهرانيهم، ولا اخفي ان حكومة البحرين وعلى رأسها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية كل هؤلاء ومن وراءهم قد وفروا لنا من اسباب الراحة للقيام بواجبنا على اكمل وجه، ما لم نكن نتصوره، ثم اعتقد ان هذا الدعم هو لما كان موجودا من قبل من تجارب بين العملية التي كان يقوم بها المجمع وبين تطلعات الناس فاذا وجدت التطلعات ووجد التجاوب من المؤسسات يكون ذلك سببا في التقارب وفي الوصول الى تحقيق ما نريده للامة الاسلامية.

اما سؤالكم عن طريقة اختيار الموضوعات، فهذا لم يكن ابدا ارتجاليا. وأريد ان اذكر بان المجمع عند تكوينه في عام 1983 ارسلت انا شخصيا الى اكثر العلماء الموجودين في اطراف البلاد الاسلامية كما ارسلت الى المؤسسات، وكما اعلنت هذا في الاوساط الشعبية ان اكتبوا لنا بالموضوعات التي تقترحونها لنتولى درسها في المجمع. كانت هذه الخطوة الاولى، فجاءتني على الاقل في ذلك الوقت مائة رسالة كلها تتحدث في الموضوع الذي يريدوننا ان نبحثه.

ثم عندما قرانا الرسائل وجدنا بعضها يكرر بعضا فحذفنا التكرار ثم كونا من ذلك اليوم شعبة دعوناها في نظامنا بالنسبة للمجمع شعبة التخطيط، وهي شعبة يجتمع فيها علماء خبراء من جهة، كما يجتمع فيها بعض اعضاء المجمع المنتدبين من الدول ونعرض عليهم الموضوعات فيتدارسونها، ويقولون نختار لهذه السنة من الموضوعات كذا وبالنسبة للسنة التالية كذا، ثم هناك بعض الموضوعات الدقيقة والصعبة تحتاج منا الى تهيئة، وذلك باعداد الندوات. وقد عين مجلس التخطيط موضوعات الندوات ايضا، حيث ان العمل يسير وفق خطة مرسومة واضحة. فنحن عينا الموضوعات التي وقع تناولها في هذه الدورة في نهاية الدورة العاشرة اي ان الموضوعات قد تم تحديدها قبل اكثر من سنة، فاذا وقع الحديث عن بعض هذه الموضوعات من جهة اخرى، فلا ضير في ذلك حسب اعتقادي لان الناس يشتركون في القضايا التي يريدون بحثها ويميلون الى القول فيها وابداء الراي بشانها.

التنسيق بين المجامع الفقهية

● يلاحظ المتتبع ان هناك موضوعات ناقشها مجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي في هذه الدورة، هي ذات الموضوعات التي ناقشها المجمع الفقهي الاسلامي في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة خلال الشهر الحالي.. فلماذا هذه الازدواجية في طرح الموضوعات والقضايا الفقهية التي سبق ان طرحت في مجمع فقهي آخر واتخذت حيالها قرارات او فتاوى؟

ـ الذي دفعني الى المبادرة بالحديث هذه الجزئية قبل سؤالكم هذا، هو ما اشعر انا ايضا به فالشعور الذي يتملككم قد تملكني انا ايضا، وانا ممن حضر لاجتماعات مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في مكة المكرمة، باعتباري عضوا فيه، فانا امثل مجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة في المجمع الفقهي الاسلامي في مكة المكرمة، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام الذي هو عضو في المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة يمثل المجمع الفقهي الاسلامي بمكة في مجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة. وعندئذ هذا مظهر من مظاهر التنسيق. وهناك عدد من الهيئات والمؤسسات المجمعية التي تشاركنا في عملنا، كلها ممثلة عندنا، لاننا عملنا قسما من الاعضاء يسمى الاعضاء المعينون، هؤلاء الاعضاء المعينون وقع الاختيار عليهم، كما قلنا، وهم: الشيخ عبد الله البسام بالنسبة للمجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة وممثل الموسوعة الفقهية التي تصدر في الكويت، وكان يباشر هذا العمل باطراد ويتصل بنا ونتصل به لمكانته العلمية والاستفادة مما ينشر او مما يقدم من البحوث ممثلا للكويت في المجمع. والثالث هو مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة التابع للازهر، فهذا ايضا له من يمثله في المجمع. ولنا ايضا ممثل للازهر نفسه في مجمعنا ولنا ايضا ممثل للمجمع الفقهي في الهند. فانت ترى بان اكثر المجامع الموجودة على الساحة في العالم الاسلامي موجودة عندنا.

وهناك اريد ان اضيف شيئا واحدا، هو ان الموضوعات التي تُختار لا حرج في كونها تتكرر، لكن انا اشترط للتكرار شيئا واحدا، لان هذه القضية وقع التنبيه عليها في احد اجتماعات مجلس المجمع الفقهي الاسلامي بمكة، وانا اعتد بهذه التوصية، وهي اذا سبق احد الى تناول موضوع من الموضوعات فلا حاجة الى زيادة بحثه في مؤسسة ثانية من هذا النوع، لان ذلك يكون تضييعا للوقت وازدواجية في العمل. ونحن نريد ان نتوفر على عدد كبير من القضايا المطروحة في العالم الاسلامي. الذي حصل في هذه المرة، هو ان الممثل لمجمع الفقه الاسلامي بمكة لم يكن حاضرا معنا لاختيار موضوعات هذه الدورة بسبب مرضه وتعذر عليه معرفة الموضوعات المختارة، ونحن بعثنا بموضوعاتنا من بعد انعقاد الدورة العاشرة بشهرين، فاخترنا الموضوعات ووضعنا لكل موضوع العناصر الخ.. ولم تنعقد دورة المجمع الفقهي الاسلامي بمكة الا اخيرا، فدعيت الى الحضور فوجدت الموضوعات التي قررناها. لكن هذا لا مانع منه كما قلت، لانه الافضل الا يقع مثل هذا التكرار، فاذا وقع فان كل واحد سيبني على المعلومات والبحوث التي يستعرضها ويتناولها. فإن الموضوعات التي بحثناها كما بحثها مجلس المجمع الفقهي بمكة ثرية جدا وكتبت فيها بحوث ودراسات عديدة في كل موضوع من الموضوعات وبذلك ارجو ان يكون هناك تكامل بين المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة ومجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة، لان هذا التعاون في ذاته هو مرغوب فيه. وليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها الالتقاء على بعض الموضوعات الواحدة، فقد بحثنا نحن قضية زراعة الاعضاء وبحثها المجمع الفقهي الاسلامي بمكة، وبحثنا قضية اطفال الانابيب وبحثها ايضا المجمع الفقهي الاسلامي بمكة. من غير شك هناك حماس وشعور بالواجب الذي يدعو الناس الى مسايرة الحياة اليومية، ولذلك يتساءل الناس لماذا نقوم بكذا وكذا، احيانا يكون عن اتفاق، فقال احد اعضاء المجمع الفقهي الاسلامي بمكة: انا اريد نقطة نظام، وبهذا اللفظ لا يجوز لمجمع من المجمعين ان يتناول الموضوعات التي تناولها المجمع الآخر، لان هذا فيه اضاعة للوقت وتكرارا. فقلت انا في ذلك اليوم هذا صحيح. ولكن اذا كان الموضوع الواحد يحتاج الى دراسات اوفى والى انظار اعمق، فانه يجوز لان هذا العمل لا يكون تكرارا، بل يكون تكاملا، وهذا ما نفست به عن نفسي.

آلية التنسيق وسابقة المجامع الأخرى

● هل هناك تنسيق بين مجمع الفقه الاسلامي الدولي والمجامع الفقهية الاخرى في البلاد الاسلامية؟ وهل هناك تفكير لوضع آلية تنسيقية بين المجامع الفقهية؟

ـ اولاً، هذا سؤال مهم في ذاته، لان التنسيق موجود لانني عندما اقول بان ممثلي المجامع موجودون في هيئة المجمع وفي مجلسه العلمي انتهى، فكل واحد سيدلي برأيه ويقول اتخذنا في مجمعنا كذا او عندما نقرر الموضوعات يقول هذا لا تأخذوا بهذا الموضوع فقد بحثناه في كذا، وبهذا يحصل التنسيق. لكن بقية السؤال لها اهميتها ايضا.. ما هو الطريق للتنسيق العملي بين هذه المجامع؟ ما هي الفائدة في تعدد المجامع؟ اولاً: لنا سابقة في المجامع الأخرى، واعني بالمجامع الاخرى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة وانا عضو فيه. مجمع اللغة العربية بالقاهرة هو اقدم مجمع للغة العربية، ثم وجد بعده المجمع العلمي بدمشق ثم عدل اسمه فكان مجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع اللغة العربية ببغداد والمجمع اللغوي بالاردن، فتكاثرت المجامع، لماذا؟ لان كل اهل بلد اذا قوي فيهم العزم وارادوا ان يبحثوا القضايا التي تعنيهم لا يفكرون اذا كان هذا الموضوع قد بحث في القاهرة او في بغداد فانهم يريدون ان يبحثوا بين قومهم وجماعتهم في هذا الموضوع فالحرص على هذا هو امر ممدوح في ذاته، لكن الراحل الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة دعا في ذلك الوقت الى تكوين رابطة او اتحاد للمجامع اللغوية، وكنت انا ايضا فيها عضواً وسارت على بركة الله لكن هذا لا ينفي ان كل مجمع بقي مستقلاً عن الآخر لان هناك عادات وتقاليد فكرية ومجمعية لكل وطن ولكل اقليم، هذا لا مانع منه، الذي اريده ان التعاون يكون بشيء آخر، انا ممثل مجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة ينبغي ان اجد تفاهماً وتجاوباً مع المجمع الفقهي الاسلامي بمكة الذي يشرف عليه رجال متقدمون علماً وفضلاً على كثير من الناس، وهم الصفوة المختارة في المملكة العربية السعودية بدليل ان اكثرهم من اعضاء هيئة كبار العلماء في السعودية، وانا اقدر هذا المعنى، فاذا كانت بعض الموضوعات تحتاج الى التعاون الحقيقي والى ضبط خطة في الدراسة فلا باس ان تكون هناك ندوات تجمع بين الطرفين، ثم اذا تعذر علينا او عليهم القيام بنشر بعض الدراسات فلنجتمع ونبين هذا ونتعاون عليه.

فقه الأقليات

● المشكلات التي تواجهها الجاليات المسلمة في البلاد غير الاسلامية ذات طبيعة مختلفة عن تلك المطروحة في البلاد الاسلامية.. فهل في التفكير ان يهتم مجمع الفقه الاسلامي الدولي بتلك المشكلات والبحث عن قرارات وفتاوى حولها، خاصة في ما يتعلق بفقه المعاملات كالبيوع والرهون والعقود وغيرها؟ وهل هناك تفكير في التنسيق بين مجمع الفقه الاسلامي الدولي والمجلس الاوروبي للافتاء والبحوث في معالجة قضايا الاقليات المسلمة في البلاد غير الاسلامية؟

ـ ان الموضوعات المتعلقة بالشعوب الاسلامية الممثلة للاقلية في دول اجنبية لم يتعرض عليها فقط مجمع من المجامع كهذا المجمع الجديد الذي اشرتم اليه في سؤالكم (المجلس الاوروبي للافتاء والبحوث). مجمع الحضارة الاسلامية في الاردن، وهو مؤسسة آل البيت جعل من هذه القضية موضوعاً للبحث والدراسة ونشرت فيه كثير من المقالات تكون كتابين او ثلاثة وهي مكتوبة او معروضة او معدة من طرف نخبة من العلماء الذين يتبعون الجانب الحضاري الاسلامي واللغوي والديني والاتجاهات العقدية في كل بلد. فنحن سنسير في هذا الطريق لا محالة والدليل على هذا اني ذكرت لكم اني ذهبت واستجبت لدعوة اخواننا في الهند لا لشيء الا لابراز هذا الجانب وتحقيقه وامل اذا صدر الاخوان في اوروبا الينا قضاياهم.





د. محمد الحبيب بن الخوجة
(أرشيف «الشرق الأوسط»)

كما قلت ان شعبة التخطيط هي التي تملي علينا في كل سنة ما ينبغي ان نقوم ببحثه من موضوعات. الموضوعات التي تأتينا كلها ذات صفة ملحة، ولذلك لا نستطيع تأجيلها، لكن انا ساسمح لنفسي بالتدخل لدى هذه الشعبة واقول لهم فكروا في الاخوان الذين يعيشون في البلاد الاوروبية او غيرها والذين هم من ملتنا حتى نتعاون معهم تعاوناً كاملاً ونبحث قضاياهم ونقدم اليهم الحلول. هذا ربما يكون له اثره البعيد ان شاء الله.

المصالح المشتركة

● اسمحوا لي بالعودة مرة اخرى الى اعمال الدورة الحادية عشرة، فمن الملاحظ انها اولت اهتماماً ملحوظاً بموضوع الوحدة الاسلامية اذ جعلتها في فاتحة اعمالها.. فما هي الآلية المناسبة في تصوركم لتحقيق هذا الحلم الاسلامي، خاصة بعد ان فشلت المحافل السياسية في ايجاد استراتيجية موحدة لتحقيق ذلك؟

ـ هذا السؤال الذي يصعب علي ان اجيب عنه، لكن على كل حال احاول والناس مختلفون انواقاً وافكاراً، ومن المناسب ان نتعاون جميعا بتبادل الراي. انا ارى في ما قاله الاعضاء في جلسات المؤتمر عن الوحدة الاسلامية وغيرها، اجابة عن هذه الاسئلة لان عدداً كبيراً ممن طرقوا الموضوعين، موضوع العلمنة وموضوع الحداثة وكذلك موضوع الوحدة الاسلامية كلهم قد تقدموا باقتراحات عملية. ما هي الصور التي تجعلنا لا نمس القضايا مساً خفيفاً او بطريقة عرضية من غير ان يكون بحثنا في العمق ومن غير ان نصل الى قضية التحقيق لان الواجب والمفروض والذي اعتقده ان كل دولة وكل شعب او كل امة فيها اطارات وفيها ناس من مختلف المراحل ينبغي للقمة في كل بلد ان تستشير وتتعاون مع القاعدة وينبغي للقاعدة ان تقدم جهوداً بناءة في ما يصلح للمجتمع كمجتمع فيه قمة تنظمه وعناصر تعمل من اجل تحقيق الاهداف القومية او الاهداف الاسلامية. نحن بحثنا قضية الوحدة لما يتعلم ولما يعلم كل الناس من ان التمزق الحاصل في العالم الاسلامي والانقسام الذي حاول الاستعمار وحركات التبشير وحركات العلمنة الاخرى ان تظهر به فوارق وتمزق، بحيث الانسان يكون عدواً لاخيه ومخالفاً لوالده ومنزوياً عن اسرته في كثير من الجهات. وهذا لا يصح امام ما عرف به الله سبحانه وتعالى هذه الامة عندما قال «انما المؤمنون اخوة» واذا كنا اخوة ينبغي ان تكون مصالحنا مشتركة وينبغي ان يكون التفكير من كل فرد منا من القاعدة او القمة متجهاً الى تحقيق تلك المصالح.

العالم الاسلامي لم يكن مشاركاً في العالم العربي، وهذا لون من الوان التقسم والتمزق. فالعالم العربي له مؤتمرات تعقد، هذه المؤتمرات مثلاً مؤتمر وزراء الاعلام ومؤتمر وزراء الثقافة ومؤتمر وزراء التربية ومؤتمر وزراء الخارجية، اضافة الى مؤتمرات القمة، هذه المؤتمرات لماذا؟ هي لتحقيق الهدف الاساسي للامة العربية وتطمين الشعوب العربية الى ان هناك سلطة قائمة تخدم هذه المعاني وتعمل حريصة على تحقيق الاساس من ورائها بالنسبة للمجتمع الاسلامي هو مجتمع اوسع بكثير، والمجتمع العربي ليس اجنبياً على المجتمع الاسلامي، بل هو في مقدمتها وعندئذ ينبغي ان تلتقي هذه المجتمعات وخير من يمثل ذلك منظمة المؤتمر الاسلامي باعتبار كونها رعاية لهذه الوحدة النظرية وان لم تكن واقعية. لكن العمل الدؤوب سيحقق هذه الوحدة الفعلية العملية، فيتذكر اخواننا في منظمة المؤتمر الاسلامي في ايجاد آلية لهذه الوحدة. وقد بداو اولاً بوضع استراتيجية ثقافية اسلامية. هذا وقع ابلاغه وارساله الى جميع الدول الاسلامية بما فيها العربية. لكن ينبغي ان نتذكر لاخواننا في كل بلد اسلامي بان هناك مقومات اساسية للتفكير الاسلامي وبان هناك مقدمات اساسية ومناهج ضرورية في التربية الاسلامية وفي الثقافة الاسلامية فعندما تتعاون الأطر العلمية والفكرية والثقافية والاقتصادية وحتى السياسية مع بعضها بعضاً نصل الى النتائج المرجوة لانه بالنسبة لمنظمة المؤتمر الاسلامي هي كما تعلمون قامت اثر العدوان الاسرائيلي في عام 1969 عندما وقع حريق المسجد الاقصى.. فهذا دافع من الدوافع لأحدث هزة عنيفة في كيان الامة الاسلامية كلها. ففكرت وفكر الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ في وجوب قيام الامة الاسلامية بحركة تضامنية بين جميع شعوبها وامها ودولها لتنتهي بعد ذلك الى اقامة صرح يجمع الامة الاسلامية قاطبة، وهو منظمة المؤتمر الاسلامي.

بين الحداثة والأصالة

● يلاحظ ايضاً ان هذه الدورة تميزت بمناقشة قضايا معاصرة كالعلمنة والحداثة وقضايا اخرى تتعلق بحياة الناس اليومية كبيع الدين والاوراق المالية وسندات القرض والمضاربات في العملة وعقود الصيانة وسبل الاستفادة من النوازل، وصولاً الى تنزيل فقه معاصر يعالج مشكلات معاصرة يواجهها المسلمون في البلاد الاسلامية وغيرها.. فما تعليقكم؟

ـ أجل ان ما قلتموه حري بالاجابة، وهو كلام صدق، وأريد ان افتتح قولي بان الموضوعات المطروحة في هذه الدورة عندنا، هي ذات شعب ثلاث او انواع ثلاثة:

النوع الأول: هو الفكري الذي كان مهملا في كثير من المؤتمرات الفقهية الاسلامية، وهذا الموضوع الفكري جعل الناس في بلبلة ومنشقين على بعضهم لانهم اخذوا بافكار مستوردة ولم يفهموها ولم يقيسوها على ميزان الشرع.

النوع الثاني: هو الموضوعات التي تفضلتم بالاشارة اليها في معرض سؤالكم والتي تتعلق بالمعاملات بصفة عامة وبالجانب الاقتصادي بصفة خاصة.

النوع الثالث: هو القضايا الجديدة المعاصرة التي يحياها المجتمع الانساني بحكم التطور الموجود في العالم، كالقضايا التي تتعلق بالصحة والمرض والعلاج والادوية، وما هو مقبول منها وما هو مرفوض. فانا اريد ان اجيب عن هذا، بان ما كل ما يستورد من الدول الغربية سيئ وما كل ما يستورد من البلاد الغربية حسن، ولذلك نحن كمسلمين مطالبون بالبحث عن الحكمة وعن العلم في كل مكان. لا يمكن لنا مثلا في هذا العصر ان نقول لا نريد تكنولوجيا ولا نريد بناء وحدات اقتصادية او لا نريد ان نجلس مع هؤلاء الكفرة الخ.. هذا امر تجاوزه الزمن والفكر. ونحن إذا أردنا ان نسير في هذا الطريق، فإن ابناءنا سينفصلون عنا انفصالا كاملا. نحن اعطينا امرين، الامر الأول: هو جوهرة العقل التي اودعها الله في الناس كلهم. ولكن جوهرة العقل مرة تكون طائشة ومرة تكون خاملة ومرة تكون متزنة والذي يقدم على حراسة العقل وتصفيته وتسديد خطاه انما هو الشرع، هو الفقه الاسلامي، هو الدين والعقيدة. فاذا نحن قسنا كل هذه الظواهر الفكرية والاجتماعية والاقتصادية وما اليها بميزان الشرع، اصبحنا ندرك ان هؤلاء الذين يختصمون كل يوم امامنا، هذا يقول انا ارجو ان اكون من اصحاب الحداثة والآخر ينادي بالاصالة، كلاهما الذي يدعو للاصالة والذي يدعو للحداثة جسم واحد وبناء واحد في امة واحدة. واذا كنتم بهذا الشكل فإن الذين ينادون بالحداثة، إذا ما وزنوا الحداثة بميزان الشرع ادركوا الجوانب السلبية فيها وادركوا الجوانب الايجابية فيها، فياخذون الجانب الايجابي ويتركون الجانب السلبي الذي ظهرت آثاره قوية ومهددة لكيان الشعوب العربية التي كانت هي الأصل في بناء هذه الحداثة. ونحن كما قال أحد الباحثين في هذا المؤتمر، الحداثة كونها المسلمون قبل ان يكونها الغربيون. وهذه الحداثة التي تكونت في الغرب، تكونت على أصول عقدية فاسدة في البلاد العربية وعلى انواع من التقابل الاقتصادي الضيق وجاء الاسلام وفتح الابواب كلها، وجعل للعقل سلطانا وللتجربة سلطانا وللعلم سلطانا. وهكذا أصبحت الأمة متحدة بفضل الله معتصمة بحبل الله تسير بهدي دينها وشريعتها، فتكون نتيجة الحداثة كما نتصورها غير الحداثة التي يدعون اليها وغير الاصالة التي يمقتها الآخرون بل ان جمعنا بين مقومات الذات والهوية الاسلامية هو الذي يفرض علينا هذا من جهة، ومن جهة ثانية كما تعلمون ان مجمع الفقه الاسلامي امام القضايا الشائكة والمعقدة فكر بان الجانب الاقتصادي الاسلامي اولاً مغمور، وثانيا لم يقم بدراسته دراسة واحدة وافية احد من الباحثين، هناك محاولات نعم ولكن العمق وتناول القضايا الاقتصادية الموجودة اليوم غير موجود. والناس عندما يتحدثون عن هذه القضايا الاقتصادية يترجمون الكتب الانجليزية والفرنسية وغيرها ويقدمونها على اساس انها فكر اسلامي وهي ليست كذلك. فاضطررنا لان نكون لجنة اسميناها لجنة الموسوعة الفقهية الاقتصادية. هذه اللجنة ضبطنا لها موضوعات ودرسنا محاور كل موضوع واستكتبنا الناس فيها ثم نعرض هذه الدراسات التي تاتينا على لجنة تمحيص وتنقية لنخرج للناس ما ينفعهم باذن الله. هذا بالنسبة للجانب الاقتصادي. وهنا اشير ايضا الى ان الناس في الماضي كانوا أكثر منا جدية واكثر منا تجاوبا مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في العالم الاسلامي لماذا؟ لان النهضة القوية التي تكونت وبلغت الى قمتها في القرن الرابع الميلادي تشهد بان كل المعاملات الاقتصادية قد بوبت في ما يسمى بفقه المعاملات وصدرت فيها كتب كثيرة في مختلف المذاهب الفقهية. فاين نحن من هذه القضايا الجديدة التي لم يبحثها أحد والتي في كل مرة نريد ان نقيس هذه المسالة على قضية السلم او هذه المسالة تتصل بالشفوعة او لا تتصل وهذا من باب المرابحة وهذا من باب الاقراض. فتختلف الاتجاهات والافكار فيفتي كل واحد بمفرده في قضايا لا يفهمها في الحقيقة. كما قلنا بان المسائل الفكرية نعرضها على التوجه الديني الذي جاء به الكتاب والسنة والذي يقره دعاة الحداثة في نفوسهم ولكنهم لا يظهرون ذلك عنادا. كذلك القضايا الاجتماعية والاقتصادية الخ.. هي التي تحتاج منا اليوم الى ان نكون فقهاً جديدا، فقها يتصل بهذه القضايا. الشركات التي كانت في الماضي، شركة الوجوه وشركة العنان وشركة القناة لم تبق موجودة على الشكل القديم بل اصبحت مكونة على تفكير غربي وعلى تفكير عملي وعلى أسس جديدة لم تكن موجودة في حياة المسلمين من قبل. فكما انكب اولئك الاعلام في عصر النور واليقظة الاسلامية والتقدم الفكري الاسلامي، ينبغي على ابناء هذه الامة ورجال ثقافتها وعلمها وفقهها ان ينكبوا على هذه القضايا وان يقوموا بدراستها دراسة عميقة، ثم في مثل هذا المجمع يلتقي الناس وينتهون بعد دراسة للوجوه المختلفة للعرض في المسالة الواحدة الى اتخاذ قرارات تحقق الغرض المطلوب من دراسة هذه القضايا.



بعد تأخير طويل وتكبد نفقات وتكاليف إضافية هائلة

الشروع في تشييد المحطة الفضائية الدولية بعد غد

فلوريدا:
من تود هال فورسون *

اكملت الولايات المتحدة و15 دولة مشاركة استعداداتها لتنفيذ اصعب مشروع فضائي دولي واكثرها كلفة من الناحية الهندسية في التاريخ لكونه يمثل بناء مدينة صغيرة في اعالي الفضاء الخارجي.

تعتبر المحطة الفضائية الدولية التي ستطلق اول اجزائها بعد غد الجمعة، ثمرة جهود وتصاميم هندسية لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) استمرت 15 سنة متواصلة، والتي سيتطلب تنفيذها خمس سنوات اضافية وميزانية تقدر بـ60 مليار دولار. ولدى انجاز المهمة فان المحطة الفضائية ستغطي بمساحتها ملعبين لكرة القدم من طرف الى الطرف الآخر.

محتويات للمحطة

تضمن تصميم المحطة كافة الاحتياجات الضرورية للاقامة في الفضاء فهي تحتوي على مجمعات سكنية مشابهة للشقق الاعتيادية ومختبرات بحجم بيوت متحركة، اضافة الى عدة مولدات للطاقة لتزويد المحطة بما تحتاجه من الكهرباء وللمحطة الفضائية مصادرها الخاصة للتزود بالماء مع نظام للتخلص من النفايات.

ومن المؤمل ان تبدأ العمليات الانشائية لهذه المحطة الفضائية بعد غد، حيث يتحفز المهندسون للمباشرة بهذا المشروع لتضمنه ارقى انواع التكنولوجيا في عصرنا الحالي، ولأنه يوازي بناء اهرامات مصر بضخامته وقناة بنما بحجمه واهميته. لم يشهد تاريخ البشرية مشروعا بضخامة المحطة الفضائية الدولية، فالامر يتطلب نقل حوالي 460 طنا من المواد الانشائية بواسطة الصواريخ الفضائية المعرضة للانفجار لأية اسباب، وهو امر متوقع عند تنفيذ مشروع فضائي بهذا الحجم الذي يتطلب تنفيذ 36 مهمة لمكوك الفضاء الاميركي اضافة الى تسع رحلات صاروخية غير ماهولة.

وهناك مخاطر ان تحصل بعض الكوارث خلال عمليات التنفيذ تؤدي لفقدان ارواح بشرية وتأخيرات في مراحل الانجاز، اضافة الى وجوب توفير مبالغ اضافية بمليارات الدولارات تتحملها الولايات المتحدة وشركاؤها لتعويض الاجزاء المتضررة والمدمرة من المحطة الفضائية. وسيتولى رواد فضاء اميركيون وروس مهمة تركيب اجزاء المحطة الكونية في اعالي الفضاء ضمن 144 مسيرة فضائية دقيقة يخرج خلالها الرواد للسير في الفضاء لتنفيذ المهمات الموكلة اليهم.

مهمة فضائية شاقة

ان عمليات المشي الحر في الفضاء الخارجي، وانجاز الاعمال داخل بدلات فضائية ثقيلة تعتبر من اشق المهام، لذلك سيتناوب على العمل كل مرة فريق مكون من رائدي فضاء لست ساعات متواصلة لربط 100 قطعة من اجزاء المحطة في اجواء انعدام الوزن والهواء ليحل بعدهما فريق آخر لتكملة المهام الموكلة لهم ضمن نظام دقيق لا يخلو من المخاطر. فتمزيق بدلة الفضاء نتيجة لأي ارتطام بمواد البناء يعني الموت الاكيد لرائد الفضاء.

يتوقع العلماء ان تبلغ مجموع ساعات المشي الفضائي حوالي 1729 ساعة وهي تعادل اكثر من ضعفي المدة التي قضاها رواد الفضاء خارج مركباتهم خلال 37 رحلة فضائية اميركية سابقة.

شهد مشروع المحطة الفضائية الدولية تغييرات عديدة منذ ان اقترحته ادارة الرئيس ريجان عام 1984، بكلفة تخمينية قدرت بـ8 مليارات دولار. وكان المؤمل انجاز المشروع عام 1992 لاحياء الذكرى الـ500 لاكتشاف كريستوفر كولمبس العالم الجديد، لكن البرنامج تعرض لتغييرات مستمرة في تصاميمه لتتجاوز مراحله عقد الثمانينات وكذلك التسعينات املا بانجاز المشروع عام 2004. ان استمرار تاخير المشروع قد يكلف الشعب الاميركي حوالي 94 مليار دولار اذا تعدت المدة المحددة ليصل الى عام 2014 حسب آخر تقرير رفع للكونجرس بهذا الشأن في يونيو (حزيران) الماضي. ومن ضمن النفقات الباهظة تكاليف اطلاق المكوك الفضائي التي تصل الى 400 مليون دولار لكل رحلة، اضافة الى المهمات الفضائية لتزويد المحطة بما تحتاجه من معدات وتموين، مع ادارة عمليات السيطرة الارضية، ومن المؤمل ان تقوم الحكومة الروسية بصرف عشرة مليارات دولار على المشروع يضاف لها 8 مليارات من قبل اليابان وكندا والدول الاوروبية.

تعاون مثمر

اسفرت التكاليف الباهظة للمشروع عن تعرضه الى انتقادات عديدة، وهو ما دعا المسؤولين لاعلانه مشروعا مثمرا له مردودات ايجابية للصناعات الفضائية التي واجهت صعوبات منذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، لذلك سعت ادارة كلينتون عام 1993 لاعادة روسيا الى دورها السابق في المشاريع الفضائية ضمن برامج مشتركة مثل المحطة الفضائية الدولية، فقد سعت الدوائر الغربية الى تحويل روسيا الى الراسمالية من خلال ادامة مشاريعها الفضائية وتشغيل مهندسيها بدلا من استغلال خدماتهم في صناعة الاسلحة النووية للعالم الثالث.

ويبين دانييل جولدن مدير وكالة «ناسا» ان من اهداف المشروع هو عبور المحيطات للوصول الى اعداء الامس والتعاون معهم ومساعدتهم في خططهم للتحول من الشيوعية الى عالم الراسمالية والديمقراطية والتخلص من الكثير من العراقيل التي تعترض هذه المسيرة، فالعلوم الفضائية هي احدى العوامل التي توطد العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، لذلك فان الدولتين ستستمران في نهجهما الذي سارا عليه منذ سنين عديدة.

مخاوف وشكوك

يتخوف العديد من اعضاء الكونجرس الاميركي وخبراء الفضاء ان ينهار المشروع بسبب المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تعانيها روسيا في الوقت الراهن، فهناك مشكلة قائمة حاليا نتيجة لتاخر ورود المعدات والتجهيزات الفضائية الروسية التي تشمل المحركات الصاروخية اللازمة لاطلاق الوحدات الدولية الى مداراتها الفضائية لتكون مهيئة لاقامة الكوادر الانشائية للمحطة الفضائية. كما فشلت الحكومة الروسية مرات عديدة في توفير السيولة المالية اللازمة لانجاز مركبة الخدمة التي تعتبر العنصر الاساسي للمشروع، لكونه المركز الذي ستتوسع منها سائر لجزاء المحطة.

وادت مجمل هذه الاوضاع الصعبة الى تأخر المباشرة في بناء المشروع مدة عام، ومما زاد في الشكوك في الالتزامات الروسية عدم قدرة الحكومة على توفير المبالغ اللازمة لتمويل بناء مختبرين علميين وسفينة انقاذ الرواد اضافة الى الشاحنة الفضائية اللازمة لحمل تجهيزات المحطة، وعبر السناتور جيمس سينسنبرينر مدير الهيئة العلمية في مجلس الشيوخ الاميركي والمشرف على ميزانية وكالة «ناسا» عن مخاوفه على مستقبل المشروع، بالافتراض باستمرار المشاكل في الجانب الروسي في ما يتعلق بباقي التزاماتهم، كونهم اخفقوا بوعودهم السابقة وما زالوا على هذا الحال لحد الآن.

ويؤكد انصار المشروع الجديد انه سيكون المختبر العلمي الكفيل بتوفير مستلزمات القرن الـ21 الطبية لعلاج الكثير من الامراض المستعصية، اضافة الى انتاج المعدات الصناعية الجديدة المؤمل حتى الارباح الكبيرة من ورائها مثل المواصلات المتطورة المستخدمة في اجهزة الكومبيوتر.

فالعلماء يتوقعون من خلال ابحاثهم التي سيجرونها على ظهر المحطة تحقيق نتائج هائلة وكسب ارباح طائلة تفوق التصور وذلك حسب رأي رائد الفضاء مايكل اندرسون بهذا الخصوص.

وبرزت آراء معارضة اخرى حيث يتوقع البروفيسور جيمس فان آلن من جامعة «ايوا» الاميركية ان تفوق تكاليف انجاز المشروع جميع التصورات الخاصة بالمكاسب العلمية والتطبيقات العملية.

وأدت هذه الشكوك والتساؤلات الى البحث عن الجدوى الحقيقية من بناء المحطة الفضائية الدولية، فالعالم يوسف جافري من وكالة الفضاء الاوروبية يرى ان المشكلة الاساسية للمشروع هي في ايجاد المبررات الكافية لانجازه، لكن ممثلي وكالة «ناسا» وشركاءهم يصفون اهمية المحطة الفضائية بأنها خطوة بشرية صلبة لعبور الفضاء الى الكواكب والنجوم، اما الجانب الروسي فيرى في المشروع الفضائي الجديد الجسر الذي يمكن عبوره لاكتشاف القمر او المريخ بشهادة الملاح الكوني يوري مالينشكو الذي سيشارك في بناء المحطة العام المقبل.

* خدمة «يو. إس. إيه توداي» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

المحطة الفضائية الدولية
مساهمة الدول المختلفة
امتداد الجناحين: 108.6 متر
الطول: 79.9 متر
الكتلة: 456.620 كيلوجراما
الطاقم: حتى 7 اشخاص
ذراع الروبوت — وحدة الطرد المركزي — ذراع روبوتي — مكوك المعدات — وحدة الخدمة الروسية — مختبر — عقدة المحول الكهربائي — مختبر خارجي — مركب — مكوك الملاحين — عقدة وصل — الواح شمسية
«زاريا» وحدة الشحن المتعددة المهام، الاطلاق مقرر في 20 نوفمبر 1998
اوروبا — اليابان — اميركا — كندا — روسيا

هلام بروتيني يساعد على نمو جذور الأسنان

كمبردج: «الشرق الأوسط»

بدات بعض المراكز الطبية البريطانية تداول البروتينات الهلامية التي طورها العلماء في معهد كارولينسكا (Karolinska) بجامعة استوكهولم السويدية، وذلك من اجل معالجة امراض جذور الاسنان واللثة، وبينت التجارب ان وضع هذا الهلام حول جذور الاسنان يؤدي الى زيادة نمو النسج المتآكلة، والاربطة، وحتى اعادة المادة العظمية في جذر السن.

تتركب المادة الهلامية بشكل اساسي من بروتين يدعى Amelogenin، وتدعى المادة بشكل عام «Emdogain» التي اصبحت متوفرة في بريطانيا. ويتوقع ان تستخدم في معالجة ما يقارب من 10 في المائة من المرضى الذين يعانون من امراض متقدمة في اللثة والاسنان. تجري زراعة المادة البروتينية باجراء عملية جراحية صغيرة، اذ يقوم طبيب الاسنان باجراء شق جراحي صغير في اللثة لكي يتمكن من كشف جذر السن بعدها توضع المادة حول الجذر، وتعاد اللثة الى مكانها ببعض الغرز الجراحية.

بعد هذه العملية يمتص الجسم الهلام خلال اسبوع تقريبا وتبقى المادة البروتينية حول الجذر، حيث تحرض عملية نمو النسج في تلك المنطقة، سواء كانت نسجا رخوة، او نسجا عظمية او نسجا واصلة (الاربطة). وبينت الدراسات ان مادة Emdogain تعيد ترميم 60 في المائة من امراض جذور الاسنان خلال 6 اشهر الاولى من المعالجة.

وهناك طرق علاجية عديدة حاليا لمكافحة التهابات اللثة والاسنان، منها الرقائق البيولوجية التي طورتها شركة «بروكتر وكامبل» وتدعى الرقائق بـ«بيروتشيب» وهي مركبة من بروتينات بيولوجية تحتوي على مواد مضادة للالتهاب مثل كلور الهيكسيدين. وتعمل الرقائق عن طريق زرعها في اماكن الالتهابات والترسبات خاصة في الجيوب والطيات الموجودة في اللثة.

وافاد فريد فيلبون، انه لا توجد اي مشكلة من استخدام هذه الرقائق بشكل متكرر لانه لا يوجد لها مضاعفات جانبية او حساسية معينة.

وتختلف الرقائق عن الغسولات الفموية والمضادات الالتهابية الاخرى في انها يمكن استخدامها لدى الاطفال بأمان ومن دون خوف من ان يقوم الطفل ببلع غسولات الفم العادية التي ستؤدي الى اختلاطات جانبية. وهي تعطي تركيزا دوائيا مكثفا في المنطقة الالتهابية وتقاوم تجمع الجراثيم في مناطق التجمع المعروفة، خاصة بين الاسنان، ومن فوائدها انها لا تؤثر على الاسنان ولا تعيق عملية المضغ، او غسل الفم او شرب السوائل.

تأثير امراض الفم

واشارت دراسات متعددة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الى ان امراض الفم لها علاقة وطيدة مع الامراض الجهازية في الجسم. اذ تؤدي الجراثيم الموجودة في الفم الى التهابات في الشرايين الدموية وتزيد من حدوث التخثر الدموي في الاوعية المتوسطة وهذا من شأنه ان يساعد على حدوث الامراض القلبية.

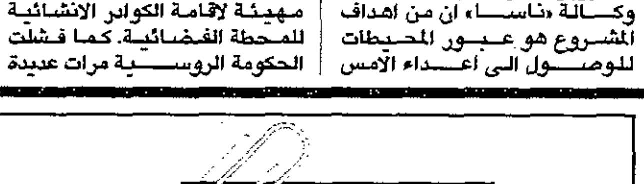
وبالطبع فإن اهمال الفم قد يؤدي الى التهابات جذور الاسنان التي بدورها يمكن ان تنتشر الى الجيوب الفكية العلوية وتؤدي الى تقيحها وتلفها او يمكن ان تنتقل الالتهابات الى الدم مسببة انسماما دمويا.

واشارت دراسة جديدة الى ان التهابات الفم المتكررة وعدم العناية بها يؤدي الى زيادة التصلبات الشريانية في الاوعية الدموية، وهذا من شأنه ان يزيد من احتمال حدوث الامراض المتعلقة بهذا الشأن مثل ارتفاع الضغط الشرياني الدموي وزيادة نسبة حدوث السكتة الدماغية وغير ذلك من امراض.

دليل صحة الأسنان

وقد اصدرت جمعية طب الاسنان البريطانية دليلا للعناية بنظافة الاسنان من اهم ما ورد فيه ما يلي:

1 ـ تبديل فرشاة الاسنان كل 3 اشهر على الاقل.
2 ـ استخدام انواع معتدلة الصلابة من الفرش لدى تنظيف الاسنان.
3 ـ استخدام الاسلاك الحريرية لتنظيف ما بين الاسنان بشكل يومي.
4 ـ استخدام غسولات الفم المضادة للالتهاب.
6 ـ مراجعة طبيب الاسنان كل 6 اشهر، لان زيارة الطبيب قد تنقذ المريض من امراض فموية خطيرة مثل السرطان.
7 ـ زيارة الطبيب اذا حدث نزف في اللثة اثناء غسل الاسنان، لان ذلك يشير غالبا الى وجود هشاشة في اللثة واوعيتها.



جمعية المستهلكين البريطانيين تطالب بتوفير عقار الفياغرا مجانا

لندن: «الشرق الأوسط»

طالبت جمعية المستهلكين البريطانية بتوفير عقار الفياغرا مجانا، اي على حساب صندوق التأمين الصحي لكل الاشخاص المحتاجين اليه خصوصا وانه يساعد بشكل طبيعي افضل من اي عقار او طريقة اخرى على الانتصاب. وذكرت نشرة تصدرها الجمعية ان العقار ينبغي ان يؤمن للاشخاص الذين يحتاجونه فعلا وفق وصفات طبية.

وكانت الحكومة البريطانية قد وضعت حظرا مؤقتا على الوصفات الصادرة من الهيئات الطبية الرسمية مثل المستوصفات والمستشفيات بسبب ازدياد فاتورة انفاق الدولة من صندوق التأمين الصحي عليها. الا ان الحظر لم يشمل «الحالات الاستثنائية». ويتوقع ان تقرر الحكومة البريطانية نهجها الجديد خلال الاسبوعين المقبلين.

«اللياقة المعلوماتية» للشركات تحسن أعمالها وتزيد أرباحها

لندن: «الشرق الأوسط»

«اللياقة المعلوماتية» للشركات لا تتوائم في الكثير من الاحيان مع توجهات ونطاق اعمالها مما يقلل من انتاجيتها ويؤثر على استراتيجية التوسع وتحقيق الأرباح. جاء هذا في دراسة اجرتها مجلة «انفورميشن ويك» البريطانية مع شركتي ابحاث في تقنيات المعلومات.

وقد استخدم مصطلح «اللياقة المعلوماتية» على غرار اللياقة البدنية لتحديد كفاءة عمل الشركات.

وحددت الدراسة ثلاث فئات من الشركات وهي فئة الشركات ذات «اللياقة المعلوماتية» العالية من نوع «السوبر»، وفئة الشركات «المتفرجة»، وفئة الشركات ذات «اللياقة المزيفة».

وقد اعتمد تعتيم عمل الشركات، خصوصا عمل اقسام تقنيات المعلومات فيها، على دور ومساهمة هذه الأقسام في وضع استراتيجيات العمل الحالية والمقبلة، ومدى الاستفادة من النظم المعلوماتية الموظفة في الشركات.

واشارت الدراسة الى استمرار ظاهرة عدم تواؤم توجهات الاقسام المعلوماتية مع توجهات العمل لدى الشركات، كما ذكرت دراسة لشركة «آي بي أم»، أكدت ان 42 في المائة من 808 شركات مدروسة لم تشهد تنسيقا في هذا المضمار.

وتتسم الشركات ذات «اللياقة المعلوماتية» العالية بنظمها التكنولوجية المتطورة التي يعاد تقييم اعمالها كل فترة، وتعمل بمرونة فائقة، وتتكيف مع التغيرات والحوافز الجديدة، ويعتبر المشرفون عليها اعمالها كجزء لا يتجزأ من استراتيجية عمل الشركات.

أما الشركات «المتفرجة»، فإنها تمتلك نظما للمعلومات والاتصالات تحتاج الى جهود كبيرة للادامة والصيانة ولا تفي بمتطلبات العاملين فيها. وتطور الاقسام المعلوماتية فيها مخططاتها بشكل لا يتناسب مع استراتيجية اعمال الشركات.

وتنفق الشركات ذات «اللياقة المزيفة» الأموال بسخاء على اقتناء نظم المعلومات، احيانا ضد رغبة الاقسام المعلوماتية فيها، ولذلك فإنها لا تكسب فوائد كبيرة من التقنيات المطورة. ويعتقد مديرو هذه الشركات ورؤساء الأقسام المعلوماتية فيها بأنهم ينفذون مخططات استراتيجية متكاملة رغم اعمالهم المتناقضة.

الجيش والشرطة البريطانيان يضعان مخططات لمواجهة العام 2000

لندن: «الشرق الأوسط»

تضع قوى الجيش و الشرطة مخططات مشتركة لمواجهة الحالات الاستثنائية التي قد تظهر بسبب عطل الكومبيوترات بحلول عام 2000 وتقضي هذه المخططات بمساعدة الجيش لقوات الشرطة ونقلها من موقع الى آخر بسرعة نحو مواقع الاحداث الاضطرارية مثل المستشفيات او مفترقات الطرق التي تتسبب «بعلة القرن» في توقيف اعمال اجهزة تنظيم المرور فيها، او مراكز التحكم بالشبكات الكهربائية والاتصالات التي قد تتعرض اجهزتها الى العطل.

واعلن جون ايفانز رئيس لجنة التنسيق الخاصة بمشكلة الكومبيوتر عام 2000 في قوات الشرطة البريطانية، ان الجيش قد اكد استعداده لمساعدة الشرطة.

واعلن ايفانز عن ايقاف منح اجازات لأفراد الشرطة للتمتع بالعطلة لاربعة ايام اثناء اقتراب موعد عام 2000. ويذكر الخبراء ان 40 الى 50 في المائة من العاملين في بريطانيا قد لا يمنحون لاجازاتهم ما لم تضمن أعمال كومبيوتراتهم لدى عودتهم الى العمل بعد حلول عام 2000.

العلالي
عرض خاص
العلالي كورن فليكس CORN FLAKES
اجمع تشكيلة الأكواب الرائعة عند شراء عبوتين كورن فليكس ٤٥٠ غرام
* يسري العرض حتى نفاد الكمية
«عائلتي تأتي أولاً ... العلالي اختياري الأول»
جودة لا يُعلى عليها
مجاناً



إيطاليا مع إسبانيا والبرازيل أمام روسيا وإنجلترا تواجه تشيكيا وديا اليوم

«صراع الأجيال» بين المنتخبين الألماني والهولندي

لندن ـ بون ـ القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

تقام اليوم 6 مباريات دولية ودية قوية في كرة القدم، حيث تلعب المانيا مع هولندا وايطاليا مع اسبانيا والبرازيل مع روسيا وانجلترا مع تشيكيا ولوكسمبورغ مع بلجيكا ومصر مع النرويج.

ووصفت الاوساط الرياضية الالمانية المباراة التي ستجرى اليوم على ارض استاد جيلزنكيرشن الالماني بين منتخبي المانيا وهولندا، بانها تمثل «صراع الاجيال» او الصراع بين مدرب المنتخب الالماني الحالي ايريش ريبيك البالغ من العمر 61 عاما، ومدرب المنتخب الهولندي فرانك ريكارد البالغ من العمر 36 عاما، والعقلية الرياضية التي تسيطر على كل منهما، سواء في اختيار لاعبيه او اسلوبه في اللعب والهجوم والدفاع، فالاول يحاول انقاذ سمعة كرة القدم الالمانية المتدهورة والهزائم المتلاحقة التي اصابت المنتخب الالماني، بينما يسعى الآخر الى الصعود بهولندا الى سماء كرة القدم الاوروبية والعالمية.

وهي المباراة الودية الثالثة لهولندا باشراف مدربها فرانك ريكارد، بعدما فازت على بيرو 2/صفر في الاولى، وتعادلت مع غانا صفر/صفر في الثانية. واستدعى ريكارد وجهين جديدين الى المنتخب، ويتعلق الامر بالمهاجمين رود فان نيستيلروي (ايندهوفن) وادريس بوسنتة المغربي الاصل والهولندي الجنسية والذي سيحل مكان مهاجم ارسنال دينيس بيرجكامب المصاب.

ويغيب عن التشكيلة المؤلفة من 18 لاعبا لاعب وسط اياكس امستردام رونالد دي بور بسبب الاصابة في ركبته، في حين سجلت عودة لاعب وسط انترناسيونالي الايطالي ارون. بالمقابل استدعى اريك ريبيك 19 لاعبا بينهم 6 لاعبين من بايرن ميونيخ.

ويغيب عن المنتخب مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل بداعي الاصابة، في حين سجلت عودة مهاجم بوروسيا دورتموند مولر وكريستيان فورنز مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي.

مدرب منتخب المانيا ريبيك يلقي بتعليماته على اللاعبين قبل مباراة فريقه مع هولندا اليوم (أ.ب)

في لوكسمبورغ، تبدأ بلجيكا حملة استعداداتها لنهائيات كأس الأمم الاوروبية لعام 2000 التي تحتضنها مع هولندا.

وقال مدرب المنتخب جورج ليكنز «سنخوض 7 مباريات ودية حتى انتهاء بطولة الدوري المحلي لموسم 1998 ـ 1999 ومن 9 الى 10 مباريات خلال موسم 1999 ـ 2000 ومن المحتمل ان نلعب مع فرنسا، وهولندا مرتين، قبل الرحيل الى النرويج للعب مع منتخبها، ثم مواجهة الاوروغواي».

وعلى ملعب ويمبلي يلعب منتخب انجلترا مع نظيره التشيكي وصيف بطل اوروبا في اطار استعدادات المنتخبين للجولة الرابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

واستدعى مدرب انجلترا جلين هودل للمرة الاولى حارس مرمى ايبسويتش احد اندية الدرجة الاولى ريتشارد رايت ولاعب وسط استون فيلا لي هندري ومهاجم ليستر سيتي اميل هيسكي بعد تألقهم ضمن المنتخب الانجليزي للشباب (تحت 21 عاما). ولم يستدع المدرب الانجليزي مرة جديدة لاعب وسط ميدلزبره المخضرم بول جاسكوين وذلك منذ ان ابعده عن التشكيلة الرسمية لمونديال فرنسا في مايو (ايار) الماضي، علما بان جاسكوين عاد قبل 10 ايام الى الملاعب بعد خضوعه لمدة 3 اسابيع للعلاج من الادمان على الكحول.

وتلعب انجلترا من دون مهاجميها الآن شيرر (نيوكاسل) ومايكل اوين (ليفربول) وتيدي شيرينجهام (مانشستر يونايتد) والمدافع توني ادامز (ارسنال) بداعي الاصابة، في حين لن يلعب بول انس بداعي الايقاف. وسجلت التشكيلة عودة مهاجم ليفربول روبي فاولر.

وفي فورتاليزا (شمال شرق البرازيل)، تلعب البرازيل مع روسيا في اطار استعدادات الثانية للجولة الرابعة من تصفيات امم اوروبا.

ويغيب عن المنتخب البرازيلي النجم رونالدو مهاجم انترناسيونالي الايطالي، لكنه شهد للمرة الاولى استدعاء مهاجم اودينيزي الايطالي مارسيو اموروسو ثاني ترتيب الهدافين.

وسبق للبرازيل ان لعبت مباراتين باشراف لوكسمبورجو فتعادلت مع يوغوسلافيا 1/1، وفازت على الاكوادور 1/5. وفي ساليرنو تخوض ايطاليا مباراة قوية ضد اسبانيا.

ولم تخسر ايطاليا منذ ان تسلم الحارس الدولي السابق دينو زوف مهام الاشراف على تدريبها، ففازت على ويلز 2/صفر وسويسرا بالنتيجة ذاتها ضمن التصفيات. ويغيب عن المباراة المهاجمان روبرتو باجيو (انترناسيونالي) واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس).

أما اسبانيا التي يقودها خوسيه انطونيو كاماتشو فستحاول اعادة ترتيب صفوفها واسترجاع معنويات لاعبيها خصوصا بعد الخسارة التاريخية امام قبرص ضمن تصفيات المجموعة السادسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

5 مباريات في تصفيات أمم أوروبا 2000 اليوم

يوغوسلافيا تختبر قوتها أمام جمهورية آيرلندا واليونان تبحث عن الصدارة على حساب البانيا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

تقام اليوم 5 مباريات ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تحتضن هولندا وبلجيكا معا نهائياتها عام 2000، ابرزها لقاء يوغوسلافيا مع جمهورية آيرلندا ضمن المجموعة الثامنة. وكانت المباراة مقررة في 10 أكتوبر (تشرين الاول) الماضي لكنها تأجلت بسبب الوضع في كوسوفو. وكان حلف الاطلسي قد هدد يوغوسلافيا بضرب مواقع عسكرية بعضها في محيط بلغراد، حيث كان مقررا ان تقام المباراة، فقرر الاتحاد الاوروبي تأجيلها.

وتلعب البانيا مع اليونان ضمن المجموعة الثانية، وايرلندا الشمالية مع مولدافيا في الثالثة، وسان مارينو مع قبرص في السادسة، ومالطا مع مقدونيا في الثامنة.

● المجموعة الثانية: تبدو الفرصة مواتية للمنتخب اليوناني للفوز على مضيفه الالباني، وبالتالي تصدر المجموعة التي تحتل لاتفيا مركزها الاول برصيد 6 نقاط من 3 مباريات.

وكانت المباراة مقررة ايضا في 10 اكتوبر الماضي في تيرانا لكن الاتحاد الاوروبي قرر تأجيلها بسبب الظروف السائدة في البانيا.

ويحتل المنتخب اليوناني المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف عن نظيريه السلوفيني والنرويجي، في حين تحتل البانيا المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.

● المجموعة الثالثة: تستضيف ايرلندا الشمالية مولدافيا، وستحاول الاولى تحقيق الفوز للالتحاق بفنلندا وتركيا في صدارة المجموعة (6 نقاط من 3 مباريات) التي تضم أيضا المانيا (3 نقاط من مباراتين).

وتبدو كفة منتخب ايرلندا الشمالية (3 نقاط من مباراتين) راجحة خصوصا انه يلعب على ارضه وامام جمهوره فضلا عن ان مولدافيا تحتل المركز الاخير من دون رصيد اثر تعرضها لخسارتين.

● المجموعة السادسة: تلتقي سان مارينو مع قبرص، وكلاهما خسر في الجولة السابقة، ويملك الفريقان حظوظا متقاربة مع افضلية نسبية لقبرص التي كانت قد الحقت خسارة تاريخية باسبانيا (3 ـ 2) في الجولة الاولى، لكن منتخب سان مارينو التي يبقى رصيدها خاليا من اي نقطة، سيحاول تحقيق فوزه الاول في التصفيات.

● المجموعة الثامنة: تستضيف يوغوسلافيا جمهورية ايرلندا في اول ظهور لزملاء مهاجم ريال مدريد الاسباني بردراج ميياتوفيتش في التصفيات هذا العام.

ولن تكون مهمة اليوغوسلاف سهلة خصوصا ان جمهورية ايرلندا تتصدر المجموعة بفارق الاهداف عن كرواتيا، بالاضافة الى ان جمهورية ايرلندا تملك خطا هجوميا قويا سجل 7 أهداف في مباراتين ولم يدخل مرماه اي هدف، وفي المجموعة ذاتها تلعب مالطا مع مقدونيا، وسبق للمنتخبين ان التقيا في سكوبي في الجولة الاولى ففازت مقدونيا 4 ـ صفر.

لقاء 540 ألف دولار

فلامنجو البرازيلي يلعب 3 مباريات ودية في بيروت

سان باولو: «الشرق الأوسط»

عاد فريق فلامنجو البرازيلي عن قراره الذي اتخذه في الاسبوع الماضي، حين الغى رحلة مزمعة الى لبنان، بسبب مخاوفه من نتائج الأزمة بين العراق والولايات المتحدة، وقرر القيام بالرحلة ثانية «بعد ان زالت اخطار الحرب في الخليج» طبقا لما صرح به رودريغو بايفا، منسق فريق فلامنجو في ريو دي جنيرو، لـ«الشرق الأوسط» أمس.

وسيلعب الفريق البرازيلي 3 مباريات ودية في بيروت، التي يصل اليها بعد 10 ايام الاولى في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ثم يلعب مباراتين اخريين يومي 2 و5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لقاء 180 الف دولار عن كل مباراة، من دون ان يفصح بايفا عن الفرق اللبنانية التي ستلعب مع فلامنجو على ملعب المدينة الرياضية، بجنوب العاصمة اللبنانية، لكنه ذكر ان لاعب فلامنجو الشهير، ليوناردو، لن يكون مع اللاعبين في لبنان، بسبب استمراره في معالجة قدمه اليسرى.

الفرنسي جاكيه مرشح لجائزة أفضل مدرب في العالم

باريس ـ أ ف ب: اصبح المدرب السابق لمنتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه مرشحا بقوة لاحراز جائزة افضل مدرب في العالم هذا الموسم والتي سيتم تسليمها في 11 يناير (كانون الثاني) المقبل في مدينة فولدا الالمانية. وسيخلف جاكيه، الذي قاد منتخب بلاده الى الفوز بكأس العالم الصيف الماضي اثر تغلبه على البرازيل 3/صفر في المباراة النهائية، في حال فوزه بالجائزة المدرب البرازيلي السابق ماريو زاغالو.

ومن ابرز المرشحين للقب مع الفرنسي جاكيه، البرازيلي زاغالو، والكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش، والهولندي جوس هيدينك.

لا مشاكل أمام كوريا الجنوبية لاستضافة كأس العالم 2002

سيول ـ رويترز: قد يكون العمل بالملاعب لم ينته بعد وقد تكون فنادق كوريا الجنوبية الفخمة قليلة واعمال الشغب في كرة القدم منتشرة الا ان البلاد تعتمد على نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2002 لكي تثبت للعالم انها ابتعدت عن المشاكل، ويقول الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» انه سيمنح كوريا الجنوبية الفرصة.

وقال كيم داي جونج رئيس كوريا الجنوبية: حقيقي لم نحرز تقدما ملحوظا في الماضي نتيجة لعدة اسباب. ولكني اعتقد انه بامكاننا تنظيم بطولة نستطيع ان نفخر بها امام العالم اذا توحدنا وبذلنا قصارى جهدنا من الآن، لكي يعلم العالم كيف تغلبنا على مشاكلنا.

وكان كيم يتحدث في مراسم افتتاح استاد في سيول في وقت سابق من هذا الشهر بلغت تكاليف بنائه 124 مليون دولار.

وستستضيف سيول حفل الافتتاح ومباراة الافتتاح في كأس العالم عام 2002 اما مباراة الختام وحفل الختام سيكونان في طوكيو اذ تشترك اليابان وكوريا الجنوبية في تنظيم النهائيات، وستكون هذه المرة الاولى التي تستضيف فيها اسيا النهائيات كما انها ستكون المرة الاولى التي تشترك فيها دولتان في تنظيم النهائيات، وستستضيف كل من كوريا الجنوبية واليابان 32 مباراة في البطولة التي سيشارك فيها 32 فريقا.

وتساءل متشككون حول قدرة كوريا الجنوبية التي كانت على شفا الافلاس العام الماضي قبل ان تلجأ لصندوق النقد الدولي الذي وضع خطة انقاذ حجمها 58,35 مليار دولار لاستضافة اكبر حدث عالمي لكرة القدم.

ولكن وفدا على اعلى مستوى من الفيفا اعرب عن رضاه عن اعداد كوريا الجنوبية للنهائيات بعد ان امضى اربعة ايام تفقد فيها المنشآت وخطط البلاد الخاصة بالمنشآت ووسائل النقل والملاعب والتسهيلات المختلفة للسياح، وقال الان روثنبرج الذي قدم عرض الولايات المتحدة لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 1994 لكي يتحمل الشعب الكوري بناء عشرة ملاعب جديدة خلال ثلاثة اعوام بتكاليف حجمها مليار دولار في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة ستكون هذه مسؤولية كبيرة.

واوضح مسؤولون كوريون ان العمل بدأ في اربعة من الملاعب العشرة وتصارع الحكومات المحلية للحصول على تمويل للملاعب الستة المتبقية.

اختبار صعب لمنتخب مصر بطل أفريقيا أمام النرويج

● يلتقي المنتخب المصري بطل افريقيا مع نظيره النرويجي اليوم في القاهرة، في اطار استعدادات الاول لبطولة القارات، والثاني لتصفيات المجموعة الثانية من بطولة الامم الاوروبية.

وتحظى المباراة باهتمام خاص لدى الجهاز الفني المصري بقيادة محمود الجوهري الذي يعتبرها هامة جدا لاعداد منتخبه.

وقال محمود الجوهري: المباراة تجيء ايضا ضمن برنامج يشمل 60 مباراة دولية سيلعبها المنتخب المصري استعدادا لبطولة كأس العالم عام 2002. واوضح الجوهري ان المنتخب حريص على اداء هذه المباراة نظرا لقوة المنتخب النرويجي بالاضافة الى الفائدة الفنية الكبيرة التي سيحققها من الاحتكاك مع فريق اوروبي متميز.

واختار الجهاز الفني للمنتخب 19 لاعبا لاداء هذه المباراة بينهم اللاعبون المحترفون الثمانية وهم نادر السيد حارس مرمى بروج البلجيكي وهاني رمزي وسمير كمونة لاعبا كايزرسلاوترن الالماني وياسر رضوان لاعب هانزا روستوك الالماني وعبد الستار صبري لاعب اف. سي. تيرول النمساوي، وحازم امام لاعب اودينيزي الايطالي واحمد حسن ومدحت عبد الهادي لاعبا نادي كوجالي التركي. ويضم المنتخب من اللاعبين المحليين ناصر فاروق حارس مرمى غزل المحلة وحسام عبد المنعم واسامة نبيه وعبد اللطيف الدوملتي من الزمالك ومحمد يوسف ومحمد عمارة وياسر ريان وهادي خشبة وهشام حنفي وحسام حسن من الاهلي وعبد الظاهر السقا من المنصورة.

وكانت مصر قد تعادلت مع ساحل العاج صفر/صفر، واستونيا 2/2 ومقدونيا بالنتيجة ذاتها، وخسرت امام اليابان صفر/1.

من جهته ابرز مدرب النرويج نيلز يوهان سيمب اهمية المباراة لكونه سيواجه بطل افريقيا، مشيدا بلاعبيه الدوليين هاني رمزي وسمير كمونة وياسر رضوان وحسام حسن (الاهلي المصري).

ويعول المنتخب النرويجي على محترفيه توريه اندري فلو (تشيلسي الانجليزي) وهينينغ بيرج وجونار سولسكيار لاعبا مانشستر يونايتد الانجليزي والف انجي هالاند (ليدز الانجليزي)، وحارس المرمى فرودة جروداس (شالكه الالماني).

ووصل منتخب النرويج بكامل لاعبيه المحترفين الى مصر مساء الاحد وسيحصل على 40 الف دولار مقابل اداء هذه المباراة التي سيديرها طاقم حكام دولي سعودي بقيادة عبد الرحمن الزيد.

المغربي بلقولة يبيع كرة نهائي المونديال 10 ديسمبر

لندن: «الشرق الأوسط»

ستعرض الكرة التي لعب بها المنتخبان الفرنسي والبرازيلي في المباراة النهائية بكأس العالم لكرة القدم هذا العام للبيع في مزاد الشهر المقبل.

وقالت ناطقة باسم صالة كريستي للمزادات الفنية في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» امس ان الكرة سيبيعها الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي ادار المباراة التي انتهت بفوز فرنسا 3/صفر ضمن مزاد لتذكارات كرة القدم في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، واضافت ان السعر المتوقع ما بين 12 الى 15 الف جنيه استرليني. واشارت الى انه من المتوقع حضور 200 من محبي المقتنيات الفنية اضافة الى مشاركة بعض هواة جمع المقتنيات عبر الهاتف. وعن توقعاته في حضور الحكم الدولي المغربي سعيد بقولة قالت انه بصدد الحصول على تاشيرة دخول للحضور الى بريطانيا.

واضافت ان الكرة واحدة من الكرات التي استخدمت اثناء المباراة، وهي التي سجل بها ايمانويل بيتي الهدف الثالث لفرنسا في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وبعد ان اطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة ركل احد لاعبي البرازيل الكرة بعيدا معربا عن ضيقه بالنتيجة الا انها اعيدت وقدمت لسعيد بلقولة. وعلى الكرة يوجد توقيع الحكم الدولي سعيد بلقولة، ومعها خطاب مؤرخ بتاريخ 23 اكتوبر (تشرين الاول) 1998، يؤكد فيها بلقولة ان الكرة هي التي ادار بها مباراة نهائي العرس الكروي العالمي.

وتتوقع صالة كريستي ان تباع الكرة مقابل ما يتراوح بين 12 الف جنيه و15 الف جنيه استرليني. والكرة واحدة من بين 15 كرة استخدمت اثناء المباراة النهائية في يوليو (تموز) التي اقيمت على استاد فرنسا.

شـو عامل الليـلـة؟



رولى عالهوا

الاربعاء
7:30
مساءً
ت.غ.
مباشر

تقديم: رولى بهنام

تلفزيون المستقبل

شركة أبناء محمد عبيد القحطي
الصفقة الكبيرة
تقدم
الجمل بما حمل
خصم لغاية ٣٠٪ على أصناف مختارة
جوائز قيمة

انطلاق دوري خادم الحرمين الشريفين اليوم

الهلال مرشح لتخطي الأنصار والنصر في اختبار صعب أمام الطائي

الرياض: من مساعد العصيمي

بعد ان فرغت الكرة السعودية من منافساتها الدولية الخاصة بمنتخبها الاول ينطلق اليوم الدوري الكروي الماراثوني الممتاز (بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين) وسط اجواء تشير الى منافسات عالية الاثارة تظير مشاركة الدوليين لفرقهم مبكرا، وهو الامر الذي افتقدته الفرق منذ سنين عدة وفقا لكثرة ارتباطات الكرة السعودية خارجيا.

الهلال هو حامل اللقب، باحرازه بطولة آخر دوري اقيم الموسم الماضي، وهو بذلك عزز من افضليته كحامل صفة الاكثر تحقيقا لبطولة الدوري بدءا من انطلاقته موسم 76 - 1977 وعلى ذلك ستشمل مواجهات اليوم اربع مباريات هي الهلال امام الصاعد حديثا للدرجة الممتازة فريق الانصار، على ان تكون بقية المباريات على النحو التالي:

الاهلي والوحدة في جدة، والطائي والنصر في حائل، والنجمة والرياضي في عنيزة.

وتاجل لقاءا الاتحاد والاتفاق والشباب وهجر في الجولة نفسها (الاولى) بسبب مشاركتي الاتحاد والشباب في نهائيات ابطال الاندية العربية التي يستضيفها الاخير في جدة وتنطلق غدا الخميس.

بطولة الدوري السعودي الممتاز، انطلقت رسميا في موسم 1976 - 1977، وشهدت عبر مسيرتها تغيرات وتطورات عدة شملت ارتفاع عددها. كذلك طرأ على نظامها تبديلات وتحولات وفقا لظروف تنافسية معينة او لزيادة الاثارة والندية كما هو حالها الان.

ففي موسمها الاول خص التنافس ثمانية فرق تم تصنيفها في العام الذي سبقه ولم يلبث هذا العدد الا موسما واحدا وفي الذي يليه مباشرة (1977 - 1978) ارتفع العدد الى عشرة فرق واستمر ذلك حتى موسم 1985 - 1986 الذي ارتفع فيه العدد الى 12 فريقا وهو الرقم الذي يستمر حتى الان.

وفي ما يخص التغييرات التنافسية او بما يسمى تحديد كيفية المنافسة فقد خضعت لجانبين الاول وقتي فرضته المشاركات الدولية لمنتخب السعودية الاول، وفي الثاني تغيير تام لنظام المنافسة الى هيئة اخرى.

في الاول حينما تم جمع فرق الدرجة الاولى والممتازة في منافسة دورية سميت بالدوري المشترك (1981 - 1982) عبر مجموعتين مختلطتين منهما وفاز الاتحاد ولاول مرة في تاريخه بهذا التجمع الدوري الذي غاب عنه الدوليون.

ايضا حدث تغيير نمط الدوري عام 1986 - 1987 بحيث قسمت الفرق الممتازة الاثني عشر الى مجموعتين وتقابل الاولان عند كل مجموعة عبر لقاءات مقصية وفاز الهلال بالبطولة.

التغيير التام لنظام المنافسة، وكيفية تحديد بطلها بدأ منذ موسم 1990 - 1991 وذلك التبدل قسم الدوري الى مرحلتين تمهيدية وتشمل 22 جولة يرتقي بعدها الاربعة الاوائل الى نصف النهائي بحيث يتقابل الاول في المرحلة التمهيدية مع الرابع منها والثاني مع الثالث يتقدم الفائزان منهما للمقابلة في النهائي على كاس الدوري.

ايضا هذا التبديل شمل مسمى البطولة ليتغير الى بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، حيث ان البطولة زادت قيمتها المعنوية والتنافسية خاصة ان خادم الحرمين الشريفين يرعى مباراتها النهائية ويسلم كاسها.

وهذا النظام ما زال معمولا به حتى الآن.

اما النتائج الخاصة بابطال الدوري على مر تاريخ المنافسة فتظهر ان فريق الهلال هو بطل ابطالها برصيده البطولي الكبير حينما ظفر بها ثماني مرات ويليه منافسه العتيد النصر برصيد خمس مرات ثم الشباب برصيد ثلاث مرات. وهذه الفرق الثلاثة من العاصمة الرياض لتكون الست بطولات للدوري المتبقية موزعة بالتساوي (بواقع بطولتين) بين فريق الاهلي والاتفاق والاتحاد.

وفي ما يخص الارتقاء الاكبر من الناحية الفنية فلقد حدث ذلك بدءا من موسم 1992 الذي اقر خلاله احتراف اللاعب السعودي الامر الذي اثرى المنافسة وزاد وهجها. غير ان اللاعب الاجنبي عاد خلالها للمشاركة كما فعل آخر السبعينات وحتى 1982.

في جانب الاسماء الابرز التي شاركت في الدوري السعودي عبر تاريخه ضمن السعوديين كبير الهدافين ماجد عبد الله الذي اعتلى صدارة ترتيب الهدافين ست مرات كرقم قياسي كبير. ايضا يذكر قائد الهلال والمنتخب السابق صالح النعيمة كاسم بارز في الدوري السعودي وقبل ذلك محمد عبد الجواد (الاهلي) وصالح خليفة (الاتفاق) وخالد المعجل (الشباب) ويوسف الثنيان (الهلال) واحمد جميل (الاتحاد) ومحيسن الجمعان (النصر) والاخيرون قاربا الموسم الخامس عشر لهما مع فرقهما.

ومن غير السعوديين كان البرازيلي روبرتو ريفالينو (الهلال) الاشهر من بين الاسماء التي شاركت في الدوري، ايضا كان للمدربين الابرز والاشهر في العالم نصيب من المشاركة في فعاليات الدوري السعودي، فمن البرازيل زاجالو وتيلي سانتانا ولازاروني ومانيلي وكاربيجاني ومن الفرنسيين هنري ميشيل وهيريان والالمان سيب بونتيك وكرامر وغيرهم من الاسماء اللامعة تدريبا في العالم.

بلا شك ستكون الانظار موجهة اكثر لفريقي الهلال والاهلي اللذين سيعنيان بمشاركة دولييهما في مواجهتيهما اليوم للاول امام الانصار وللثاني امام الوحدة، وذلك يعود لكونهما الفريقين الاكثر اسماء في صفوف المنتخب السعودي الذي فرغ لتوه من بطولة كاس الخليج العربي حيث ان للاول ستة لاعبين وللثاني خمسة.

ضمن جهة لقاء الهلال بالانصار فرغم الاشارة الى ان بعض الدوليين احتاج للراحة وطلب اعفاءه من اللقاءين الاولين كيوسف الثنيان وخالد التيماوي الا ان الهلال يظل مرشحا اكبر لنيل نقاط المباراة، ويعود ذلك لقائمة اسمائه الاكثر تميزا من منافسه غير اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره في ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض.

ومدرب الهلال خليل الزياني اكد تجاوز الاخفاق اللياقي الذي طال فريقه في مسابقة كاس الاتحاد اضافة الى اشارته الى ان اعادة الاداء الهلالي الى الاجادة والقوة قد بات منتظرا في لقاء اليوم، على حد قوله.

وفي ما يخص الاهلي فمدربه الجديد كابرال (برازيلي) كان اكثر سعادة بعودة الاسماء الدولية وهي التي بلا شك ستضفي قوة اضافية للفريق خاصة ان اربعة عناصر منها تعنى بواجبات دفاعية وهي التي اشتكى كابرال من ضعفها في مسابقة كاس الاتحاد.

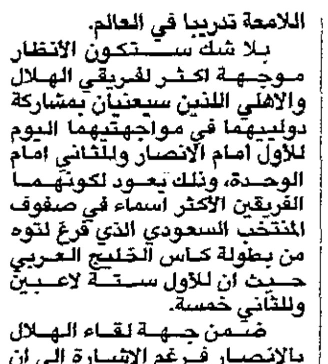
والاكيد ان مواجهة الاهلي بالوحدة تذهب الى القوة والاثارة نظير اجادة الفريقين وعطائهما المتميز، اذا ما علمنا ان الوحدة وصل الى دور نصف النهائي من مسابقة كاس الاتحاد، وعودة هدافه الدولي عبيد الدوسري ستزيد من قوة الفريق.

وعلى عكس موقف الهلال والاهلي وتفضيلهما لنيل الفوز فإن النصر سيكون في محطة اختبار صعبة مصدرها لقاؤه بالطائي على ارض الاخير، وبين جماهيره المتحمسة، هذا اذا ما علمنا الاشكالات الفنية والاثارات المترددة حول العناصر في كليهما. يخص الامر النصر حيث ان مدربه (البرازيلي) سانتوس ما زال محل مطالبات باقصائه ومثله مثل بعض الاسماء التي يضعها في القائمة الاساسية وتطالب جماهير النصر بابعادها والاستعانة باسماء شابة عوضا عنها.

ايضا الطائي سيكون اكثر ثقة بعودة حامي عرينه الدولي محمد الدعيج للقائمة وبلا شك انه (اي الطائي) تعود على تقديم مستويات متميزة في ظل وجود حارسه الاكثر تميزا بالقارة الآسيوية.

ويذهب لقاء النجمة بالرياض، الى الفرص المتساوية حيث يصعب تحديد اي منهما الاقرب لنيل الفوز وابدى مدرباهما للاول البلغاري خريستوف وللثاني السعودي خالد القروني احتراما متبادلا واشادة بعطاء الفريق الآخر.

ما وجب ذكره في الفريقين يذهب الى التميز الهجومي فيما اذا علمنا ان هدافي الموسم الماضي سليمان الحديثي وفهد الحمدان ينتميان للنجمة والرياض على التوالي وسيكونان حاضرين اليوم غير الاجادة العالية لمنصور الموسى صانع الالعاب للنجمة وللسنغالي داين فابيه في الرياض، والاخير نال لقب افضل لاعب اجنبي للموسم الماضي في الاستفتاء الشهير الذي اجرته جريدة «الاقتصادية» السعودية.



لقطة من إحدى مباريات الهلال السابقة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

تأجيل بطولة القارات جاء لصالح المنتخب المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في اخطر تصريح ادلى به محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر اكد فيه انه يسعى للوصول الى المربع الذهبي في المونديال المقبل، وانه وضع خطة كاملة يخوض خلالها 60 مباراة دولية مع مختلف المدارس الافريقية والاوروبية والعربية في وقت يصل فيه المحترفون ايضا الى اعلى مستوى، ووقتها سيكون لمنتخب مصر شان عظيم.

وقال الجوهري انه يتمنى فقط الا يتغير البرنامج الموضوع بتغير الاشخاص سواء كان ذلك في ما يخص اتحاد الكرة او الجهاز الفني، المهم ان يتم الحفاظ على البرنامج الموضوع.

واشار الجوهري الى حاجته هو او غيره للمساندة والبعد عن تصيد الاخطاء والنظر الى النجاح الذي يتحقق، مؤكدا ان ذلك سيكون بداية النجاح الحقيقي الذي بدأ بالفوز بكاس الامم الافريقية وسيستمر اذا استمرت المساندة والدعم والثقة، ولكن تصيد الاخطاء يعني السقوط. وعن تاجيل بطولة القارات قال الجوهري: ان هذا التاجيل جاء في صالح منتخبنا الوطني خاصة واننا كنا سنواجه صعوبات عديدة اهمها صيام اللاعبين واللعب في مناخ أعلى من سطح البحر وهو اشبه بالانتحار، كما ان الفريق لم يلعب مباريات ودية كاملة بكامل صفوفه بسبب انشغال المحترفين مع انديتهم. واضاف انه وضع برنامجا جديدا طبقا لتعديل موعد البطولة. واشاد الجوهري بلاعبي مصر خلال هذه الفترة وقال انهم مجموعة مميزة يصعب الاختيار فيما بينهم، لذلك فان الباب مفتوح بصفة مستمرة لضم اي وجوه جديدة.

وطالب الجوهري الاتحاد العربي بضرورة تعديل موعد مبارياته حتى يتسنى لكل الفرق المشاركة بكامل صفوفها، ولا يتعارض ذلك مع موعد بطولات القارة الافريقية او البطولات المحلية داخل هذه الدول.

وبعيدا عن تلك التصريحات فقد شارك المحترفون في تدريب المنتخب المصري، الذي يستعد للقاء النرويج اليوم في ستاد القاهرة الدولي مما اعطى التدريب روحا جديدة حيث لم يشارك أحد منهم في اليوم الاول ثم شارك حازم امام فقط في اليوم الثاني وفي اليوم الثالث شارك الجميع عدا نادر السيد الذي تأخر وصوله، وقد بدأت الجدية تفرض نفسها على تدريب المنتخب خاصة انهم يدركون قوة الخصم ورغبته في الفوز.

الزمالك في ورطة

على صعيد آخر وبعيدا عن المنتخب يواجه الزمالك حرجا بالغا وهو يستعد لمباراته المهمة مع القناة بالاسماعيلية في بداية الدور الثاني من الدوري الممتاز لكرة القدم يوم الأحد المقبل، حيث يغيب عشرة لاعبين من صفوف الفريق الاول بسبب الاصابة او الإيقاف، وعلى رأسهم الثلاثي الجديد عبدالحميد بسيوني المصاب بالملاريا وخالد الغندور وطارق السعيد بسبب الغضروف اللعين ثم كوليبالي الموقوف، واندي شيكو ومحمد القط لحصولهما على الانذار الثاني في مباراة اسوان بجانب الثلاثي المصاب من قبل عبدالواحد السيد ومحمد مشالي واحمد عبدالله، ثم محمد صبري نجم الفريق الغاضب من ناديه بسبب عدم حصوله على جميع مستحقاته المادية.

وغياب هذه المجموعة سيؤدي الى عواقب وخيمة اذا لم ينجح الفريق في اجتياز عقبة النجاح لان أي نتيجة غير الفوز مهما كانت المبررات ستفجر الأوضاع داخل النادي.

الخبرة تعزز فرص الاتحاد والشباب السعوديين

اللقب بين 3 فرق في بطولة الأندية العربية

جدة: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

تشهد مدينة جدة السعودية اعتبارا من اليوم وحتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي منافسات بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لابطال الدوري في كرة القدم بمشاركة 8 فرق خمسة منها من عرب آسيا و3 من عرب افريقيا، وزعت بالقرعة على مجموعتين ضمت الاولى: الاتحاد السعودي المستضيف والوصل الاماراتي والوحدات الاردني والتحدي الليبي، وضمت المجموعة الثانية: الشباب السعودي والافريقي التونسي حامل اللقب ووداد تلمسان الجزائري والرفاع الغربي البحريني.

واذا اعتمدنا على المنطق فان لقب البطولة لن يخرج من احد الفرق الثلاثة وهي الاتحاد والشباب السعوديان والافريقي التونسي من منطلق خبرتها الواسعة في مثل هذه البطولات وامتلاء صفوفها بلاعبين متميزين من الدوليين المحليين والاجانب المحترفين.

وسبق لفريقين منها ان حملا لقب هذه البطولة مرة من قبل حيث حملها الشباب في البطولة الثامنة في الدوحة عام 1992، والافريقي في البطولة الاخيرة التي استضافتها تونس العام الماضي 1997، بيد ان الكرة اعتادت التكلم بلغتها الخاصة، لغة المفاجات وقد يكون لتلمسان الجزائري والوصل الاماراتي لغتهما الخاصة، ومن المؤكد ان سفرهما الى جدة لن يكون لمجرد النزهة والاستمتاع بمياه البحر الاحمر، في الوقت الذي تبدو فيه حظوظ البقية صعبة جدا ومنها من يشارك للمرة الاولى مثل التحدي الليبي.

وبرنامج البطولة كالتالي:

● الدور الاول:
- 11/19: الاتحاد - الوصل، الوحدات - التحدي
- 11/20: الشباب - تلمسان، الافريقي - الرفاع
- 11/21: الاتحاد - الوحدات، الوصل - التحدي
- 11/22: الشباب - الرفاع، تلمسان - الافريقي
- 11/23: راحة
- 11/24: الاتحاد - التحدي، الوصل - الوحدات
- 11/25: الافريقي - الشباب، تلمسان - الرفاع
- 11/26: راحة.

● نصف النهائي:
- 11/27: اول المجموعة أ - ثاني المجموعة ب، اول المجموعة ب - ثاني المجموعة أ
- 28 و11/29: راحة.
- 11/30: المباراة النهائية.

يسمح بتبادل المواهب الشابة

اتفاق تعاون بين مانشستر يونايتد وأنتويرب البلجيكي

لندن - انتويرب (بلجيكا): «الشرق الأوسط»

وقع مانشستر يونايتد الانجليزي وانتويرب البلجيكي لكرة القدم على اتفاق تعاون امس ينص على تبادل اللاعبين بشكل دائم.

ولكن يونايتد نفى ان الاتفاق محاولة للسيطرة على احد اقدم الاندية البلجيكية او استغلاله للحصول على لاعبين ناشئين موهوبين بالانتفاع من قوانين العمل الليبرالية في بلجيكا، والتي تسمح باستقدام لاعبين من افريقيا واميركا اللاتينية.

ويلعب انتويرب البلجيكي في دوري الدرجة الثانية، ويسمح الاتفاق الجديد بين الناديين بمد مانشستر يونايتد بالمواهب الشابة في اللعبة من افريقيا واميركا اللاتينية، بعد ان يمكثوا في النادي البلجيكي نحو 18 شهرا، وسيسمح لهم ذلك في الانتقال بسهولة الى مانشستر يونايتد طبقا لقوانين الاتحاد الاوروبي.

فيما ان القوانين الانجليزية اكثر تشددا في ما يتعلق بمنح اللاعبين الاجانب تصاريح العمل. وتشترط قوانين الداخلية البريطانية ان يكون اللاعب القادم من دولة غير اوروبية، قد مثل بلاده على الاقل في 70 في المائة من مبارياتها الدولية. ويقول خبراء كرة القدم الاوروبيون ان الاتفاق الجديد يعني مد مانشستر يونايتد بجيل جديد من اللاعبين على خطى مشاهير الكرة البرازيليين والافارقة المحترفين في صفوف الاندية الايطالية والفرنسية.

وقال كين رامسدين المتحدث باسم النادي لم نشتر النادي ولم نسيطر عليه، ولكننا ببساطة توصلنا لاتفاق معه بتبادل اللاعبين بين الفريقين سعيا لتبادل الخبرة.

واعرب جوردان تايلور رئيس اتحاد الكرة الانجليزي عن خيبة امله في ان الاتفاق الجديد سيسمح بفتح بوابة خلفية يدخل منها مزيد من اللاعبين الاجانب الى صفوف الاندية الانجليزية المشاركة في الدوري الممتاز. واضاف ان المستقبل لن يحمل وعودا براقة للاعبين الانجليز الموهوبين مثل مايكل اوين وكذلك مواطنه ديفيد بيكهام. ورحب ايدي ووترز رئيس انتويرب بالاتفاق قائلا انه فرصة جيدة لبعض لاعبي فريقه الناشئين الموهوبين.



"لن أسامح نفسي لأنني اشتريت هذه الفرامل السيئة .. رغم أننا نجونا من الحادث"

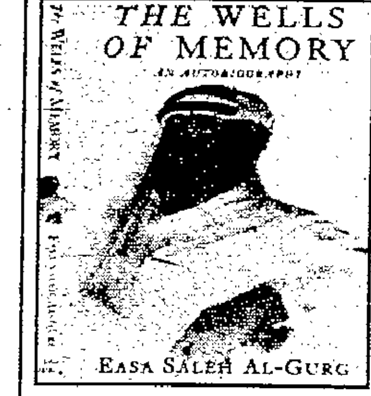
سواءً كانت سيارتك يابانية، أوروبية، كورية أو أمريكية فإن اي سي دلكو تقدم فرامل فائقة الجودة لن تخذلك أبداً. لا تعرض حياتك وحياة عائلتك للخطر .. لأن الحياة لا تقدر بثمن. لذا، لاترضَ بديلاً عن الأفضل .. لاترضَ بديلاً عن اي سي دلكو.



اي سي دلكو

قطع غيار السيارات التي تقود العالم.

LINTAS Gulf 21 AC AAA 3728



أثار كتاب «ينابيع الذاكرة» لسفير الامارات لدى بريطانيا عيسى القرق مجموعة من ردود الأفعال المختلفة في الأوساط الخليجية والعربية. وهنا قراءة أخرى للكتاب والكاتب يقدمها الدكتور غازي القصيبي الذي عرف المؤلف صديقا، وزميلا في السلك الدبلوماسي، واختار من كتابه أخطر قضاياه وأسئلته وهو ذلك الموقف المتعلق باعجاب عبد الناصر بالانجليز على عكس ما هو مألوف ومنقول من المواقف المعلنة التي أعقبت حرب السويس.

«ينابيع الذاكرة» أو قصة عيسى القرق موظف البريد الصغير الذي أصبح سفيرا

الفتى العصامي في بلاط «السانت جيمس»



د. غازي القصيبي

لا بُدّ لي ان ابدأ بالزعم ان لي بعض الفضل في خروج هذا الكتاب «ينابيع الذاكرة»، بقلم الصديق الزميل عيسى القرق، الى الناس. كنت في كل مرة استمع فيها الى عيسى يروي بعض ذكريات حياته باسلوبه الشائق الفريد اقترح عليه والح في الاقتراح، ان يسجل هذه الذكريات او بعضها في كتاب يروي سيرته الذاتية. وكان، في كل مرة، يتذرع بمبررات تحول دون تحقيق هذا الهدف لعل أهمها التبرير التاريخي المشهور: «ما كل ما يعرف يقال». وكنت اجيبه، في كل مرة، ان بوسعه ان يقول ما يمكن قوله ويترك الباقي لفرصة اخرى، او يتركه الى الأبد. كنت، ولا ازال، من المؤمنين ان على كل من عرف تجربة حياتية حافلة ان يروي قصة هذه التجربة. كتاب هنا وكتاب هناك، وينمو، تدريجيا، تاريخ مكتمل، او قريب من الاكتمال. كانت فرحتي عظيمة وعيسى يخبرني، قبل سنتين، انه قرر ان يكتب الكتاب. وكانت فرحتي اعظم وانا اتلقى، هدية عزيزة، نسختي من الكتاب فور صدوره هذا الشهر.

عبر هذا الكتاب نتابع حياة فتى عصامي من أسرة كريمة عرفت اليسر ثم اخنى عليها الدهر فسلبها المال دون ان يسلبها الكرامة والأمل. نتابع حياته منذ كان طفلا يعلم نفسه بنفسه، حتى اصبح صبيا متمردا يتقن اللغة الانجليزية التي لم يتقنها أحد ممن كان حوله، وينتقل، خطوة صغيرة بعد خطوة صغيرة، من موظف يتدرب في دائرة البريد في البحرين الى موظف صغير في البنك البريطاني بدبي، حتى يصبح شخصية عامة معروفة، ورجل اعمال يعمل في شركاته الآلاف، ثم يتوج هذا السجل المثير بمهمة سياسية كبيرة وهي تمثيل بلاده في المملكة المتحدة.

ومع حياة الفتى العصامي التي تتجلى في مشهد بعد مشهد، في واقعة بعد واقعة، في مغامرة بعد مغامرة، نلمح منطقة الخليج تتغير، يوما بعد يوم، تغييرا بطيئا لا يكاد يحس به أحد في البداية، ثم تتلاحق خطاه وتتسارع وتيرته فيتغير وجه المنطقة على نحو يجعل شبان هذا الجيل ينسون ان آباءهم عاشوا بلا كهرباء، وبلا مياه نقية، وبلا طرق معبدة، وبلا مستشفيات. لم تحدث هذه الثورة عبر قرون، حدثت اثناء حياة الفتى العصامي الذي يروي لنا القصتين، قصة حياته وقصة المنطقة، في سرد ممتع مليء بالعبر والعظات وبالطرائف والنوادر.

سيجيء من يقول ان الكتاب مليء بتبرير الذات. او ان الكتاب أهمل دور هذا الرجل او ذاك. او ان الكتاب لم يكن صريحا بما فيه الكفاية في هذا الموضع او ذلك المكان. وقد يكون هذا كله - او بعضه - صحيحا. لا يؤلف أحد كتابا لجلد الذات (الا اذا كان من المرضى). ولا يمكن لكاتب سيرة ذاتية ان يدخل في قصته سيرة كل انسان عرفه. ولا يمكن لكاتب، كائنا من كان، ان يروي كل ما يعرفه بصراحة تامة. الا ان هذه الانتقادات التي توجه برتابة الى كل كتاب من كتب السيرة الذاتية - وليسمح لي القارئ ان اقول اني هنا اتحدث عن تجربة شخصية مباشرة - لا ينبغي ان تقلل من قيمة الكتاب باعتباره وثيقة هامة تتجاوز شخص المؤلف الى تاريخ المنطقة التي اتيح للمؤلف ان يلعب دورا، قد نختلف في تحديد حجمه ولكننا لا نستطيع ان ننكره، في نموها وتطورها. هذا الكتاب، الذي صدرت الآن طبعته الانجليزية، يجب ان يصدر بالعربية، وفي اقرب فرصة ممكنة. لا نود لأبناء هذا الجيل ان يعيشوا بلا ذاكرة، ومن التاريخ وحده تجيء الذاكرة.

قد لا يجد الكهول أمثالي في تجربة عيسى القومية/ الناصرية الجديد. كنا، جميعا، ذات يوم ذلك الرجل، واصيب بعضنا، بعد زوال الوهج، بفقدان الذاكرة. الا ان الشباب من القراء سوف يتذوقون، نكهة التيار القومي العارم الذي كان يلف العالم العربي باسره، حتى في منطقة الخليج حيث كانت بريطانيا - او الدولة البهية القيصرية الانكليس! - تصول وتجول وتحكم بامرها وبوحي مصالحها. على ان الكتاب اذا كان لا يضيف جديدا الى معارف الكهول عن عبد الناصر وفترته فإنه يروي واقعة غريبة جديدة تفتح المجال امام اسئلة مثيرة تستحق بعض الاهتمام من المؤرخين.

يروي لنا عيسى ان عبد الناصر سأل حاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم رحمهما الله، عند لقائهما في القاهرة سنة 1959 عن الادارة الحكومية في دبي. رد الشيخ راشد قائلا بان كل الخدمات الرئيسية تدار بمعرفة مسؤولين بريطانيين. كان جواب عبد الناصر، كما يرويه عيسى، مفاجأة غريبة: «اشكرك لأنك اخبرتني الحقيقة. لدي ملفات عن كل هؤلاء. عليك ان تحتفظ بالانجليز على الدوام. بوسعك ان تستند على اكتافهم، وان تستخدمهم لتعليم الأولاد والشبان الانضباط. انا لست ضد الانجليز. لا تستمع الى ما يقوله صوت العرب». يطرح هذا التعليق عددا من الأسئلة. هل كان عبد الناصر يبحث عن قوم يمكنه «الاستناد على اكتافهم»؟ هل كان عبد الناصر يشعر ان عدم الانضباط مشكلة تهدد ثورته؟ وهل كان عبد الناصر، نفسه، يرفض تصديق ما يسمعه من صوت العرب؟ لا أعرف الجوابه وان كنت ازعم ان «عدم الانضباط» كان عاملا رئيسيا من عوامل كارثة حزيران الأسود.

لا يكتفي عيسى القرق بحديث الأمس واليوم ولكنه يلتفت الى المستقبل بتساؤلات تتأرجح بين التشاؤم والتفاؤل. يتساءل عيسى عن مصير «الثوابت» في طوفان من «المتغيرات». ويتساءل كيف تمكن المواءمة بين الديمقراطية الغربية، وهي موجة كاسحة من موجات المستقبل، وبين تقاليد المجلس والشورى المحلية. ويتساءل عيسى اي مستقبل ينتظر شباب اليوم المترفين؟ لا يدعي عيسى انه يملك الحكمة الكافية للاجابة على هذه الاسئلة، ولكني ادعي انه يملك الشجاعة الكافية لطرح الاسئلة الشائكة. لن نستطيع العثور على اجابات ما دمنا عاجزين عن صياغة الاسئلة!

هنا مشكلة تواجه كل من يحاول تلخيص سيرة ذاتية. بقدر نجاح المعلق في عرض الكتاب بقدر ما تخف رغبة القارئ في ان يقرأ الكتاب. الا انني لن أسمح لنفسي بالدخول في هذا المنزلق. التلخيص يضر اضرارا بالغا بالقصة المتماسكة المثيرة، التي بدأت بعيسى صبيا صغيرا يتعلم الانجليزية في عيادة طبيب هندي في دبي، ثم قادته، في رحلة الألف ميل، الى موقعه الهام الحالي حيث يتعامل من منطلق المساواة والصداقة مع «الدولة البهية القيصرية (سابقا) الانكليس». اكتفي بان أوصي القراء العرب، والقراء في منطقة الخليج بصفة خاصة، ان يسمعوا القصة كاملة من فم الحصان، كما يقول التعبير الانجليزي، او من فم سعادة السفير كما ينبغي ان نقول الآن.

عيسى القرق يشير إلى بعض الصور النادرة في كتابه (تصوير: محمد متولي فضل)

«المغامرة الأخيرة» لحنا مينه بين الرواية والسيرة

نرجسية عربية خلف أسوار الصين

نقد

نبيل سليمان

لا يفتأ حنا مينه يمتح من تجربته الحياتية الثرة في كتابة الرواية، لذلك تكاثرت رواياته السيرية. واذا كان قد متح من طفولته في ثلاثية «بقايا صور - المستنقع - القطاف» فقد متح من حياته التالية في روايات عديدة، منها ما خص به سنوات التطوح في المنفى اثر ملاحقة اليساريين في الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة (سورية) عام 1959، فكتب «الثلج يأتي من النافذة» حيث كان المنفى في لبنان، وكتب «الربيع والخريف».

في هذه الرواية يكون كرم المجاهدي (بطل الرواية) شيوعيا سوريا أتى من منفاه في الصين الى منفاه في المجر. وكرم روائي وله رواية تدرس في قسم اللغة العربية في جامعة بودابست. ولكرم مع الخبير المجري هينجي - المهووس بالتحف الصينية - صداقة منذ عهدهما في بكين وفي مجمع دروجبا. ويذكر كرم من الصين ايضا انجيلو الايطالي ومتاجرته بالتحف. كما يروي ذكرياته عن الخلاف الصيني السوفياتي وعجزه عن الحب. وقد عاد من الصين بثورة من التحف والحلي والثياب النسائية يصطاد بها فتيات المجر.

بعد سنوات من رواية «الربيع والخريف» يعود حنا مينه الى حياته في المنفى الصيني، فيكتب «حدث في بيتاخو» ثم «المغامرة الاخيرة». وعلى الرغم من التواصل الذي بين اجزاء روايات حنا مينه السيرية، فان بوسع المرء قراءة اي منها منفردة، وهكذا ستعنى هذه القراءة بـ«المغامرة الاخيرة» وحدها.

* * *

بنى الكاتب هذه الرواية على مستويين: الاول هو الفصول السردية التي تعتمد ضمير الغائب، والثاني هو المذكرات الشخصية لزبيد الشجري ولكل فصل من هذه تاريخ. واذا كانت المذكرات تشي بالسيرية، فضمير الغائب يقوي المسافة بين السارد والمؤلف، وبين الرواية والسيرة التي تعول على تماهي السارد والمؤلف وعلى ضمير المتكلم كما هو الامر بالنسبة لاسم الشخصية المحورية (اسم السارد). فالميثاق الاسمي شرط اساس في السيرة. واذا كان حنا مينه ينقض هذا الميثاق، فهو لا يدع تشخيص السيري في روايته لما قد يتوفر للقارئ من قرائن خارج النص، اذ يثبت في هوامش الرواية ما يؤكد ان زبيد الشجري هو حنا مينه. ولست ادري - بالتالي - ما الحاجة الى الاستعانة بضمير الغائب او نقض الميثاق الاسمي؟ على ان هذا الصنيع، ايا كان، يظل مفيدا لكاتب الرواية السيرية في توفير القناع الروائي الذي يضاعف التحرر من اسر الحياء والتقية، ويضاعف الجرأة على المكبوت والمقموع والمحرم، مما تنفع السيرة غالبا ثمنا ما له، وبخاصة يكون كاتبها عربيا.

* * *

تعنون المغامرة شخصية زبيد الشجري كما تعنون الرواية. فمنذ البداية، واثر اعتداء جيفرسون عليه في شنتاو من اجل مارلين، يؤكد زبيد لها ولإيتوال بروك ان تلك هي مغامرته الاخيرة ما دام في الصين. وحين يودع زبيد في سجن الخطرين يخاطب نفسه: انها مغامرتك الاخيرة. وحين يلتقي الصينية تشين لاو نقرأ: هذه هي المغامرة الاخيرة، وهذا ما سيتكرر حين تهب العاصفة وتندفع بسمك القرش الى المسبح فيندفع زبيد اليه مخالفا التعليمات، واخيرا: سيهرب زبيد من المستشفى الذي يعالج جروحه جراء مغامرة المسبح، وسينهي الرواية بانفتاح تلك المغامرة الاخيرة على مغامرة جديدة.

وزبيد اذن مغامر لا تنتهي مغامرته، فهو اذ يغرق نفسه في العمل هربا من أزمة الخلاف الصيني - السوفياتي انما يغامر. وهو يدعو ايتوال بروك الى المغامرة، وقدوم تشين لاو اليه لتودعه مغامرة.

الى ذلك «زبيد» مجنون بدقة الكلمة، كما نقرأ، فمارلين تنعته: «انت مجنون حقيقي» وهو يكرر خلفها العبارة. ومارجريت تخاطبه «حبيبي مجنون» وتشين لاو تخاطبه: «انت مجنون». وبالنسبة لزبيد يقدر في شخصه جنون الشجاعة، وانه عاقل مجنون، يشقى بعقله وجنونه، ويرى الحب نوعا من الجنون، والعشاق كلهم مجانين. ويلعب مع مرافقه عبد القادر لعبة التجنن بعد خروجه من السجن. وللشخصيات الاخرى بعض من هذا الجنون. فمارلين التي لا ترى الحب جنونا، ينعتها زبيد بالجنون لانها تريد الزواج منه. وجيفرسون مصاب بجنون العشق، وليس ذلك غير بعض ما يضفيه زبيد على شخصيات الرواية عن شخصيته المتفردة، وهو الذي يجهر: انا استثناء.

هذا المغامر المجنون الذي يعمل في تدقيق القصص الصينية المترجمة الى العربية يعرف انه كثير الاخطاء، وان هناك دوما من يغفر له اخطاءه، وانه مزدوج التفكير، ويتعفف عن اجره مساهمة منه في بناء الاشتراكية في الصين، يعمل كثيرا وينفق كثيرا - ومارلين ترى في ذلك نوعا من الجنون - ويقرع نفسه: «انت انسان سخيف وغبي»، ولديه دوما شعور بالتقصير، يغرق في الشراب ولا يخشى الفقر ولا يريد ان يعيش طويلا، وحتى في الطعام: هو غير الآخرين جميعا.

ليس ما في هذه الصورة من سلب او تناقضات غير التقاف لتكريس الفرادة وارضاء النرجسية، كما كان كرم المجاهدي في رواية (الربيع والخريف). وكما ان ذلك لا ينجلي او يتاكد بالنسبة لكرم الا بمتابعة حياته العاطفية والجنسية، كذلك هو الامر بالنسبة لزبيد الشجري في رواية (المغامرة الاخيرة)، فضلا عما توفره الحياة السياسية للاخير، وبخاصة ما يتصل منها بالخلاف الصيني - السوفياتي، فلنتابع حياة زبيد آنذ في المرأة والسياسة:

المرأة: فيمن هم حول زبيد من يراه (دون جوان منعم) او بوهيميا ذا ترسبات بورجوازية تدفعه الى التسيب. ومع ما مر من تشخيصه في الحب نوعا من الجنون، يراه ايضا مرضا، ويشبه قلبه بكرة زجاجية، فهو لا يحب، ولا يستطيع ان يحب، على الرغم من انه يرى الحب معنى الحياة، وبالتالي يرى نفسه تعيسا يعيش بلا معنى، يمقت المؤسسة الزوجية، فهو لم يخلق للزواج. والحب كما يرى ليس شرطا للزواج، والمرأة «هي القضية كلها»، وخلاصة ذلك هي في تجسيده لقولة ديمتروف «تسلّوا أيها الرفاق فالدرب طويل».

وكما هو العهد بابطال حنا مينه في الروايات التي منحت من سيرته الذاتية وفي سواها، فالنساء يتهافتن على زبيد الشجري: مارلين تشارلز الشابة التي يحميها من هسترة جيفرسون الايرلندي، السيدة نيلسون فنانة الاوبرا المتقاعدة المتصابية التي تتغنى به: انت عربي اصيل. لماذا؟ لانه اطمأن على غريمه جيفرسون في المستشفى. فيا لهذه الانجليزية الملخوذة باصالة العرب! وتلك هي ايضا الفرنسية مارجريت بورجرون التي تعز زوجها اكثر من زبيد، لكنها تحب زبيد اكثر. وتلك هي تشين لاو المتزوجة التي تخترق التعليمات الصارمة بمتع الحب او الزواج من الاجانب، فتواعد زبيد بعد إبعادها في المعبد البوذي في الغابة، وتاتي الى بيته، قبل ان تبعد ثانية حتى يصادفها كدليلة سياحية على سور الصين فتتجاهله: انها الوحيدة التي تفعل. وقد تكون في ذلك دلالة على انتصار التعليمات، او على نبذ الصين لزبيد، او على الامرين معا، ومهما يكن، فهي السانحة الروائية الوحيدة النادرة في هذا السياق.

تحتل علاقات زبيد بهاته النساء اغلب الرواية. والفضاء هو بيته او المطعم غالبا، حيث الشراب والقهوة، ودوما الى المكان الذي ينزع الاقنعة حقا، فاذا بزيد يهين المراة ويشاجرها - رحلت السيدة نيلسون وزوجها الى بكين بعدما عيرها زبيد بالذبول - ويشكو ويتبجح، وحقيقته تتعرى من الشعارات: المراة هي الافعى، نسل افعى، تراوغ وتنفخ منتقمة لضعفها، والرجل هو الصل، فليتمطق منظرا: المراوغة النسوية ضعف وحصيلة للتاريخ الذكوري، وهو المريض الى حد السادية وحد النرجسية، واقل ذلك ان يصف نشوة مارجريت بعنفه: ماتت موتا مريحا، وان تتغنى هي به: انت تكي باكثر من الكفاية لكي تفهمني او تفهم غيري.

السياسة: يرسم زبيد لنفسه صورة المناضل السوري الانتقادي. فمن الاتحاد السوفياتي ينقد الحكم الشمولي والطريق اللارأسمالي، وتصرفات خروتشوف ومن الصين ينقد المبالغة في الكومونات الشعبية وكبت الحريات. وقبل ذلك قبل النفي، ومنذ عهده في الوطن كان يدافع عن الملكية الخاصة، ويراها ضرورية الى حد ما (في هذه المرحلة). وكان ضد تبعية حزبه والاحزاب الشيوعية الى موسكو، ولا يرى ايديولوجية صافية، ففي كل ايديولوجية ترسبات. كما كان له موقف من الفلاحين يخالف الماوية والسوفياتية. ويرفض زبيد الانتقاد الذاتي الذي فرض على فرج الله الحلو.

تصل مفارقة زبيد لحزبه الى ذروتها في تأييده هو للوحدة السورية - المصرية، مثل الصين وعكس موسكو وحزبه. وعلى الرغم من انه تشرد الى لبنان، فحزبه ينبذه عقابا على بوحه بافكاره الانتقادية المخالفة. وقد اعانه في المضي الى الصين الدكتور جورج حنا، كما يبين احد هوامش الرواية، ليلزم القراءة بالمطابقة بين سيرة زبيد وسيرة الكاتب. وفي بكين، حيث بات زبيد بلا وثيقة، تعزله الفرقة الحزبية السورية لكنه يظل ملتزما بالحزب، ومتشبثا بموقفه الاستقلالي.

في المذكرات المؤرخة في 1960/9/2 نقرأ ان زبيد معاقب من الحزب بلا تهمة، فالحزب يتهمه بمخالفة الديسبلين «النظام» وهو يرد «نحن ضحايا وبصورة مجانية» وانا ضحية مفجعة». وعندما ينشب الخلاف الصيني - السوفياتي، ويبدأ ترحيل السوفيات وغيرهم، يؤكد زبيد موقفه الاستقلالي الانتقادي، فيغرد في الوفاء العربي للاتحاد السوفياتي، ويهجو المرتزقة الذين حلوا في الصين محل من رحلوا، ويمتدح موقف الاحزاب الاوروبية من الخلاف العتيد. فالحزب الشيوعي الفرنسي لن يسحب مارجريت وزوجها جاك لانه حزب متحضر لم يرفع الشعار الاعمى (معيار الوطنية صداقة الاتحاد السوفياتي). وزبيد ملتزم بموقف حزبه على الرغم من انه مفصول منه، ويهجو تبعية الاحزاب العربية في موقفها من الخلاف. هكذا يودع برهان مخلص وماله ممن رحلوا، متضامنا مع الاتحاد السوفياتي وغير معارض للصين، رغم ملاحظاته عليهما. ومع العجوزين الارمنيين يعيش وقع الخلاف مهزلة صارت تراجيديا، كارثة، زلزالا، فقد انهزم الحلف المقدس كبناء من كرتون، وزبيد والعجوزان وحدهم كانوا يحسون ان الخلاف يضر بقضيتهم. اما النبوءة فلزبيد وحده اذ يجزم ان طريق الصين غير مسدود كما تشنع موسكو واتباعها، والدوجماتية ستذروها الرياح.

تنثر الرواية اسماء رئيف خوري وغرامشي وسواهما من الانتقاديين لتوكيد الانتقادي في شخصية زبيد الذي تلح الرواية على المطابقة بينه وبين الكاتب. ولكن، لذا كانت سيرة حنا مينه تجافي قليلا او كثيرا السيرة السياسية لزبيد - وسيرته مع المرأة - فالمفروض ان الرواية تفيد من هذه المجافاة، بقدر ما تقيم من مسافة بين المتخيل والواقعي.

ولكن ما الفيصل في هذه المسافة؟ في المجافاة والمطابقة والتخيل؟ هل هو الكاتب ام ما هو متوفر او سيتوفر من قرائن خارجية عبر التاريخ الحزبي ومرويات معاصري الكاتب وسواها؟ واذا صح في هذه المرويات ما يتشكك في تلك السيرة، فهل للمرء ان يذهب الى ان ضغوط ما طرأ على الاتحاد السوفياتي والصين وسواه من متغيرات، على الرواية، جعلت الكاتب يجير من الرواية - اواخر الخمسينات ومطلع الستينات - لما سيلي بعد ثلاثة عقود؟ وهل سيكون ذلك سبب ارتسام زبيد على هذا النحو المستقبلي السوبرماني بقدر من الاقناع لا يحسد عليه؟

لعل ذلك كله يزداد توكيدا عبر متابعة السيرة السياسية لزبيد في بعدها الصيني. فحيث الجريدة ممنوعة، والعيون الخفية تراقب الخبراء الاجانب ولا تتدخل، وحيث التحرش بصينية او حبه او زواجها محرم على الاجنبي، في هذا البلد يبدو زبيد كان لا عمل له. وفي الآن نفسه يبدو كان هذا المغامر الدون جوان لا وقت لديه الا لمراجعة الترجمات، وهو يختار منها ما يراه ضروريا لحركة التحرر العربية. اما دروسه الجامعية فتتوقف لامتناعه عن انتقاد الاتحاد السوفياتي، وبالتالي لامتناع الطلاب عن دروسه. وعلى اية حال، فدرب المغامرة تصل بزبيد الى سجن الخطرين اثر محاولة جيفرسون الانتحار وهو يزوره مع السيدة نلسون، وتحريض النازيين والفاشيين المندسين في الصين. ويبدو السجن فرصة زبيد لكشف جانب معتم آخر من الحياة الصينية، ولتوكيد فرادته. فهو الذي يهدي السجين المحكوم بالاعدام (فون تو) الى البقعة البيضاء في قلبه، ويكون السجن فرصة ايضا لتقديم شروح في البوذية - كما كانت حالة جيفرسون لتقديم شروح «علمنفسية» - وحكايات السجناء. ومن المحقق (تن بو) الى المرافق عبد القادر يغدو معجبا بزبيد، الى تشوتن وخيو وهادي وهيو ومكين، الى لي ناي خطيبة فروجة الايراني حسن، وهذا الايراني ورفاقه اللاجئون الى الصين ايضا - كل اولئك يبدون كانهم يدورون في فلك زبيد، يؤخذون به كصديق، وينتصر عليهم ان كانوا خصوما. ويبلغ الامر ذروته في محاولة الدو اغتيال زبيد في الغابة، وكشف الشبكة النازية الفاشية، فافضال زبيد على الصين لا توزن ولا تحصى.

ليس من الطريف فقط ان تخطئ الذاكرة في رواية سيرية تفرد نصف حجمها للمذكرات، ففي اليومية الحادية والعشرين (1960/9/2) يكتب زبيد انه مع اطلالة العام الجديد 1961 طرأت ثلاثة احداث في حياته: علاقته بمارلين وعلاقته بأسرة بورجرون وعودة تشين لاو، فكيف يكتب منكراته عن السنة الجديدة قبل حلولها بشهور؟

مهما يكن، فهذه الرواية تضيء تجربة حنا مينه في كتابة الرواية السيرية من جهة، وترفد الرواية العربية التي تعنى بالآخر، شأنها شأن روايات «الربيع والخريف» بفضائها المجري، و«فوق الجبل تحت الثلج» بفضائها البلغاري، و«حمامة زرقاء فوق السجن» بفضائها اللندني. لكن هذا الرفد في «المغامرة الاخيرة» بخاصة، لا يبدو ذا شأن في وعي الآخر الشرقي الصيني او الغربي، وبالتالي، في وعي الذات ايضا، وأنى للذات المريضة نرجسيا ان ترفد، وهي التي لا تجيد الا ان تاخذ، حتى وهي تعطي.


حنا مينه: مفارقات سياسية

الرحمة الثقافية

بافاروتي يغني في عاصمة الثقافة العربية

بيروت - أ.ف.ب: يحيي مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوشيانو بافاروتي حفلة وحيدة في بيروت في 12 يونيو (حزيران). وهذه المرة الاولى التي يغني فيها بافاروتي في منطقة الشرق الاوسط وتشاركه في الحفل فرقة اوركسترا براغ السيمفونية التي تضم 64 عازفا واكد ليان ماكلارين ممثل مؤسسة «روداس اورغانيزيشن» (التي تنظم حفلات المغني) في مؤتمر صحافي امس بان بافاروتي «استعاد كامل صحته» بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الورك والركبة، واشار ان بافاروتي سيحيي الاحد المقبل حفلة في نيويورك.

تنظم الحفل الذي سيقام في المدينة الرياضية لجنة مهرجانات بيروت ومحطة تلفزيون المستقبل التي يملكها رئيس الحكومة رفيق الحريري ومحطة تلفزيون «لم تي في» الخاصة تتراوح اسعار بطاقات الحفل الذي يقام في بيروت، العاصمة الثقافية العربية لعام 1999، بين 33 و300 دولار.

واكد ماكلارين بان بافاروتي مسرور جدا من فكرة قدومه الى لبنان وقال: «انه يسعى عبثا منذ اربعة اعوام للمجيء الى بيروت».

جائزة فرنسية للفن التشكيلي العربي

القاهرة: من جمال القصاص

خصصت الجمعية الدولية غير الحكومية للتبادل الثقافي لدول البحر المتوسط بمدينة مرسيليا بفرنسا جائزة باسم الجمعية تمنح لواحد من الفنانين الفائزين في بينالي القاهرة الدولي والتي تقام دورته السابعة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتأتي هذه الجائزة كتقدير لانجازات الفن التشكيلي العربي.

وقال الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الجائزة ليست جائزة مالية، وانما هي عبارة عن منحة تقدمها الجمعية للاقامة لمدة شهر في مدينة مرسيليا للدراسة وتبادل الحوار وعقد اللقاءات والندوات الفنية.

واشار الى أن هذه الجائزة تأتي انعكاسا للمردود التشكيلي المؤثر على المستويين المحلي والعالمي الذي يحظى به بينالي القاهرة الدولي عبر دوراته السابقة كواحد من أهم المحافل الدولية التي تجذب المؤسسات والجمعيات الفنية في العالم، مؤكدا في الوقت نفسه ان بينالي القاهرة الدولي المقبل سوف يشهد تطويرا وتحديثا في تقنيات العرض، واتساع نطاق المشاركة لتشمل معظم الأقطار العربية والأجنبية، كما سيقام على هامشه عدد من الندوات واللقاءات التي تتناول واقع الحركة التشكيلية في العالم، ومناقشة طرق الاستفادة من منجزات التكنولوجيا والعلم الحديثة في مجالات الطباعة والرسم بالكومبيوتر.



أيام





ثقافات العالم

المعلم الصيني الأكبر وفوكنر البرتغال

نفوس مجروحة في مدارات حزينة

روما - باريس - «الشرق الاوسط»

فرانسوا شينج فنان وشاعر وفيلسوف واستاذ جامعي قدم الى باريس قبل نحو خمسين عاما، والآن هو يعد «المعلم الاكبر» للادب والفن الصيني في فرنسا، الى جانب ذلك قام فرانسوا شينج بترجمة كبار الشعراء الفرنسيين الى اللغة الصينية. وهو يرى ان التناقضات بين الصين والغرب، الثقافية والفلسفية والسياسية، لا تمنع من قيام نوع من «التكامل» ومن «الانسجام» بينهما. فالصين تجد في الغرب ما يمكن ان يغني انفتاحها وحداثتها. اما الغرب فيجد في الصين ما يمكن ان يثري فكره وفلسفته ورؤياه. وعن العلاقة التي يعمل على ربطها بين الصين والغرب يقول فرانسوا شينج: «ان هذه العلاقة تتصل بمصير ذاته. ذات يوم في الصين، وكنت اذ ذاك في السابعة من عمري، جلبت عمة لي قادمة للتو من باريس، نسخا من لوحات شهيرة في «اللوفر». وحالما رأيت تلك اعترتني صدمة هزت كامل جسدي، صدمة امام روائع العالم. صدمة جسدية امام جمال ما رأيت. بعد ذلك بوقت طويل، ركبت تلك الصور التي شاهدتها، وكانت صور نساء في خيالي مع صور فظيعة لنساء يغتصبهن جنود يابانيون اثناء الغزو الياباني للصين عام 1937. هذه الصور كان لها تأثير قوي على خيالي. تساؤل امام الجمال يدفع نحو المثال الانساني لكنه تساؤل ايضا امام الشر الذي يفجر كل تلك الوحشية». ويضيف فرانسوا شينج قائلا: «في سن الخامسة عشرة، قرأت «الاغنية الارضية» لاندريه جيد، وفجأة انفتح امامي الكون او تمزق الافق. وكل شيء اخذ معنى آخر.. هذا التمجيد لتحرر الانسان، هذا البحث عن الرغبة.. جعلاني ارمي بنفسي في بحر الادب الانجلو سكسوني والفرنسي والالماني والروسي وفي جسدي وروحي انفعالات العاشق المتيم وقد وصلت الى فرنسا ولنا في العشرين من عمري، وكان ذلك في آخر يوم من العام 1948. وصلتها بلا اوراق وبلا اي شيء آخر. وقد دفعت ثمن ذلك غاليا. فعلى مدى سنوات طويلة، عرفت البؤس والخصاصة في افظع معانيها وايضا اقصى درجات الوحدة واقصى درجات اليأس حتى انني بدأت افكر في العودة الى الصين لكنني تراجعت عن ذلك حين بلغني وكان ذلك عام 1954 ان السلطات الشيوعية الصينية شنت هجوما عنيفا على المثقفين. وشيئا فشيئا ادركت ان وطني الحقيقي هو «الفكر».

امرأة من نابولي

في 26 يوليو (تموز) 1956 غرقت باخرة تدعى «اندريار دوريا» فهلك الكثيرون من ركابها بينهم صبية ولدت في مدينة نابولي عام 1947. هذه الفتاة الصغيرة هي المحور في رواية الكاتبة الايطالية اليزابيتا رازي التي تحمل عنوان «PAUSILIPPE». واليزابيت رازي عرفت سنوات الثورات الايديولوجية التي هزت اوروبا اواخر الستينات وعاشتها بقوة واحترقت بلهيبها. بعد ذلك، قطعت اليزابيتا رازي مع الايديولوجيات ولجأت الى الكتابة باحثة فيها عن خلاصها. وقد اصدرت روايتها الاولى عام 1987. بعدها اصدرت ثلاث روايات اخرى بوأتها مكانة بارزة في الادب الايطالي. وهي تقول: «الروايات الثلاث الاولى التي كتبتها كانت روايات الوحدة والاهمال، وكانت مرآة تعكس الاوضاع النفسية التي عشتها في ذلك الوقت. لقد كان الادب بالنسبة لي مخرج نجدة من التأثيرات الايديولوجية التي عشتها في شبابي». ورواية اليزابيتا رازي الجديدة اي «PAUSILIPPE» هي ايضا رواية ضياع لكنها اغنية مصالحة مع الماضي، كما عبر عن ذلك احد النقاد. اما هي فتقول عنها: «من المحتمل انني تحررت من خلال هذا الكتاب من العواطف التي تهيمن علي خلال فترة الشباب. ان الواقع عادة ما يكون ثقيلا جدا او قاسيا جدا لكي نتقدم من الاقتراب منه وهو هكذا عادة دون ان يكون لنا امل في تغييره. غير ان الخيال له القدرة والقوة في التحكم في الواقع واعطاء الحياة معنى مصير ما».

رواية اليزابيتا رازي الجديدة تروي قصة فتاة في التاسعة من عمرها تعيش في نابولي في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وهي تحتوي على وصف دقيق للحياة الداخلية لهذه الصبية الصغيرة، ولبورجوازيات سمينات يتناولن «السباكتي» ويلعبن الورق ولاغان خالية من المرح والفرح يغنيها اب ملتاع النفس. وفي اضواء نابولي الخافتة تبدو طفولة هذه الصبية كما لو انها احتفال سري بلا نهاية. احتفال تتخلله مآس واحداث اليقة وخيانات ودموع. احتفال سر وعذاب في نفس الوقت تتركه الفتاة الصغيرة للتسافر الى روما حيث يبدأ منفى داخلي وسط المدينة الكبيرة القاسية. ثم تغرق الباخرة.

ساراماجو ام انطوناس؟

كثيرون هم الذين رفعوا اصواتهم عندما نال الكاتب البرتغالي خوزيه ساراماجو جائزة نوبل لهذا العام، ليقولوا بان مواطنه وصديقه «اللدود» انطونيو لوبو انطوناس هو الاجدر بها. وانا نفسي في العديد من هذه الفقرات «ثقافات العالم» كنت اشرت الى اهمية هذا الكاتب لا في الادب البرتغالي فحسب وانما في الادب الاوروبي والعالمي عموما. وانطونيو لوبو انطوناس هو ذاكرة البرتغال المجروحة. وهو الذي اهتم اكثر من غيره من كتاب بلاده الاحياء والاموات على حد سواء بتعرية ماضي البرتغال الاستعماري، وفضح الجرائم التي ارتكبها جيش الديكتاتور سالازار في افريقيا وفي المدارات الاستوائية الحزينة. واغلب روايات انطوناس تسبح في ما يسمى بـ «دم الحروب القذرة»، اي تلك الحروب التي كان يشنها الجنود البرتغاليون ضد الوطنيين الاحرار في انجولا والموزمبيق وغيرهما من المستعمرات البرتغالية في افريقيا. وكان انطوناس قد جند مطلع السبعينات كطبيب عسكري ليمضي سبعة وعشرين شهرا في ادغال افريقيا، مجبرا احيانا على قطع اعضاء الجرحى بنفس الادوات التي يستعملها قاطع الاخشاب. وثمة من يشبه انطوناس بفوكنر. لكن يبدو ان الكاتب الاقرب اليه هو الفرنسي كلود سيمون الذي جعل من الحرب العالمية الثانية الموضوع الاساسي لرواياته. ويتفق اغلب النقاد على ان روايته «بهاء البرتغال» هي بين جميع رواياته الاكثر معاداة للبرتغال. ففي هذه الرواية يبرز انطوناس في صورة بشعة للغاية، صورة بلد فقير يلعب دور الدولة العظمى في البلدان الاشد منه فقرا.

جائزة شعرية ثالثة لجاسم صحيح

الدمام: من ميرزا الخويلدي

يتم قريبا في امارة عجمان، بدولة الامارات العربية المتحدة منح الشاعر السعودي جاسم صحيح جائزة الشيخ راشد بن حميد للثقافة والعلوم، بعد ان رشحته لجنة التحكيم لجائزة الشعر التي سبق ان فاز بها للأعوام الثلاثة الماضية.

ويقام حفل توزيع الجوائز في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وتنظم هذه الجائزة للعام الخامس عشر. وقصيدة الصحيح الفائزة تحمل عنوان «القدس بين العشق والعتق».

وكان الصحيح قد حصل الشهر الماضي على جائزة عبد العزيز البابطين لافضل قصيدة عربية وذلك في احتفال كبير اقيم في بيروت. والقصيدة تحمل اسم «عنترة في الاسر» وهي عبارة عن استحضار للشخصية التاريخية المعروفة عنترة بن شداد في كل ابعادها الاسطورية والواقعية واسقاط هذه الشخصية على الواقع العربي الراهن بصورة رمزية. وفي وقت سابق من هذا العام فاز الصحيح بجائزة الأمير خالد الفيصل في عسير لديوانه «ظلي خليفتي عليكم».

ووصف صحيح مشواره في عالم الجوائز بالتنقل بين افواه البراكين حيث «تتقاذفني حمم الوجع اللذيذ، بينما احاول قدر استطاعتي ان ازرع التين والزيتون على افواه تلك البراكين» وقال لـ«الشرق الاوسط» «يتحول الانتصار بعد الفوز الى قلق ابداعي يهرول في دمائي وتبدأ الاسئلة بارتجال الضجيج في المسافات حولي فالمح الافق ملبدا بعلامات الاستفهام».

وقد بدأ جاسم صحيح تجربته الشعرية كلاسيكيا، متأثرا بالتراث العربي القديم ناسجا على منواله فكرا ووزنا وقافية، لكنه في مرحلة لاحقة من النضج اندفع الى الشعر الحر. وتمتاز رؤاه الفنية للشعر برؤيا صوفية واقعية «فانتازيا واقعية»، حيث يتم تناول القضايا الواقعية بلغة تسمو بالكلمات ابعد من حدودها القاموسية، وهو واحد من جيل الشباب الذين اثروا الحياة الادبية السعودية، وتميز بقدرته على المزاوجة بين مدرستين ادبيتين مختلفتين، المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الحداثية او بين شعر التفعيلة وقصيدة النثر، والشاعر صحيح مهندس ميكانيكي في حقل البترول لكنه يمتلك موهبة شعرية غزيرة، وله خمسة دواوين شعرية.

سوني
SONY®

تشرفنا



صاحب السمو الملكي الأمير/ عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والسيد/ نوبو يوكي إيدي الرئيس والمدير التنفيذي لشركة سوني اليابانية الذي كان في استقبال سموه الكريم لدى وصوله إلى المركز الرئيسي لسوني في طوكيو.

بزيارة **صاحب السمو الملكي**
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
لمعرض **سوني العالمي لوسائل الاعلام في طوكيو**
الذي يضم أحدث الابتكارات التكنولوجية في عالم الالكترونيات. وذلك خلال زيارة سموه الرسمية لليابان.

وبهذه المناسبة السعيدة نعبر لسموه عن بالغ سرورنا وامتناننا.

وشكراً لهذه اللفتة الكريمة

مجموعة الفيصلية
الرياض - شارع العليا العام مركز النصر التجاري
ص.ب ١٦٤٦٠ الرياض ١١٤٦٤
هاتف ٤٦١٠٠٧٧ فاكس ٤٦٤٠٤٩٨

شركة سوني اليابانية

لغير السعوديين
إلى الراغبين في الهجرة إلى كندا
أو الاستثمار فيها - للإجابة على أي استفسار يمكنكم الاتصال بالسيد:
عدنان جودة
الذي يزور المملكة ولفترة محدودة حيث يتواجد في
الرياض: ١٨ - ٢٢ نوفمبر فندق ماريوت ت: ٤٧٧٩٣٠٠
ومن ٢٣ - ٢٩ نوفمبر ت: ٤٥٦١٢٥٦
الخبر: ١ - ٢ ديسمبر فندق المريديان ت: ٨٦٤٦٠٠٠
جدة: ٤ - ٨ ديسمبر فندق انتركونتيننتال ت: ٦٦١١٨٠٠
ينبع: ٩ - ١٠ ديسمبر ت: ٣٢٢٥١٦٥
للاتصال في كندا
Tel:001-450-923-4432
Fax: 001-450-923-4841
e-mail: IMSS-AT Yahoo.Com.

A LEADING COMPUTER COMPANY IS LOOKING TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

REGIONAL SALES MANAGER

Qualification: COMPUTER DEGREE or advanced Business Degree

Experience: 10 years of working experience with Management experience not less than 3 years. Sales/Marketing experience in IT field.

Preferable: Saudi Nationality

SALES EXECUTIVES

Computer Degree/Diploma Holder.
Experience Relevant Sales/Marketing 3 years or more working experience.
Excellent English/Arabic Communication Skills.

Resumes to be sent to:
HUMAN RESOURCES COMMITTEE
P. O. BOX 257 DAMMAM 31411
SAUDI ARABIA

دعوة عامة
تتشرف ميجاستار
MEGASTAR
بدعوتكم لحضور حفل طرح فيلم كاسبر الجديد على أشرطة فيديو
CASPER MEETS WENDY
وذلك يوم الأربعاء ١٨/١١/١٩٩٨م
في صالة ألعاب تويز آر آص
شارع الاندلس (تجاه العزيزية)
وذلك من الساعة السادسة مساءً حتى التاسعة مساءً
يتخلل الحفل صور مجانية للأطفال مع شخصية
CASPER
مع تحيات ميجا ستار MEGASTAR
هاتف ٦٤٣٦٠٢٦

برامج الفضائيات العربية

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11.10 مواعيد 11.20 مسلسل ليالي الحلمية 12.10 سلسلة الاطفال - مغامرات بيلي 12.40 مسابقات - استوديو 5 13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13.20 مسلسل مدبلج - انطونيلا 14.10 برنامج الاهداءات - بطاقات 14.45 خاص عن سلطنة عمان 15.30 النشرة الجهوية 15.45 خاص بمناسبة عيد الاستقلال 16.40 اغاني وطنية 16.50 المسلسل العربي - سر الغائب 17.40 سلسلة الاطفال 18.30 الاخبار الدولية 18.50 مسابقات - أبطال الشبكة 19.10 يدا في يد 19.40 مسلسل مدبلج - ماريا وبس 20.30 الاخبار الرئيسية 21.10 السلسلة الكوميدية - بسمة 21.20 اغاني وطنية 21.35 المسلسل السوري - درب التبان 22.25 البرنامج الفني - المجلة الفنية

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 فيديو كليب عربي 05,00 الطباخ يان 05,30 كيف وليش 06,30 نشاطات رياضية على مختلف انواعها 08,30 نهاركم سعيد/مباشرة 11,30 ما إلك إلا هيفا 12,00 موجز الاخبار 12,15 المسلسل المدبلج - روزا 14,45 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 مسلسل اميركي 17,00 مسلسل مصري: «اعترافات مصدر مسؤول» 18,00 موجز الاخبار 18,45 مسلسل نورس 20,00 فيلم مصري: «ثلاثة على مائدة» 22,00 مسلسل ماريا وبس 23,00 اخبار رياضية 01,00 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

8,05 دين ودنيا 8,15 القيم في الاسلام 8,50 من كل بستان زهرة 9.35 برنامج عالم الموضة 10,00 كوميدي - عفوا وظيفة هانم 11,00 مسلسل عربي - اين الطريق 12,00 عناوين الاخبار 12,05 عالم السباق 12,35 كرتون 13,05 كرتون 13,30 الحياة على الانترنت - اعادة 14,00 عناوين الاخبار 14,05 المسلسل المدبلج 15,00 نشرة الاخبار 15,25 المسلسل العربي «شيء في صدري» 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب 17,30 برنامج سواح 18,00 نشرة الاخبار 19,00 حفلة غنائية 21,00 مسلسل بوليسي اميركي 22,00 نشرة الاخبار 22,40 كوميدي 23,10 مسلسل مدبلج - قصة حب 24,00 سهرة تلفزيونية - فارس 2000 احمد راتب - سحر رامي

شبكة الأخبار العربية
بتوقيت جرينتش

07.30 تلفزيون التسوق 08,00 اخبار 08,30 تلفزيون التسوق 09,00 اخبار 09,15 تلفزيون التسوق 09,20 تلفزيون العقارات العالمية 09,30 عالم من حولنا 10,00 اخبار 10,16 تلفزيون العقارات العالمية 10,30 شخصيات بارزة 11,00 اخبار 11,16 رحلة الى 12,00 اخبار 12,30 قضايا عالمية 13,00 اخبار 13.22 اقتصاد 13,30 رياضة 13,48 تلفزيون العقارات العالمية 14,00 اخبار 14,21 تلفزيون العقارات العالمية 14,30 عالم من حولنا 15,00 اخبار 15,26 اقتصاد 15,33 رياضة 15,41 العرب في عيون غربية 15,49 اقوال الصحف 16,00 أخبار 16,21 أخبار 16,30 رحلة الى 17,00 اخبار 17,17 اقتصاد 17,23 العرب في عيون غربية 17,31 رحلة الى 18,00 أخبار 18,20 رياضة 18,30 ثقافة وفن 19,00 اخبار 19,12 قضايا عالمية 19,45 اقوال الصحف 20,00 أخبار 20,17 رياضة 20,25 العرب في عيون غربية 20,33 ثقافة وفن 21,00 أخبار 21,30 عالم من حولنا 22,00 أخبار 22,30 قضايا عالمية

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 يا مسهرني (إعادة لحلقة جوانا ملاح) 13,00 مسلسل: العبابيد 14,00 رسوم متحركة (ميكي ودونالد) 14,30 بانكرز (رسوم متحركة) 15,00 سوبر بوي 15,30 صغار كبار 16,00 برنامج موسيقي 16,30 مسلسل اجنبي 17,00 مسلسل عربي: العوسج 18,00 نشرة الاخبار 18,30 مسلسل اجنبي 19,30 رولي عالهوا 21,30 فيلم اميركي 23,30 مسلسل عربي: البيوت اسرار

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم «نور عيوني» بطولة كارم محمود ونعيمة عاكف (غنائي) 02,00 فيلم «كفاية يا عين» بطولة ماجدة وكمال الشناوي (رومانسي) 04,00 فيلم «ابن افريقيا» بطولة نبيلة عبيد ونوال ابو الفتوح (حركة) 06,00 فيلم «احترس من الخط» بطولة عادل امام ولبلبة (كوميدي) 08,00 فيلم «انتبهوا ايها الازواج» بطولة بوسي وسعيد صالح (اجتماعي) 10,00 فيلم «انا المجنون» بطولة فريد شوقي ونادية الجندي (حركة) 12,00 فلم «حسن وماريكا» بطولة اسماعيل يس ومها صبري (كوميدي) 14,00 فيلم «المشاغبون في البحرية» بطولة حاتم ذو الفقار وبطولة فيفي عبده (كوميدي) 16,00 فيلم «فاتنة الصحراء» بطولة سمير توفيق (رومانسي) 18,00 برنامج وثائقي «باستر كيتون» (الحلقة 4) 18,30 برنامج «اللقطة الاولى» (اعادة) 19,00 لقاءات على اوربت 20,30 يوم خاص - احمد زكي / برنامج تكريم 21,00 فيلم «استاكوزا» بطولة احمد زكي ورغدة (كوميدي) 23,00 برنامج «اسرار الشاشة» (الحلقة 14).

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج وثائقي 10,00 مسلسل عربي 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 منوعات غنائية 13,00 برنامج وثائقي 13,30 برنامج محاكمة 14,30 يعلن في حينه 15,00 منوعات غنائية 15,30 15,30 مسلسل مدبلج 16,30 برنامج كتاب 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج على الهواء (مباشر) 21,00 برنامج بيانو بيانو 23,00 برنامج سهار بعد سهار 00,00 برنامج حنين 02,00 مسلسل عربي 03,00 يعلن في حينه 03,30 مسلسل عربي

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 دوري السلة الاميركي: نيويورك نيكس × يوتاه جاز (مباشر) 03,30 الاخبار الرياضية (مباشر) 04,00 الاخبار الرياضية (مباشر) 04,30 الاخبار الرياضية (مباشر) 05,00 تنس 07,00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 احداث دوري السلة الاميركي 08,30 برنامج غوليه 09,00 دوري الهوكي الاميركي في اسبوع 10,00 دوري الهوكي الاميركي: فيلادلفيا فلايرز × بتسبيرغ بنجوينز 13,00 سباق سيارات عالمي 14,00 احداث دوري السلة الاميركي 14,30 سباق سيارات 15,00 اخبار سباقات الخيل 15,30 برنامج جيليت الرياضي 16,00 المركز الرياضي 17,00 دوري السلة الاميركي: نيويورك نيكس × يوتاه جاز 19,30 تصفيات كأس الامم الاوروبية 2000: ايرلندا الشمالية × مولدوفا (مباشر) 21,30 تصفيات كأس الامم الاوروبية 2000: مالطا × مقدونيا 23,30 المركز الرياضي العالمي.

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 هذه الدنيا 14.30 الاخبار 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 لورجي المخيف 16,30 الاخبار 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الأخبار 18,00 لقاء اليوم 18,30 الاخبار 18,40 ضيف وقضية 19,30 الاخبار 20,30 حصاد اليوم 21,35 اشهر جرائم العصر 23,30 الأخبار 23,40 تحت الشمس 00,30 الاخبار 01,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية 01,30 الأخبار 01,50 صور 02,00 لقاء اليوم 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 3,30 الاخبار 04,15 صور 04,30 الاخبار 04,40 لورجي المخيف 05,30 الاخبار 06,00 لخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

05,00 ألو ART 07,00 الموسوعة الصحية 07,30 حواريتا 08,00 يستحقون الوسام 08,30 مسلسل: ليالي الحلمية 09,30 عصاميون 11,00 بنك المعلومات - إعادة 12,30 علماء ولكن 13,00 ابلل عيني 16,00 قش خلقك 17,00 مسلسل عربي 18,00 فتاة الأحلام 20,00 عصاميون - اعادة 22,30 مسلسل عربي: عيلة ست نجوم 23,30 فتاة الأحلام 24,30 حواريتا - إعادة 01,00 العلم والإيمان 02,00 مسلسل ديني/تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الافلام

02,00 القرآن الكريم 02,10 دعاء ديني 02,15 سبع الليل 04,00 يوم حلو ويوم مر 05,00 الازواج والصيف 08,00 الرقص مع الشيطان 10,00 الناعورة 12,00 آه من حواء 13,30 برنامج سينمائي 14,00 رابعة العدوية 16,00 الست نواعم 18,00 كرنفال 19,00 اسماعيلية رايح جاي 21,00 دموع صاحبة الجلالة 23,00 لحن الخلود

قناة الرياضة

03,00 القرآن الكريم 03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح 04,30 برنامج عبر التروس 05,00 كرة قدم - الدوري النمساوي 07,00 تنس 09,00 كرة قدم - الدوري الالماني 11,00 كرة قدم - اضواء على الدوري الانجليزي 12,30 كرة قدم - الدوري السويسري 14,30 اخبار كرة قدم 15,00 كرة قدم - اضواء على الدوري الالماني 17,00 كرة قدم - كأس الاتحاد السعودي 19,00 المجلة الرياضية الاسبوعية (TWI) 20,00 لخبار كرة قدم 01,00 كرة قدم - الدوري الالماني.

فضائيات

أنس زاهد

«دراما مدرسية»

الى متى سيستمر صنّاع الدراما في العالم العربي في الاستخفاف بعقول المشاهدين والاستهتار بوعيهم الى هذه الدرجة؟

قبل أيام شاهدت لقطات من مسلسل عربي. ورغم ان مؤشر الصورة كان منخفضاً الى درجة صفر، فانني لاحظت بشكل عابر بعض المظاهر التي تؤكد على الاستخفاف بوعي الناس الى درجة تثير الغضب.. في اللقطات التي شاهدتها، لاحظت ان احد الممثلين يلصق شارباً مستعاراً، وهذا بحد ذاته استهتار بوعي المشاهد، فما بالك اذا كان الشارب المستعار رديئاً وتم تركيبه بطريقة بدائية ومفضوحة؟!

لقد انتهى عصر تركيب الشوارب و«الباروكات» منذ زمن ولم يعد مستخدماً الا على خشبات المسارح المدرسية، اما في استوديوهات السينما والتلفزيون واحتراماً لعقلية المشاهد وحرصاً على تحقيق اكبر قدر من المصداقية الفنية، فان الممثل لا يتورع عن اطلاق شاربه او قص شعره او حتى اجراء بعض الجراحات الخفيفة، اذا كان الدور يتطلب ذلك.. وقد شاهد العالم اجمع نجمة الاغراء الاميركية ديمي مور وهي تقص شعرها بالكامل قبل حوالي سنتين، لأن دورها في احد الافلام كان يتطلب ذلك.

المشاهد يستحق قدراً اكبر من الاحترام، والاحترام لا يتحقق الا اذا كان القائمون على الدراما حريصين على تحقيق اكبر قدر من المصداقية الفنية.

تشاهد هذا اليوم

«ام بي سي»

ثريا العريض ضيفة «مساء الخير يا عرب»

● الشاعرة السعودية ثريا العريض ستكون ضيفة برنامج مساء الخير يا عرب حيث تحاورها نشوى الرويني حول تجربتها الادبية، وفي الحلقة التي تبث على الهواء مباشرة شهادات عن الشاعرة لكل من غازي القصيبي، عبد الله الغذامي، عبد الله المعيقل وآخرين.

برامج المسابقات على التلفزيون المغربي بين دعم شركات الإنتاج وغياب المذيعين

الرباط: من لطيفة العروسني

تحظى برامج المسابقات على القنوات التلفزيونية بمتابعة نسبة هامة من المشاهدين نظرا لطابعها الترفيهي ولاغراء المشاركين بالفوز بجوائز قيمة، وبسبب ذلك تتسابق الشركات التجارية لرعاية مثل هذه البرامج التي تتفاوت قيمتها واهدافها، كما تتباين اراء المشاهدين حولها فمنهم من يفضلها لانها خفيفة ومشوقة في حين يجردها البعض من اي قيمة او فائدة تقدمها للمشاهد.

كان اول برنامج للمسابقات يعرض على التلفزيون المغربي هو «خميس الحظ» من تقديم المذيع محمد البوعناني في بداية السبعينات، تلاه برنامجه الناجح «المفاتيح السبعة»، وبعد ذلك توالى عرض عدة برامج ذات مضامين متنوعة منها ما هو خاص بالمجال الرياضي واخرى حول الثقافة العامة من بينها برنامج «نادي الاسرة» و«انسجام» و«كينطو» و«الهرم»، وهذه الاخيرة لم تستمر طويلا لأسباب تتعلق بمضمون البرنامج ثم عدم وجود منشطين متخصصين في تنشيط هذا النوع من البرامج.

ومن البرامج التي لقيت نجاحا واستمرارية على القناة الاولى برنامج «المسافر» الذي كان يعده ويقدمه عزيز شهال ثم برنامجه الحالي «استوديو 5» الذي تم اختياره كأفضل برنامج لسنة 1996، كما تعرض القناة الاولى برنامجا جديدا بعنوان «ابطال الشبكة» من تقديم محمد عمورة.

وتعرض القناة الثانية حاليا برنامجا جديدا بعنوان «حظك هذا المساء» من تقديم المذيع عبد العظيم الشناوي.

عن المراحل التي تسبق عرض البرنامج يقول عزيز شهال انه في المرحلة الاولى يتم اقتراح فكرة البرنامج على القناة التلفزيونية التي تقوم بدراسة المشروع لمعرفة هل هو مفيد لمشاهديها ويتماشى مع التوجه العام للقناة، بعد ذلك يتم قبول هذا المشروع كما هو او يتم إدخال بعض التعديلات عليه، وقد يتم رفض فكرة البرنامج من الاساس اذا لم تكن تتوفر فيه الشروط المطلوبة. في المرحلة الثانية يضيف شهال تبدأ شركة الانتاج في البحث عن المعلن الذي يبحث بدوره عن البرنامج المناسب الذي يمكن من خلاله ان يضمن مستهلكا لمنتوجه، واعتبارا لذلك تستفيد كل الاطراف من هذه العملية اي المشاهد في الدرجة الاولى ثم القناة وشركة الانتاج والمعلن.

ويقول عزيز شهال ان جل المحطات التلفزيونية الاجنبية تهتم ببرامج المسابقات نظرا لجانبيتها و«لتسهوية» البرامج، أو كنوع من الاستراحة توفرها للمشاهدين بين البرامج الجدية ذات المواضيع النسمة، لكن بالنسبة للقنوات العربية يلاحظ شهال وجود نقص كبير في برامج المسابقات، واحيانا تكون موسمية تعرض خلال شهر رمضان فقط.

يقول المذيع عبد العظيم الشناوي الذي حظي برنامجه الجديد «حظك هذا المساء» بمتابعة نسبة هامة من المشاهدين منذ حلقاته الاولى: ان برامج المسابقات اصبح وجودها ضروريا على خريطة البرامج التلفزيونية نظرا لكون الشركات التجارية تتحمس لرعاية هذا النوع من البرامج، عكس البرامج الثقافية «النسمة» التي لا تجد من يمولها. ويضيف ان برنامج «حظك هذا المساء» موجه الى الاسرة بصفة عامة وهدفه ترفيهي بالاساس من خلال اجراء مسابقة بين اسرتين تشمل اسئلة بسيطة تتعلق بمختلف الميادين الثقافية والفنية.

ويرى الشناوي انه إذا كانت الشركات الراعية لبرامج المسابقات هدفها تجاري محض فلا يمكن تجريدها من بعدها التثقيفي والترفيهي في آن واحد.

والملاحظ هو ان جل البرامج على القناتين الاولى والثانية اصبحت تضيف فقرة خاصة للمسابقات عن طريق البريد او المكالمات الهاتفية، ومسابقات يومية تدور اسئلتها حول احداث المسلسلات يجيب عنها المشاهدون عن طريق الهاتف، وهي خدمة تقدمها شركة للاتصالات الهاتفية وتجني من ورائها ارباحا كبيرة، وتعتبر ايضا وسيلة تضمن متابعة نسبة أكبر من المشاهدين.

المذيع المغربي عزيز شهال في احد برامج المسابقات (ارشيف «الشرق الاوسط»)

تلفزيون أبوظبي يشتري حقوق عرض 11 مسلسلا مصريا استعدادا لرمضان المبارك

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

في إطار استعداده للدورة البرامجية الخاصة بشهر رمضان المبارك لهذا العام تعاقد تلفزيون ابوظبي مع القطاع الاقتصادي بالتلفزيون المصري لعرض مجموعة من المسلسلات التلفزيونية الجديدة التي يجري تصويرها حاليا في ستديوهات التلفزيون المصري تمهيدا لعرضها في الشهر الفضيل.

وذكرت مصادر في تلفزيون ابوظبي لـ«الشرق الأوسط» أن التلفزيون حصل على حق عرض 11 مسلسلا بعضها اصبح جاهزا والبعض الآخر ما يزال في مراحله الأخيرة، ومن الاعمال التي تم الانتهاء منها واصبحت جاهزة للعرض مسلسل «الضوء الشارد» تأليف محمد صفاء عامر وإخراج مجدي ابو عميرة وتدور احداثه في الصعيد المصري حول الصراع بين العائلات الكبيرة على زعامات القرى والمراكز من خلال عضوية مجلس الشعب وهو من بطولة سميحة أيوب، يوسف شعبان، ممدوح عبد العليم، رانيا فريد شوقي ومحمد رياض، ومسلسل «حياة أحد اللصوص» بطولة فادية عبد الغني وصلاح السعدني ومادلين طبر ويدور حول تعرض مدرسة تعمل في إحدى الدول العربية للاستغلال من قبل احد الافاقين وهو من إخراج اشرف فهمي، ومسلسل «عذراء وادي فيران» وهو مسلسل سياسي يتعرض للعلاقات المصرية - الإسرائيلية إبان فترة الاحتلال الإسرائيلي لصحراء سيناء القصة للكاتب الصحافي عبده مباشر وسيناريو محمد الشناوي وبطولة جمال عبد الناصر وسميرة عبد العزيز وحمدي احمد وحنان ترك.

ومسلسل «رد قلبي» عن قصة يوسف السباعي التي قدمتها السينما المصرية في أعقاب نجاح ثورة يوليو في الخمسينات، والمسلسل من بطولة نيرمين الفقي واحمد السقا ومحمد رياض وإخراج احمد توفيق.

ومسلسل «حديقة الشر» الذي يرصد الواقع الاجتماعي المصري، تأليف احمد محرم وإخراج محمد النقلي وبطولة محمود ياسين ووحيد سيف وعفاف شعيب، وهو اول عمل لها بعد عودتها من الاعتزال، ومسلسل «زي القمر» المكون من ثلاث حلقات فقط بطولة نجلاء فتحي.

اما المسلسلات الأخرى والتي سينتهي العمل فيها قريبا مسلسل «ام كلثوم» للمخرجة انعام محمد علي والذي يرصد حياة كوكب الشرق أم كلثوم منذ نشأتها في قرية طماي الزهايرة بمحافظة الدقهلية وصولا الى قمة الغناء العربي، والمسلسل من بطولة صابرين والتي تلعب دور ام كلثوم وحسن حسني وسميرة عبد العزيز ورشوان توفيق وجمال إسماعيل وهو من تأليف محفوظ عبد الرحمن، ومسلسل «أوراق مصرية» وهو من تأليف الأديب الراحل طه حسين وفيه يرصد الواقع الاجتماعي والسياسي المصري منذ أواخر العشرينات حتى منتصف الخمسينات من خلال مجموعة من النماذج البشرية التي تعبر عن طبيعة كل مرحلة وهو من بطولة يوسف شعبان وصلاح السعدني وهالة صدقي ومحمود الجندي واحمد ماهر وحسن مصطفى وإخراج وفيق وجدي.

ومن المسلسلات التي ما زالت قيد الإنجاز ايضاً مسلسل «إمرأة من زمن الحب» إخراج اسماعيل عبد الحافظ وتدور احداثه حول العادات والتقاليد في صعيد مصر إضافة الى الجانب السياسي والعلاقة بين مصر وإسرائيل ويتعرض للصراع المصري - الإسرائيلي، والمسلسل من بطولة سميرة أحمد ويوسف شعبان وشويكار وعبلة كامل وهشام سليم، وتعاقد تلفزيون أبوظبي أيضاً على عرض الجزء الثاني من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» للمخرج أحمد صقر وبطولة حسين فهمي وصفية العمري وهشام سليم، ومحمود قابيل ويتناول هذا الجزء الفترة الامنية التي سبقت ثورة يوليو 1952.

لقطة من مسلسل «جاردن سيتي» (ارشيف «الشرق الاوسط»)

في حفل كبير سيقام في بيروت

راديو وتلفزيون العرب تحتفل بعيدها الخامس غدا

لندن: «الشرق الاوسط»

سيتابع مشتركو ومشاهدو راديو وتلفزيون العرب في جميع انحاء العالم وعلى مختلف قنوات الشبكة مساء غد، وعلى الهواء مباشرة وقائع احتفالات ART بعيد ميلادها الخامس من مقر الاحتفال الرئيسي الذي سيقام في صالة السفراء في العاصمة اللبنانية بيروت.

وسوف تبدأ مختلف قنوات الشبكة بثا مباشرا في وقت مبكر من يوم الاحتفال، حيث ستعرض جميع القنوات برامج خاصة بهذه المناسبة اعتبارا من الثامنة صباحا (بتوقيت السعودية)، ويتم خلالها التنقل بين المراكز الانتاجية الرئيسية للشبكة في كل من القاهرة وبيروت ودبي وتونس وعمان وجدة، اضافة الى مركز البث في العاصمة الايطالية روما. وستنقل الشبكة وقائع الاحتفالات في مراكز الانتاج بهذه المدن، وكذلك الاحتفالات التي تقيمها مختلف قنوات الشبكة، مع عرض برامج وفقرات ممتعة تتخلل هذه الاحتفالات مثل تجهيزات الحفل الغنائي الكبير الذي سيقام مساء نفس اليوم، وما يحدث خلف الكواليس اثناء الاستعدادات لهذه المناسبة، مع عرض لبعض البرامج الجديدة التي انتجتها الشبكة خصيصا لهذه المناسبة.

وسيستمر بث هذه البرامج والوقائع حتى التاسعة والنصف مساء (بتوقيت السعودية) وهو موعد انتقال البث الى بيروت حيث موعد الحفل الغنائي الكبير الذي سيقام هناك ويستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، ويحييه نخبة من نجوم الغناء العربي بحضور الكثير من المسؤولين والدبلوماسيين والسفراء والاعلاميين والوجوه البارزة في مجالات الفن والرياضة والشعر والثقافة في الوطن العربي الذين تلقوا خلال الفترة القريبة الماضية بطاقات الدعوة لحضور الاحتفال.

خالد الصاوي يشتكي من مؤامرة لمنع فيلم «عبد الناصر» في مهرجان القاهرة

لندن: من محمد متولي فضل

اثار الفنان خالد الصاوي اكثر من علامة استفهام حول فيلم جمال عبد الناصر الذي قام ببطولته، وافصح بان الفيلم حوصر قبل البدء في تصويره وبعد عرضه، معللا بان الفيلم لم يتمتع بظروف صحية مناسبة في مناخ الديمقراطية المصرية، مشيرا الى انه قد تم قطع الارسال عنه ومخرج الفيلم انور القوادري ثلاث مرات متعاقبة خلال حوار تلفزيوني حول الفيلم.

كما فجر خالد الصاوي الذي قام باداء شخصية جمال عبد الناصر في الفيلم قضية سحب الفيلم من مهرجان القاهرة السينمائي الذي سيقام في 25 من الشهر الحالي، وتم اختيار فيلم آخر بدلا منه.

وعن حذف مشاهد من الفيلم وآثار ذلك على سياق احداث الفيلم قال: انني احترم رأي الناقد السينمائي طارق الشناوي الذي صنف الفيلم بانه مثل «البوفية المفتوح» وهذا بسبب حذف مشاهد هامة من الفيلم وكانت هناك ضغوط على المخرج انور القوادري الذي عمل وسط ضغوط قاسية ولا اتخيل كيف يعمل مخرج وسط هذه الضغوط وكيف مورس عليه الضغط من كل الجهات، سواء من النقابة الفنية التي كانت تحقق مع العاملين في الفيلم، او من مجلس الشعب الذي طالب - في اول مرة في تاريخه - بالتحقيق في فيلم سينمائي قبل صنعه، وكان هناك جزء من الصحافة تم استدراجها الى هاوية غير نزيهة. وقال خالد الصاوي ان السيناريو من حق المبدع وليس لاحد الحق في الاطلاع عليه، واذا كان السيناريو سرب لبرلنتي عبد الحميد وتم الحصول عليه بطرق غير مشروعة فهذا لا يعطي الحق لاحد لتملك شخصية عامة.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

1- عاصمة البرتغال - سهاد .
2- من الطيور - الاحسان .
3- صاحب - ضياء "معكوسة" .
4- حاجز - يعالج .
5- لهو - من الحيوانات .
6- افئدة "معكوسة" - يفتش .
7- اذى وشدة - في القميص - سقي .
8- دولة عربية - من المنبهات .
9- كرب - ضد ايام .
10- يخفي - اماني .

عموديا

1- دولة اوروبية .
2- ضد خير - طرق وسبل - نوتة موسيقية .
3- عاصمة اوروبية - ضد حرام .
4- بين جبلين - ضد كثيرة .
5- نرغب - شك "معكوسة" .
6- دولة إسيوية .
7- الغاية "معكوسة" .
8- العواصف - بحر .
9- مرض صدري - اسم للمدينة المنورة.
10- من الزهور - يعمل.

الحل السابق

ليست مهمة مستحيلة.
أفضل البرامج الترفيهية الغربية ابتداء
من ١٨٩ ريال فقط شهريا شاملة جهاز الاستقبال.
TOM CRUISE MISSION: IMPOSSIBLE
قريبا على قناة ذي موفي تشانيل "Mission Impossible"
للإشتراك اتصل على
KSA
Al Fassel (Free-Phone) 800 244 0203
Al Faddagh (Al-Khobar) 898 0660
OKAZ (Al-Khobar) 899 3396
Al Fassel(Dammam) 864 7294
WTA (Dammam) 894 1234
Al Fassel (Jeddah) 661 3738
Al Faddagh (Jeddah) 665 2494
OKAZ (Jeddah) 654 5585
Al Fassel (Khamis Mushait) 223 7608
OKAZ (Khamis Mushait) 223 7035
Al Faddagh (Riyadh) 478 4785
Al Fassel (Riyadh) 478 6172
OKAZ (Taif) 742 1758
SHOWTIME
التزام منا بتقديم أفضل البرامج الترفيهية الغربية.

دعوة للجمهور الكريم لزيارة
معرض الصناعات الوطنية
(الثالث عشر)
المقام بمركز
شركة معارض الظهران الدولية
طريق الدمام / الخبر الساحلي
في الفترة من ١١ إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م
الموافق ٢٢ رجب إلى ١ شعبان ١٤١٩هـ
يوم الإفتتاح ١١ نوفمبر - الموافق ٢٢ رجب (فترة مسائية فقط)
(أيام الجمعة فترة مسائية فقط)
مواعيد الزيارة
يوميا
من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ١١٫٣٠ ظهراً للرجال
من الساعة ٣٫٣٠ عصراً حتى الساعة ٩٫٣٠ مساءً للعائلات
المنظمون : شركة معارض الظهران الدولية
هاتف ٨٥٧٩١١١ - فاكس ٨٥٧٢٢٨٥
بإشراف : الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية

يواصل تصوير حلقاتها في بيروت

داود حسين: فوازير MBC ستستمر وانتصار الشراح انسحبت تحت ضغوط وزارة الإعلام في الكويت


داود حسين وانتصار الشراح في لقطة من برنامج «فضائيات» الذي بثه تلفزيون الكويت في رمضان الماضي.

الكويت: من فرحان الفحيمان

اعلن الممثل الكوميدي داود حسين ان الممثلة انتصار الشراح وافقت على المشاركة في برنامج «سينمائيات» الذي يقدمه تلفزيون الكويت في رمضان المقبل، رغم انها شاركت في سبع حلقات من فوازير «داود في هوليوود» لصالح مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام. بي. سي). وقال داود قبيل مغادرته الكويت متجها الى لبنان لاكمال تصوير الفوازير لـ«الشرق الأوسط» انه يتلمس العذر لزميلته انتصار الشراح لانها وقعت تحت ضغوط كبيرة اذ موروست ضدها امور لا احب الخوض فيها، واستدرك: اذا لم تشارك في برنامج «سينمائيات» فمن الممكن ان تتعرض لعقوبات تؤثر على ترقيتها كموظفة في وزارة الاعلام الكويتية.

يذكر ان نظام الخدمة المدني في الكويت يحظر على منتسبية الجمع بين وظيفتين او التعاون مع مؤسسات اخرى.

وفي ما يتعلق بالمنافسة بين العملين وتاثير مشاركة انتصار قال داود «لا يمكن انكار نجومية انتصار وانسجامي معها، لكنني اعلنها بكل صراحة انه العمل لن يتاثر كما يخيل للبعض، فنحن جندنا كافة الامكانات وستشارك معنا ممثلات اخريات، سواء الممثلة العمانية ايمان محمد علي او بعض الممثلات والممثلين اللبنانيين، امثال بيانا وافنان وعوض وطوني، فضلا عن الممثلين الكويتيين شعبان عباس وبدر الطيار وفيصل بوغازي وعلي سلطان، كما نفى داود حدوث اي خلاف مع الشراح وان مشاركتها في سبع حلقات فقط كان بسبب ارتباطاتها الفنية، فهي مرتبطة مع عملين فنيين، هما مسلسل «سابع جار» ومسرحية «حكم الحاس» التي تعرض الآن مما يتطلب وجودها في الكويت ونحن لا يوجد عندنا متسع من الوقت، واكد داود ان لولا ارتباطات انتصار لقاسمته بطولة الفوازير.

وبخصوص الحلقات التي انتهى داود من تصويرها في لبنان قال: اننا قطعنا شوطا كبيرا، اذا انجزنا ما يقارب على 12 حلقة قلدنا فيها مجموعة من الافلام العربية والاجنبية امثال «ضد الحكومة» و«جيمس بوند» و«رامبو» و«ابي فوق الشجرة».

واستدرك: ولا اكتمك السر اذا قلت اننا لن نتمكن من انجاز كافة الحلقات قبل حلول شهر رمضان الكريم.

بات من المؤكد ان هناك حلقات سننجزها اثناء الصيام، وهذا يتطلب منا جهدا مضاعفا، وبشأن الحلقات التي انتهى من كتابتها وستصور في غضون الايام المقبلة قال: هناك مجموعة من الافلام العربية والاجنبية حرصت على ادائها بطابع الكوميدي، يغلب عليه اسلوب الدعاية البريئة، ومنها «العراب» و«يوم حلو ويوم مر» و«تايتانيك» وغيرها.

وخلص داود الى القول ان المنافسة الشريفة حق مشروع للجميع ونحن لا نضمر العداوة لأي شخص ونجاح عملنا او عمل تلفزيون الكويت او الاثنين يصب في فائدة المشاهد العربي.

يذكر ان هناك حربا غير معلنة دارت رحاها بمجرد ان اعلن الممثل داود حسين انه عقد العزم على القيام ببطولة فوازير «داود في هوليوود» لصالح «ام. بي. سي» وان نواف سالم الشمري مخرج برنامج «سينمائيات» الذي ينفذ لصالح تلفزيون الكويت اتهم داود بأنه استولى على فكرته التي اتفق الاثنان على تنفيذها لصالح تلفزيون الكويت، واستغرب داود في حينها تصريحات الشمري وفند ادعاءاته وذكر انه اعتاد على تقليد الافلام منذ سنوات وقبل ان يلتقي بالشمري في برنامج «فضائيات» الذي قدماه معا على شاشة تلفزيون الكويت في رمضان الماضي. وقال داود انه قلد الافلام الأجنبية مع المخرج احمد الدوغجي في برنامج «فرفشات فنية» الذي بثته قناة «ام. بي. سي» قبل ثلاث سنوات.

بدأ التلفزيون العراقي في إنتاجها

أعمال درامية تتناول تاريخ بلاد الرافدين على حقبات طويلة

عمّان: «الشرق الأوسط»

وضعت ادارة تلفزيون العراق خطة لانتاج عدد من المسلسلات الدرامية، تتعرض لفترات مختلفة من تاريخ العراق منذ الحضارات الاولى وحتى اليوم.

وجاءت الخطة بعد نجاحات حققتها مسلسلات تلفزيونية عراقية اظهرت جوانب اجتماعية غير معلنة في فترات عديدة من تاريخ العراق، كان آخرها مسلسل «حكاية المدن الثلاث» الذي عرضه عدد من القنوات التلفزيونية العربية والفضائية وكتبه المؤلف عادل كاظم واخرجه محمد شكري جميل.

من جهته اعلن المخرج المسرحي والكاتب والممثل العراقي المعروف سامي عبد الحميد ان هذه الخطة لا بد ان تتوفر لها خطوات لازمة لضمان نجاح تنفيذها، ومنها ما يتعلق بالسيناريوهات، التي من الضروري توخي الرصانة في بنائها والبلاغة في حواراتها. ولا بد ان تتوفر على ارجحية للفعل الدرامي على السرد الذي يدعو الى الملل.

ودعا عبد الحميد الى الاستعانة ببعض الكتاب العرب الذين تمرسوا في كتابة الدراما التلفزيونية. رغم ان عددا لا بأس به من كتاب الدراما موجود في العراق!

وفي الاخراج اعتبر سامي عبد الحميد، ان المسلسل التلفزيوني التاريخي ينجح متى ما تم اعتماد الحس السينمائي في الاخراج التلفزيوني والابتعاد جهد الامكان عن المعالجة المسرحية للمشاهد الدرامية.

واعتبر افتقاد التلقائية في اداء الممثل العراقي وخصوصا حين يكون الحوار بالعربية الفصيحة، نقصا لا بد من معالجته عبر التخلص من تاثير اللهجة العراقية وثقلها وللجوء الى التسكين في الجمل كلما سمحت القواعد بذلك.

اما العملية الانتاجية في المسلسل التاريخي فيراها سامي عبد الحميد استاذ الاخراج والالقاء والصوت في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، في ميزانية مناسبة، لان التقتير في الصرف سيؤدي الى التنازل عن بعض القيم والمتطلبات الفنية، كما ان الاسراف والتبذير يعطي نتائج معاكسة فيبعث على الاتكالية والترهل.

Career Opportunity

A highly reputable Kitchen Cabinetry Company requires the following for its business expansion in Jeddah and Riyadh.

1. Showroom Managers / Area Managers:

* Minimum Bachelor Degree in Architecture or Interior Design or other majors with extreme design experience.
* Minimum 5 years experience in Sales field of furniture preferably Kitchen Cabinetry.
* The candidate should be able to manage sales staff, technical engineers & site foremen.
* Conduct direct sales negotiation with VIP clients or other client whenever needed.
* Supervise personally all site installation, sales deals, design solutions and order files to assure maximum quality control.
* Prepare Division / Area Annual expense budget & sales forecast, and present periodic sales & performance reports.

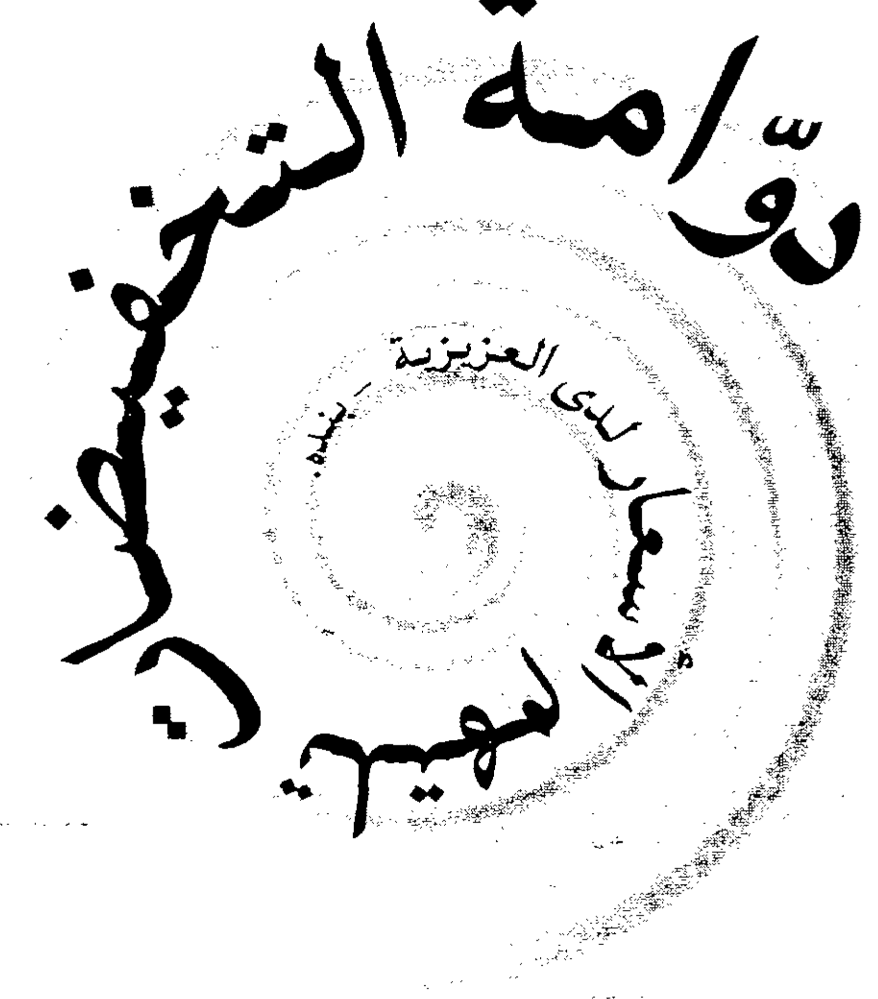
2. Salesman

* University Degree in Architecture, Interior Design or other majors with high design experience.
* Minimum 2 years experience in the sales field of furniture preferably Kitchen Cabinetry.
* Aggressive, self motivated and persistent.
* Able to present periodic sales performance reports.
* Very well presented with strong personality.

All candidates should read, speak and write fluently English & Arabic, have a transferable Iqama, driving license and ready to work in Jeddah or Riyadh.

Send CV's including recent pictures & contact address, to:

P. O. Box 520, Makkah
Attn. General Manager, or Fax # 02-520 3056



أقطع ووفر أكثر من ٢٢,٠٠ ريال

كوبون القيمة العالية — عافية — زيت الذرة ٢,٤ لتر — ٩,٩٥ ريال — PLU 13

كوبون القيمة العالية — المهيدب — سكر ناعم ١٠ كيلو — ٩,٩٥ ريال — PLU 15

كوبون القيمة العالية — دانيا — عصير ٢٧×٢٥٠ مل — ٩,٩٥ ريال — PLU 12

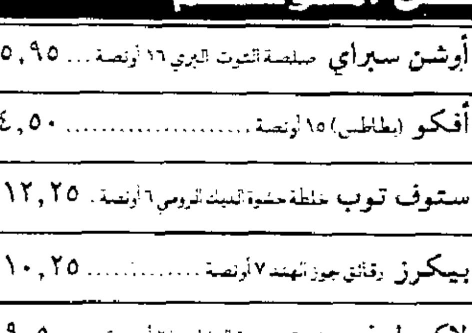
كوبون القيمة العالية — ليبتون — أكياس شاي ١٠٠ كيس — ٩,٩٥ ريال — PLU 14


بتربال — ديك رومي (أحجام مختلفة) الكيلو — ١٣,٩٥ ريال

نوربست — ديك رومي (أحجام مختلفة) الكيلو — ١١,٩٥ ريال

لحم بقري — خال من العظم الكيلو — ١٦,٩٥ ريال

التنمية — دجاج كامل ١٥٠٠ جرام (الحبة) (صينية) — ١٣,٩٥ ريال


كوكاكولا، فانتا، سبرايت — (علب) ٢٤×٤٠٠ مل — ١٤,٩٥ ريال

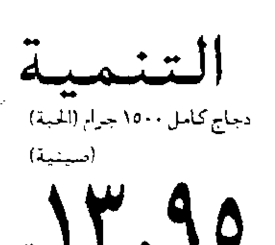
لايز — شيبس (نكهات مختلفة) ٢٠×٢٠ جرام — ٩,٥٠ ريال

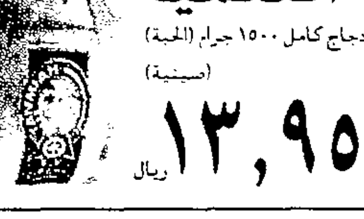
الوطنية — دجاج مجمد ١٠×٦٠٠ جرام ٢٢,٥٠ ريال، ١٠×٧٠٠ جرام ٢٦,٢٥ ريال، ١٠×٨٠٠ جرام ٣٠,٠٠ ريال

أنكور — حليب بودرة ٢,٥ كيلو — ٣٨,٥٠

تايد — مسحوق الغسيل ٧٧٢×١٩٠ جرام — ٧٩,٩٥ ريال

بطاطس — محلي الكيلو — ٢,٧٥ ريال


فخذ خروف — الكيلو — ٢١,٥٠ ريال

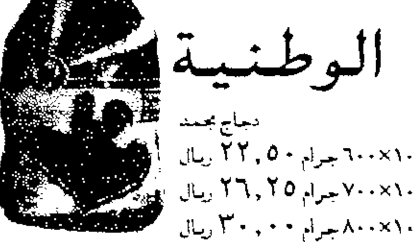

السعودية — معجون الطماطم ٨×١٣٥ جرام — ٧,٩٥ ريال

بيتي كروكر — كعكات مشكلة ١٨ أونصة — ٤,٩٥ ريال

هولستن — بيرة ٢٤×٣٣٠ مل — ٢٨,٩٥ ريال


قودي — عصير التفاح ١٢×١ لتر — ٥,٩٥ ريال

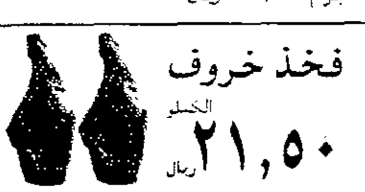

تفاح أحمر — الكيلو — ٣,٧٥ ريال


لونا — خضروات مشكلة (حسب اختيارك) ٢٥×٤٠٠ جرام — الحبة ١,٠٠ ريال — الصندوق ٢١,٩٥ ريال

المراعي — حليب طويل الأجل ١٢×١ لتر — ٣٧,٩٥ ريال

بوك — جبنة الكريمة ٥٠٠ جرام — ١٠,٩٥ ريال


السنبلة — ٣,٩٥ ريال

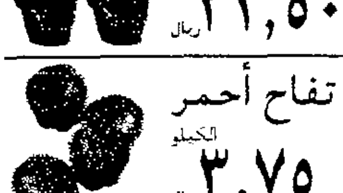

كرفس — الكيلو — ٨,٠٠ ريال

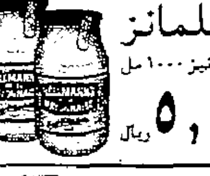
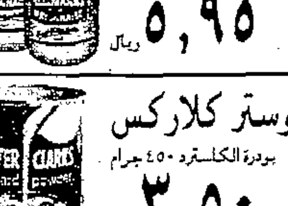
عروض ما قبل الموسم

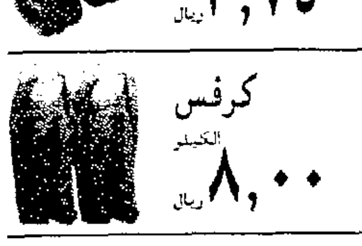
غولد ميدال طحين ٥ أرطال ... ١٣,٢٥ ريال	أوشن سبراي صلصة التوت البري ١٦ أونصة ... ٥,٩٥ ريال
كول ويب كريمة ٨ أونصة ... ١٢,٩٥ ريال	أفكو (بطاطس) ١٥ أونصة ... ٤,٥٠ ريال
مسز سمثز فطيرة تفاح مجمدة ٣٧ أونصة ... ٢٩,٩٥ ريال	ستوف توب خلطة حشوة الديك الرومي ٦ أونصة ... ١٢,٢٥ ريال
أطباق إز المعدنية لقلي الديك الرومي الحبة ١٢,٩٥ ريال	بيكرز رقائق جوز الهند ٧ أونصة ... ١٠,٢٥ ريال
هاريبو حلويات سكرية ٢٠٠ جرام ... ٤,٩٥ ريال	لاكي ليف صلصة هريسة التفاح ٢٤ أونصة ... ٩,٥٠ ريال
لاتشوي نب (كستناء الماء) ٨ أونصة ... ٥,٢٥ ريال	ليبيز قرع ١٥ أونصة ... ٧,٧٥ ريال

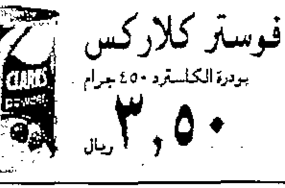
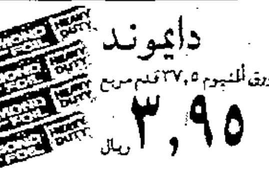
عروض ما قبل الموسم لا تتوفر في جميع الفروع.

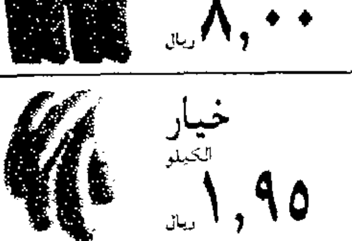
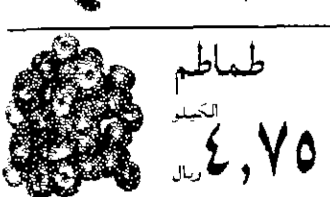
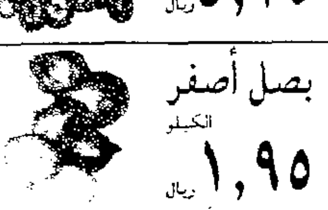

هيلمانز — مايونيز ١٠٠٠ مل — ٥,٩٥ ريال


خيار — الكيلو — ١,٩٥ ريال



فوستر كلاركس — بودرة الكاسترد ٤٥٠ جرام — ٣,٥٠ ريال


طماطم — الكيلو — ٤,٧٥ ريال



دايموند — ورق ألمنيوم ٣٧,٥ قدم مربع — ٣,٩٥ ريال




بصل أصفر — الكيلو — ١,٩٥ ريال


العزيزية - بنده
مميزات أكثر لدى السوق المفضل

الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
٢٩	٣٠	١	٢
الأحد	الاثنين	الثلاثاء	
٣	٤	٥	

تمتعوا بأسعارنا المخفضة كل يوم. هذه العروض سارية من ٢٩ رجب إلى ٥ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق من ١٨ إلى ٢٤ نوفمبر ١٩٩٨م.
العروض غير سارية على مشتريات الجملة وتسري حتى نفاد الكمية.

العروض سارية في جميع أسواق العزيزية - بنده في الرياض، جدة، القصيم والمنطقة الشرقية

٧٨١١٩٨٣٢٥

يوسف العاني الأب الروحي للمسرح العراقي الحديث:

الانسحاب مسرحيا أفضل من منافسة الراقصات

حوار

عمّان: «الشرق الأوسط»

دخل الفنان يوسف العاني العقد السابع من عمره والخامس من سيرة فنية توزعت على المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون والصحافة ايضا، كتب في عام 1944 اول مسرحية له ومثلها ولخرجها، تخرج في كلية الحقوق عام 1950. درس في معهد الفنون الجميلة (فرع التمثيل) لمدة اربع سنوات. وكان الاول في كل الدورات وفصل في السنة الاخيرة (عام 1953) لمواقفه الوطنية. ساهم في تاسيس فرقة المسرح الفني الحديث مع الفنان الراحل ابراهيم جلال وعدد من المثقفين الشباب عام 1952.

كتب 43 مسرحية من فصل واحد واعدّ 25 مسرحية مثل اغلبها بطريقة اظهرته شخصية مسرحية عراقية تقدمت الصفوف بما تستحق. يوسف العاني في هذا الحوار يبوح لـ«الشرق الأوسط» عن جانبه (المسرحي)، ومواقفه من قضايا شتى.

● اذا نكر التحديث في المسرح العراقي، ينكر باسم فرقة المسرح الفني الحديث. بل هو للانصاف يبدو قرينا باسم الفنان يوسف العاني. في هذه السيرة التي بدات جادة، ولكنها توارت الآن. ما الذي يقول عنها الفنان يوسف العاني؟

- نعم كانت سيرة جادة ورؤيتك لها دقيقة، ولكن للامانة اقول لم يكن التحديث مقترنا باسمي فقط بل باسم اعضاء (فرقة المسرح الفني الحديث)، اما ما برزت انا شخصيا فيه فهو: (التحديث) في كتابة النص المسرحي. فكتبت مسرحيات اختلفت فعلا عن السياقات السائدة في مسرح تلك الفترة، وهو ما بدا فعلا في مسرحية «راس الشليلة» في 1950. وقبل هذه الفترة كان التهيؤ قد بدا لتاسيس فرقة المسرح الفني الحديث، واثناء الدراسة في معهد الفنون الجميلة، وخالفنا (انا وسامي عبد الحميد وبدري حسون فريد) بمعاونة الفنان المرحوم ابراهيم جلال الذي كان يراس فرع المسرح في المعهد، الاتجاه التقليدي في العروض المسرحية، واخترقنا لاحقا الجدران التي تحول بين المسرح وبين الجماهير الواسعة، المتعطشة لفن اصيل وفيه قراءة جديدة للفكر والواقع.

هذه الخطوة ولجذريتها كانت مثار امتعاض السلطة آنذاك، وبعد ان ابعد ابراهيم جلال عن معهد الفنون الجميلة ومنعت عدة مسرحيات كتبتها بدانا التفكير بتكوين فرقة مسرحية، وهكذا تاسست عام 1952. وبدات بتحويل المفهوم السائد عن المسرح العراقي، الى آخر مغاير، له علاقة بمفهوم سليم عنه، مرتبط بالناس اولا وعامل مثبت لأسس الفن المسرحي.

وكما عرفنا نماذجه الرفيعة اثناء الدراسة ثانيا. واذا ارتبط التحديث في الفرقة - كما قلت - باسمي، فهو يعود الى كوني المحرك لهذه الفرقة، بسبب تفرغي لها فلم اكن موظفا ولم اكن ارتبط بعمل غير ممارستي للمحاماة.

وهذا امدني بعلاقة خصبة مع حالات انسانية، هذا الانهماك منح الناس اقتناعا بان يوسف العاني هو الاساس في الفرقة ولكن الحقيقة ان الفرقة كانت تضم عناصر موهوبة وكفوءة يكفي انهم الآن تركوا بصمات رائدة في المسرح العراقي والعربي.

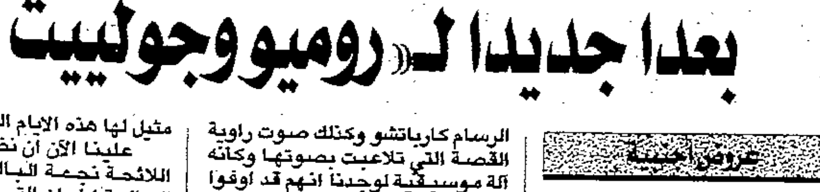
وهذه المجموعة من العاملين في المسرح كانت تضع امامها عاملين الاول هو الارتباط بالناس وعيا وتعبيرا والثاني قراءة العمل المسرحي التي هي بصدد تقديمه لما كانت تعيشه البلاد من ظروف اجتماعية وسياسية، لا بطريقة النقل المباشر والتعبير الفج، بل بالصياغة الفنية المتقدمة. من هنا لا بد من الاشارة الى ان المسرح العراقي بدأ سياسيا ولم يسيس كما جرى للعديد من المسارح العربية، بل ان المسرح العراقي ذاته بدأ بعد ثورة العشرين التي بداتها المدن العراقية ضد الاحتلال الانجليزي.

والملاحظ ان المسرح العراقي بدأ مثقفا ايضا ولم يظهر على ايد (المحترفين) في المسرح. فكانت هناك بدايات مسرحية جادة عند جمعيات ومنتديات ثقافية، كذلك في الحاضنة الاولى للثقافة العراقية الجديدة: (دار المعلمين العالية) التي انجبت للثقافة العراقية وللادب بشكل خاص غالبية رموزه المتقدمة، وكنا نحن صدى لتلك البدايات، طورنا لاحقا اسئلتها وانشغالاتها الفنية والاجتماعية والفكرية ضمن نظرة جديدة للمسرح. ورغم انحسار نشاط الفرقة الآن، الا انها ظلت مخلصة لفكرة التحديث المسرحي وحمل شعلة المسرح العراقي الوضاءة التي اجدها تتعرض لريح شديدة تعصف بها، لكنها مع ذلك تضيء من حولها.

● تكاد فرقة المسرح الفني الحديث تختصر في نشاطها وانحساره حال الثقافة العراقية فهي ناشطة مع نشاط ثقافي دائب يرتبط بانفراج سياسي واجتماعي وهي على العكس اثناء فترات التدهور السياسية والاجتماعية وهو ما تحمله فترة ما بعد الحرب ولاحقا الحصار الا تعتقد انه من الطبيعي الآن ان تنحسر الفرقة طالما انحسرت الحياة الثقافية الرصينة في العراق؟

- انا اكتب واؤرخ في جريدة عراقية للفرقة وللمسرح العراقي ووجدت ان الفرقة قامت بما لم يقم به احد، ووجدت اننا في الفرقة (ناضلنا) بشكل حقيقي ورغم الظروف الصعبة كنا نعمل. ثمة هدف كنا نصبو اليه الا وهو التعبير فنيا عن المراحل الاجتماعية والسياسية التي يعيشها العراقيون دونما الانقطاع عن الارتباط بما هو عربي وانساني، وعلى ما اعتقد استطعنا ان ننجز في هذا الصدد الكثير.

الآن ما يجري في الساحة، مؤسف وتحديدا في منتصف الثمانينات، اذ حدث ما يمكن وصفه كلمة حق اريد بها باطل. فظرف الحرب، ظرف صعب وان الناس متعبة، ومن اجل ان يخترقوا المسرحي الحقيقي (...) جاءوا بان الناس بحاجة للضحك وهذا صحيح، غير ان استغلالا سيئا لتلك الفكرة هو الذي ساد وبدا التراجع في المسرح فقدموا (...) للناس المتعبة من الحرب



العاني: لاضرورة للغموض المسرحي

وتاثيراتها، المسرحيات الهازلة والمنحدرة بحيث صار التهريج هو العلامة المميزة لهذا المسرح واستمر حتى يومنا هذا. فالتراجع هو الغالب على مسارح العراق وهذه اصبحت قريبة من الملاهي الليلية. ان لم تكن كذلك، ولان الملاهي ممنوعة الآن في العراق فقد اثر البعض ان يحولوا المسرح الى ملهى ونقل تقاليد (الفرقشة الليلية) الى مكان ما زلنا نحن العاملين في المسرح ننظر اليه بشيء من (القدسية).

● انن في هذا الوضع كان من الطبيعي ان تنسحب فرقة المسرح الفني الحديث؟

- نعم لا مكان للفرقة، لا موضع لنا بين مسارح صارت (الغجريات) نجماتها البارعات، وتوقفت الفرقة لعدم قدرتها على مجاراة هذا المستوى من العمل (المسرحي) لا بالامكانات المادية ولا بالخط الفكري. وتوقفت ايضا علامات في المسرح العراقي: فرقة المسرح الشعبي، فرقة مسرح اليوم، وانجرت للاسف، الفرقة القومية، انجرارا قصديا او لا قصديا - لا ادري - الى هذا النوع من المسرح! وعموما فنحن نانف من الدخول في منافسة مع الغجريات والراقصات والانسحاب في هذه الحالة افضل من تلك المنافسة.

● هل ستظل الفرقة مقيدة؟ هل سيظل مسرحها (مسرح بغداد) يشحذ حياته بين عرض وآخر لفرق من المسرح الهابط اذ تؤجره لتقديم (مباهج) الملاهي الليلية؟

- اقولها صراحة وصدقا لم ولن تقبل الفرقة على نفسها، وعلى المسرح العراقي في ان تكون مقيدة القيد الكامل، ورغم ظروفنا، لا بد من مراجعة، ولا بد من قراءة نقدية لسيرتنا وحال الجمهور الآن، وقد نخرج بعروض جديدة تظل مخلصة لسنوات طويلة من التعب والجهد والامل، وفي نفس الوقت قد يدخل الضحك تلك العروض ولكنه المقصود لاداء مهمة في العرض لا بوصفه ضحكا على المشاعر الانسانية

والمعاني الطيبة وسخرية من مواصفات كانت الناس تموت من اجلها!

● يلخننا هذا الحال الى فكرة تاصيل المسرح ولشكال العرض الحديثة فيه. ففي عروض فرقة المسرح الفني الحديث، برزت قضية تاصيل المسرح بملامح عراقية، هل تتوقع ان وعي اعضاء الفرقة، الفكري والثقافي كان حاضرا في حسم هذه القضية؟

- ان تاصيل المسرح قضية عويصة وطويلة، ولكنني ارى ان التاصيل يبدأ بالنص اولا، فهو الذي يعكس الشكل المطلوب لهذا التاصيل. فالذي قام به الطيب الصديقي كان خطوة مهمة باتجاه التاصيل، ولكنها لم تمض باتجاهات اخرى، وفي فرقتنا استوحينا عبر نص كتبته انا «المفتاح» عوالم الحكاية الشعبية العراقية، واستطعنا عبر تفعيل عناصرها الانسانية والحميمة عربيا ان نعرضها في جولات مسرحية اخذتها الى العديد من العواصم العربية. هذه الاشكال من تناول الملامح الشعبية في عروض مسرحية متقدمة فنيا وجدت في اعمال لسامي عبد الحميد وقاسم محمد وقبلهما ابراهيم جلال، حيث تقدمت المشاعر والاهتمامات المصاغة بلمحة عراقية في عروض مصاغة حسب معالجات اخراجية ونصية متقدمة، ابعدت (الشعبي) و(الموروث) عن شكله ومادته الخام وادخلته في عناصر المسرح المعاصر حقا.

ففي واحدة من المسرحيات «طال حزني وسروري في مقامات الحريري» تشعر انك في مسرح غير اعتيادي وتقليدي وانما كسر لكل التقليد في المسرح، واوجدنا صيغة (بريختية) دون الاتكاء على بريخت بل تنبعث من العرض ذاته.

كذلك الحال في مسرحية «الشريعة» التي كتبتها انا، ومسرحية «الخان» المكان الذي كنت اعني فيه العراق.

هكذا قاربنا تاريخ العراق اجتماعيا وانسانيا في المسرح، وكنا نريد القول وبجراة اكبر عن قضايا كثيرة دون نسيان الهاجس الفني المتقدم، ودائما بهاجس عراقي كما في «خيط البريسم» التي كانت تتناول حكايات الحائكين، مهنة الصبر والالم والانتاج الجميل ايضا. ومقاربة الحقيقة على امتداد كل هذه العروض وكما قلت بملامح عراقية، لا بد ان اعترف هنا واقول انها لم تكن لتنجز بالطريقة التي ظهرت بها لولا جهود الفنان الراحل كاظم حيدر، الذي اعطى بديكوراته لمسرحياتنا، نكهة وحميمية عراقية ليس من السهل نسيانها ومعها كان المشاهد يحس تماما انه ازاء عرض عراقي تماما.

● قلت انك وعبر نصوصك المسرحية قاربت تاريخ العراق ولفترات طويلة، هل انك قادر على كتابة تاريخ العراق في فترة الحرب والحصار وبعيدا عن التوصيفات الرسمية وقريبا من هاجس (عراقيتك) الذي كتبت على ضوئه فترات سابقة؟

- يمكن ذلك، واذا لم اتمكن من قول الحقيقة فانني لن اكتب فصلا واحدا.

● جيلكم بدا منشغلا بفكرة المثقف العضوي ورسالته. واعرف انك على علاقة جيدة بالاجيال التي جاءت بعدك الى المسرح في العراق، هل تجد ان الرسالة (رسالة المثقف العضوي والحالم بالتغيير) خافتة عند مسرحيي العراق اليوم؟

- انا متهم (وهذه اشرف تهمة) بانني منحاز الى الشباب، لانني اجد نفسي فيهم حين كنت شابا، ثم لن لا قيمة لرسالة لا يظهر جيل يتلقاها بشكل جيد ويتقلها بموضوعية وابداع الى الجيل الذي يليه ان كانت رسالة حقيقية وصادقة. لهذا السبب انا اجد نفسي قريبا الى معترك ايصال تاريخ المسرح العراقي الى الجيل الجديد، فهم يستغربون احيانا اننا قدمنا منذ اكثر من ربع قرن مسرحية «بيت بيرناردا الباء» بصيغة متقدمة، لم اجد شبيهة لها. خذ مثلا «ستبيو الممثل» فنحن بداناه منذ السبعينات، بينما اعتبره المسرحيون الشباب فتحا جديدا في وسائل اعداد الممثل، كذلك عملنا على مسارح (بعيدة) عن الوطن العربي، كما في مسرح اوزفالدو درلكون من اميركا اللاتينية، حيث كان لفرقتنا قصب السبق في تقديمه، واستطعنا ان ننبت نوقا فنيا حقيقيا للمسرح، لكنه اوشك على ان ينوب مع العروض السطحية السائدة اليوم عراقيا وعربيا وعبر شاشات التلفزيون التي تعرض المسرحيات المصرية المتحدرة دون الانتباه للاثر الذي تحدثه مثل هذه العروض، وهكذا يبدو ان الرسالة مطروحة الآن، قلة هم من اخذوا منها ما يشعل الجذوة عندهم لمواصلة الرحلة المشوقة والشائكة في آن.

● في المسرح العراقي اليوم والى جانب ما اسميته عروض (اللهى الليلي) هناك عروض مغرقة في تجريبيتها وشكلانيتها، الا تجدها مصادفة غريبة في ان نشاطين مسرحيين يتناقضان في شكل العرض يلتقيان في النتيجة: ابعاد الجمهور عن وعي لحظته الراهنة بكل ما فيها؟

- ان الاشكال الغريبة والتي تكاد تكون مغلقة على كل معطى انساني يتوقعه المشاهد في العرض المسرحي مطلوبة ولكن ليس على خشبات المسرح الجماهيري بل مسرح اكاديمية الفنون التي تدرس فن المسرح لطلبتها، ولكن ما نحن بصدده في لجنة شكلت حديثا، هي «لجنة المسرح العراقي» هو ان يوفق المسرحي العراقي بين ما شاع وصار هو الراجح شكلا، وبين قضايا ينسجها نص مؤثر يحض على موقف واع في تقديم مسرحيات تجذب وتكسب الناس.

ان يافطات المسرحية الجادة ليست مبررا لكل هذه العوالم المغلقة على ذاتها ولكل هذه الاشارات التي تبدو غير مفهومة، وان تعكزت على نصوص عالمية وعربية ومحلية، والمسرح الجاد ليس نقيضا للضحك بل انني ارى فن (الضحك الجلال) كما اسميه، فنا صعبا، وانتزاع ضحكة من انسان متعب ومكبل بقضايا حياتية توجع انسانيته، وتثقلها بالحزن، هو اصعب بكثير من تقديم فن مسرحي مغلق على ذاته على اعتبار انه المسرح الجاد. للاسف ساهمت تجارب كهذه في ابعاد الجمهور عن المسرح لينصب في الاتجاه الآخر: المسرح الهابط فخا للهارب من طلاسم مسرح يمعن في غموضها!

ايلمان في دور جولييت (خاص بـ «الشرق الاوسط»)

أوبرا روما تفتتح موسمها الشتوي بالفرنسي برليوز

إلغاء خنجر شكسبير يضيف بعدا جديدا لـ«روميو وجولييت»

عروض اجنبية

روما: من فرنسينا انكونا

فتحت ابواب دار الاوبرا المهيبة من جديد وبدأ الموسم الشتوي في العاصمة الايطالية بعرض باليه «روميو وجولييت» للموسيقار الفرنسي هيكتور برليوز التي صمم رقصاتها اموديو احد اعمدة فن الباليه المعاصرين. وهذا هو التقليد المتبع في روما اذ يسبق الاوبرا بشهر كامل عرض للباليه ويحضره هواة الفن المخلصين بينما نرى السياسيين والشخصيات الثقافية اللامعة والاسماء البارزة في افتتاح موسم الاوبرا الغنائي.

ومنذ حفلة الافتتاح شاهدنا ثلاث مجموعات من نجوم الباليه العالميين: الباليرنا الاسترالية مارجريت ايلمان التي انت دور جولييت في الحفلة الاولى وعوضتها لورا كومي في الحفلة الثانية ثم ليتزما جولياني في الحفلة الثالثة. اما روميو فقد قام بدوره راقص الباليه الاسباني ايجور يبرا وتلاه الراقص الرياضي الايطالي ميرجوسيو السندرو مولين في العرض الثاني، وفنانون آخرون في العروض الاخيرة.

كان المعيار لاختيار قطعة الباليه والاخراج الفني مبنيا على اساس شعبية الموسيقى وبراعة المخرج وهو ماريو شيرولي الذي اثبت موهبته ونوقه الرفيع، واذا اضفنا لهذه الباقة الناجحة خيال مصمم الرقصات الجامح والاداء المتفوق لقائد الاوركسترا الان جونجال والازياء الخلابة لمصممة الازياء لويزا سبناتلي المستوحاة من لوحات الرسام كارباتشو وكذلك صوت راوية القصة التي تلاعبت بصوتها وكانه آلة موسيقية لوجدنا انهم قد اوفوا مسرحية شكسبير الكلاسيكية الشهيرة حقها بدون ادنى شك.

تعتمد القصة على التمازج بين السعادة والعذاب. بين ايروس (اله الحب الجسدي عند الاغريق) وتاناتوس (اله الوفاة)، بين الحب والموت. وتوجد نفس الفكرة لدى الكثير من الثقافات الاخرى اذ يضطر البطل والبطلة الى الافتراق بسبب الظروف وتكون النهاية ماساوية تثير دموع الملايين وتصدم مشاعرهم.

وقد رأينا الفكرة في مسرحية غنائية تحولت الى فيلم سينمائي «قصة الطرف الغربي» لبرنشتاين في الستينات وقبلها باليه روميو وجولييت لبروكوفيف التي لحنها عام 1938 ثم باليه برليوز بنفس الاسم والتي تفوقت بها فرقة الباليه المعروفة للمركيز دي جويفاس عام 1955 وتاثر بها مصمم الرقصات الشهير موريس بيجار حين قدمها في السبعينات بمصاحبة الموسيقى واصوات المعارك الحربية في فيتنام.

تعتمد موسيقى الباليه الحالية على القصيدة السمفونية التي الفها برليوز في القرن الماضي وبرع خلالها في تصوير العواطف وقصة الحب الابدية بل تفوق على موسيقى بروكوفيف التي تتميز بروح مغلقة.

لختار اموديو هذه الموسيقى الوجدانية العبقة برهن على امكانية القيام بلخراج جديد مبتكر لتلك الحكاية. ومع اعجابنا بالعرض الحالي لا يمكننا ان نغفل اولئك الذين قاموا بالادوار الخالدة لتلك الباليه في الماضي امثال رودلف نورييف وكارلا فراتشي، او الراقصة الايطالية التي لا مثيل لها هذه الايام السندرا فيري.

علينا الآن ان نضيف الى تلك اللائحة نجمة الباليه الاسترالية الحالية ايلمان التي سطعت انوارها في فرنسا وكندا والهمت العديد من مصممي الرقصات العالميين. لقد ابدعت حقا تحت اشراف اموديو وقدمت شخصية جولييت بالتعابير الصامتة ومصاحبة الموسيقى وكانها شخصية رقيقة الشعور لطيفة الاحاسيس تطير كالفراشة وتحلق بالعواطف المدهشة.. نراها تعيش كل لحظة من قصة حبها منذ النظرة الاولى حين رات روميو في حفلة الرقص وتاكدت من ولهها به حين رقصت معه، واستمرت قصة الغرام حتى النهاية المفجعة التي صورها اموديو بشكل مختلف اذ تقفز جولييت قفزتها الاخيرة ثم تمص السم من فم روميو بدل طعنة الخنجر في مسرحية شكسبير. وبديلة ايلمان في المجموعة الثالثة ليتزيا جولياني التي لا تتجاوز الثامنة عشرة فعلا قامت بالدور على احسن وجه وكانت في العمر المناسب كما ان الاخراج الحالي نجح في تصوير الصراع بين شباب العائلتين المتخاصمتين تيبالدو وميركوزيو وروميو بالتركيز على الفروق المتباينة في شخصياتهم ومواجهتهم المختلفة لفكرة الحب والموت. اما ايجور يبرا فقد حلق عاليا في اداء دور روميو واثبتت قوة مقدرته الفنية المتعددة الجوانب وكان عنصرا اساسيا في نجاح العرض الذي يمكننا وصفه بالتحفة المثلى لانه تفوق تفوقا شاسعا في دمج كافة العناصر الفنية وانتجها بشكل رائع يشمل الرقص والعزف والمناظر والملابس فجعلنا من المولعين بفن الباليه الى درجة الهوس.

الحصيلة المسرحية

الميثولوجيا الاغريقية في المسرح العربي المعاصر

الرباط: من سعيدة شريف

بعد كتابه «الاسطورة بين الثقافة الغربية والثقافة الاسلامية» الصادر سنة 1996، صدر اخيرا عن مطبعة «أنفوبرانت» بفاس مؤلف جديد للكاتب المغربي يونس لوليدي تحت عنوان «الميثولوجيا الاغريقية في المسرح العربي المعاصر» في 270 صفحة من الحجم المتوسط.

والكتاب عبارة عن دراسة مقارنة تتكون من ثلاثة فصول: 1ـ الاسطورة الاغريقية والمسرح، 2 ـ علاقة المسرحيات ذات البناء الاسطوري بالواقع، وذلك من خلال تحليل مسرحيات لتوفيق الحكيم، علي عقلة عرسان، وليد إخلاصي، رياض عصمت، حسن حمادة، احمد عثمان ومحمد الكغاط. 3 ـ مقومات الفرجة في المسرحية ذات البناء الاسطوري. ويقارن فيها يونس لوليدي بين استلهام المسرح الاغريقي، الغربي والعربي للميثولوجيا الاغريقية، ويحاول رصد العلاقة التاريخية القائمة بينها وبين المسرح بصفة عامة.

وعن النصوص المسرحية التي تشكل هذه الدراسة، نكر لوليدي في مقدمة مؤلفه بانه أراد في بحثه عن النصوص «ان تكون متميزة وذات خصوصية، باعتبار مثلا، ان «بيجماليون» للحكيم هي أول مسرحية عربية تستلهم الاسطورة الاغريقية، وأن مسرحية «الحداد» لرياض عصمت تستغل اسطورة «أنتيجون» لرصد ما يتعرض له الوطن العربي من تمزق، في حين تحاول «بغداديات» الكغاط ان تلمس احدث واعمق جرح في الجسد العربي».

طبعة جديدة من كتاب «المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة»

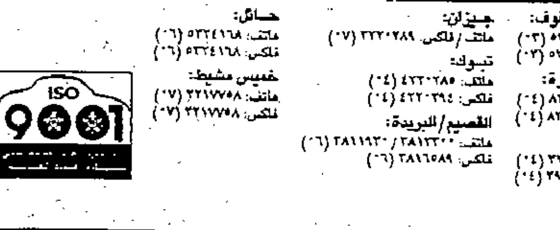
القاهرة: «الشرق الاوسط»

الدكتور فوزي فهمي الكاتب المسرحي ورئيس اكاديمية الفنون صدر له في اطار مهرجان القراءة للجميع طبعة جديدة من كتابه «المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة» الذي صدرت طبعته الاولى عام 1986 واهداه الى روح استاذه الناقد محمد مندور.

يتناول الدكتور فوزي في هذا الكتاب مفهوم التراجيديا الاغريقية، ويحلل مراحل ازدهارها وتطورها، ثم مراحل افولها وموتها في القرن التاسع عشر، عندما حلت الدراما الحديثة محلها. ويناقش افكار ارسطو حول التراجيديا اليونانية، واسسها التي طبقها على مسرحية «اوديب ملكا» لسوفوكليس.

ويقارن الدكتور فوزي في هذا السياق بين مسرحية هيبوليت ليوريبيديس وبين مسرحية «فيدرا» للكاتب الفرنسي راسين. وفي اطار مفهوم الدراما الحديثة يناقش كذلك، مسرح النرويجي هنريك ابسن، والروسي انطون تشيكوف والايرلندي برنارد شو.





الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co.Ltd.
الموزعون الوحيدون لسيارات مازدا بالمملكة العربية السعودية
أكثر من ٩٠ عاماً من الخبرة

المركز الرئيسي: ... جدة ٢١٤١١ المملكة العربية السعودية
الفروع: جدة: طريق المدينة – كيلو ١٤، طريق مكة القديم – كيلو ٧، قطع الغيار، مركز الصيانة السريعة
الرياض
الخبر: مركز الحاج حسين علي رضا

عن وعن

د.أسامة عبد المجيد شبكشي

الأميرة رانيا العبد الله

● **الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز** حصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة اكسفورد. وكان الأمير فيصل قد حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الملك سعود بالرياض، وواصل دراسته العليا في جامعة اكسفورد حتى نال شهادة الدكتوراه من اعرق جامعات بريطانيا.

● **الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم** نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي افتتح «المؤتمر التعليمي الأول لأمراض وزراعة الكلى» في المبنى الجديد لمركز المؤتمرات الواقع خلف نادي كبار في مجمع مستشفى راشد في دبي.

● **الدكتور أسامة عبد المجيد شبكشي**، وزير الصحة السعودي، يرعى في 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ندوة «النظام الصحي في اليابان» التي تنظمها الادارة العامة للتدريب والابتعاث بالوزارة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وذلك بقاعة الأمير سلمان بن عبد العزيز في مستشفى الملك فيصل التخصصي.

● **عبد الرحمن الأكوع** وزير الاعلام اليمني افتتح المعرض الصيني الذي نظمته السفارة الصينية بصنعاء وضم صورا فوتوغرافية تعكس التطور الاقتصادي الذي حققته منذ ان نهجت سياسة الانفتاح قبل 20 عاما.

● **الأميرة رانيا العبد الله** افتتحت معرض «اوراق الخريف» بحضور **الأميرة وجدان علي**، واشتمل المعرض الذي نظمته مؤسسة نهر الأردن على منتجات يدوية عالية الجودة وحضره جمع غفير من سيدات المجتمع الأردني.

● **السير ديفيد بلاتروبك** سفير بريطانيا لدى مصر، ينظم في 26 الجاري حفل استقبال لتسليم وسام منحته الملكة إليزابيث الثانية **لفتحي عطعوط** القنصل الفخري للسفارة البريطانية ببورسعيد الذي توفي الشهر الماضي، الى ارملة الراحل وابنته. وعطعوط رجل أعمال تولى مسؤولية القنصلية الفخرية في بورسعيد منذ مطلع الثمانينات.

● **محمد خليل الجزمي** القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان في لبنان، دعا الى حفل استقبال في فندق رويال - بلازا بيروت، ينظم اليوم بمناسبة العيد الوطني للسلطنة.

● **كريس بونينجتون** متسلق الجبال الذي استطاع الوصول الى قمة ايفرست تلقى امس شهادة دكتوراه تقديرية من جامعة شفيلد هلام في شمال بريطانيا.

● **مصطفى النجار** رئيس للغرفة التجارية بالاسكندرية يشارك في مؤتمر رجال الأعمال المصريين والسعوديين الذي يعقد بمدينة جدة بالسعودية يوم الجمعة المقبل ويناقش مشاكل الاستثمار وطرق حلها وسبل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والسعودية.

● **الدكتور بدر بن عبد العزيز الربيعة**، مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض، ترأس اجتماعا لمناقشة الاستراتيجية الوطنية لتطبيق برامج الرعاية الصحية الأولية، وجرى تشكيل لجان تنفيذية للبدء في الخطوات الاولية للبرنامج.

● **عثمان الحمد السليمان**، من أعيان مدينة جدة، يرقد على السرير الأبيض في المستشفى السعودي الألماني بجدة اثر اجراء عملية جراحية في ركبته.

● **الدكتورة باربرا مايكلز** الباحثة الاميركية حاضرت اخيرا بالمركز الصحي الثقافي بصنعاء، حول العلاج بالطب الشعبي التقليدي بحضور **الدكتور نزار غانم** مدير المركز.

● **الدكتور عثمان عبد العزيز المنيع** مدير مكتب الحرس الوطني السعودي في مصر تلقى دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس للمشاركة في ندوة بعنوان «التعليم عن بعد».

● **الأب فرانسوا عيد** رئيس جامعة «اللويزة» (جبل لبنان) دعا الى احتفال لتشجير غابة ارز في فرع الجامعة في الكورة (شمال لبنان) وذلك قبل ظهر السبت المقبل بمناسبة عيد الاستقلال.

● **موسى جدعون** مدير عام المؤسسة الوطنية للاستخدام بلبنان غادر صنعاء بعد مشاركته في حلقة نقاش حول دور وزارة العمل والتدريب المهني في حل مشكلات العمل والتشغيل.

الأمير طلال بن عبد العزيز:

الملتقى التاسع لطلبة الجامعة الأميركية في القاهرة تجربة ثرية لمشاركة الشباب في الشؤون العامة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصف الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، الملتقى التاسع لنموذج الجامعة العربية الذي تنظمه الجامعة الاميركية بالقاهرة، بانه «تجربة ثرية لمشاركة الشباب في الشؤون العامة لأمتنا العربية».

ويعتمد طلبة الجامعة الأميركية اسلوبا يحاكون فيه نموذج الجامعة العربية في مناقشة مختلف القضايا التي تهم العالم العربي، ويمثلون فيه كافة الأطراف والدول العربية، من اجل الوصول الى فهم اوسع لها يتيح اتخاذ القرارات الصائبة حسب تصوراتهم ازاءها. وهي صيغة تهدف الى تعلم الحوار والمشاركة في القضايا العامة وتوسيع آفاق الطلبة.

وقال الأمير طلال في كلمته خلال افتتاح الملتقى مساء امس في القاهرة ان «التعليم العصري هو الذي يمد الجسور بين الجامعة والمجتمع، وطلاب اليوم هم بناة المستقبل. فكيف لهم ان يضطلعوا بهذا الدور الا اذا توافرت لهم المعرفة باحوال الأمة وقضاياها ومشكلاتها». واعتبر الملتقى خطوة على طريق المشاركة في تسيير شؤون الامة.

واضاف ان مثل هذه المشاركة «لن تكون مثمرة حقا الا اذا ارسينا تقاليد الحوار الصحي الايجابي بعيدا عن الاتهامات المتبادلة والتكفير والتخوين، سواء بين بلادنا العربية او في داخل كل منها».

وعبر عن اسفه لـ الفجوة بيننا وبين اسرائيل التي اقامها شتات من المهاجرين من كل بقاع الأرض، فاين نحن الآن من هذا الكيان بمعايير التطور التكنولوجي والتنمية البشرية والديمقراطية».

وأكد على ضرورة «الارتباط الوثيق بين التعليم والمجتمع، بحيث لا تنعزل الجامعات عما يحيط بها ولا يقتصر التعليم عليها ايضا».

وأشاد الأمير طلال بجدول أعمال الملتقى الذي «تجاوز البنود التقليدية لاجتماعات مجلس الجامعة العربية، والتي صار الكثير منها عقيما». وضرب على ذلك مثلا بقضيتين لا تلقى احداهما اهتماما يذكر، وهي قضية حقوق الانسان العربي، بينما لا تناقش الثانية، وهي حركات العنف في العالم الإسلامي، الا في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب، وكأنها قضية أمنية. ولكن الواقع انها ليست كذلك، لانها قضية سياسية واجتماعية بالقدر نفسه».

أول عطلة في الأردن تنشط السياحة الداخلية

عمان: «الشرق الأوسط»

شهدت مدينة العقبة جنوب الاردن حركة سياحية نشطة خلال الاسبوع الماضي لم تشهدها المدينة منذ اكثر من ثماني سنوات. فقد انتهز الاردنيون فترة عطلة دامت خمسة ايام، احتفالا بعيد ميلاد الملك حسين وذكرى مناسبة الاسراء والمعراج، لقضاء اجازاتهم على شواطئ ميناء العقبة، حيث الطقس الدافئ وهربا من بدايات برودة الطقس في المناطق الجبلية وخاصة العاصمة عمان التي تتربع على سبعة جبال.

وشهدت مدينة العقبة طوال هذه الايام ازدحاما في الشوارع واكتظاظا على الشواطئ، وامتلأت جميع الفنادق حتى وصل الامر بالزائرين من شتى المحافظات الاردنية الى النوم على الشواطئ ونصب خيامهم في الساحات والميادين العامة لايواء انفسهم خلال الليل بعد ان ضاقت الفنادق على كثرتها بهم.

محمد علي صاحب احدى محلات البقالة قال ان حركة البيع شهدت خلال العطلة نشاطا ملحوظا بسبب توافد آلاف الاردنيين الى المدينة والاستجمام على شواطئها الدافئة، موضحا ان الحركة لم يشهدها هذا المنتجع البحري منذ اكثر من ثماني سنوات، حين وصل الى العقبة عام 1990 آلاف المغتربين القادمين من الكويت والعراق والعائدين الى بلادهم في مصر والسودان والدول الافريقية.

اما احمد الخماش صاحب مكتب لتاجير السيارات السياحية فيقول انه من الوهلة الاولى يتهيأ للانسان ان جميع ابناء الاردن قد توافدوا الى العقبة. فقد وصل الازدحام في الشوارع والمقاهي والمطاعم الى ذروته واحييت السهرات الفنية من جديد على الشواطئ وفي الساحات والميادين العامة.

وعلى الشاطئ نظم الاتحاد الاردني للرياضات البحرية مهرجانا للالعاب المائية حيث جرت مسابقات في التزلج على الماء والدراجات المائية شاركت فيها فرق دولية من اوروبا واميركا.

اما خالد العوضي صاحب احد المطاعم فيقول ان مدينة العقبة، التي تبعد 330 كلم عن عمان، قد واجهت ركودا اقتصاديا بعد حرب الخليج، وقد استبشرنا خيرا بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية في وادي عربة الا ان الاسرائيليين لم يزوروا المدينة كما هو متوقع لأن زياراتهم اقتصرت على المرور عدة ساعات والتوجه الى البتراء ولم تستفد منهم المدينة باي شيء من حيث حركة البيع والشراء.

ويضيف العوضي ان ازمات العراق المتكررة مع الامم المتحدة ادت الى حد كبير في ضرب الموسم السياحي للمدينة.

وقال ان الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة التي حدثت قبل ايام اثرت على الحركة السياحية الاجنبية نوعا ما، الا ان السياحة الداخلية عوضت عن ذلك، مشيرا الى ان المدينة ستبدأ استعداداتها لاستقبال الموسم السياحي الشتوي حيث يزور المدينة سياح من مختلف دول اوروبا واميركا.

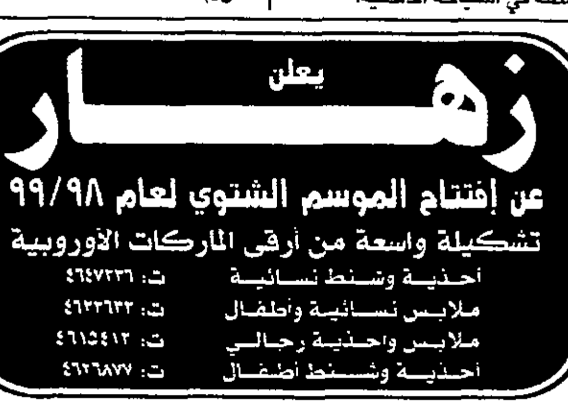
ويتوقع العوضي ان يكون الموسم السياحي جيدا خاصة بعد الانفراج في الازمة العراقية مع الامم المتحدة والانفراج في عملية السلام في الشرق الاوسط على المسار الفلسطيني.

ويلاحظ المتجول في المدينة حركة العمران في الفنادق الضخمة حيث تشيد على الشاطئ الجنوبي اربعة فنادق بالاضافة الى فندق ضخم في وسط المدينة ليرتفع عدد الغرف الفندقية الى خمسة آلاف غرفة، كما اقيمت مطاعم كبيرة لتعزيز الخدمات السياحية. ومدينة العقبة التي تقع على مفترق بين فلسطين واسرائيل ومصر والسعودية تمتاز بشواطئها الدافئة النظيفة وحياتها المائية المتميزة حيث تعيش انواع غريبة من الاسماك الملونة وحقول المرجان.

من جانب آخر ارتفعت اسعار الاراضي في مدينة العقبة بعد اعلان الحكومة الاردنية عن نيتها لتحويل المدينة الى منطقة حرة لجذب الاستثمارات وكذلك جذب السياح اليها. اما الذين لم يتمكنوا من زيارة العقبة في العطلة الرسمية لبعد المسافة، فقد فضلوا الذهاب الى منطقة الاغوار والبحر الميت لقربها من العاصمة عمان حيث تبعد 50 كلم فقط ومنخفضة عن سطح البحر بنحو 400 متر وتمتاز بالحرارة العالية والخضرة الدائمة على مدار العام. فقد اكتظت شواطئ البحر الميت ايضا بالمواطنين لممارسة السباحة والعلاج الطبيعي خاصة ان مياه البحر الميت تمتاز بارتفاع نسبة ملوحتها والتي يعتقد انها مفيدة لعلاج الجلد والروماتيزم والمفاصل وغيرها من الامراض الجلدية.

وتشير مصادر اقتصادية اردنية الى ان عطلة الايام الخمسة قد اوجدت حركة اقتصادية في السوق الداخلي ونشطت عمليات البيع والشراء وقد تم صرف اكثر من 60 مليون دينار اردني (90 مليون دولار) خلال هذه العطلة في السياحة الداخلية.

سافر افندي



أخبارهم في كل مكان

● تنظم شعبة اللغة الاسبانية وآدابها بكلية الآداب - فاس، بتعاون مع المستشارية الثقافية والتعاون ومستشارية التربية بسفارة اسبانيا بالرباط ومعهد سرفانتيس بفاس، في ايام 26 و27 و28 الحالي بفاس ندوة دولية في موضوع: «تكريم جيل 98 (1898 - 1998)»، وذلك تكريما للذكرى المئوية الاولى لجيل «98» من المبدعين والمثقفين الاسبان. ويأتي تنظيم هذه التظاهرة الثقافية ليكون فرصة لسبر أغوار فترة في غاية الاهمية من تاريخ اسبانيا الفكري والأدبي، وكذلك مناسبة لدراسة مواقف هذا الجيل من المغرب.

● شعبة اللغة الفرنسية وآدابها (محترف السينما) بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس تنظم يومي 19 و20 الجاري بفاس، ندوة حول «الأدب والسينما». ويساهم في هذا النشاط الثقافي مجموعة من الأساتذة والباحثين المهتمين بشؤون الأدب والسينما امثال: **احمد الاسماعيلي ويوسف آيت حمو وحميد حمزاوي وأنور المرتجي وعبد المالك امحارش**.

أفراح

● ايمن موسى حامد تمت خطوبته الى سهير يونس بحضور الأهل والأقرباء في عمان.

مواليد

● سالم باسبعين المخرج المحترف في الشقيقة «عالم الرياضة» رزق وحرمه بمولودأول سمياه «محمد».

● الدكتور مهند حجازي وعقيلته الدكتورة الشاعرة مريم العموري رزقا بمولودتهما الأولى في انديانابوليس بالولايات المتحدة وسمياها «رنيم».

● ثابت عثمان صديق وحرمه محاسن مختار الجعلي بجدة رزقا بمولودة سمياها «آثار» انضمت الى شقيقتها «هديل».

وفيات

● توفيت فريدة محمود جلال حرم الراحل الفريق أول الركن نور الدين محمود، ووالدة محمود وعلي ونديد وفارس ومصطفى ومحمد. وسيقام مجلس الفاتحة بين السادسة والثامنة من مساء غد الخميس في مسجد ريجنت بارك وسط لندن وتتقبل العائلة التعازي على هاتف - فاكس 01714022865

● توفي خالد قبلان عن عمر 55 عاما وتقبل التعازي في ديوان عشيرة القبلان في بلدة المغير بالأردن.

● توفي الدكتور عبد الرحمن الحداد الباحث والكاتب الصحافي اليمني في المانيا اثر مرض عضال.

● توفي عبد الرزاق محسن الرقيحي عضو اللجنة العليا للانتخابات اليمنية السابقة عن 50 عاما، تقلد خلالها مناصب قيادية في القضاء والادارة والثقافة.

● توفيت في بغداد امس مليكة محمد حسن والدة علاء الدين حسن رئيس قسم الاعلام في غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن. وتقبل التعازي على رقم الفاكس التالي: 0171 245 6688

ابيض واسود — خالد القشطيني

ابنة العم أولاً (2-2)

كتبت يوم امس عن هذا الاتجاه الجديد بتحاشي الزواج العائلي التقليدي، ولا سيما بين ابناء وبنات العمومة في العواصم التي شاع فيها الاختلاط بين الجنسين. انتشر بدلا من ذلك الزواج بالاجنبيات والغريبات. مبروك على الرجل وكل شيء للرجل، ابن العم. ولكن ماذا عن المراة، بنت العم، الجالسة في بيتها بانتظار يد ابن عمها؟ الوف البيوت في عمان ودمشق وبغداد وغيرها تغص بهن في ذلك الانتظار المرير.

الاتحاد قوة، هكذا يقال. وبوحي ذلك نذكر بنات العم وبنات العمة وبنات بنات العم والعمة وابناء ابناء العم والعمة وكل من تدخل في هذه الفصيلة المضطهدة بضرورة التنظيم وتأليف جمعيات قطرية باسم «جمعية الدفاع عن حقوق بنات العم»، والتظاهر في الشوارع والساحات الكبرى تحت شعار «ابنة العم أولاً». وبعد ان تترسخ قواعد هذه الجمعيات، ينبغي عقد مؤتمر دولي لغرض تأليف الاتحاد العالمي لبنات العم العربيات، يترأسه بدون شك وكالعادة اولاد العم.

ما الذي تفعله وتناضل من اجله كل هذه الجمعيات والاتحادات والنقابات البنات العمّية؟ ينبغي اولا، وكما ارى، الضغط على سائر الحكومات لتخصيص علاوات معيشة خاصة لكل من يتزوج ببنت عمه، ومنحها سيارة مرسيدس تركبها في يوم عرسها مع جائزة لكل من تسوقها دون ان تصدمها او تدهس بها احدا. وطالما كنا نفكر بالجوائز، فأعتقد ان من واجب السلطات والمحاكم الشرعية منح جائزة سنوية للزوجين عن كل سنة يمر بها زواجهما ويستمر دون طلاق او افتراق مع اعطاء اولوية لاولادهما في دخول الجامعات والحصول على البعثات والوظائف مع تزويد كل واحد من هؤلاء الاولاد بهدية خاصة تشهد بأن والديه اولاد عم للحصول على تخفيض خاص في تذاكر السينما وشراء السكائر والشكولاته.

وأعتقد ان من واجبات الدولة اصدار تشريعات خاصة تقتضي على كل من يتقدم للزواج بامراة غريبة ان يقدم شهادة من مختار المحلة تحمل ختمه وبصمة ابهام اثنين من اختيارية المنطقة تشهد بعدم وجود اي ابنة عم له، او موافقة بنات عمه على زواجه من امراة غريبة لقاء مشاطرتهن لهذه المراة في اي مهر تقبضه من الرجل.

أخيرا وليس اخرا، ينبغي تنظيم حملة اعلامية للرد على هذه التشويهات الغربية الامبريالية لشخصية بنت العم العربية وتفنيد الادعاءات الصهيونية القائلة بأن العرب متأخرون بسبب زواجهم ببنات عمهم او ان الزواج ببنات العم ينطوي على خرق لحقوق الانسان وتمييز عنصري ضد بنات الخال.

احتفال لتكريم الفتاة السعودية

الرياض: من رولا عصفور

يقوم القسم النسائي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض بتنظيم احتفال في نهاية الشهر الحالي ولمدة 3 ايام بمناسبة انشاء جائزة المركز الثقافي لتكريم الفتاة السعودية.

وقد تقرر ان تقدم 3 جوائز قيمتها الاجمالية 90 الف ريال للمسابقات الدينية والادبية والفنية، وذلك بهدف توسيع مدارك الفتيات وانكاء روح المنافسة في مجالات البحث والاطلاع والمعرفة بين الطالبات.

وتشرف على الجائزة 3 لجان متخصصة، مشكلة من عدد من استاذات الجامعة.

وسوف يبدأ الاحتفال يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) ويستمر حتى الاول من ديسمبر (كانون الاول).

وقد خصصت ايضاً جوائز مالية اخرى بقيمة 50 الف ريال، 20 الف ريال كهدايا للجان التحكيم و15 الف ريال كمكافآت مالية لرائدات النشاط الثقافي و15 الف ريال اضافة الى دروع للفائزات والمشاركات ولجان التحكيم.

معروض للبيع
خاتم نسائي ذهب أصفر يحتوي على حجر الماس (قلب) يزن ١,١٠ قيراط اللون F النظافة V S - الماس مدور على الجانبين حوالي ٠,٢٠ قيراط
السعر النهائي ٢٠٠٠٠ ريال
دبلة ذهب أصفر تحتوي على (١٦ حجر) قلب تزن حوالي ٦ قيراط اللون أبيض والنظافة V S
السعر النهائي ٢٥٠٠٠ ريال
عصام حسن جمال
دلال معتمد للمجوهرات والأحجار الكريمة
سوق جدة الدولي معرض رقم ٢
تلفون ٦٦٠٤٢٩٤ / ٦٦٣٧٦٣٨

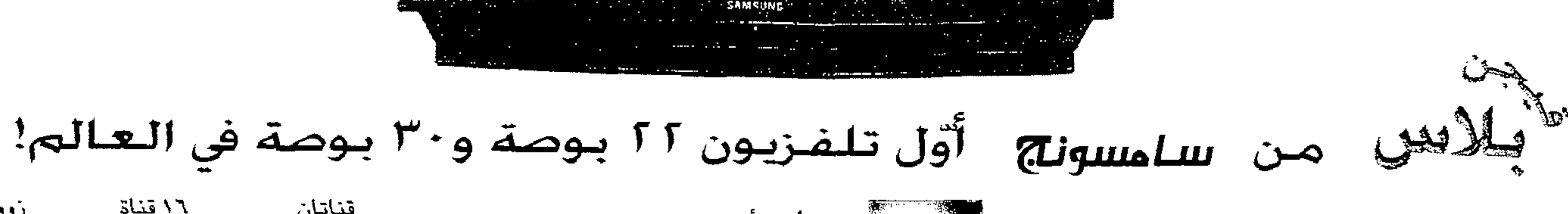
يعلن زهار
عن إفتتاح الموسم الشتوي لعام ٩٨/٩٩
تشكيلة واسعة من أرقى الماركات الأوروبية
أحذية وشنط نسائية ت: ٤٦٤٧٢٣٦
ملابس نسائية وأطفال ت: ٤٦٢٣٦٣٣
ملابس وأحذية رجالي ت: ٤٦١٥٤١٢
أحذية وشنط أطفال ت: ٤٦٢٦٨٧٧

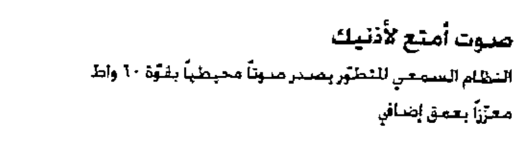
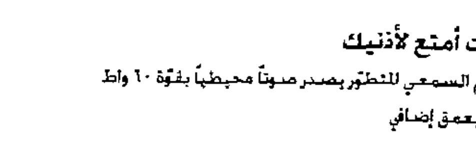










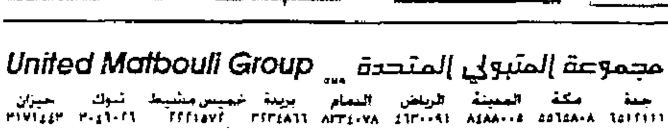




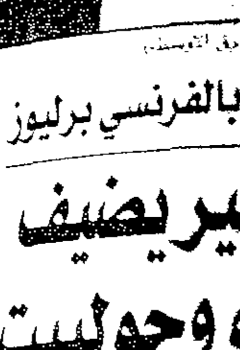












عيادات الأسنان
الفحص الدوري للأسنان لتلافي مشاكلها والنظافة والحشو وجراحات الفم مثل عصب الأسنان والخلع بمساعدة الأشعة السينية ويعمل فنيو المعمل مع الاطباء علي توفير نماذج مواد مختلفة لتركيبات الأسنان.
مفهوم الرعاية الصحية المتميزة
للحجز والاستعلام هاتف: ٨٩٩٥٥٦٥ فاكس: ٨٩٥٠٨٩٢

حظر الدروس الخاصة في التعليم قبل الجامعي بمصر

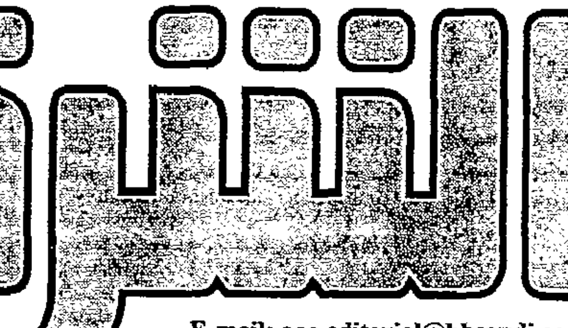
القاهرة: «الشرق الاوسط»

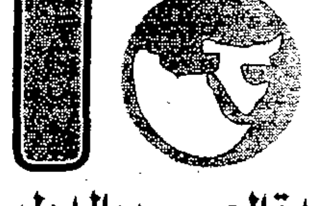
شددت وزارة التربية والتعليم المصرية امس على حظر الدروس الخاصة في المدارس المصرية. ويتضمن القرار حظر قيام أي من هيئات الاشراف والتدريس في جميع مدارس مراحل التعليم قبل الجامعي، بما في ذلك مدارس التعليم الخاص أو العاملون بالمديريات التعليمية والادارات التعليمية واجهزة الوزارة المختلفة، عرض او قبول أو القيام باعطاء دروس خاصة لاي طالب أو لمجموعة من الطلاب في أية مادة من مواد الدراسة، فيما عدا مجموعات التقوية التي تنوي المدارس تنظيمها في اطار القواعد العامة المقررة في هذا الشأن.

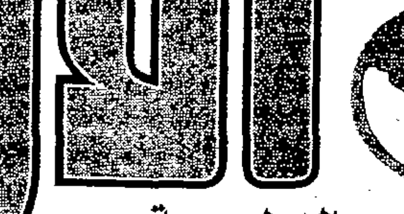
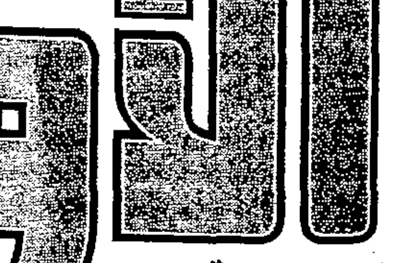
وكلف القرار الوزاري الذي اصدره وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين مديري المديريات التعليمية والادارات والمدارس ونظارها متابعة تنفيذ هذا القرار واتخاذ الاجراءات اللازمة للمخالفين.

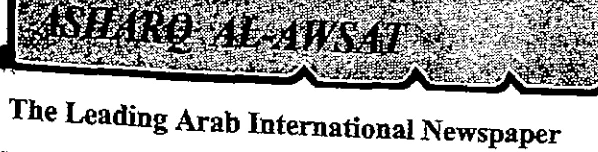
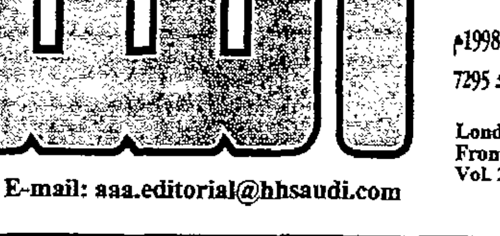
وحدد القرار الوزاري انه بدأ تطبيقه من تاريخ صدوره، وتطبيق المساءلة القانونية والتأديبية على كل من يخالف احكام هذا القرار وفقا للمسؤولية التأديبية للعاملين بالدولة.

ويذكر ان هذا القرار عرض، قبل اصداره، على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي وجرت الموافقة عليه.



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New york.

الاربعاء 29 رجب 1419هـ - 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7295

London - Wednesday - 18 November 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7295

صباح الخير

سمير عطا الله

غياب رئيس «الكتائب»

غاب رئيس حزب «الكتائب» اللبنانية الدكتور جورج سعادة في الوقت الذي غابت جميع الاحزاب السياسية التقليدية او اصبحت بلا جماهير ومحازبين. وكان حزب «الكتائب» في ظل مؤسسة الشيخ بيار الجميل قد صنع لنفسه خصوما كثيرين واعداء واجتذب مناصرين كثيرين. لكنه مع نهاية الحرب اصبح بلا خصوم وبلا اعداء وظل يجتذب عددا قليلا من الحزبيين.

لقد ادت الحرب الى سقوط فكرة الاحزاب على كونها تشكل حماية للناس وبديلا عن ضعف الدولة. وانفرطت الاحزاب، خصوصا في الجانب المسيحي، من جماهير وتجمعات الى افراد وزعامات. وبعد انتقال «الكتائب» من زعامة بيار الجميل الى رئاسة جورج سعادة، وانتقال «القوات» من بشير الجميل الى سمير جعجع، خاض جعجع وسعادة في عنف معركة ترؤس الحزبين معا. لكن «القوات» بقيت في مكانها الى ان حلت، وظلت «الكتائب» تتصارع في الداخل والخارج على السواء، الى ان فقدت ايضا جميع مقاعدها التمثيلية في البرلمان، بما فيها مقعد رئيسها المرحوم جورج سعادة في منطقته التقليدية. وبعد اخفاقه في المعركة النيابية اعلن استقالته «التي لا عودة عنها».

كان بيار الجميل قد عمل على ان ينتخب جورج سعادة نائبا له، على اساس انه «النائب» الذي لا يخيف. فهو استاذ مدرسة اصبح نائبا عن منطقة نائية لا نفوذ لها. كما كان نقيض بيار الجميل الذي عرف منذ الثلاثينات كيف يجتذب الجماهير. وكان في «الكتائب» خطباء كثيرون عرف عنهم تحريك الجماهير السياسية واثارتها، لكن الدكتور سعادة لم يكن بين هؤلاء. بل ظل اسير لهجته «الجبلية» التي تميل الى كسر مخارج الكلام واختصار المدات في اواخره، فيما لمع الآخرون في الهاب الحناجر والمنابر.

على ان استاذ الادب العربي الذي ليس في حساب المنافسين، كان هو الذي «خطف» الحزب وأخذه معه. وكان اكثر من فوجئ، الخطباء الكبار وورثاء الشيخ بيار الجميل الذين اغلق سعادة الباب دونهم. وفعل الرجل في «الكتائب» - برغم الفارق الكبير طبعا - ما فعله انور السادات في «الاتحاد الاشتراكي». فقد انقلب على جميع «الورثة الطبيعيين» وغير في هيكلية الحزب ومكاتبه وأقسامه وأجنحته. وقاوم محاولات الاعتراض والانشقاق ثم احتواها. وخرج منتصرا داخل «الكتائب» لكن في زمن متغير لم يعد فيه «للكتائب»، حتى في الجانب المسيحي، من تبعية سياسية كانت لها قبل الحرب.

لم تدرك الاحزاب اللبنانية التقليدية، في اليمين وفي اليسار، متغيرات الظروف السياسية او تغير الاجيال. ولا يزال بعضها يطرح على الاجيال الجديدة العائدة من جامعات العالم، شعارات وقضايا وهموما طرحت على اهلهم في الاربعينات. والذي ادرك من الحزبيين الهوة الهائلة بينه وبين طلائع الجيل الجديد ادرك ايضا كم تخلف وكم اصبح من المستحيل عليه العثور على خطاب سياسي بديل.

ففي الماضي كان الشخص هو الحزب وهو ايضا البرنامج. وقد تجلى ذلك اكثر ما تجلى في زعامة بيار الجميل «للكتائب» وزعامة كميل شمعون «للأحرار». ومن قبلها انفرطت «الكتلة الدستورية» الحاكمة مع استقالة بشارة الخوري كما غاب حزب «النداء الوطني» مع غياب رياض الصلح. وكان كل زعيم، بما له من «كاريزما» وطاقة على تحريك الناس والجماهير، يترك لحزبه معركة صعبة مع البقاء لا تلبث ان تنتهي من تلقاء ذاتها.

وسوف يؤدي غياب المرحوم جورج سعادة الى صراع آخر ضمن حزب «الكتائب» بين من بقي من «التاريخيين». لكنه بالدرجة الاولى يطرح مسألة العمل الحزبي برمته، في ساحة سياسية متغيرة، واكثر هدوءا من قبل.

طعام

فتاة تطعم اوزة قطع الخبز امس من على مدرجات مغطاة بالثلوج في إحدى الحدائق العامة بالعاصمة البولندية وارسو في الوقت الذي هبطت درجات الحرارة بالمدينة الى خمس درجات مئوية تحت الصفر (أ ب)

اللبنانيون يزاولون أكثر من مهنة اتقاء للفقر

بيروت: من فيفيان حداد

في دراسة اخيرة قامت بها ادارة الاحصاء المركزي في لبنان تبين أن 60٪ من اللبنانيين يعانون من الحاجة المالية بحيث يضطر معظمهم الى مزاولة عمل ثان وربما ثالث الى جانب عملهم الاصلي يقيهم شر العوز.

وتعتبر قيمة الحد الادنى للاجور المعمول بها حاليا في لبنان 300 الف ليرة لبنانية، وهي بالكاد تفي بمتطلبات أسبوع واحد لعائلة مؤلفة من اربعة اشخاص.

وتشكل الفئة المتوسطة الدخل في لبنان نسبة 42٪ من مجمل اللبنانيين. اما اصحاب الدخل المرتفع فتتراوح نسبتهم ما بين الـ20 والـ25٪ لتشمل النسبة المتبقية أي 43٪ طبقة الفقراء والمعوزين.

ويقول معين سليم ،الذي يعمل في مصرف قبل الظهر وفي فندق بعد الظهر، ان مزاولته لعملين معاً وفي يوم واحد هو امر شاق خلق لديه الفوضى في النظام الحياتي الذي يتبعه وخصوصاً للذين حوله. اما قانون العمل اللبناني فيمنع تجاوز 48 ساعة عمل اسبوعياً كما يمنع أن يتجاوز عدد ساعات العمل الـ12 ساعة في اليوم الواحد. ويسمح للفرد بأن يعمل 24 ساعة متواصلة اذا شاء في اكثر من مؤسسة الا أن ذلك لا يطبق في نقابات المهن الحرة التي تمنع أحد أعضائها من مزاولة عمل آخر الى جانب مهنته الاصلية. وينص قانون العمل ايضاً على أن يرتاح العامل 9 ساعات متواصلة في اليوم.

ويؤكد فابيان فرح ، الذي يعمل في شركة تدقيق حسابات قبل الظهر وفي احدى دور السينما بعد الظهر، انه اعتاد على هذا النمط في العمل وذلك لسد حاجاته اليومية والحصول الى حد ما على قدر قليل من الرفاهية المادية.

اما انطوانيت وهي تعمل في احدى المكتبات في منطقة بيروت قبل الظهر لا تتوانى عن قطع مسافة تتجاوز الـ 40كيلومترا للوصول الى مركز عملها الثاني في منطقة جبيل لتتمكن من اعالة افراد عائلتها المؤلفة من والدها ووالدتها واخويها الصغيرين. اما حصيلة مجهودها الشهري فيصل الى 600 دولار اميركي. واللافت ان مزاولة اكثر من عمل في اليوم الواحد خلق خللاً اجتماعياً ملحوظاً لدى اللبنانيين اذ غيبت لديهم الواجبات الاجتماعية والعلاقات الشخصية الجديدة فانحسروا في اجواء العمل بعيدين عن خلق علاقات طبيعية في ما بينهم. وحتى الزوجات اللبنانيات اصبحن يعانين من هذه الظاهرة التي غلبت على اوضاع 70٪ من ازواجهن. وتقول سميرة وهي تعمل في احدى وسائل الاعلام المسموعة: «صرنا بالكاد نرى بعضنا البعض، زوجي وانا. نتفاهم من خلال رسائل صوتية نتركها على آلة التسجيل مما اضطره للتوقف عن ممارسة عمله الثاني لانقاذ زواجنا». ويؤكد طبيب الصحة الدكتور انطوان خوري ان انهاك الجسم والفكر بعملين موازيين في يوم واحد يخلق خللاً نفسياً وصحياً على السواء لأن الراحة والهدوء هما من مستلزمات الحياة من اجل الاستمرار فيها وكل ما زاد عن ذلك يعتبر جرعة زائدة تؤدي الى الوقوع في اخطار كثيرة.

وتشير الدراسة الى أن مدخول اللبناني رب العائلة الذي يصل الى الف دولار اميركي لا يعتبر مدخولاً مرتفعاً يسمح لصاحبه بالادخار، فاقساط المدارس واعباء السيارة والضمان الصحي وفواتير الكهرباء والتلفون وحدها تقضي على المدخول وتجعله يتطاير منذ الاسابيع الاولى للشهر. ويقدر المدخول الشهري للشخص المرتاح مادياً بما يوازي الـ1800 دولار اميركي.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

المرأة في 100 سنة!

يقول الباحثون والخبراء ان اهم قضية شغلت العالم في المائة سنة الاخيرة هي قضية المرأة.. فقد اصبحت حواء هي المقياس المعياري لتقدم الشعوب.. او هكذا يقولون.. اذا حصلت على حقوقها فمعنى ذلك ان العالم يتقدم الى الامام واذا حرمت منها فالعالم يسير خلفا.. در.

وقد رصدت الجمعية الامريكية للمرأة العاملة موقف المرأة في المائة سنة الاخيرة حقوقيا واحصائيا وصحيا.. ونشرت «ليديز هوم جرنال» تقريرا مفصلا عن هذا الموقف جاء فيه ان هناك 2,9 بليون فتاة وامرأة في العالم اي بنسبة 98,6 امرأة لكل مائة رجل.. وفي بعض المناطق يزيد عدد النساء عن الرجال كما في اوكرانيا، او يزيد عدد الرجال عن النساء كما في باكستان.

والمرأة تعيش 10 سنوات اكثر من الرجل.. وأطول النساء عمرا في اليابان فمتوسط عمر المرأة اليابانية 83 سنة، وأقل النساء عمرا في افغانستان وهو 42 عاما فهي اقصر النساء عمرا في العالم.

ويشترك الرجل والمرأة في الاصابة بمختلف امراض القلب، ولكن السرطان - خاصة سرطان الثدي - يهاجم النساء اكثر، ففي عام 1997 قتل 385 الف امرأة في العالم.

في بداية القرن القادم ستمثل المرأة نصف القوى العاملة في معظم الدول، وذلك بعد ان دعمت حقوقها في اكثر من 120 دولة حول العالم، ومن هذه الحقوق اجازة رعاية الطفل المدفوعة والرعاية الصحية. والغريب ان الولايات المتحدة ضمن ثلاث دول صناعية لا يطبق فيها هذا النظام، والدولتان الاخريان استراليا ونيوزيلندا!

ومن اهم ما لفت الانظار في هذا التقرير ان الطلاق في الدول النامية لم يعد نهاية العالم بالنسبة للمرأة فمع استقلالها الاقتصادي وقدرتها على العمل والكسب اصبحت تواجه الطلاق بشكل افضل وتستمر في القيام بدورها الاهم وهو دور الام الحاضنة، وكثيرا ما ترفض الزواج بعد طلاقها حتى تتمكن من رعاية اطفالها وتربيتهم كما تريد وتشتهي.

ومن القضايا المهمة التي اوردها التقرير ان المرأة اليوم اصبحت اقل انجابا من المرأة في الماضي. فقد نقص عدد افراد الاسرة الى النصف. وفي هذه الجزئية فإن المرأة اليمنية هي الاكثر انجابا في العالم ومتوسط انجابها 7 اطفال.. وأقلها المرأة الاسبانية التي تكتفي بطفل واحد.

ولعل ستنا حواء تكون راضية عما جاء في هذا التقرير الذي جعلها مقياسا للتقدم والحضارة.

مذكرات مونيكا لوينسكي مقابل مليون دولار

لندن - أ.ف.ب: اكد الناشر البريطاني مايكل اومارا ان البريطاني اندرو مورتون، واضع سيرة الاميرة ديانا، اختير لاعداد مذكرات مونيكا لوينسكي بموجب عقد تزيد قيمته عن مليون دولار للكاتب وللمتدربة السابقة في البيت الابيض.وكانت صحيفة «نيويورك بوست» قد ذكرت اول من امس ان مونيكا ستروي كل علاقاتها مع الرئيس بيل كلينتون للكاتب البريطاني.

اما الكتاب الذي يحمل عنوان «قصة مونيكا» فسينشر الصيف المقبل وسيستند الى شهادات مونيكا والمحيطين بها وخصوصا حول علاقتها مع كلينتون.

واوضح الناشر ان العقد ابرم بفضل «تعاطف فوري وقوي» بين مونيكا ومورتون. واضاف «لقد جمعناهما في غرفة فندق في نيويورك في الاسبوع الماضي وقالت نعم على الفور»مؤكدا ان الامر «لا يتعلق بالمال» اذ كان بامكانها الحصول على مبلغ اكبر من مؤسسات اخرى. لكنها احبت اختيار كاتب معتاد على وضع كتب مليئة بالتعاطف مع النساء اللذين ربطتهم علاقات مع رجال كبار».

وكان مورتون قد اشتهر في 1992عندما نشر السيرة الذاتية لأميرة ويلز الراحلة ديانا في كتاب بعنوان «قصة ديانا الحقيقية» كشف فيه للمرة الاولى اليأس الذي كانت تشعر به الاميرة خلال زواجها من الامير تشارلز، وخصوصا مشكلة الشهية ومحاولات الانتحار.

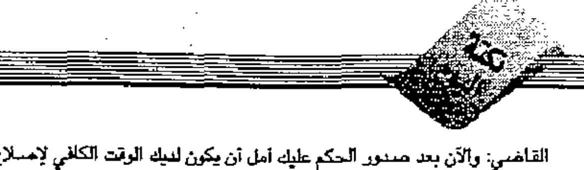
واوضح الناشر ان لوينسكي كانت مضطرة الى السكوت عن علاقتها بالرئيس كلينتون «لاسباب قانونية» لكنها «متشوقة جدا» لتقديم روايتها الخاصة عن علاقتهما.



أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قضت ثلاث بنات إماراتيات من أسرة واحدة غرقاً في حفرة موحلة بالقرب من شاطئ رأس الخيمة أول من امس. وكانت البنات الثلاث، وهن استقلال أحمد (16 عاما) واسماء أحمد (عامان) ومريم عبد الله (10 أعوام) برفقة ذويهن في رحلة الى شاطئ البحر لقضاء يوم عطلة، وما لبثت ان تحولت هذه الرحلة الى مأساة حينما اختفت البنات الثلاث فجأة.

وقال شقيق اثنتين من الضحايا إن البنات الثلاث كن يلعبن بالقرب من الشاطئ وعلى مرأى من بقية افراد الأسرة، وما لبثن ان اختفين، فسارع أفراد الأسرة بالبحث عنهن، وتبين سقوطهن في حفرة كبيرة موحلة بالقرب من مياه البحر، وقام عدد من الشبان من رواد الشاطئ بمحاولة لإنقاذهن، لكن إرادة الله كانت قد سبقتهم، وتم انتشال الجثث الثلاث.



القاضي: والآن بعد صدور الحكم عليك أمل آن يكون لديك الوقت الكافي لإصلاح اخطائك.

اللص: بالتأكيد يا سيدي القاضي.. فقد عرفت ان القفازات تحول دون التقاط البصمات!



ملوخيّة
ملوخيّة
ملوخيّة
Minipro
إحذروا التقليد واطلبوا فرامة الملوخية مولينكس
ملوخيّة تاكلي اصابعك وراها بدون تعب اليدين معًاها
فرامة الملوخية مولينكس. الجهاز العجيب الذي صنع خصيصاً لفرم الملوخية لبريح يديكي من فرم الملوخية على الطريقة التقليدية. واستمتعي بملوخية شهية.. فهو سهل ومأمون الإستعمال. مولينكس دائماً تهتم براحتك سيدتي.. مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة دائمة. إحذروا التقليد واطلبوا فرامة الملوخية مولينكس.
مولينكس
Moulinex
السعيد